

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة وهران 2 محمد بن أحمد
كلية علوم الأرض والكون
قسم جغرافيا وتهينة الإقليم
تخصص: المدن ، الديناميكية المجالية والتسيير
مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر

تحت عنوان:

التوسعات العمرانية في مجمعة الحمادنة ولاية غليزان.

تحت إشراف الأستاذ:

صانع بوعلام.

من إعداد الطالبة :

خليفة وفاء.

أمام اللجنة المناقشة المكونة من:

الصفة	الدرجة	الأستاذ
رئيسا	أستاذ مساعد أ	صغيري هشام
مشرفا	أستاذ مساعد أ	صانع بوعلام
ممتحنا	أستاذ مساعد أ	بن زخروفة خليفة
مساعد مشرف	طالب دكتوراة	شرفي بلال

السنة الجامعية: 2024/2023.

الشكر والتقدير:

ان الحمد لله نحمده ونشكره، فالحمد لله كثيرا والحمد لله حتى يرضى وعند الرضا.

وعملا بقول الرسول صلى الله عليه وسلم: (من لا يشكر الناس لا يشكر الله) صدق رسول الله، وبهذا اتقدم بالشكر الجزيل والإمتنان لكل من منحني من وقته الثمين أو أفادني بعلمه الغزير وتوجيهاته القيمة وملاحظاته الصائبة والتي بفضل الله تعالى وبسببها خرج هذا العمل، كما أتقدم بالشكر الجزيل والثناء الخالص والتقدير الصادق للأستاذ " صانع بوعلام " لتوليئه الإشراف على هذه المذكرة والذي لم يبخل علي بتقديم التوجيهات والنصائح.

كما لا ننسى أن نتقدم بالشكر أيضا لأعضاء اللجنة على قبولهم مناقشة هذه الرسالة الأستاذ صغيري هشام رئيسا والأستاذ بن زخروفة خليفة ممتحنا.

كما يشرفني أيضا ان أتوجه بأسمى الشكر والامتنان الى الأستاذ " شرفي بلال " الذي قدم لي العون وأنا في أمس الحاجة من أجل إتمام هذا العمل.

وأسأل الله تعالى لكل من علمي حرفا أو أفادني بكلمة أن يرزقه الله من حيث لا يحتسب.

الإهداء:

الحمد لله شكرا وإمتنانا على البدء والختام

(وأخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين)

لم تكن الرحلة قصيرة ولا الطريق محفور بتسهيلات، لكنني فعلتها، فالحمد لله الذي يسر البدايات وبلغنا النهايات بفضلته وكرمه.

بعد مسيرة دراسية حملت في طياتها التعب والفرح، ها انا اليوم في سدد تخرجي.

إهدي نجاحي لنفسي الطموحة أولا ابتدأت بالطموح وانتهت بالنجاح ثم الى كل من سعى معي لإتمام مسيرتي الجامعية دتم لي سند لا عمر له.

وبكل حب اهدي ثمرة نجاحي وتخرجي:

إلى من زين اسمي بأجمل الألقاب، ومن دعمي بلا حدود واعطاني بلا مقابل الى من علمني ان الدنيا كفاح وسلاحها العلم والمعرفة، داعمي الأول في مسيرتي وسندي وقوتي وملاذي بعد الله فخري وإعتزازي: **حبيبي وقدوتي ابي الغالي.**

إلى من جعل الله الجنة تحت قدميها، واحتضني قلبها قبل يديها الى من علمتني الاخلاق قبل الحروف الى الجسر الصاعد بي الى الجنة الى الداعمة الأولى في حياتي واليد الخفية التي ازالته عن طريقي الاشواك والمصاعب: **صديقتي ورفيقة دربي امي.**

أهدي تخرجي الى ملهمي نجاحي، من ساندني بكل حب عند ضعفي وأزاح عن طريقي المتاعب ممهدا لي الطريق زارعا الثقة والإصرار بداخلي، سندي والكتف الذي استند عليه دائما لطالما كانوا الظل لهذا النجاح: **أخوتي.**

وإلى رفاق الدرب، من شجعني دائما ودفعني نحو الأمام لا سيما في تلك اللحظات التي كدت اركن فيها لليأس والاستسلام: **صديقاتي.**

والى جميع طاقم جغرافيا وتهيئة إقليم.

وفي الأخير أقول عظم المراد فهان الطريق فجاءت لذه الوصول لتزيل مشقة السنين فالحمد لله حمدا حتى يبلغ الحمد منتهاه.

المقدمة العامة:

ان ظاهرة التوسع العمراني باتت تشغل بال المختصين بالدراسات العمرانية وأن تزايد عدد السكان الحضر وعدم توازن بين سكان الريف والحضر أصبحت ظاهرة عالمية تهدد مستقبل العالم، حيث تعتبر الأرض هي الأساس لأي عمل خاص بتطوير أو توسيع أو التخطيط الحضري وان استعمالات الأرض هي المحور الرئيسي في أي عملية توسع العمراني .

يعد التوسع العمراني من الظواهر المعقدة التي تشهدها المدن والمناطق الحضرية في مختلف أنحاء العالم، حيث يعكس هذا التوسع تفاعلا ديناميكيا بين (النمو السكاني، التطور الاقتصادي، والتغيرات الاجتماعية)، وتكتسب دراسة التوسعات العمرانية أهمية بالغة في ظل التحديات الذي يفرضها على التخطيط الحضري مثل البيئة والموارد الطبيعية، فالتحول المستمر في الأنماط العمرانية يفرض ضرورة وضع استراتيجيات متكاملة لضمان تحقيق تنمية مستدامة، تأخذ بعين الاعتبار التوازن بين تلبية احتياجات السكان من (سكن وخدمات وتجهيزات، ووظائف... الخ) مع مراعاة طبيعة البيئة المحاطة لتجنب أي توسع يكون قائم على حساب الأراضي الزراعية لذلك يعد تحليل أبعاد وأثار التوسع العمراني محورا جوهريا يمكننا من تحديد توجهات النمو الحضري بشكل يعزز من جودة الحياة ويقلل من الاثار السلبية المترتبة على النظم البيئية .

وتعد مدينة الحمادنة واحدة من المدن التي خضعت هي الأخرى لتغيرات وتحولات عمرانية ووظيفية، وذلك جراء التطور الحضري المتسارع الذي شهدته ما أدى الى نفاذ وعائها العقاري في ظل القيود المفروضة على الأراضي المتاحة ، و على غرار هذا الا أن الطلب على السكن بقي بصورة دائمة و متزايدة ، وهنا يأتي دور المهنيء في البحث عن بدائل مختلفة لتنمية المدينة مع الحفاظ على المقومات و العناصر الطبيعية ، لذلك نجد مجمعة الحمادنة استمرت على التوسع عبر مجالات و نطاقات أخرى قصد تغطية الاحتياجات السكانية اثر استفادتها من برامج اسكانية وتنموية التي جاءت لسد العجز عن توفير متطلبات السكان وتعكس هذه التوسعات استجابة لتغيرات الاجتماعية و الاقتصادية ، مما يشكل ملامح جديدة للمجتمع المحلي .

ومن خلال هذه الرسالة نسعى الى تكوين صورة تحليلية عن مدينة الحمادنة مع ابراز أغلب المشاكل والعوائق التي تواجهها المدينة، وباعتبار أن الوضع أي دراسة مستقبلية لا يكتمل الا إذا وضع في ضوء الواقع الحالي.

الإشكالية:

عرف العالم بعد نهاية الحرب العالمية الثانية نموا سكانيا سريعا، جعل الكل على حسب مقدوره يبذل الغالي والنفيس في سبيل توفير المأوى والسكن المريح له ولذويه، وهذا ما أدى الى ظهور العديد من المدن والتجمعات السكنية، والتي معظمها كانت عبارة عن نواة صغيرة وبفعل هذا النمو توسعت وصارت مدن وأحياء، ويعتبر التوسع العمراني من المواضيع الشائكة التي يجب التطرق اليها ساعين بذلك الخروج بعدة مقترحات وتصورات عمرانية تخطيطية و تسييرية تراعي فيها جميع الجوانب الاجتماعية و العمرانية و البيئية وهذا على جميع المستويات.

وهذا ما ينطبق على مدن العالم الثالث التي لا نستثني منه المدن الجزائرية بمختلف أنواعها وحجومها، هذه الأخيرة عرفت ديناميكية عمرانية سريعة خاصة بعد الاستقلال و التي جاءت نتيجة النمو الديمغرافي الكبير و الزيادة الطبيعية و النزوح الريفي نحو المناطق الحضرية، و هذه العوامل تندرج من ضمن الأسباب الرئيسية التي أدت الى نمو المدن بشكل سريع فاق توقعات المصالح المختصة ومخططات التعمير المستقبلية ، وانجر عنه استنزاف بعض العقارات المبرمجة لغير السكن كالعقار الفلاحي و العقار الصناعيوأدى ذلك لظهور عدة مشاكل من أبرزها الانتشار الغير العقلاني للتجمعات السكانية واختلالات على مستوى الجانب الطبيعي اثر استنزاف الأراضي الفلاحية ، الى أن الجزائر في السنوات الأخيرة أصبحت تبدي اهتمام اكبر للجانب الفلاحي حيث وضعت قواعد وقوانين صارمة تمنعت بها أي توسع يكون قائم في الأراضي الفلاحية .

ومن بين أمثلة المجمعات العمرانية نجد مجمعة الحمادنة الواقعة في ولاية غليزان، التي شهدت توسع عمراني سريع راجع الى الزيادة الطبيعية و الهجرة الريفية نحو مركز المدينة خاصة في سنوات العشرية السوداء ، والذي أدى الى امتداد نسيجها العمراني حيث أنجز خلال هذه الفترة العديد من المشاريع العمرانية السكنية ، الى أن هذه الأخيرة لم تلبي حاجيات السكان و لم ترتقي للهدف المسطر خاصة بعد نفاذ وعائها العقاري كونها محاطة بالأراضي الفلاحية ، ما جعلها تخلق أنوية جديدة تترقى عبر أنسجتها جميع التوسعات العمرانية الحديثة ومن ابرزها المجمعة الثانوية " الحمادنة بوركبة " ففي ظل حتمية التوسع مجمعة الحمادنة نحو ضواحي وتجمعات الثانوية ، تراود في ذهننا العديد من التساؤلات:

- ماهي مختلف المراحل التي مر بها النمو العمراني للمجمعة؟ وما هو واقع استخدام الأرض بها؟
- ماهي علاقة هذه التوسعات بالمدينة الأم وما مدى نجاحها لتغطية إحتياجات السكان؟
- هل تم تحقيق التكامل الوظيفي والمجالي بين المجمعة الرئيسية والمجمعة الثانوية" الحمادنة بوركبة " في ظل الطلب المتزايد على السكن بعد نفاذ الوعاء لعقاري بها ؟
- ماهي مظاهر التوسع العمراني في مدينة الحمادنة؟ وما إنعكاسات ذلك على تسيير المدينة؟

أهداف الدراسة:

إن المدن مهما كان نوعها تخضع لعدة تغيرات إما نمواً أو تطوراً عبر نسيجها الحضري حيث يترتب عن هذا النمو الحضري ظهور أحياء جديدة أو خلق أنوية جديدة إثر ظاهرة التوسع العمراني وهذا ما يستدعي تقديم الخدمات والتجهيزات والوظائف لسكانها من أجل تلبية مختلف حاجياتهم، وينعكس هذا مباشرة على تنظيم النسيج الحضري كما هو الحال في مجمعة الحمادنة التي أصبحت تشهد هي الأخرى ظهور عدة أنوية عبر مجالها بعد نفاذ وعاء العقاري للمجمعة الرئيسية، ما جعلنا نسعى من خلال هذه الدراسة إبراز عدة أهداف من بينها:

✓ معرفة أهم المراحل التي مر بها النمو العمراني للمجمعة.

✓ معرفة العوائق التي تقف أمام توسع المجمعة.

✓ إتجاه التوسع العمراني.

✓ المحافظة على العقار وحمائته .

ترتكز دراستها الى معرفة الخصائص الطبيعية والبشرية والسكنية وعلاقتها بتوسعات المجالية بمجمعة الحمادنة تكمن أهمية دراستنا في دراسة مراحل التوسع العمراني لمجمعة الحمادنة إبتداءاً من النواة الرئيسية الى منطقة توسعاتها الحديثة وذلك من خلال مساننا بمختلف الجوانب مثل (أنماط السكنية، معدلات شغل المسكن، معدلات شغل الغرفة، إتجاه التوسع... الخ) كما تكمن أيضاً دراستنا في معرفة علاقة هذه التوسعات بمحيطها وذلك من خلال دراسة البنية التجارية ومدى تردد السكان في قضاء حاجياتهم اليومية

أسباب إختيار الموضوع:

إن إختياري لهذا الموضوع التوسع العمراني لمجمعة الحمادنة انما هو نابع من رغبتني الشخصية لمحاولة التطرق على موضوع شائك ومهم أصبحت تعاني منه معظم المدن العالم و الجزائر خاصة بحيث معظم المدن بها تعاني و تفتقر الى الدراسة و التخطيط و امام العبء الكبير المتمثل في النمو السكاني المتسارع (الطبيعي لسكان المدينة و الوافد من الأرياف و البلديات المجاورة) ، وفي ضل سوء تسيير الوعاء العقاري يأتي موضوع بحثنا كمحاولة للتعرف على مظاهر التوسع العمراني و انعكاساته على تسيير المدينة ، ملفتا انتباه المسؤولين المحليين بخطورة الوضع على البيئة العامة للمدينة و على إمكانيات تحقيق تنمية حضرية مستدامة.

المنهجية المتبعة في إنجاز المذكرة:

لكل بحث علمي منهجية يتبعها من أجل الوصول الى الأهداف والغايات المسطرة له، وبالتالي فإن وظيفة المنهجية هي جمع المعلومات ثم العمل على تصنيفها وترتيبها وقياسها وتحليلها من أجل إستخلاص نتائجها.

المنهج والأدوات المستعملة:

ولقد كان لزاما علينا ونحن نحاول دراسة موضوع التوسع العمراني في مجمعة الحمادنة أن نقوم بتحديد المنهج المناسب للبحث والأدوات العلمية المستعملة وعلى هذا الأساس تبين أن المنهج الذي يتماشى مع دراسة الموضوع

هو المنهج الوصفي التحليلي الذي يسمح لنا بالوصف المنظم الدقيق للظاهرة كما هي موجودة في الواقع وكشف جوانبها مع تحديد العلاقات بين عناصرها وبين العناصر الأخرى.

➤ المرحلة الأولى :

قمنا في هذه المرحلة الإطلاع على مختلف المراجع النظرية والتي تتمثل في الكتب والمذكرات وبعض الدراسات التي لها علاقة بالموضوع وهذا لتكوين رصيد نظري يساعدنا على الإلمام بالموضوع.

➤ مرحلة الثانية:

هي مرحلة البحث الميداني وتعد أهم مرحلة نقوم فيها بالإتصال بمختلف المصالح والمديريات على مستوى المدينة والولاية، وجمع المعطيات من خرائط وإحصائيات، وتحليل هذه المعطيات تحليلاً يتمشى وفق متطلبات الموضوع ومن أهم المصادر التي قادت لنا المعلومات نذكر منها:

- الديوان الوطني للإحصائيات.ONS

- القسم الفرعي للبناء والتعمير بلدية الحمادنة.

- مديرية التجارة لولاية غليزان

- مديرية النقل لولاية غليزان.

- مديرية السكن لولاية غليزان.

- مصلحة التقنية لبلدية الحمادنة.

- دائرة الحمادنة.

➤ المرحلة الثالثة:

هي مرحلة فرز المعطيات والمعلومات المتحصل عليها، إسقاطها على الشكل جداول وخرائط وأشكال بيانية، بالاعتماد على المنهج الوصفي، والذي يعتمد على وصف الحالة ثم تحليلها للوصول الى نتائج التي يتم توظيفها في المشروع.

وفي الأخير جاءت مرحلة الكتابة والتحرير وقد تم فيها عرض البحث المقسم الى خمس فصول وهي كالتالي:

❖ الفصل الأول: الإطار المفاهيمي.

يعتبر الفصل الأول بداية لتحديد بعض المفاهيم التي تساعد على الفهم الدقيق للموضوع حيث يحتوي على مجموعة من المفاهيم والمصطلحات العمرانية التي تخدم موضوع الدراسة.

❖ الفصل الثاني: الدراسة الطبيعية والبشرية لمجمعة الحمادنة.

تطرقنا من خلال هذا الفصل لدراسة الطبيعية والبشرية في مجمعة الحمادنة من خلال التطرق الى جميع الخصائص الطبيعية التي تمتاز بها مجمعة الحمادنة وكذلك التطرق لتوزيع السكان وتطورات التي يمر بها.

❖ الفصل الثالث: تحليل البنية العمرانية لمجموعة الحمادنة.

و سنتناول في هذا الفصل تحليل البنية العمرانية من خلال دراسة نشأة ومراحل التوسع التي مرت بها مجموعة الرئيسية "الحمادنة" ومجموعة الثانوية " الحمادنة بوركبة"، وتطور الحاضرة السكنية وأهم العوائق التي واجهتها بالإضافة لتوزيع التجهيزات وشبكة الطرق ومعرفة آفاق التوسعات العمرانية التي ستشهدها مجموعة الحمادنة.

❖ الفصل الرابع: التوسعات العمرانية في مجموعة الحمادنة.

أقمنا من خلال دراسة هذا الفصل التطرق لخصائص أرباب الأسر وتوزيع الوظائف حسب الحالة المدنية وكذلك خصائص السكنات والأحياء أهم النقائص التي يواجهونها وخصائص الأسواق الأسبوعية .

❖ الفصل الخامس: دراسة البنية التجارية في مجموعة الحمادنة.

أشرنا في هذا الفصل لدراسة البنية التجارية في مجموعة الحمادنة من خلال معرفة خصائص المحلات التجارية وخصائص الأسواق اليومية.

خلاصة عامة: وهي تمثل مختلف النتائج التي تم التوصل إليها إثر معالجة الدراسة.

1-تقديم منطقة الدراسة :

1.1-الموقع الجغرافي والإداري لمنطقة الدراسة:

تعتبر مدينة الحمادنة من ضمن المدن الأكثر حيوية على مستوى ولاية غليزان، نظرا لموقعها الاستراتيجي، إذ تتوسط مدينة غليزان ووادي رهيو، وهذا بفضل الطريق الوطني رقم 04الرابط ما بين الجزائر العاصمة وهران الذي أكسبها ذلك الموقع النشاط إذ تعتبر نقطة عبور.

ويعود تاريخ ظهور مدينة الحمادنة إلى عهد الاستعمار الفرنسي سنة (1984) حيث كانت تابعة آنذاك إلى بلدية سيدي أمحمد بن علي (رنو سابقا)، وبقيت على هذا الحال إلى غاية خروج الاستعمار، وفي سنة 1963 أصبحت تابعة بلدية الحمادنة لوادي رهيو وأثناء التقسيم الإداري الجديد لسنة 1984 تغير الإطار الجغرافي للبلدية، وهذا ما أدى إلى تقلص مساحتها بعد انفصال بلدية أولاد سيدي الميهوب عنها، وتعتبر مركز دائرة، حيث تم ترقيتها إلى صف دائرة تبعا للتكليف الإداري سنة 1991حيث أصبحت تضم بلديتي وادي الجمعة والحمادنة.

بحيث يحد بلدية الحمادنة:

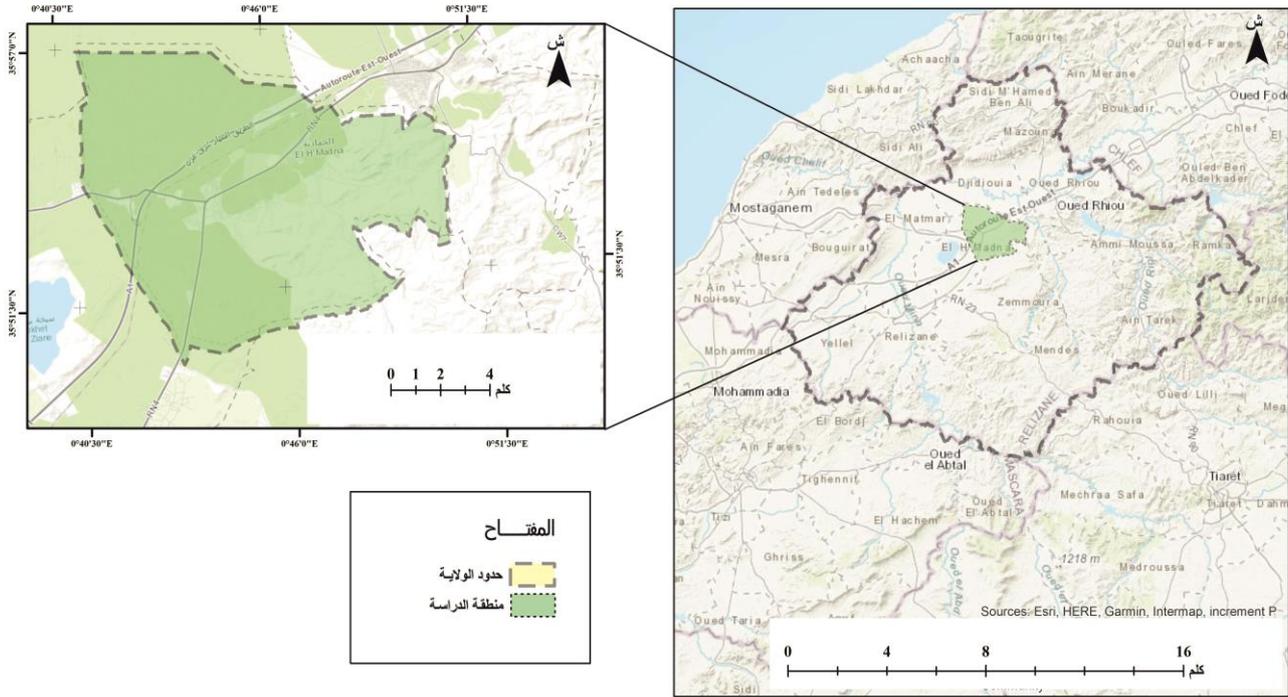
شمالا: بلدية أولاد سيدي ميهوب.

الجنوب: بلدية بني درقن.

الشرق: بلدية جديوية.

الغرب: بلدية وادي الجمعة.

الخريطة رقم (1): الموقع الإداري لبلدية الحمادنة ولاية غليزان.



Coordinate System: WGS 1984 UTM Zone 29N
Projection: Transverse Mercator
Datum: WGS 1984
Units: Meter

المصدر: معالجة الطالبة + MNT.

2.1-الموضع:

موضع المدينة هو الأرضية أو المكان التي نشأت فوقها من تضاريس وأشكال بنيوية، حيث أن للملامح الطبوغرافية أهمية كبيرة في الاختيار الأول لموضع المدينة فهو الذي يحدد محاور النمو واتجاهات التوسع.

وبالنسبة لمدينة الحمادنة فهي متوضعة على أرضية تمثل منبسطا متوسط الانحدار ارتفاعها حوالي 74م على مستوى سطح البحر، إن الموضع الذي أقيمت عليه مدينة الحمادنة لم يكن وليد الصدفة وإنما من أجل هدف معين وهو استغلال الأراضي السهلية ذات المردود الفلاحي الجيد، فالمنطقة تتموضع فوق أراضي سهلية منبسطة (على سهل شلف):

أ-منطقة مستوية الانحدار 0-1% من الجهة الشمالية.

ب-منطقة ذات انحدار متوسط 3% تتمثل في الجهة المركزية .

ج-منطقة ذات انحدار متوسط 4 % تتمثل في الجهة الجنوبية.

الخريطة رقم (2): منطقة الدراسة مجمعة الحمادنة.



المصدر: اعداد الطالبة + Google Earth .

الفصل الأول:

الإطار المفاهيمي.

تمهيد:

تعتبر عملية التوسع العمراني عملية ديناميكية تفاعلية متكاملة فهي ظاهرة حتمية لمدن العالم سواء البلدان المتقدمة او السائرة في طريق النمو، فهي لا تتعلق بالمجال العمراني فحسب انما شملت كل العناصر ذات الصلة المباشرة وغير المباشرة بالمحيط العمراني.

وظاهرة التوسع العمراني مرتبطة بزيادة الديمغرافية والتي نتجت عنها عدة تغيرات مورفولوجية للمدينة وذلك نتيجة السعي لتوفير الاحتياجات السكانية من خلال توفير مختلف المتطلبات الضرورية التي تساهم بشكل مباشر في تسهيل الحياة اليومية لسكانها وترتبت عن هذه العملية ظهور العديد من المشاكل واصبحت تدرج ضمن اهم القضايا المعاصرة التي تواجه المختصين في تنظيم وتهيئة المجال الحضري ، اذ تعتمد دولة الجزائر في عملية التخطيط المجالي بالقيام بامتدادات على مستوى المجال او استغلال المساحات الشاغرة وتجنب التوسعات العمرانية على حساب الأراضي الفلاحية.

ومن خلال هذا الفصل سنتطرق إلى بعض المفاهيم والمصطلحات التي تساعدنا على شرح وفهم موضوع الدراسة.

1-تعريف المدينة :

المدينة هي كل تجمع سكاني، يتم فيه التبادل الاجتماعي والتفاعل الثقافي والنشاط الاقتصادي والتجاري كما أنها تعتبر مركزاً لتلبية المصالح وقضاء الحاجيات والأغراض المتعددة والمتنوعة للسكان.

المدينة عبارة عن تصميمات مبنية على تشكيلات هندسية وفلسفية و إيديولوجية ورمزية و هي تعبر عن تطور الفن العمراني الذي مر عبر العصور مع إبراز الجماليات التي تجذب الناس.

المدينة هي عبارة عن مكان مأهول بالسكان ينشأ ويتطور على أساس الصناعة والمواصلات وتنفيذ المهام أو الوظائف العلمية أو الثقافية، الإدارية والاقتصادية مع توفير الحاجيات للسكان كالبناء والمرافق العامة والمتطلبات والشروط التي تقررها تشريعات وقوانين تلك البلاد.

يعرفها راتزل : بأنها بمثابة ناتج أو حاصل التفاعل الايكولوجي الصادر عن فعل الانسان وأثاره العمراني في البيئة الطبيعية وتغييره الدائم لأنماط حياته.

ويعرفها ايجوان برجل: على أنها مكان تجمع فيزيائي يتألف من مجموعة من الشواهد الحضرية كالشوارع المنسقة والطرق المعبدة والمنازل المشيدة ومراكز التجارة وأماكن العبادة.

المدينة هي رمز التعامل الودي والعلاقات وعلاقات الوطيدة بين الناس، والعلاقات الودية بين (العلم، الفن، الثقافة والدين) وهي مركز التبادلات والملتقيات ومكان تواجد العمل ومقر السلطة وبفضل كثافة بناياتها وتحركاتها العمرانية تخلق قدرة ارتباطية. (زايدي ع , سناني ك، 2018)

1.1-تصنيف المدن حسب الحجم السكاني:

نعتمد في هذا التصنيف على عدد سكان المدينة، وقد ظهرت الفوارق جلية بين أحجام المدن منها فائقة الكبر، والكبيرة والصغيرة والمتوسطة غير أن مسألة الكبر والصغر تبقى نسبية من دولة إلى أخرى ونصنفها إلى ثلاث مجموعات كبرى وهي:

➤ المدن الكبرى:

كما سبقت الإشارة إلى أن عوامل التباين كبيرة من دولة لأخرى فيما يخص تصنيف المدن فمنها ما يشترط عتبة 100.000 نسمة كحد أدنى وقد انتشرت المدن المليونية في العالم بصفة متسارعة، وقد ظهرت عدة تصنيفات في المدن الكبيرة ذاتها، يعرفها القانون بأنها: " تجمع حضري يشمل على الأقل مائة ألف نسمة 100.000 نسمة."

➤ المدن المتوسطة:

وتقع هذه الفئة بين المدن الكبيرة والصغيرة أي أنها ذات ميزة وسطية من حيث الحجم، ويعرفها القانون أنها " تجمع حضري يشمل ما بين خمسين ألف (50.000) ومائة ألف (100.000) نسمة.

➤ المدن الصغيرة:

تعرف المدينة الصغيرة بانها تجمع سكني لا يتسم بالاتساع الكبير ولا بالكثافة السكانية العالية مقارنة بالمدن المتوسطة والكبيرة، وغالبا ما تكون ذات اقتصاد محلي يركز على الزراعة او الصناعات البسيطة حيث يتراوح عدد سكانها ما بين (20.000) ومائة ألف (50.000) نسمة.

➤ التجمع الحضري:

يعرف التجمع الحضري كونه منطقة ذات كثافة سكانية عالية نسبيا مقارنة بالمناطق الريفية، وتكون له بنية تحتية متطورة تشمل الطرق والمرافق العامة والمباني السكنية والتجارية حيث يشمل الفضاء الحضري على الأقل (5000) ألف نسمة. (بن معمر م، فنيش ف، 2016)

2.1-خطة المدينة:

يقصد بها الشكل العام الذي تأخذه المنطقة المبنية سواء في اطارها الخارجي أو شبكة الشوارع الداخلية وهي تتأثر بعوامل موضعية الانحدارات والميول في السطح. ان المدينة نفسها تتطلب تخطيط كأى وظيفة من وظائفها تتطلب وضع خطة مناسبة، كذلك تتطلب خطط لمؤسسات المدينة، ويعرف أن كثيرا من المدن بنيت من دون تنسيق أو تخطيط، وتجرى اعادة النظر في المدينة القديمة وانفاذها بخطة لتطويرها.

ان خطة المدينة تؤثر على شكلها العام وهذا التأثير مبني على ثلاثة عوامل هي:

✓ تخطيط الشوارع.

✓ التصميم المعماري.

✓ استخدامات الأرض.

ويقف أمام وضع خطة للمدينة:

✓ تقاليد السكان.

✓ الأحياء القديمة كونها تعبر عن تاريخ المدينة.

✓ العوامل المحددة في الموضع والموقع (الطوبوغرافية).

✓ العوامل التقنية. (خرخاش ع، 2022)

3.1-الحي السكني:

يعرف الحي من وجهة نظر سوسولوجية بأنه مجموعة الأماكن السكنية التي يمنحها سكانها خصائص الارتباط الاجتماعي والمصلحة المشتركة، ويؤثر بعضهم على بعض، وهو أيضا المكان الذي يشعر فيه هؤلاء السكان بالانتماء للمجتمع الذي يعيشون فيه) .

ويعرف حسب المادة 04 من القانون رقم 06/06 المتضمن القانون التوجيهي للمدينة، على أنه جزء من المدينة يحدد على أساس تركيبية من المعطيات تتعلق بحالة النسيج العمراني وبنيته وتشكيلته وعدد السكان المقيمين به. بحيث يعد الحي السكني عبارة عن منطقة يقطنها مجموعة من الافراد وتتميز بكونها مخصصة لسكن، وهو وحدة أساسية التي تكون النسيج العمراني يتكون الحي من ثمان وحدات جوارية أي ما يقارب 29 ألف نسمة أي ما يعادل 4800 مسكن ويحتوي على مرافق عامة مثل مدارس ومتاجر.... الخ، ويهدف الحي السكني الى توفير بيئة معيشية مريحة وامنة لسكان.

2-العمران:

إن العمران هو ذلك التنظيم المجالي الذي يهدف إلى إعطاء نظام معين للمدينة ، كون هذا الأخير يعبر عن اللاتنظيم و اللاتوازن من ناحية الوظيفة للمجال كما تعبر كلمة العمران عن ظاهرة التوسع المستمر الذي تشهده المدينة بشكل متواصل مع مرور الزمن ومفهوم كلمة العمران يختلف من حقبة زمنية إلى أخرى مما يسمح لنا باعتماد على تصنيفات كالعمران القديم الإسلامي و العمران الحديث ، من هنا نستخلص انه إذا كان فن التخطيط المدن معروف في السابق من فن الأعمال الفنية التي تركز على الأبعاد ، فان العمران ظهر كاختصاصات نظرية وتطبيقية في مجال تنظيم المدينة ويحدد بدقة جميع المتدخلين الفاعلين في مجال الحضري وينظم العلاقات بينهم ، وعلى هذا الأساس العمران ينظم واقع المدينة ويحاول تطبيقها حسب طبيعتها المعقدة للتأقلم معها والتحكم في ثرواتها عن طريق أدوات واليات تتماشى مع أدوات التهيئة العمرانية . (بن معمر م، فنيش ف، 2016)

1.2-النسيج العمراني:

النسيج العمراني هو مصطلح يستخدم لوصف توزيع وتنظيم المباني والبنية التحتية والمساحات العامة ضمن منطقة معينة. يتضمن النسيج العمراني العلاقة بين المباني، الشوارع، المرافق، والفراغات العامة، وكيفية تفاعل هذه العناصر مع بعضها البعض لتشكيل البيئة المبنية. يساعد فهم النسيج العمراني في تخطيط وتطوير المدن بطرق تعزز من وظيفتها وكفاءتها وجاذبيتها. (بن معمر م، فنيش ف، 2016)

2.2-التعمير:

إن التعمير هو أداة لتحسين الشكل العمراني و عملية تخطيط وتنظيم تدرج في هذا الإطار، و هو يركز على التنبؤات والتقديرية المبنية على الأساس الديموغرافي و السوسيوولوجي، حيث أن هذا الأساس مرتبط بتلبية الحاجات المتزايدة للسكان نتيجة النمو الديموغرافي هذا من جهة، ومن جهة أخرى يُبنى على الأساس الاقتصادي، لارتباط النشاطات الاقتصادية بالأساس الأول، ولارتفاع معدل العمالة ومجالية خطوط التوسع الجغرافية للمدينة وإشكال شغل الأراضي والتوفيق بين الحيز العمراني والحيز الأخضر ، وفي هذا الصدد يجب الإشارة إلى أدوات التعمير في التشريع الجزائري وهي تلك الوسائل أو المناهج أو الخطط المحددة للتنظيم والتسيير الحضري فعادة ما نستعمل أدوات كمرادف لمخطط في مجالي التهيئة و التعمير حيث نجد هذا التعريف يحدد لنا بدقة ما نود التأكيد عليه، إذ يؤكد على أن الأدوات هي وسائل المراقبة والعمل في ميدان التعمير، وتشمل القوانين والقواعد التي تترجمها المخططات والوثائق الخاصة بالتعمير على غرار الأدوات الحالية بالجزائر .

3-التحضر:

القصود من مفهوم التحضر هو تغيير الإقامة من الريف إلى المدينة مع الاستقرار فيها، وما يترتب عن هذا الانتقال التغيير في العادات والتقاليد الاجتماعية للسكان الريفيين .

والتحضر بالمعنى الديمغرافي هو تغيير الإقامة من الأرياف الى المدن، ويقصد به في المعنى الاجتماعي اكتساب عادات وتقاليد اجتماعية يبدئها الفرد في ممارساته اليومية وسلوكه، ومثال ذلك اختياره المعايير سكنه، ولباسه، وكذا المهن التي يمارسها.

ويعني التحضر في المعنى الثقافي هو امتلاك الفرد مجموعة جديدة من المعايير والقيم التي يستخدمها في الحكم على ما يحيط به من أشياء وأنماط السلوك.

و باعتبار التحضر عملية اجتماعية سكانية ، فالقصود منه هو اتساع المدن على حساب ما يحيط بها من أرياف ، فالزيادة في مختلف الوظائف الاجتماعية و الاقتصادية للمدينة يمكنها من استيعاب مزيد من السكان، و زيادة في مناصب العمل ، فتتسع دائرتها و يزيد نمو وظائفها الاقتصادية والاجتماعية و تزيد قدرة استيعابها ، وبذلك تتسع المدينة و تنمو الفعاليات التجارية والصناعية و الحكومية ، فتصبح هذه الفعاليات تتجاوز الحدود المكانية للمدينة ، فتغطي ما يحيط بها من المناطق الريفية ، و بذلك يتركز النمو السكاني في المدن ، بالرغم أن المعدلات الطبيعية للنمو قد تكون أكبر في المناطق الريفية.. و يطلق على التحضر أيضا بالتمدن وهي مجموعة من سمات السلوك الايجابي التي تستلزم المجاملة ، احترام الآخر ، الأخلاق الحميدة و العادات التي تميز سكان المدينة مقارنة بسكان الريف . (رابح ع ، دريس ع، 2018)

1.3-التمدد الحضري:

يتم تعريف التمدد الحضري على أنه تطور مبعثر خارج المراكز الحضرية ، على طول الطرق والمناطق الريفية ، يتميز بالاستهلاك المفرط للأرض ، وانخفاض الكثافة ، والاعتماد الشديد على السيارات ، تجزئة المساحات مما يؤدي إلى انفصال مكاني كبير بين المناطق الحضرية والمناظر الطبيعية، وفصل مختلف الوظائف عن بعضها البعض في مناطق معزولة ، نقص في المساحات العامة و أماكن التجمع هذا التمدد الحضري هو في الواقع نتاج النمو السريع لتحضر الضواحي منذ النصف الثاني من القرن العشرين ، و هناك عدة عوامل كانت وراء تضاعف آثار هذه الظاهرة .

2.3-مفهوم النمو الحضري:

هو نظام يتكون من التوسع العمراني والتغيرات الوظيفية، حيث يشير إلى تغيير في الفضاء الانتقال من مناطق غير مبنية إلى مناطق حضرية (وهذا الأخير يشير إلى تغير في الأنشطة الرئيسية استعمال الأراضي). كما عرفه البعض بأنه العملية التي تتم بها زيادة سكان المدن عن طريق تغيير الحياة في الريف من حياة ريفية إلى حياة حضرية، أو عن طريق هجرة القرويين للمدن الموجودة بما في ذلك التغيرات التي تحدث لطابع وعادات وطرق معيشة سكان الريف حتى يتكيفوا للمعيشة في المدن.

يشير إلى زيادة كثافة السكان بما يتعدى 2000 نسمة في الكيلومتر مربع، وكبر حجم المدينة بما يزداد عن 10000 نسمة واشتغال الأفراد في الإنتاج، وتوزيع التكنولوجيا والمهن التجارية والصناعية والخدمات ووجود درجة عالية من تقسيم العمل والتعدد الاجتماعي، وتنظيم التفاعل الاجتماعي، وترتبط التنمية بنمو الدولة، ونمو وتنسيق الضبط الاجتماعي الذي لا يقوم على الاتجاهات الايكولوجية والثقافة التي تؤدي إلى تنمية المدن. (زايري أ، 2019)

3.3-مفهوم النسيج الحضري:

يستخدم مفهوم النسيج الحضري في علم التخطيط العمراني والجغرافيا الحضرية، ويشير إلى البنية والتركيب المكاني للمدينة أو المنطقة الحضرية. يتضمن النسيج الحضري توزيع واستخدامات الأراضي، وتصميم الشوارع، والمباني، والبنية التحتية، والعلاقات بين مختلف العناصر الحضرية. يُعتبر النسيج الحضري أداة لفهم كيفية تنظيم وتفاعل الأنشطة والوظائف في المدينة وكيفية تطورها ونموها.

4.3- أسباب النمو الحضري:

إن النمو الحضري يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالعامل الديمغرافي، إذ أنه يتمثل في زيادة عدد ونسب سكان المدن واتساع حجمها، وهذا راجع في أغلب الأحيان إلى مجموعة من الأسباب والتي تختلف من منطقة إلى أخرى أو من بلد إلى آخر حسب درجة التحضر والظروف الاجتماعية والاقتصادية ... الخ، لكل منها ومن أهم أسباب هذا النمو ما يلي:

• العوامل الاجتماعية:

الزيادة الطبيعية: يقصد بالزيادة الطبيعية للسكان الفرق بين معدل المواليد وبين معدل الوفيات، وقد أدت إلى زيادة التحضر في الوطن العربي بعد التحسن الذي طرأ على الأحوال المعيشية والصحية في البلدان.

الهجرة هي انتقال الفرد أو الجماعة من مكان إلى آخر داخل الدولة الواحدة أو خارج حدودها السياسية بهدف معين وواضح ... وقد تكون مؤقتة أو دائمة، والتي يمكن تقسيمها إلى داخلية وخارجية. حيث أنها ساهمت بشكل كبير في النمو الحضري السريع للسكان خصوصاً الهجرة من الريف نحو المدن بحثاً عن فرص العمل وعن حياة أفضل.

• العوامل الاقتصادية:

والتي يمكن تقسيمها إلى:

التقدم الزراعي: كانت المدينة شبيهة بالقرية لم تستقر أوضاعها ولم يتم تخطيطها بعد، تتميز بقلّة عدد السكان واتسمت العلاقات ببساطتها وقلّة تعقيدها، وبظهور الصناعة ومع اكتشاف المحراث واستخدام جرّارات الحصاد ... الخ

استخدام تكنولوجيا ضبط المياه وتوزيعها لري الأراضي، هنا سجل فائض كبير في المنتجات الزراعية تكفي لإعالة سكان مدن القطر الواحد والتصدير إلى الخارج.

التقدم التجاري: اعتمدت المدن قبل نشأتها على التجارة ويؤكد لويس ممفورد أن التوسع التجاري كان من العوامل الهامة في التحول من القرية إلى المدينة وخاصة القرن 17م، وللثورة الصناعية أثرها البالغ في تحسين وسائل النقل بكل أنواعها وكذا الطرق البرية، بحرية جوية " مما أوجب البحث عن سوق للمنتجات الضخمة، وهذا أدى إلى انفتاح باب الشراكة بين الدول وانفتاح السوق العالمية وكل هذا ساعد على زيادة حجم وكثافة السكان في المدن عن طريق التجارة ووسائل النقل الحديث".

التقدم الصناعي: عندما انتشرت الثورة الصناعية واشتدت الرغبة في البحث عما في باطن الأرض من حقول المواد الأولية وما على سطحها قوى تخدم أغراضها، حدثت تطورات وسعت القدرة الاقتصادية للمجتمع

باستخدام أشكال تقنية جديدة ثورية في التصنيع والمواصلات ووضع حجر الأساس لنمو المدن بشكل كبير. فالتصنيع أدى إلى ظهور مصانع وهذه الأخيرة تتطلب عمالة لهذا بدأت هجرة الريفيين إلى المدن وهي عملية استمرت في كامل قوتها حتى الآن في معظم دول العالم.

• العامل التكنولوجي:

إذ يلعب هذا العامل دور كبير في النمو واتساع المدن وزيادة نسبة التحضر. فقد أفرزت الثورة التكنولوجية تجمعات حضرية كبرى في جميع القارات. (زايري أ، 2019)

5.3-آليات النمو الحضري:

النمو الحضري ضمن مخطط التصميم الأساس:

الزحف: اتخذت بعض المدن في نموها أسلوب الزحف نحو المناطق المحددة لتوسيع المدينة وبشكل تدريجي من المناطق القديمة نحو الجديدة، وبشكل متجانس من حيث الوظيفة ومن دون ترك فراغات.

القفز: وهي الطريقة التي تنمو فيها المدينة بشكل غير منتظم ومتجانس، حيث تظهر تجمعات سكنية مبعثرة لوجود محددات موقعيه طبيعية وبشرية تحول دون استمرارها العمراني، ويكون لأسباب أخرى اقتصادية واجتماعية لذا يكون المظهر العام للمدينة ممزق وغير متجانس.

الملء (مشروع الحضري): تستعمل هذه الطريقة بعد أن تستغل الإمكانيات المتاحة ضمن المخطط الأساسي من دون مشاكل أو معوقات، بحيث تتم العودة إلى استغلال الفراغات وفق ما مثبت في المخطط وربما يحتاج ذلك إلى تغيير بعض الاستعمالات المخالفة للتصميم أو معالجات موضعية لمشاكل معينة مثل ارتفاع منسوب المياه الجوفية أو ضعف تماسك التربة. (زايري أ، 2019)

6.3-النمو الحضري خارج المخطط الأساس:

التوسع المترکز: تزحف بعض المدن نحو المناطق المرشحة لتوسعها بشكل تدريجي وبحسب تأثير الجاذب الحضري المجاور للمدينة.

التوسع في شكل مدن توابع وقد يواجه توسع المدن على المناطق المحاذية بعض المعوقات لذا يكون توسعها على شكل مدن دائرية مستقلة نسبيا عن المدن الأصلية، وتتصل ببعضها البعض بطرق مواصلات تؤمن الاتصال بين المدينة الأصلية والتابعة.

التوسع القطاعي: يجمع ما بين التوسع بين المراكز والتتابع إذ يكون على شكل قطاعات قريبة من المدينة وترتبط بعضها البعض بطرق مواصلات، وتتضمن أنشطة مختلفة لسد حاجيات المواطنين وبمرور الوقت يستمر هذا التوسع مع المدينة باتجاه بعضها حتى تلتقي لتكون الشكل العام للمدينة.

التوسع الطولي: يظهر في المواقع التي لا تتوفر فيها إمكانات التوسع إلا في اتجاهات محددة وقد يكون في اتجاه واحد أو اتجاهين متعاكسين مثل المواقع الساحلية.

التوسع المتناثر: من خلال إقامة عدد من المراكز الحضرية بشكل متباعد ومعزول عن بعضها إذ تنفصل بينها مناطق خالية من السكان أو منخفضة الكثافة وترتبط مع المدينة وبعضها البعض بطرق المواصلات. (زايري، 2019)

7.3- انعكاسات التحضر في الجزائر:

أدى النمو الحضري المتزايد نتيجة لعدة أسباب في الجزائر إلى انعكاسات سلبية كثيرة من بينها نذكر ما يأتي:

➤ أزمة السكن الحضري:

إن كثرة الطلب على السكن الحضري بسبب الزيادة الطبيعية بين سكان المدن من جهة وبسبب استمرار الهجرة الريفية المقدرة بحوالي 130.000 نسمة سنويا مع نهاية الثمانينات، جعل الدولة وسلطاتها المحلية غير قادرة على تلبية الطلبات المتزايدة على السكن، ففي مدينة وهران وحدها بلغ عدد الملفات المسجلة لدى ديوان الترقية العقارية والتسيير العقاري للحصول على سكن اجتماعي حوالي 30.000 ملف مقبول سنة 1994 رغم جهود الدولة المتواصلة في توفير السكن الحضري ودعم السكن الاجتماعي للفئات المحدودة الدخل وسوف تستمر أزمة السكن الحضري في الجزائر خلال العشرية المقبلة بسبب العجز في السكن الذي قدر بحوالي مليون وحدة سكنية سنة 1994.

➤ التدهور في مستوى تجهيز المدن بالمرافق والخدمات:

عدم تطور شبكة الطرق لتلبية متطلبات حركة المرور المكثفة بها كما أن وسائل النقل الحضري أصبحت عاجزة عن تلبية احتياجات تنقل السكان خلال رحلاتهم اليومية وأحسن مثال على ذلك حركة المرور بمدينة الجزائر العاصمة وهران قسنطينة عنابة لهذا يستلزم التفكير الجيد والتخطيط المحكم لتوفير الهياكل القاعدية الضرورية لميدان النقل بصفة عامة كضرورة تجهيز المدن جديدة والاحياء السكنية بجميع الخدمات والمرافق الضرورية لتخفيف من درجة الاختناق.

➤ تناقص كمية المياه الصالحة للشرب:

أصبح تمويل المجموعات الحضرية بالمياه الصالحة لشرب يعد إحدى المشاكل الكبرى التي تواجه سكان المدن قد تناقص معدل كمية المياه المستهلكة يوميا بالنسبة للفرد الواحد في المدن الجزائرية من 150 ل سنة 1966 إلى 80 ل سنة 1987.

إذ أصبح من الصعب تعبئة المياه الضرورية لمواجهة النمو الحضري السريع المتمثل ليس فقط في توسع المدن و زيادة عدد سكانها بل وفي الاستهلاك الواسع لكميات المياه في الصناعة وقد صاحب هذه الزيادة المذهلة في كميات المياه المستهلكة في المدن والصناعة تناقص كبير في كميات مياه مسخرة لري الذي أصبح يعتمد في معظمه على مياه الآبار المحلية بدلا من مياه السدود، وقد انعكس هذا سلبا على الأراضي المسقية التي تمون التجمعات الحضرية بالمنتوج الزراعي، وحسب الدراسات والأبحاث التي قامت بها الوكالة الوطنية للموارد المائية في الجزائر فإن العجز المسجل في التجمعات الحضرية يعود أساسا إلى سوء تسيير قطاع المياه وارتفاع نسبة التسرب والضياع مقدرة بحوالي 40% من مجموع الكميات المنتجة سنويا وهذا بسبب قدم أنابيب شبكة نقل المياه في المدن وقلة الصيانة والتبذير الناتج عن انخفاض تسعيرة المياه قبل 1990 وتقدر احتياجات التجمعات الحضرية في الجزائر مع نهاية عام 2000 بحوالي 2 مليار م.

➤ اكتساح التوسع العمراني للأراضي الزراعية:

تعتبر الأراضي الزراعية في الجزائر من العناصر الطبيعية النادرة ومساحتها محدودة، حيث قدرت في سنة 1992 بحوالي 7.5 مليون هكتار أي بنسبة 3% من المساحة الإجمالية للبلاد وتقع أغلبها في الشمال وقد اكتسحت الأراضي الفلاحة الخصبة في الكثير من الحالات بسبب المنشآت العمرانية المتمثلة في بناء السكن والمناطق الصناعية والتلوث الصناعي، وقد لوحظ سهولة التعدي على الأراضي الفلاحة في القطاع العام وأملاك الدولة، أما الآن فقد حد من ذلك الملك الخاص. (بوديار ع، تومي ش، 2018)

4-العقار:

هناك عدة مفاهيم للعقار نذكر منها:

حسب قانون التوجيه العقاري رقم 90/25 المادة الثانية منه: الأملاك العقارية هي كل الأراضي أو الثروات العقارية الغير المبنية".

حسب القانون المدني الجزائري هو كل شيء مستقر بحيزه وثابت فيه ولا يمكن نقله منه دون تلف فهو عقار وكل ما عدا ذلك من الشيء فهو منقول.

1.4-أنواع العقار:

- أ -العقار الحقيقي: هو الشيء الغير قابل للتحويل ولا النقل من مكان لآخر.
- ب -العقارات الحكمي: هو كل ما اتصل بعقار حقيقي أي كل ما اتصل بالأرض فيشمل الأشجار المغروسة في العقار الحقيقي (الأرض) وثمارها، كما يشمل المباني ومرافقاتها كالأبواب والشبابيك
- ج -العقار بالتخصيص: تنص المادة 683/02 من القانون المدني الجزائري على أن المنقول الذي يضعه صاحبه في عقار يملكه رسدا على استغلاله يعتبر عقارا. (الوافي س، 2017)

2.4-الاحتياطات العقارية:

هو عمل قانوني يمكن الجماعات المحلية من الحصول على الأملاك العقارية اللازمة لإنشاء مشاريعها المبرمجة على الأمد المتوسط والطويل وقد سبق العمل بهذا التنظيم في دول عديدة معتمدة في تشريعاتها على طرق مختلفة حيث لقيت نجاحا كبيرا خاصة في سويسرا وفرنسا وألمانيا بفضلها تمكنت الجماعات المحلية من الاستحواذ على ثروات عقارية منتهجة بذلك الأساليب التقليدية الاستثنائية للحيازة والملكية من بين الاساليب المنتهجة:

-نزع الملكية من أجل المنفعة العامة.

- ممارسة الاحتكار على المعاملات العقارية.

- توجيه عملية استعمال الأراضي في التجمعات الحضرية لصالح المشاريع العمومية.

- فرض الضريبة على فائض القيمة العقارية التأميم. (الوافي س، 2017)

3.4-المسح العقاري:

تتوزع ملكية عقار داخل كل دولة إلى ملكية عامة تعود للدولة وأخرى خاصة، تعود للأفراد، ومن أجل تحديد كل ملكية وحصر مساحة كل مالك، استوجب الأمر لاتخاذ إجراءات هدفها إحصاء شامل للملكيات بغرض الإحاطة المادية والواقعية بالكم العقاري والإحاطة البشرية بذوي الحقوق العينية العقارية وذلك عن طريق معرفة مساحة كل ملكية بدقة والتأكد من سندات المالك ومطابقة الوثائق بالمسح والحسابات الميدانية، هذه العمليات هي التي تشكل ما يعرف في التشريع الجزائري بمسح الأراضي. (الوافي س، 2017)

5-التوسع العمراني :

"هو عملية إنتاج مجال عمراني حضري مرتبط بالبحث عن الأشكال المادية الجديدة المبتغاة من خلال الاحتياجات من مساحة العمل ، السكن التجهيزات والبنية التحتية والقاعدية آخذين بعين الاعتبار البرمجة والموضع والتنظيم."

"هو عملية خلق وحدات سكنية جديدة التي تندمج في النسيج الكلي للمدينة ، وهو عملية حتمية في جميع التجمعات السكانية فهي إما تستمر بصفة منتظمة ، وموجهة ، وإما تختار الطريق العشوائي "

"التوسع العمراني هو عملية استغلال العقار الحضري بطريقة مستمرة نحو أطراف المدينة, وهو أيضا عملية زحف النسيج نحو خارج المدينة سواء كان أفقيا أو رأسيا وبطريقة عقلاني".

"هو انتشار الأشكال العمرانية التي ترتبط مع التجمعات الموجودة من قبل، ويجب أن تكون هناك استمرارية لكي نستطيع الحديث عن التوسع، وهو عملية مرتبطة للبحث عن الأشكال المادية للأجوبة المطروحة بالنسبة للطلبات الجديدة من مساحات السكن، العمل التجهيزات الترفيه والهياكل من حيث البرمجة، التموضع والتنظيم".
(مسعودي ن ،تبانى أ، 2022)

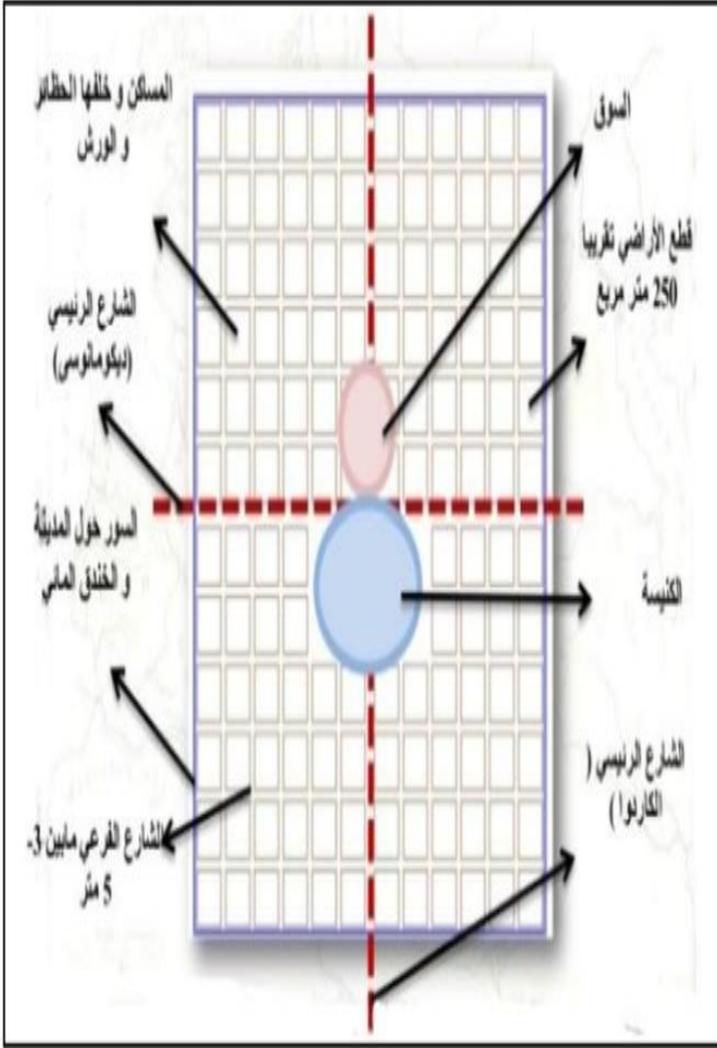
1.5-الفرق بين التوسع العمراني والامتداد الحضري :

ويختلف مصطلح التمدد عن مصطلح التوسع كون التوسع يعني عملية زيادة ابعاد المجال المبني ويعتبر "بيار ميرلان" توسع المجال المبني هو النتيجة المنطقية لعملية التنمية العمرانية أما التمدد فهو يؤشر لتراجع درجة شغل المجال الحضري من خلال عملية الانتشار على مساحة بشكل سطحي ومن المؤشرات الدالة على التمدد ظاهرة النمو الديمغرافي الكبير الذي يكون في صالح الاطراف والضواحي على حساب المركز أما بالنسبة للتمدد فهو نمو للمساحة المبنية يفوق في وتيرته نسبة زيادة السكان مما ينعكس على الكثافة السكانية بحيث أنها تقل بشكل حقيقي كلما ابتعدنا عن مركز المدينة. فالامتداد الحضري هو عملية استغلال العقار الحضري بطريقة مستمرة نحو أطراف المدينة وهو أيضا عملية زحف النسيج نحو خارج المدينة سواء كان أفقيا أو رأسيا وبطريقة عقلانية وتتكون الامتدادات أو التوسعات الحضرية عندما تنمو المدينة حول ما يحيط بها من مناطق ريفية ذات استعمالات مختلطة في الحافة الحضرية الريفية حول المدن وتراجع الريف بالقرب من المناطق المعمورة حديثا في المدينة وتراجع المدينة كلما نبتعد عن مركزها وتتوغل فيها يحيط بها من مناطق ريفية.
(بوديار ع، تومي ش، 2018)

2.5- أشكال التوسع العمراني:

المخطط الشطرنجي :

الشكل رقم (1): المخطط الشطرنجي.



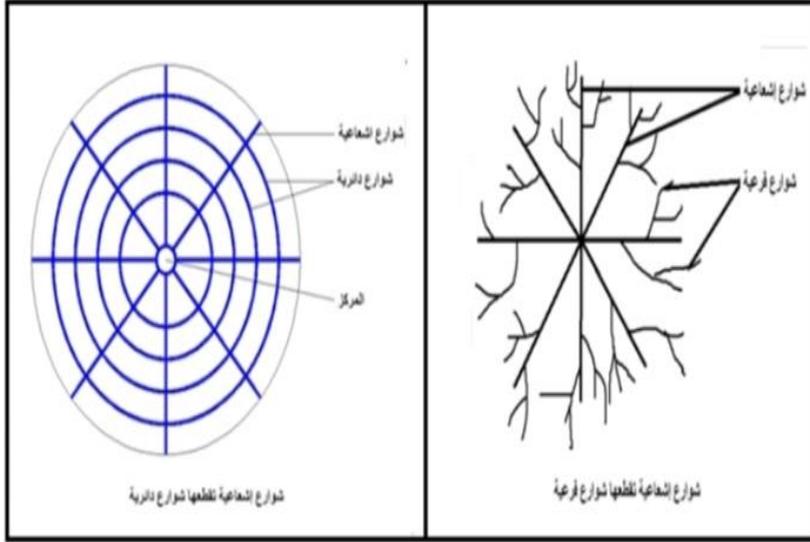
يعود ظهور هذا المخطط إلى العصور القديمة، حيث استعمل في بناء المستعمرات، يشبه في تقسيماته لوح الشطرنج، يمتاز بسهولة المواصلات والتقسيمات الإدارية وتحديد الملكيات، وهذا المخطط يقوم على أساس شارعين واسعين وتقاطع الشوارع بشكل عمودي، ومن عوائقه أنه لا يتناسب مع طبوغرافية الأرض شديدة التضاريس التي لا تسمح بإنشاء خطوط مستقيمة، إضافة إلى حجب الأركان للرؤية في مفترق الطرق. ومن أشهر المدن القديمة التي طبق بها هذا المخطط مدينة الإسكندرية بعد الغزو المقدوني والمستعمرات الرومانية كجميلة وتيمقاد في الجزائر، أما المدن الحديثة فهي المدن الأمريكية شيكاغو وفيلادلفيا،

كما أنه طبق في عملية بناء الأحياء الأوربية داخل المدن الجزائرية خلال الفترة الاستعمارية.

المصدر: www.Google.dz

المخطط الحلقى الإشعاعي:

الشكل رقم (2) و (3): المخطط الحلقى الإشعاعي.

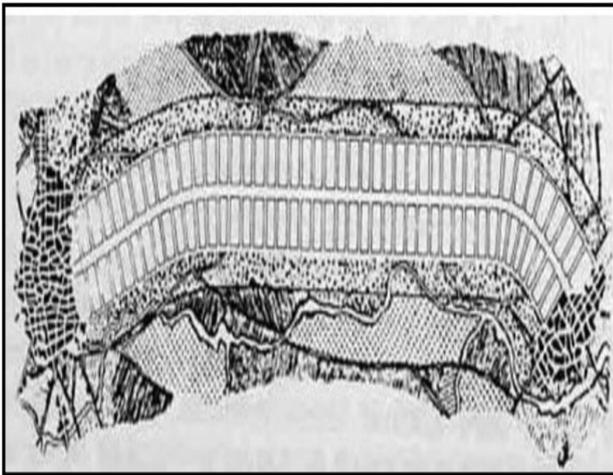


هو مخطط قديم يقوم على تقاطع شوارع حلقية أو دائرية حول المركز مع شوارع أخرى أو طرق شعاعية تسهيلا بذلك لعملية التواصلية نحو جميع أطراف المدينة، من عيوبه ظهور مناطق معقدة في أشكالها الهندسية وبطيء حركة النقل في مفترقات الطرق وصعوبة تطبيقه في المناطق التضاريسية ومن بين المدن التي اشتهرت بهذا المخطط مدينة موسكو ومدينة واشنطن .

المصدر: فلوسية لحسن، محاضرة حول التجمعات العمرانية، مدخل الى التعمير، 2015.

المخطط الخطي الشريطي:

الشكل رقم (4): نظرية المدينة الخطية كما وضعها المهندس سوريا ماتا.



هي خطة بشكل طولي شريطي تنشأ على شاكلتها المدينة بسبب وجود معيقات طبوغرافية تمنعها من النمو العرضي، حيث أن كل شريط منها مختص بوظيفة محددة على الأغلب والأشرطة تربط بين المناطق السكنية ومناطق العمل والتنزه وامتازت بأن يكون الطريق الرئيسي يمثل العمود الفقري ويمثل مركز الإدارة والتجارة وتمتد منه شوارع كأشرطة طولية، تتباعد فيه

المصدر: www.granddesignac.com

الخدمات والأنشطة عن بعضها ما يؤدي إلى ظهور أنشطة عشوائية تخدم فئة دون أخرى من بين المدن التي استخدم بها هذا المخطط المدينة الجزائر، برازيليا .

تختلف أشكال التوسع العمراني للمدن باختلاف أشكال واتجاهات وأبعاد شوارعها أو طرق المواصلات فيها بصفة عامة وهي ما تحدده طبيعة الموضوع أو طوبوغرافيته. (مزعاش س، 2017)

3.5-أنواع التوسع العمراني:

يمكننا تقسيم التوسع العمراني إلى عدة أنواع وذلك حسب الناحية الشكلية، الناحية التنظيمية والناحية القانونية.

➤ من ناحية الشكل:

-**التوسع الداخلي:** عموماً تأتي هذه العملية بعد ظاهرة التوسع الخارجي ويكون على حساب الجيوب العمرانية والفراغات الناتجة عن سوء التخطيط والتهيئة وأصل الملكية العقارية للأراضي، أو يكون عبارة عن عمليات تدخل على النسيج القديم، وفي بعض الأحيان يرجع التوسع الداخلي إلى وجود عوائق تمنع التوسع الخارجي. وينقسم إلى قسمين:

• إعادة النظر في المساحات الحرة من خلال التكتيف.

• التدخلات على النسيج القائم، وتتمثل في إعادة الهيكلة، إعادة التنظيم، إعادة التأهيل.

-**التوسع الخارجي:** ويسمى بالتوسع الأفقي ويتجسد في الانتشار الأفقي المركزي، وهو امتداد عمراني مستمر وزحف النسيج الحضري خارج المدينة، مما يؤدي إلى ظهور تجمعات من النمط الخطي أو الشطرنجي أو الإشعاعي، وهذا حسب شبكة الطرقات والمواصلات واتجاهاتها. وينقسم إلى شكلين:

أ-**امتداد النسيج القائم:** وهو عملية تتم على حواف المدن وتتميز باستمرار النسيج العمراني للمدينة

ب-**المدن الجديدة:** وتتم هذه العملية بإنشاء مدن جديدة على مستوى إقليم المدينة الأم وذلك من خلال جميع الاحتياجات الضرورية للراحة، السكن والعمل والتنقل.

➤ من الناحية التنظيمية:

التوسع العمراني المنظم :

يسود الاعتقاد أن النقائص التي وجدت في برنامج وخطوط التهيئة العمرانية في الجزائر لا يستبعد وجودها في بعض البلدان المماثلة السائرة في طريق النمو، كما أنها تعتبر دروساً للتقنيين الجزائريين الذين قاموا بإنجاز هذا المشروع.

فوجود بعض النقائص في هذه البرامج كبعض الأخطاء في اختيار المواقع أو المبالغة في المساحات الأرضية المخصصة لهذه البرامج والمشاريع العمرانية في مجال السكن الجماعي، والمناطق الصناعية، التعدي على

الأراضي الفلاحية وإهمال جانب المساحات الخضراء في بعض مشاريع التوسع العمراني، وعدم إعطاء أهمية لحماية البيئة وعناصرها الطبيعية راجع لعدم وجود رقابة عند تنفيذ هذه المشاريع.

فقد استعملت في الجزائر عدة وسائل في مجال التهيئة والتعمير إلا أن هذه الوسائل العمرانية لم تفلح عمليا في التحكم في النسيج العمراني بصفة عامة.

التوسع العمراني غير المنظم:

و يتمثل في الأحياء و البناءات الفوضوية الغير قانونية و هذه الظاهرة العمرانية السلبية التي تعاني منها أغلب بلدان العالم السائرة في طريق النمو وترجع أسبابها الرئيسية إلى الانفجار الديموغرافي في المدن وكذا حدة أزمة السكن بها والنزوح الريفي المكثف نحوها بسبب انعدام وجود سياسة تنموية متوازنة بين مختلف الأقاليم والتركيز على المدن الكبرى و المتوسطة في مجال التنمية الحضرية بصفة خاصة و التنمية الاقتصادية بصفة عامة و الإخفاق في إيجاد سياسة تهيئة واضحة في الأرياف و المناطق النائية تحفز الإنسان على الاستقرار بمسقط رأسه، و لكن يخشى أن يتوسع مستقبلا عبر مجالات أخرى كأراضي الغابات و المنزهات والمساحات الخضراء.. وغيرها، إذ لم تشدد الرقابة الإدارية مستقبلا على النسيج العمراني، وإيقاف بشكل نهائي جميع البناءات غير القانونية.

كذا حدة أزمة السكن بها والنزوح الريفي المكثف نحوها بسبب انعدام وجود سياسة تنموية متوازنة بين مختلف الأقاليم والتركيز على المدن الكبرى والمتوسطة في مجال التنمية الحضرية بصفة خاصة والتنمية الاقتصادية بصفة عامة والإخفاق في إيجاد سياسة تهيئة واضحة في الأرياف والمناطق النائية تحفز الإنسان على الاستقرار بمسقط رأسه، ولكن يخشى أن يتوسع مستقبلا عبر مجالات أخرى كأراضي الغابات والمنزهات والمساحات الخضراء. وغيرها، إذ لم تشدد الرقابة الإدارية مستقبلا على النسيج العمراني، وإيقاف بشكل نهائي جميع البناءات غير القانونية. (سعداوي، كزونة م)

➤ من الناحية القانونية:

1-التوسع العشوائي أو غير المخطط ويتميز بنوعين:

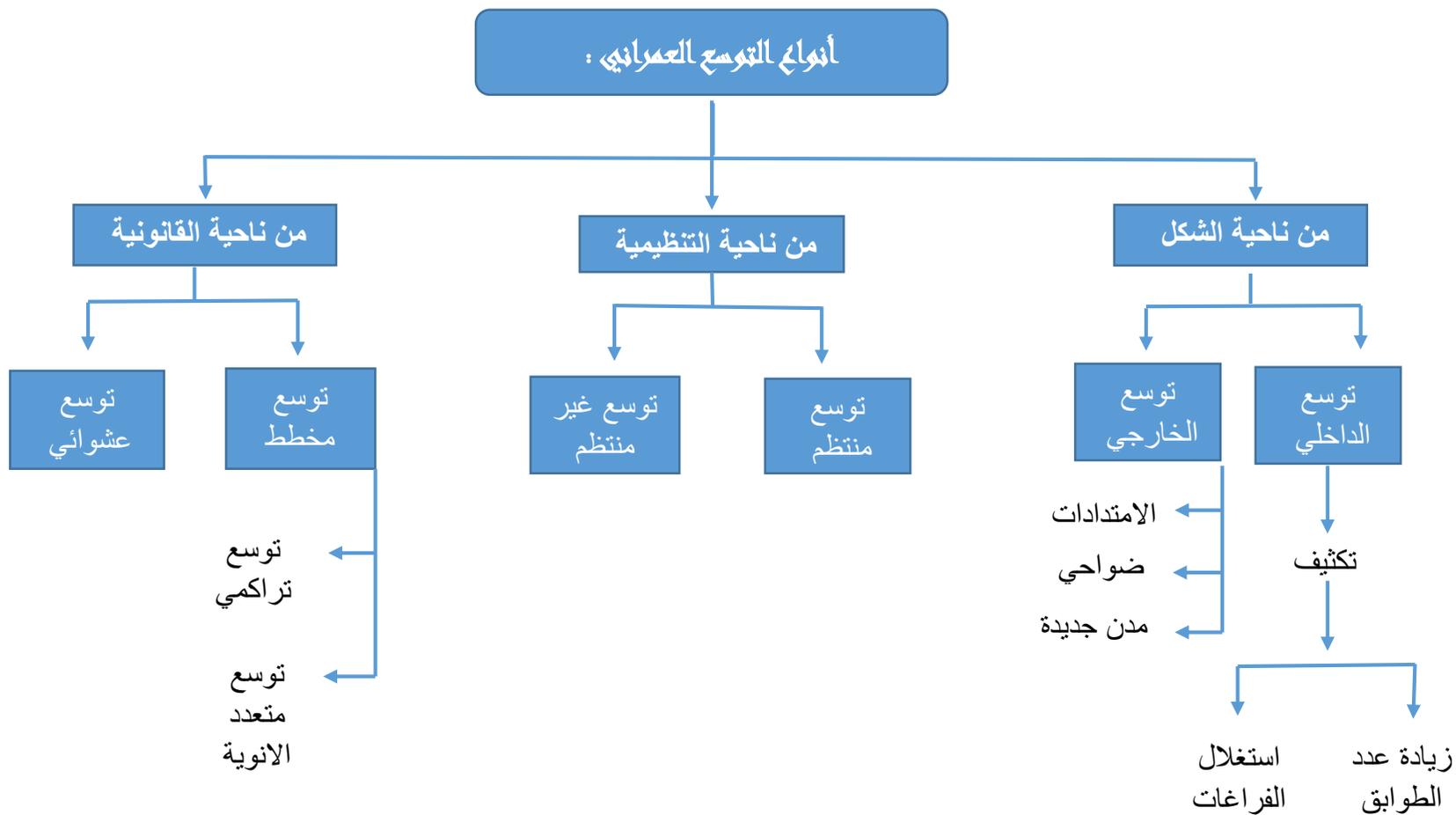
أ-**التوسع التراكمي:** هو أبسط توسع عمراني عرفته المدن، يتم ملئ المساحات والفضاءات داخل المدن أو البناء عند مشارفها وأحيانا عند أقرب الأماكن من أسوار المدينة وذلك إذا كانت أسعار أرض البناء في الداخل مرتفعة.

ب-**التوسع المتعدد النوى:** هو نقيض التوسع التراكمي وهو أبسط صورة ظهور مدينة جديدة على مقربة من أخرى قديمة، ولكنه يتخذ صورة مركبة عندما يمتد إلى مدينة وبضعة مراكز مدن حولها ترتبط بعلاقات معينة،

ومن بين المدن التي شهدت هذا النمط من التوسع مدينة باريس حيث نجد بها المخطط الطولي والنجمي والإشعاعي كلهم تحت مخطط متعدد الأنوية ومثال ثاني على ذلك مدينة تلمسان

2-التوسع المخطط: وهو العكس النقيض للتوسع العشوائي، حيث تتدخل الدولة في توجيه النسيج العمراني وتنظيمه وتجهيزه بالمرافق الضرورية للسكان هذا التوسع المتحكم فيه من طرف الدولة افرز نوعا آخر وهو التوسع الموجه.

3-التوسع الموجه: ويتم عبر آليات التهيئة والتعمير وفي مجمله هو توجيه التوسع في منحى معين، بتوفير كافة الإمكانيات وضبطها بقواعد وقوانين التعمير لمنع التوسع الغير موجه، وعملية التوجيه تشرف عليها البلدية ويتم ذلك أما بالتشجير أي بوضع حواجز خضراء حيث لا تتم عملية البناء إلا خارج هذه الحواجز، مع وضع حوافز كتخفيض سعر الأراضي الخ. (مزعاش س، 2017)



المصدر: اعداد الطالبة.

4.5- أسباب ودوافع التوسع العمراني:

تنقسم دوافع التوسع العمراني إلى دوافع مباشرة وغير مباشرة وهي تختلف من مدينة إلى أخرى نذكر منها:

• العوامل السياسية:

تتمثل في إصدار قرارات سياسية لإنجاز جميع مكوناتها سكن، تجهيزات، طرق وشبكات مختلفة والتي تساعد بدورها على توسيع هذه المدن وخلق أقطاب تنموية وزيادة الطلب على العقار وتكثيف وملئ الجيوب الشاغرة لدى النسيج العمراني مما يؤدي إلى توسع المدن ونموها.

• العوامل الاقتصادية:

إن للعامل الاقتصادي دور مهم وفعال في تحديد حجم ونوعية التوسع في المدينة، فكل الأعمال التهيئة والتوسع ترتبط بالجانب الاقتصادي الممول، فكلما زادت الأشغال ازدادت كلفتها وكلما نقصت رؤوس الأموال كلما تم الاستغناء عن بعض الخدمات حسب الأولوية وهذا يعني التقليل من استخدام المجال بصفة جزئية

• العوامل التكنولوجية:

من ضمن العوامل المهمة والرئيسية التي تنشأ في ضلها المدن وتتوسع هو التطور التكنولوجي فبظهور الصناعة نشأت العديد من المدن وزادت حدة توسعها مع زيادة التقدم التكنولوجي.

• العوامل الديموغرافية:

من البديهي أن المجتمعات تنمو وتتطور وبتزايد عدد السكان يزداد طلب عدد السكنات والتجهيزات والمرافق مما يؤدي إلى استهلاك المجال والذي يفرض على المدينة الزحف على المناطق المجاورة.

• العوامل الاجتماعية:

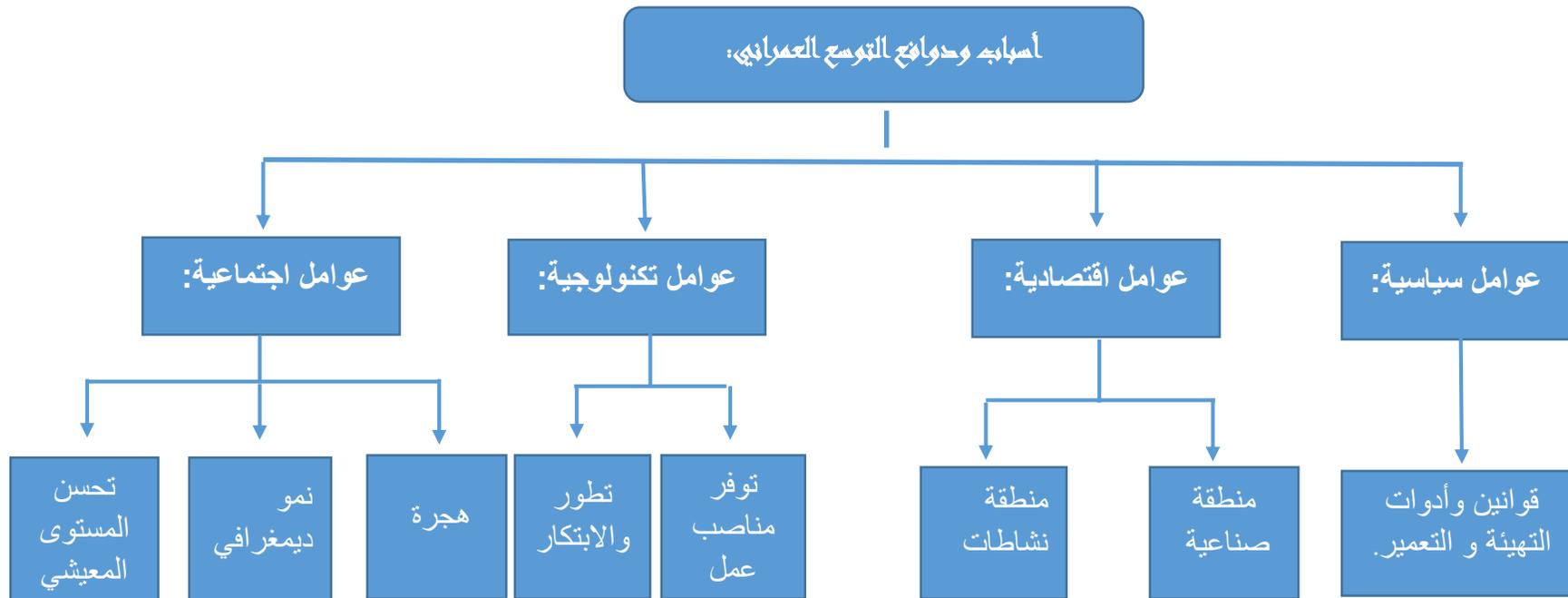
إن الإنسان يسعى دائما إلى تحقيق أكبر قدر ممكن من الخدمات كتوفير الراحة والأمن التي تتماشى مع عاداته وتقاليد، حسب المستوى الاجتماعي للسكن، فنلاحظ أن المدن النامية والمتخلفة تميل إلى التكتل الاجتماعي مخالفة بذلك المدن المتقدمة ويرجع ذلك إلى الهجرة والمستوى المعيشي.

• الهجرة:

شهدت كثير من الدول في العالم نزوحا ريفيا نحو المدن التي تحسن مستواها الاقتصادي والاجتماعي وبهذا ارتفع عدد سكانها واستقر النازحون في ضواحيها العمرانية هذا الأخير الذي أدى إلى عرقلة التوسع المستقبلي للمدينة وزيادة حدة استهلاك المجال.

• تحسين المستوى المعيشي:

كان مستوى المعيشي منخفضاً في الأعوام الماضية ومع مرور الزمن تطورت المدن وظهرت احتياجات جديدة ومتنوعة للمجتمع الحضري مما فتح المجال لاستهلاك العقار حتى أننا نجد بعض المدن امتدت في توسعها إلى مدن أخرى. (بن معمر م، فنيش ف، 2016)



المصدر: اعداد الطالبة.

5.5- عوائق التوسع العمراني:

• العوائق الطبيعية:

بحيث تختلف العوائق الطبيعية من مدينة لأخرى وذلك يعود على حسب تموضعها ان كانت المدينة يحدها جبال او يوجد بها انحدارات او يحدها شريط ساحلي.

- الجبال: تعتبر الجبال عائقا مهما أمام التوسع العمراني بأي مدينة نتيجة انحدارها الشديد، الشيء الذي يؤدي إلى تغيير اتجاه توسعها سواء عن طريق الامتداد أو عن طريق عملية التكتيف.

-البحار والمجاري المائية: ونجد هذه العوائق عموما في المدن الساحلية، ويفترض ترك ارتفاعات بين البحار والنسيج العمراني، كما أن المجاري المائية تعمل على فصل الأنسجة العمرانية وذلك بترك مساحات تجنباً لحدوث الفيضانات والكوارث.

-المناطق الزراعية الخصبة وهذا العائق نجده مطروحا بحد ذاته في جميع المدن المتمركزة خاصة السهول، حيث استهلاك الأراضي الزراعية بشكل مفرط نتيجة سهولة التعمير وانخفاض تكاليف الإنجاز.

-مناطق بها مياه هناك مناطق تحتوي على كميات هائلة من المياه الجوفية قد تكون قريبة من السطح فالواجب حمايتها.

-الأراضي المنحدرة حيث أن البناء فوق أراضي التي تفوق 15 يكون صعبا ويتطلب إمكانيات تقنية ومالية كبيرة.

-المناطق الغابية نظرا لأهميتها الإيكولوجية والطبيعية وجب حمايتها من التوسع العمراني لأنها تستغل في الراحة والترفيه.

• العوائق الفيزيائية:

-المناطق الصناعية تعتبر عائقا للتوسع، وهذا لما تسببه هذه المناطق من أخطار كالتلوث والضجيج وعند التوسع يجب دراسة إمكانية تفادي الاقتراب من هذه المناطق.

-خطوط الكهرباء ذات التوتر العالي حيث يجب ترك ارتفاعات محددة مما يؤدي إلى انفصال وتقطع النسيج العمراني.

-مناطق رمي النفايات والتي تسبب في عدة مخاطر على الصحة العمومية فالتوسع يكون غير ممكن تجاه هذه الأماكن.

-المناطق الأثرية والتي يجب حمايتها واستغلالها كمعلم سياحي لكونها تعبر عن ثقافة الشعوب ومقومات المدينة.

-السكك الحديدية: تعتبر حاجز لاستمرار نمو المدينة.

• العوائق المؤقتة:

-العوائق المالية: يعتبر نقص تمويل المشاريع العمرانية من معوقات التوسع وعرقلة عملية البناء وزيادة

الهيكل المبنية، أما عدم دفع مستحقات الإنشاء والصفقات الخاصة بالتعمير الذي يؤدي إلي توقف وتيرة

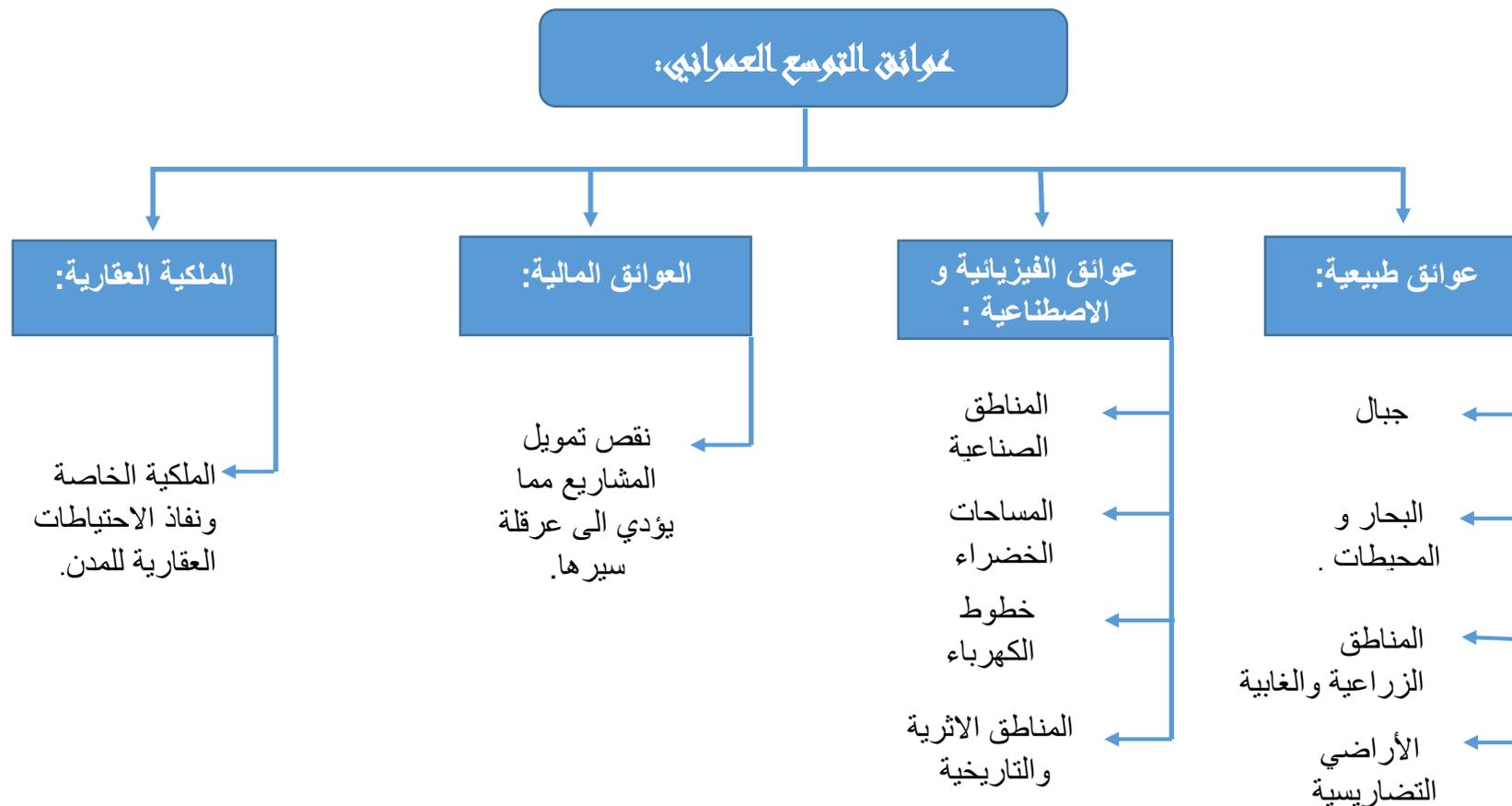
البناء وبالتالي توقف عملية التوسع العمراني.

-الملكية العقارية الخاصة والأملاك الوقفية يعد المالك الخاص أهم العوائق أمام التوسع العمراني بالإضافة إلى

أراضي الوقف، والذي عرفها القانون المدني الجزائري أن الارتفاق حق يحد من منفعة عقار لفائدة عقار آخر

لشخص آخر ويجوز أن يترتب الارتفاق على مال إن كان لا يتعارض مع الاستعمال الذي خصص له هذا. (بن

معمر م، فنيش ف، 2016)



المصدر: اعداد الطالبة.

6.5- ايجابيات وسلبيات التوسع العمراني:

تختلف ايجابيات وسلبيات التوسع حسب خصوصيات كل مدينة من حيث الموقع المناخ والتركيبية

الجيو تقيية لطبقات الأرض سواء كان هذا التوسع أفقيا أو عموديا:

فالتوسع الأفقي له ايجابيات تتمثل فيما يلي:

✓ سهولة إقامة المنشآت على الأراضي الضعيفة المقاومة.

✓ انخفاض تكلفة الانجاز وبساطة التقنيات المستعملة.

✓ المدن التي يكون توسعها أفقي تمتاز بحركة مرور متوسطة.

أما سلبياتها فتتمثل في:

✓ الاستهلاك المفرط للمجال.

✓ كلما زاد الاستهلاك أكثر للمجال كلما ابتعدنا عن مركز المدينة.

✓ ارتفاع التكاليف الخاصة بمد مختلفات الشبكات.

في حين للتوسع العمودي فله ايجابيات تتمثل في:

✓ الاستهلاك العقلاني للأراضي مما يساعد على الحفاظ عليها.

✓ سهولة التنقل داخل المدينة وقرب مختلف الأحياء من المركز.

✓ انخفاض التكاليف الخاصة بمد مختلف الشبكات.

أما سلبياتها فتتمثل في:

✓ ارتفاع كثافة حركة المرور في المدينة.

✓ صعوبة إقامة المنشآت على الأراضي ضعيفة المقاومة.

✓ ارتفاع تكلفة الانجاز المنشآت. (بن معمر م، فنيش ف، 2016)

6-قوانين وأدوات التهيئة العمرانية في الجزائر:

هي الوسائل أو المناهج أو الخطط المحددة للتنظيم والتسيير الحضري فعادة ما تستعمل أدوات كمرادف لمخطط في مجالي التهيئة والتعمير حيث نجد التعريف التالي يحدد لنا بدقة ما نود التأكيد عليه، إذ يؤكد على أن الأدوات هي وسائل المراقبة والعمل في ميدان التعمير، وتشمل القوانين والقواعد التي تترجمها المخططات والوثائق الخاصة بالتعمير على غرار الأدوات الحالية بالجزائر.

حيث كانت سياسة التهيئة العمرانية في بداية الثمانينات مجرد تصورات محددة في المخططات الوطنية ولم يكن في الحسبان أنها ستدخل حيز التطبيق إلا بعد صدور نصوص قانونية تضيف عليها الطابع التنظيمي، وبالفعل فقد عرف شغل المجال صدور أهم قانونين يحددان أدوات التهيئة العمرانية، وهما القانونين:

03-87 المتعلق بالتهيئة العمرانية وهذا القانون ملغى جاء قانون 01-20 معدل ومتمم لما جاء به قانون. 03-87 والمتعلق تهيئة الإقليم والتنمية المستدامة، والقانون 29-90 المتعلق بالتهيئة والتعمير.

➤ على مستوى الإقليم:

المخطط الوطني للتهيئة العمرانية (SNAT):

يعتبر المخطط الوطني للتهيئة العمرانية المادة الأساسية والخام المشكلة لهذا القانون، حيث يجسد الاختيارات المحددة بخصوص تهيئة المجال الوطني وتنظيمه على المدى الطويل وذلك في آفاق 10-20 20-25، فطرح من خلاله ملفات متعلقة بالديمغرافية الموارد الطبيعية، النشاطات الإنتاجية المنشآت القاعدية والبيئة، ويشكل الإطار الاستدلالي لتوزيع الأعمال التنموية وتوزيع أماكنها، فهو إذن بمثابة أداة استراتيجية لتطبيق مبادئ التهيئة العمرانية، وبهذا فهو يدمج بصفة الزامية الأهداف المحددة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

إن هذا المخطط يحدد المقاييس التالية وذلك اعتمادا على الأهداف الأساسية الموكلة إليه:

-الشغل العقلاني للمجال الوطني.

-وضع قنوات للهياكل القاعدية بصفة منسقة وتعيين التجهيزات الكبرى.

-توزيع المخططات المعدة للسكان، والأنشطة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

-تقييم الاستغلال العقلاني للموارد البشرية.

-حماية التراث الإيكولوجي والثقافي والتاريخي الوطني.

وفي هذا الصدد فإنه يحدد البرامج والنشاطات الكبرى بفترات زمنية تتناسب والمجال التخطيطي الوطني، ويحدد سلم الأولويات وتخصيص الموارد النادرة وغير القابلة للتجديد، كما يحدد توجيهات التنمية والتهيئة على المستوى الجهوي.

المخطط الجهوي للتهيئة العمرانية (SRAT):

هو أداة التطبيق المباشرة لتجسيد توجيهات المخطط الوطني للتهيئة العمرانية، حيث يتولى في حدود مجاله شرح وتوضيح التوجيهات والمبادئ المقررة في المخطط الوطني، ويحدد بنفس الإجراءات التي يحدد بها SNAT، ويتكفل بالتنمية الجهوية عاملا على تبسيط وتكثيف أعمال التهيئة العمرانية الواردة ضمن الخطة الوطنية قصد القضاء التدريجي على الفوارق الجهوية وتشجيع التنمية والتكامل ما بين الجهات.

ويعمل المخطط الجهوي على تنمية المجالات التالية:

-قواعد التنسيق الزمنية للتنمية.

- تحديد مساحات التعمير لمختلف التجمعات الحضرية وتلك المتواجدة في الأراضي الخصبة.

- الصبغات المجالية الرئيسية وذلك حسب القيود الطبيعية، وكذا المحاور الإنمائية كالهياكل القاعدية ومناطق الأنشطة الاقتصادية ومخططات استعمال الموارد الطبيعية.

-الأنشطة الواجب تنميتها لإعادة توازن الجهات.

مخططات التهيئة المحلية: هي على نوعين:

➤ على مستوى الولاية:

أ) **مخطط تهيئة إقليم الولاية (PAWT):** حسب توجيهات ومبادئ كل من المخططين الوطني والجهوي تقوم كل ولاية بإعداد مخطط تهيئتها، حيث تبادر بذلك الإدارة بالتشاور مع الأعوان الاقتصاديين والاجتماعيين للولاية ومجالس المداولة بالولاية والبلديات وممثلي الجمعيات المهنية.

يهدف المخطط الولائي للتهيئة إلى توضيح التوجيهات المعدة في المخطط الجهوي وشرحها فيما يخص الإقليم الذي تشغله، بإدخال التوجيهات الخصوصية لكل مساحة من التخطيط بين البلديات التي تهيكل الولاية، فهو يوضح ويضبط:

-التوجيهات البلدية الرئيسية.

-توجيهات التنمية والأعمال الواجب القيام بها من أجل إعادة التوازن لتوزيع الأنشطة وتوطين السكان.

- تنظيم الهياكل الأساسية ومناطق الأنشطة الاقتصادية أو الخاصة بالاستصلاح.

- قواعد التماسك القطاعي والزمني لتطوير الولاية من خلال علاقتها مع المخطط الجهوي.

هذا علاوة على لزوم احتواء المخططات الولائية للانسجام بين البلديات وذلك لفائدة التنمية المنسقة والمتكاملة للولاية من خلال تحديد التوجيهات التنموية والديمغرافية لمختلف البلديات، ويعتبر إقليم كل ولاية أيضا، مجالا

لتتمين نوعي لهذا الانسجام على مستوى الخدمات العمومية خاصة التي تهتم السكان مباشرة والتي ينبغي تكييفها ابتداءً من هذا الصعيد مع التوزيع وخصوصيات هؤلاء السكان.

➤ على مستوى البلدية:

القانون 90-29 المؤرخ في 01 ديسمبر 1990م ينص في فصل خاص من المادة العاشرة (10) إلى المادة الثانية والأربعين (42) والمعنون بأدوات التهيئة والتعمير، على إيجاد أداتين رئيسيتين في سبيل تحقيق ذلك هما المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير، ومخطط شغل الأراضي وفضل كل هذه المواد فيها على النحو الذي نجله فيما يلي:

المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير (PDAU): هو وثيقة تعرف بأهداف التهيئة، ويهدف إلى صياغة صورة مجالية تسمح بتطبيق سياسة عامة على إقليم البلدية، وكذلك تشمل تقدير الاحتياطات في شتى المجالات الاقتصادية والاجتماعية لفترة تتراوح مدتها في 20 سنة بعد إعداده فهو بذلك وثيقة مستقبلية للتنبؤ وتوجيه التهيئة، وتوسع التجمعات السكانية، كما يحدد التوجيهات العامة للأراضي، فهو يقسم المنطقة إلى قطاعات محددة كما يلي:

أ- **القطاعات المعمرة:** وتشمل كل الأراضي المبرمجة للتعمير على الأمدين القصير والمتوسط.

ب- **قطاعات التعمير المستقبلية:** وهي الأراضي المخصصة للتعمير على الأمد البعيد.

ج- **القطاع القابل للتعمير:** ويشمل القطاع المخصص للتعمير على الأمدين القصير والمتوسط

في آفاق 10 سنوات حسب الأولويات المنصوص عليها.

د- **القطاعات غير القابلة للتعمير:** كالمواقع الأثرية، المناطق الفلاحية، حماية الثروات الطبيعية والغابات.

وتكمن أهمية المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير كونه الوثيقة المرجعية الملزمة لكل الهيئات المتواجدة في إقليم البلدية وحتى الجهة المعدة له وهي البلدية؛ فهو المقسم للعقارات على تراب البلدية وبذلك فإن إنشاء المخطط بمثابة تعريف للأملك العقارية وطبيعتها، وكذا تعريف بطرق استعمالها تفاديا للنمو العشوائي، والاستغلال اللاعقلاني للأملك العقارية داخل حيز البلدية، وتوفيرا لاحتياطات المواطنين الأساسية داخلها. إن المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير هو تحديث لمخطط العمراني التوجيهي (PUD) ويتوجب عند إعداده مراعاة المخطط الوطني والجهوي للتهيئة العمرانية.

محتواه يتكون المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير من:

أ -تقرير توجيهي: يقدم فيه ما يلي:

-تحليل الوضع الحالي والاحتمالات الرئيسية للتنمية بالنظر إلى التطورات الاقتصادية الاجتماعية والثقافية للتراب المعني.

- نمط التهيئة المقترح بالنظر إلى التوجهات الخاصة بمجال التهيئة العمرانية.

ب -التقنين:

يحدد فيه القواعد المطبقة بالنسبة لكل منطقة مشغولة في القطاعات كما هي محددة في المواد 20-21-22-23 من القانون 90-29 المؤرخ في 01 ديسمبر 1990م حيث يحدد:

-جهة التخصيص الغالبة للأراضي ونوع الأعمال التي يمكن حصرها أو إخضاعها بشروط خاصة.

-الكثافة العامة الناتجة عن معامل شغل الأرض.

-الارتفاقات المطلوب البقاء عليها أو تعديلها أو إنشاؤها.

- المساحات التي تتدخل فيها مخططات شغل الأراضي مع الحدود المرجعية المرتبطة بها وذلك بإبراز مناطق التدخل في الأنسجة العمرانية والفضاءات الواجب حمايتها.

- تحديد المواقع والتجهيزات الكبرى والمنشآت الأساسية والخدمات والأعمال ونوعها ويحدد فضلا عن ذلك شروط البناء الخاصة داخل بعض الأجزاء الترتيبية.

ج-وثائق بيانية:

وتشمل المخططات التالية:

-مخطط الواقع القائم حيث يبرز فيه الإطار المشيد حاليا والطرق والشبكات المختلفة.

- مخطط التهيئة ويبين ما يلي:

القطاعات المعمرة، القابلة للتعمير، المخصصة للتعمير المستقبلي.

القطاعات الغير قابلة للتعمير بعض أجزاء الأرض: الساحل، أراضي الفلاحة ذات الإمكانيات المرتفعة والجيدة والأراضي ذات الصبغة الطبيعية والثقافية البارزة.

-مساحات تدخل شغل الأراضي.

-مخطط الإرتفاقات: يجب الإبقاء عليها أو تعديلها أو إنشاؤها.

-مخطط التجهيز يبين خطوط مرور الطرق وأحسن السبل لإيصال ماء الشرب وماء التطهير وكذلك تحديد مواقع التجهيزات الجماعية والمنشآت ذات المنفعة العمومية.

مخطط شغل الأراضي (POS):

يجب أن تكون كل بلدية مغطاة بمخطط شغل الأراضي، فهو الذي يحدد حقوق استعمال الأراضي والبناء عليها، ويبين الشكل العمراني وحقوق البناء وكذلك عند استعمال الأراضي يحدد طبيعة وأهمية البناءات، كما يحدد القواعد المتعلقة بالمظهر الخارجي للبناءات، ويبين كذلك هذا المخطط الأراضي الفلاحية، و الارتفاقات والطرق والمناطق الأثرية الواجب حمايتها.

يحتوي المخطط على لائحة تنظيم والمتضمنة لما يلي:

-مذكرة تقديم يثبت فيها تلاؤم أحكام المخطط التوجيهي كذلك المعتمدة للبلدية المعنية تبعاً لآفاق تنميتها.

- مذكرة تقديم يثبت فيها تلاؤم أحكام المخطط التوجيهي كذلك المعتمدة للبلدية المعنية تبعاً لآفاق تنميتها. - جانب القواعد التي تحدد لكل منطقة متجانسة مع مراعاة الأحكام الخاصة المطبقة على بعض أجزاء التراب، من حيث نوع المباني المرخص بها، وحقوق البناء المرتبطة بملكية الأرض التي يعبر عنها معامل شغل الأراضي ومعامل مساحة ما يؤخذ من الأرض مع جميع الإرتفاقات المحتملة.

- يحدد معامل شغل الأراضي في هذه الحالة العلاقة بين مساحة أرضية مع خالص ما يتصل من البناء ومساحة قطعة الأرض.

ويحتوي مخطط شغل الأراضي على دقائق بيانية تتضمن مخطط بياني للموقع؛ مخطط طبوغرافي؛ خريطة تبين الكواصر التقنية لتعمير التراب المعني مصحوبة بتقرير تقني، مخطط الواقع القائم الذي يبرز الإطار المشيد حالياً وكذلك الطرق والشبكات المختلفة والارتفاقات الموجودة مخطط تهيئة عامة يحدد المناطق المتجانسة وموقع إقامة التجهيزات المساحات الواجب الحفاظ عليها نظراً لأهميتها، ومخطط التركيب العمراني.

وللإشارة فإنه لا يكون لمخطط شغل الأراضي مراجعة جزئية أو كلية بعد المصادقة عليه إلا للأسباب التالية:

-عدم إنجاز مخطط شغل الأراضي في الأجل المقرر لإتمامه سوى 1/3 من البناء المسموح به.

-إذا كان الإطار المبني في حالة خراب أو في حالة من القدم تدعو إلى تجديده.

- من المشروع الحضري، أو البناءات المتوقعة في التقدير الأولي.

- إذا كان الإطار المبني قد تعرض لتدهورات ناتجة عن ظواهر طبيعية.

- إذا طلب ذلك وبعد مرور 5 سنوات من المصادقة عليه. (هوارى س، 2021)

خلاصة :

تطرقنا أولا في هذا الفصل لمختلف المصطلحات والمفاهيم حول تعريف المدينة ونمو الحضري ومراحله واسبابه والياتة واهم انعكاساته وكذلك العمران والعقار وكما تطرقنا كذلك الى مفاهيم التوسع العمراني واستخدامات الأراضي واشكاله وانواعه ودوافع وأسباب التوسع العمراني واهم العوائق التي تقف امام التوسع العمراني وكذلك تناولنا في الأخير قوانين وأدوات التهيئة والتعمير في الجزائر والتي لها دور فعال في تنظيم وتحسين مناطق التوسع العمراني واتجاهاته بالمدن لتنمية الحياة الحضرية.

الا ان هذه الأدوات التي اعتمدت على العديد من المخططات حتى وان نجحت في حل جزء من ازمة السكن وزيادة التحكم في التوسع العمراني اذ انها لم تخلو من النقائص، حيث لم تتمكن من توفير كافة احتياجات كالمرافق والهياكل والتجهيزات الضرورية مع اهمال جانب المساحات في مشاريع التوسع وعدم إعطاء أهمية لحماية البيئة وعناصرها الطبيعية.

كما يشهد التوسع العمراني والنمو الحضري بالمدن الجزائرية عدة مشاكل وعوائق وصعوبات مختلفة والذي أثر سلبا على النسيج الحضري، ومن بين هذه المشاكل النمو الديمغرافي المستمر والنزوح الريفي والاستهلاك المفرط للمجال والذي أدى الى تآكل الأراضي الزراعية.

وفي الأخير كان من الضروري دراسة هذا الجانب المفاهيمي لمعرفة الظاهرة المدروسة واسبابها واهم النتائج المترتبة عنها محاولين بذلك معالجة المشاكل وإيجاد حلول وتحديد الأدوار لتفعيلها.

الفصل الثاني:

الدراسة الطبيعية والبشرية لمجموعة المماونة.

تمهيد:

ان الدراسة التحليلية للمدينة تعد ضرورية لأي دراسة عمرانية كما أنها تساعدنا على الفهم الدقيق للوضعية الحالية للمدينة بصفة واضحة وسليمة ، وذلك بأخذ بعين الاعتبار كل العناصر الطبيعية المجالية التي تمتاز بها المدينة عن غيرها وكذلك العناصر العمرانية ، فتداخل و تفاعل هذه العناصر مع ساكنيها ينتج ديناميكية حضرية تستدعي اللجوء في معظم الحالات الى ضرورة البحث عن أراضي جديدة لتوسع و متفادين بذلك البناء على الأراضي الفلاحية ومدينة الحمادنة تدرج من ضمن هذه الحواضر لذلك سوف نسلط الضوء حول كل من المكونات الطبيعية التي تمتاز بها المدينة ، محاولين بذلك تحديد وتمييز النمو السكاني وتطورات التي يشهدها من فترة لأخرى الذي تسبب زيادة الطلب على السكن مرفوق بمختلف التجهيزات الضرورية وتلبية احتياجات السكن وذلك قصد تحقيق هذا التوازن الذي خلق مشكل وهو نفاذ الوعاء العقاري في مركز المدينة كونها محاطة بالأراضي الفلاحية ما جعلها تسعى لخلق أنوية جديدة تساهم في استقطاب السكان وتلبية مختلف حاجياتهم الضرورية وذلك عبر مجالهم الحضري .

1- الإطار الطبيعي:

1.1- مورفولوجية بلدية الحمادنة:

تتميز بلدية الحمادنة بتنوع مورفولوجي ينقسم الى ثلاثة كيانات متميزة والتي من بينها السهول التابعة لسهل شلف عبر كامل تراب البلدية، ومنطقة السفوح بين سلسلة جبال الونشريس وواد شلف وكذا المنطقة الجبلية التابعة لسلسلة جبال الونشريس وتتميز هذه الوحدات التضاريسية بمجموعة من الارتفاعات التي تميزها وهي كما يلي:

-سهول: ويتراوح ارتفاعه من 54 م الى 9 م وهي تنتشر عبر كامل تراب البلدية.

ب-السفوح: والتي يصل ارتفاعها الى حوالي 157 م.

ج-الجبال: الذي يقع جنوب البلدية على ارتفاع 270 م. (مراجعة المخطط التوجيهي لتهيئة و التعمير ، 2016)

2.1- الانحدارات في بلدية الحمادنة:

وهذا العامل يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار كونه يندرج من ضمن العوامل المتحكمة في عملية التعمير، بحيث تمكن دراسته من تحسين التخطيط والتطوير الحضري من خلال تقديم رؤى دقيقة حول كيفية تأثير المتغيرات المختلفة على النمو والتوسع العمراني للمدينة، وهذا ما استدعى التطرق لتوزيع الانحدارات على مستوى بلدية الحمادنة، والتي تتوزع إنحداراتها كما يلي:

➤ إنحدار من 0 الى 10 % حيث تقع المجموعة الرئيسية " الحمادنة " والمجمعات الثانوية الأخرى وهي

الحمادنة بوركبة و شكابيرية ومدادحة ...الخ، هذا الانحدار قابل لتعمير.

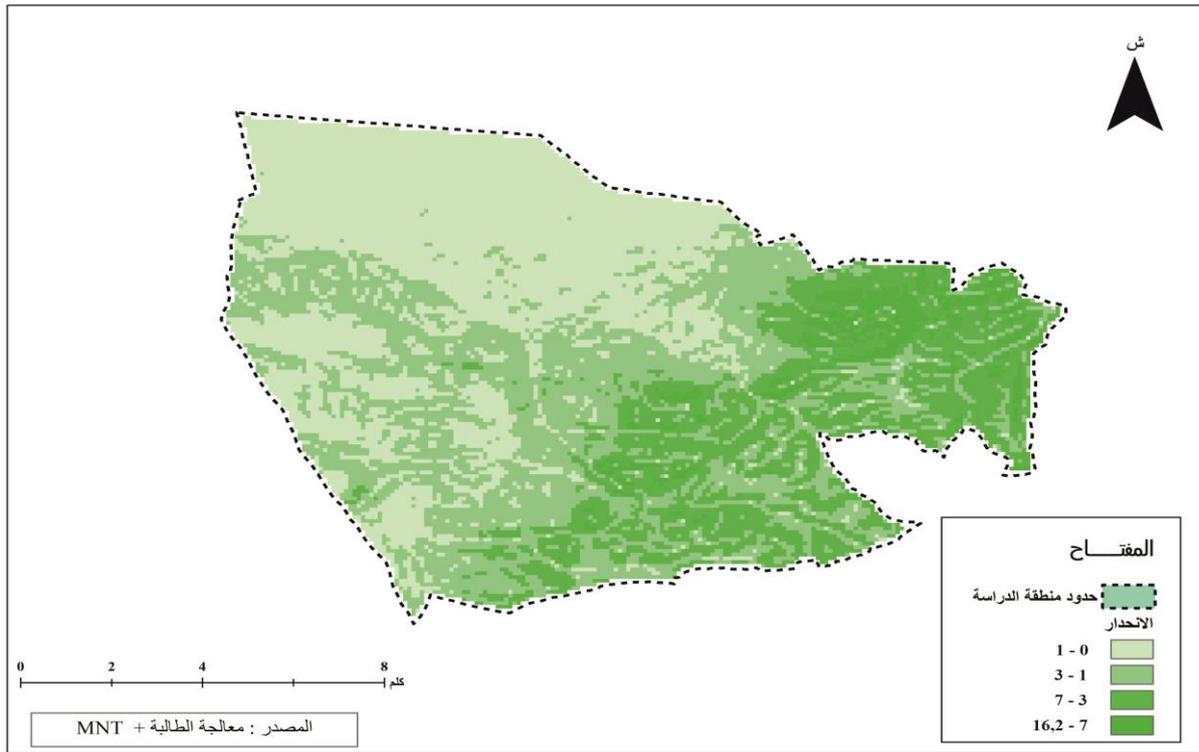
➤ الإنحدارات التي تتراوح بين 10 % الى 15% والتي تقع في المنطقة التي تتوضع بها السفوح والتلال

وهي منطقة مواتية لتعمير.

➤ الإنحدارات التي تتجاوز 15 % والتي تقع في جزء الجنوبي من مدينة وتمثل المناطق غير قابلة لتعمير.

(مراجعة المخطط التوجيهي لتهيئة و التعمير ، 2016)

الخريطة رقم (3): توزيع الانحدارات لبلدية الحمادنة.



3.1-جيولوجية المنطقة:

يلعب التركيب الجيولوجي دورا بارزا في قيام بعض المدن وتحديد محاور الامتداد والتوسع المجالي، الذي يتعلق أساسا بنوعية الصخور السائدة في المنطقة ومدى صلاحيتها للبناء، تشكل منطقة الحمادنة قسما من الحافة الجنوبية لحوض شلف الأسفل الرسوبي ذو العمر الثالث (Tertiaire) والذي يشكل كل التراكمات الجيولوجية من الفترة الممتدة من الميوسين إلى العصر الرباعي. (منصور ر، زرو بتشيم ع، 2008)

4.1-المناخ:

تعتبر الحرارة عنصرا هاما في توزيع مظاهر الحياة على سطح الأرض، ولها دور كبير في عملية التخطيط وهي ترتبط بعدة عوامل أخرى كالرياح الرطوية، الضغط، التبخر والتكاثف.

ونظرا لغياب المعطيات المناخية الخاصة بالمنطقة إعتدنا على مذكرة تخرج مهندس دولة لطالين الذي قدما مقارنة لمتوسط السنوي لدرجة الحرارة بين فترتين القديمة (1951- 1975) والفترة الحديثة (1976- 2002). (منصور ر، زرو بتشيم ع، 2008)

الجدول رقم (1): التغيرات الشهرية لدرجة الحرارة لفترتين القديمة والحديثة.

الشهور	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	اوت	سبتمبر	اكتوبر	نوفمبر	ديسمبر
المتوسط السنوي للفترة القديمة	10.05	11	12.6	15.75	19.8	23.55	27.85	28.80	24	19.35	14.30	10.43
المتوسط السنوي للفترة الحديثة	11.8	12.65	14.1	16.6	20.15	24.6	28.8	28.9	25.6	20.3	15.5	12.3

المصدر: محطة الأرصاد الحمادنة 2008.

5.1-شبكة الهيدروغرافية:

تتميز بلدية الحمادنة بانبساط مجالها، نظرا لطوبوغرافيتها المميزة التي أنتجت شبكة هيدروغرافية غير كثيفة ذات أودية تتوزع عبر كامل تراب بلدية الحمادنة، ومن بين أودية المهمة التي تمر بها هي كالتالي:

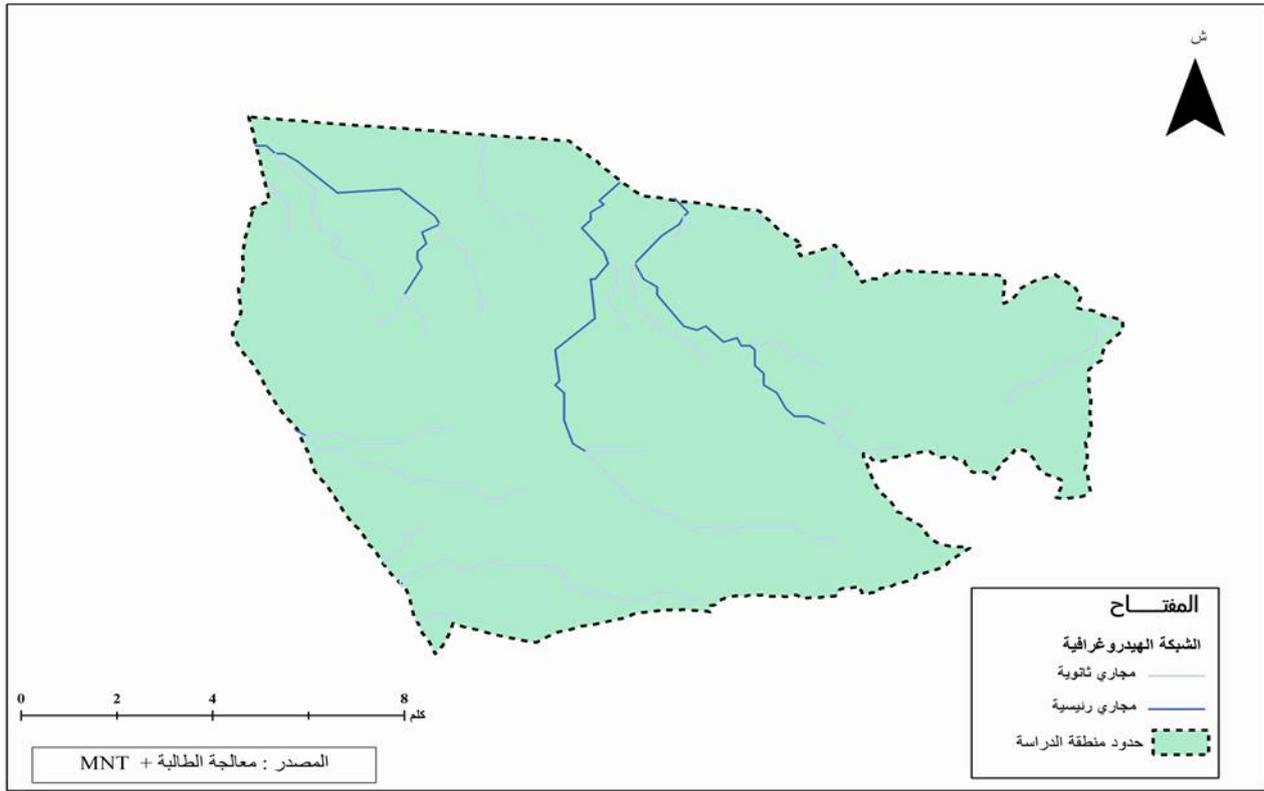
أ-وادي عنق الجمل، واتجاهه من الشمال إلى الغرب، يمتد على مسافة 10 كلم.

ب-وادي خورارة، يمر بمدينة الحمادنة ويقطعها على طول الناحية الغربية على امتداد 8 كلم.

ج-وادي بولنسات، يقطع البلدية في الجهة الجنوبية الغربية، ويمتد على مسافة 5 كلم. (بوزكري ع، صغير ر،

(1996

الخريطة رقم (4): الشبكة الهيدروغرافية لبلدية الحمادنة.



6.1-البنية العقارية:

تتكون البنية العقارية من المباني والأراضي الفلاحية والغابية والبنية التحتية الضرورية مثل الطرق وشبكات الصرف الصحي والكهرباء والمياه، بالإضافة إلى الحقوق والالتزامات القانونية المرتبطة بهذه العقارات. يتم تحديدها وتنظيمها من خلال مختلف التشريعات والقوانين الخاصة بها.

الجدول رقم (2): البنية العقارية في بلدية الحمادنة.

المصدر: دائرة الحمادنة + معالجة الطالبة.

المجموع	الأراضي الفلاحية	الأراضي المبنية	البنية العقارية
12100	1402	10698	المساحة (هكتار)
%100	%11.59	%88.41	النسبة (%)

من خلال الجدول رقم (2) و الذي يوضح البنية العقارية لبلدية الحمادنة ، نلاحظ ان مساحة بلدية الحمادنة المقدر ب12100 هكتار و مقسمة بها الأراضي الى قسمين هي الأراضي الفلاحية و التي تشغل جل المساحة تقريبا و تقدر ب 10698 هكتار من إجمالي المساحة الكلية بنسبة تقدر 88.41 % إما بخصوص الأراضي المبنية فهي تشغل مساحة صغيرة مقارنة ب الأراضي الفلاحية بمساحة 1402 هكتار من إجمالي المساحة

الكلية بنسبة 11.59 % وهذا يوضح ويبرز بان بلدية الحمادنة منطقة فلاحية بامتياز ومعظم الأراضي التي تستحوذ عليها أراضي زراعية خصبة وهذا عامل الفلاحي الذي يميزها جعله عائق يقف أمام توسعها العمراني ويخلق مشكل من ناحية تمدد نسيجها الحضري .

2- فترات تمركز السكان بالمدينة:

- فترة ما قبل 1962: كان معظم السكان الذين يتمركزون في المدينة خلال هذه الفترة عبارة عن معمرين فرنسيين .

-فترة ما بين 1962-1984: بعد الاستقلال استقر عدد من سكان الأرياف والبلديات المجاورة بالمدينة مستغلين فرصة مغادرة المعمرين ل منازلهم قصد الاستقرار بها.

-فترة ما بين 1985-1991: تميزت هذه الفترة بتشجيع السكن الفردي وهذا يوضع التسهيلات للمنح قطع أراضي مخصصة للبناء والقروض البنكية كمساعدات مالية فانعكس ذلك على تشجيع التحرك نحو المدينة وهذه الفترة كانت بمثابة نهضة لمدينة الحمادنة عرفت بها اقبال كبير من طرف الاسر.

-فترة ما بين 1992-1999: عرفت هذه الفترة بتوزيع سكنات اجتماعية وأراضي لبناء الذاتي تجزئة 91 قطعة وتجزئة 165 قطعة وكذلك عرفت توافد سكان المقيمين بالحمادنة بوركبة والمناطق المبعثرة التابعة للبلدية وكذلك نسبة قليلة تمثلت في العائلات القادمة من خارج بلدية الحمادنة وحتى خارج الولاية .

-فترة ما بين 2000 -2008: وشهدت هذه الفترة توافد غير مسبوق لسكان الذين فضلوا الاستقرار بمدينة الحمادنة ومعظمهم كانوا قادمين من الحمادنة بوركبة ومختلف المناطق المبعثرة كما تم تجزئة 165 قطعة و91 قطعة خلال هذه الفترة وقاموا بإنجاز سكنات جماعية قصد تقليل الضغط على مركز المدينة وكذلك قصد الاستغلال العقلاني للعقار وكذلك خلال هذه الفترة قد سجلنا توافد لسكان من مختلف بلديات غليزان وخارج الولاية ما تتسبب في تشبع الوعاء العقاري ونفاذه. (منصور ر، زرو بنشيم ع، 2008)

-فترة ما بين 2008 -2024 : في هذه الفترة قد شهدت مدينة الحمادنة نفاذ وتشبع وعائها العقاري ما أدى الى خلق أنوية جديدة قصد تخفيف الضغط على مجمعة الرئيسية من بينهم مجمعة الثانوية " الحمادنة بوركبة " التي شهدت مختلف التوسعات الحديثة ومختلف السكنات بها اخذت شكل عمودي اي سكنات جماعية وذلك من اجل استغلال عقلاي للعقار وكذلك ضم عدد معتبر من السكان في مساحة صغيرة كما في هذه الفترة قد عرفت مدينة الحمادنة زيادة عدد المجمعات الثانوية (شكايرية ومدادحة ، برايجية) إضافة الى الحمادنة بوركبة ووقد تم دمجهم ضمن المجمعات الثانوية قصد الحد من النزوح الريفي وتقليل الضغط على المراكز الحضرية .

3-دراسة التطور السكاني لمجموعة الحمادنة:

التطور السكاني يعد من اهم الدراسات على مستوى المجال الحضري ويساعد على معرفة تغير نمو السكاني مع مرور السنوات وذلك بتدخل عدة عوامل وهي معدلات الولادة والوفيات والهجرة، بحيث تساهم هذه العوامل على تحليل توزيع السكان ومساهمة بشكل مباشر في تخطيط السياسات العامة وتوجيه الاستثمارات لتلبية احتياجات السكان من (سكن وتجهيزات، خدمات، وظائف... الخ) وتعمل الأخيرة على تنظيم المجال الحضري.

1.3-توزيع السكان في مجموعة الحمادنة:

تعتبر دراسة التوزيع السكاني من أولويات كل دراسة هادفة خاصة في مجال التهيئة والتخطيط باعتبار ان أي توسع عمراني هو ناتج عن الزيادة في عدد السكان مما يؤدي الى زيادة الطلب على السكن ومختلف الوظائف والتجهيزات الأخرى، والهدف من تحليل توزيع السكاني لبلدية الحمادنة هو معرفة الاحتياجات الضرورية من اجل تلبية حياة أفضل لسكانها.

الجدول رقم (3): توزيع السكان في بلدية الحمادنة في الفترة الممتدة ما بين 1966 الى غاية سنة 2022.

عدد السكان (نسمة)						المناطق
2022	2008	1998	1987	1977	1966	
8444	7756	5025	2506	1516	911	الحمادنة مركز ACL
5279	2780	2525	1792	/	/	الحمادنة بوركبة AS
12940	10316	9440	8704	10367	8211	المناطق المبعثرة ZE
26663	20852	16990	13002	11883	9151	بلدية الحمادنة

المصدر: الديوان الوطني للإحصائيات ONS.

من خلال الجدول رقم (3) والذي يمثل توزيع السكان في الفترات ما بين 1966 الى غاية سنة 2022 نلاحظ مجموعة من الملاحظات منها:

نلاحظ من خلال الجدول رقم (3) ان المجموعة الرئيسية خلال سنة 1966 الى 1977 كانت تشهد تمركز عدد قليل من السكان بها ، حيث كان معظمهم يتمركزون بالمناطق المبعثرة لكن خلال سنة 1987 الى غاية 1998 قد شهد المجموعة الرئيسية زيادة معتبرة في عدد السكان وفي سنة 2022 قد قدر عدد السكان في المجموعة الرئيسية ب8444 نسمة بعد ما كان في سنة 2008 يقدر ب 7752 نسمة وخلال هذه السنوات الممتدة ما بين 2008 الى

غاية 2022 لاحظنا زيادة في عدد السكان على مستوى المجمعنة الرئيسية لكن بشكل ضئيل جدا ، أما بنسبة للمجمعنة الثانوية فقد لاحظنا من خلال الجدول ان عدد سكانها يتزايد بنسب معتبرة من سنة 1987 والذي يمثل سنة نشأتها الى غاية 2022 بعدما كانت لا تحوي أي تمركز سكاني على مجالها الى انها خلال سنة 2022 وقد بلغ عدد سكانها 5279 نسمة وتزايد بضعف العدد تقريبا بعد ما كان في سنة 2008 يقدر بـ 2780 نسمة ومن الممكن أن نلاحظ في السنوات المقبلة أن عدد السكان بالمجمعنة الثانوية قد يفوق حجم السكان بالمجمعنة الرئيسية وذلك راجع لنهاذ وعائها العقاري ومحدودية التوسع العمراني عبر مجالها ، كونها محاطة بالأراضي الفلاحية مما جعلها غير قادرة على استقبال عدد اكبر من السكان وهذا ما أدى الى ظهور أنوية جديدة بعد تشعب وعائها العقاري فمثلا على ذلك أصبحت كل من (شكايرية ، برايجية و مدادحة) عبارة عن تجمعات ثانوية بعدما كانت عبارة عن مناطق ريفية وإتخذ هذا القرار خلال سنة 2008 ساعين بذلك من اجل ان تضم العدد المتزايد من السكان وتلبية حاجياته السكنية و الوظيفية داخل المجال وتقليل الضغط السكاني على مستوى المجمعنة الرئيسية ومن خلال هذا التحليل يمكننا القول أن التطور السكاني بمجمعنة الحمادنة و توزيعه مر بمجموعة من المراحل يمكن تفسيرها كما يلي :

الفترة ما بين 1966 الى غاية 1977: إن توزيع السكاني في المناطق المبعثرة خلال هذه الفترة كان كبير مقارنة بالمجمعنة الرئيسية " الحمادنة " وذلك راجع كون السكان في هذه الفترة كان يفضلون التمركز بالمناطق الريفية وذلك راجع لأن معظم السكان كانوا يمارسون النشاط الفلاحي والوسط الريفي ملائم لحد كبير لتأدية وظيفتهم فلاحية اما بخصوص المجمعنة الثانوية لم يكن بها أي تمركز سكاني خلال هذه الفترة.

الفترة ما بين 1987 الى غاية 1998: إن توزيع السكان في المناطق المبعثرة خلال السنوات هذه الفترة كان يفوق توزيعه في المجمعنة الرئيسية " الحمادنة " وكان ذلك مصحوبا بظهور المجمعنة الثانوية " الحمادنة بوركبة" لتعرب هذه الأخيرة عن مختلف التحولات التي أصبحت تشهدها مجمعنة الحمادنة.

الفترة ما بين 2008 الى غاية 2022: قد شاهدنا أن توزيع السكان في المجمعنة الرئيسية مصحوبا مع المجمعنة الثانوية قد فاق توزيع السكان في المناطق المبعثرة وذلك راجع لعامل الهجرة من الأرياف والقرى بسبب العشرية السوداء وإنتقالهم الى المجمععات الحضرية.

2.3-تطور توزيع السكان في مجمعنة الحمادنة:

ان تطور توزيع السكان يشير الى التغيرات التي تحدث في توزيع السكان عبر المناطق الجغرافية عبر مرور السنوات، وهذا التغيير يحدث نتيجة عدة عوامل من بينها النمو السكاني، التنقلات السكانية والتغيرات الاقتصادية بالمنطقةالخ، ويتضمن ذلك إنتقال السكان من منطقة لأخرى ويعود اما بدافع الهجرة او التغيرات البيئية او الفرص الاقتصادية، مما يتسبب الى تغيرات من ناحية توزيع التركيبة السكانية.

الجدول رقم (4): دراسة الفرق السكاني في بلدية الحمادنة من الفترة 1966 الى غاية 2022.

دراسة الفرق السكاني					المناطق
2022-2008	2008-1998	1998-1987	1987-1977	1977-1966	
688	2731	2519	990	605	الحمادنة ACL
2499	255	733	1792	/	الحمادنة بوركبة AS
2624	876	736	-1663	2156	المناطق المبعثرة ZE
5811	3862	3988	1119	2732	بلدية الحمادنة

المصدر: الديوان الوطني للإحصاء ONS + معالجة الطالبة.

من خلال الجدول رقم (4) الذي يمثل دراسة الفرق السكاني خلال الفترة ما بين 1966 الى غاية 2022 يمكننا استنتاج مجموعة من الملاحظات يمكن ذكرها كما يلي:

الفترة من 1966 الى غاية 1977: قد شهدت مجموعة الرئيسية " الحمادنة " فرق في زيادة السكانية قدرت ب 605 نسمة اما مناطق المبعثرة فقد بلغت هذه الزيادة ب 2156 نسمة، أما بما يخص المجموعة الثانوية " الحمادنة بوركبة " لم يكن بها أي تمركز سكاني خلال هذه الفترة لأنها لم تنشأ بعد لذلك لم نلاحظ أي نتائج مسجلة.

الفترة من 1977 الى غاية 1987: عرفت المجموعة الرئيسية زيادة سكانية مقارنة بالفترة السابقة والتي قدرت ب 990 نسمة أما المناطق المبعثرة قد تراجع وتناقص مقدار الزيادة خلال هذه الفترة ب 1663 نسمة والعامل الرئيسي راجع لنشأة المجموعة الثانوية " الحمادنة بوركبة " خلال سنة 1987 و إنتقال سكان مناطق المبعثرة للاستقرار بها اما المجموعة الثانوية سجلت خلال هذه الفترة عدد سكان قدر ب 1792 نسمة.

الفترة من 1987 الى غاية 1998: بلغ الفرق في زيادة السكانية خلال هذه الفترة على مستوى المجموعة الرئيسية "الحمادنة " ب 2519 نسمة، وهذه زيادة معتبرة لعدد السكان خلال هذه الفترة مقارنة بالفترة السابقة حيث كان مقدار الزيادة السكانية بأكثر من ضعف العدد السابق، وصاحب هذه الزيادة امتداد عمراني على مستوى المجموعة الرئيسية، اما المناطق المبعثرة والمجموعة الثانوية " الحمادنة بوركبة " كان الفرق في زيادتهم السكانية متقارب بحيث بلغ 736 و 733 نسمة لكل منهما .

الفترة من 1998-2008: قد بلغ مقدار الزيادة السكانية خلال هذه الفترة في المجموعة الرئيسية " الحمادنة " ب 2731 نسمة اما المناطق المبعثرة فبلغت 876 نسمة اما بما يخص المجموعة الثانوية " الحمادنة بوركبة " فقد بلغ مقدار زيادتها السكانية ب 255 نسمة.

الفترة من 2008-2022: خلال هذه الفترة شهدت المجمع الرئيسية "الحمادنة" زيادة بنسبة ضئيلة مقدره ب 688 نسمة، ولقد شهدت كل من المناطق المبعثرة ومجمعة الثانوية " الحمادنة بوركبة " زيادة سكانية فاقت ضعف عدد الفترة السابقة وهذا راجع لإرتقاء عدة مناطق ريفية الى مجمعات ثانوية بعدما كانت مجمعة ثانوية وحيدة " الحمادنة بوركبة " ومن بين هذه المناطق (شكايرية، البرايجية والمداحة) وبذلك أصبحت تضم بلدية الحمادنة أربعة تجمعات ثانوية.

3.3-تطور معدل النمو السكاني بمجمعة الحمادنة:

يعتبر النمو السكاني في العالم من أبرز الظواهر الديمغرافية المميزة في العصر الحديث، كما أنه يساهم في معرفة تغيرات حجم السكان اما بالزيادة أو النقصان عبر مرور السنوات، وتحليل معدل النمو السكاني يساهم في فهم الديناميكيات السكانية وتوجيه السياسات والاستراتيجيات لتحقيق التنمية المستدامة، وعلى هذا النحو سوف نتطرق لدراسة تطور معدل النمو السكاني في مجمعة الحمادنة من للفترة الممتدة من 1966 الى غاية 2022.

الجدول رقم (5): تطور معدل النمو السكاني في بلدية الحمادنة خلال الفترة ما بين 1966 -2022.

معدل النمو السكاني					المناطق
2022-2008	2008-1998	1998-1987	1987-1977	1977-1966	
0.59 (%)	4.4 (%)	7.2 (%)	5.15 (%)	4.69 (%)	الحمادنة مركز ACL
4.59 (%)	0.96 (%)	3.5 (%)	/	/	الحمادنة بوركبة AS
1.59 (%)	0.9 (%)	0.8 (%)	-1.73 (%)	2.12 (%)	المناطق المبعثرة ZE
1.74 (%)	2.07 (%)	2.7 (%)	0.90 (%)	2.38 (%)	بلدية الحمادنة

المصدر: الديوان الوطني للإحصاء ONS + معالجة الطالبة.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (5) والذي يمثل تطور معدل النمو السكاني في بلدية الحمادنة من الفترة الممتدة من 1966 الى 2022 انه:

-الفترة ما بين 1966الى غاية 1977: قد بلغ معدل النمو السكاني خلال هذه الفترة على مستوى المجمع الرئيسية " الحمادنة " ب 4.69 % اما المناطق المبعثرة فقد بلغ معدل النمو السكاني بها ب 2.12 % اما بخصوص المجمع الثانوية " الحمادنة بوركبة " فلم تكن موجودة ولم يكن بها أي تمركز سكاني لذلك لم يكن بها أي نتائج خلال هذه الفترة لان نشأتها كانت خلال سنة 1987.

-الفترة ما بين 1977 الى غاية 1987: قد بلغ معدل النمو السكاني خلال هذه الفترة على مستوى المجوعة الرئيسية " الحمادنة " ب 5.15 % وقد سجل معدل النمو السكاني خلال هذه لفترة ارتفاع نسبي مقارنة بالفترة السابقة اما بخصوص المناطق المبعثرة فقد بلغ معدل النمو السكاني بها ب 1.73- وذلك راجع لعامل الهجرة وانتقال من الأوساط الريفية الى مناطق الحضرية بدافع الاستقرار بها اما بخصوص المجوعة الثانوية " الحمادنة بوركبة " فلم تكن خلال هذه الفترة موجودة لذلك لا يوجد نتائج تخص هذه الفترة.

-الفترة ما بين 1987 الى غاية 1998: قد بلغ معدل النمو السكاني في المجوعة الرئيسية " الحمادنة " ب 7.2% وهو اعلى معدل ما بين المناطق وتليها المجوعة الثانوية" الحمادنة بوركبة "ب 3.5% اما المناطق المبعثرة فقدرت معدل النمو السكاني بها ب 0.8% وذلك نتيجة إستمرار ظاهرة النزوح الريفي نحو المناطق الحضرية.

-الفترة ما بين 1998 الى غاية 2008: قد بلغ معدل النمو السكاني في المجوعة الرئيسية " الحمادنة " 4.4% وقد لاحظنا أنه تناقص مقارنة بالفترة السابقة وكذلك شهدت المجوعة الثانوية " الحمادنة بوركبة " تراجع بمعدل النمو سكانها والذي بلغ 0.9% ويرجع ذلك الى تأخر سن الزواج، انخفاض معدلات الخصوبة ...الخ، أما المناطق المبعثرة شهدت ارتفاع نسبي معدل سكانها المقدر ب 0.9 % ويرجع ذلك الى المجهودات المبذولة من طرف الدولة لإعادة بعث حيوية مختلف الفضاءات الريفية من خلال مختلف البرامج التنموية كسياسة التجديد الريفي .

-الفترة ما بين 2008 الى غاية 2022 : لاحظنا تراجع كبير في معدل النمو السكاني في المجوعة الرئيسية مقارنة بالأعوام السابقة وقد بلغ 0.59% ، أما المناطق المبعثرة فقد شهدت إرتفاعا نسبيا حيث قدر معدل النمو السكاني 1.59% ، أما المجوعة الثانوية "الحمادنة بوركبة" فقد شهدت إرتفاعا محسوسا في معدل النمو السكاني و الذي بلغ 4.59% وهذا راجع الى إنتقالها من طابع الريفي المبعثر الى الطابع المجمع وذلك راجع لعامل التوسع العمراني الذي أصبح عائق يواجه المجوعة الرئيسية بعد عجزها على التوسع عبر مجالها الحضري .

4.3-الكثافة السكانية في مجوعة الحمادنة:

تمكننا دراسة الكثافة السكانية من تحديد الأماكن أكثر تركز لسكان إذ يمكن حسابها من خلال تقسيم العدد الإجمالي لسكان على المساحة الكلية ويمكن تمييز أربع أنواع من كثافة السكانية:

-الكثافة المرتفعة: والتي تكون الكثافة السكانية تتجاوز 1000 نسمة / هكتار.

-الكثافة المتوسطة: الكثافة السكانية تتجاوز 100 نسمة / هكتار.

-الكثافة المنخفضة: الكثافة السكانية التي لا تقل عن 50 نسمة / هكتار ولا تزيد عن 100 نسمة / هكتار.

-الكثافة المنخفضة جدا: الكثافة السكانية التي تكون أقل من 50 نسمة / هكتار.

الجدول رقم (6): الكثافة السكانية لمجموعة الحمادنة خلال الفترة الممتدة من 1966 الى غاية 2022.

الكثافة السكانية						المناطق
2022	2008	1998	1987	1977	1966	
69.79	64.09	41.53	20.71	12.53	7.52	الحمادنة مركز ACL
43.63	22.98	20.87	14.81	/	/	الحمادنة بوركبة AS
106.94	85.26	78.01	71.93	85.68	67.85	المناطق المبعثرة ZE
220.36	172.33	140.41	107.45	98.21	75.63	بلدية الحمادنة

المصدر: الديوان الوطني للإحصاء ONS + معالجة الطلبة 2024.

من خلال الجدول رقم (6) الذي يمثل الكثافة السكانية في بلدية الحمادنة في الفترة الممتدة من 1966 الى غاية سنة 2022 نميز ما يلي:

-الفترة ما بين 1966-1977: سجلت المجموعة الرئيسية "الحمادنة" خلال هذه الفترة كثافة سكانية لم تتجاوز 50 نسمة / هكتار أي بكثافة سكانية منخفضة جدا، أما فيما يخص المناطق المبعثرة قد سجلت خلال هذه الفترتين كثافة سكانية لم تتجاوز 100 نسمة / هكتار أما مجموعة الثانوية "الحمادنة بوركبة" فلم تكن عبارة عن مساحة معمورة خلال هذه الفترة ولم يكن يشغلها سكان.

-الفترة ما بين 1987-1998: قد سجلت كلا من المجمعتين الرئيسية "الحمادنة" والثانوية "الحمادنة بوركبة" نسبة لا تتجاوز 50 نسمة / هكتار أي بكثافة منخفضة جدا اما فيما يخص المناطق المبعثرة فقد فاقت الكثافة السكانية بها خلال الفترتين لم تتجاوز 100 نسمة / هكتار، وقد سجلت بلدية الحمادنة خلال هذه الفترة كثافة متوسطة بنسبة تجاوزت 100 نسمة /هكتار.

-الفترة ما بين 2008-2022: سجلت المجموعة الرئيسية "الحمادنة" خلال هذه الفترة كثافة السكانية تجاوزت 60 نسمة / هكتار بكثافة سكانية منخفضة ، أما فيما يخص المجموعة الثانوية "الحمادنة بوركبة" فقد سجلت ارتفاعا في كثافتها السكانية الا انها لم تتجاوز 50 نسمة / هكتار أي بكثافة منخفضة جدا ولقد قد سجلت المناطق المبعثرة خلال سنة 2008 معدل كثافة لا تتجاوز 100 نسمة/هكتار أي كثافة منخفضة، لكن في سنة 2022 قد فاقت

الكثافة السكانية 100 نسمة /هكتار بكثافة سكانية متوسطة حيث سجلت بينما سجلت بلدية الحمادنة ككل خلال هتين الفترتين كثافة سكانية تتجاوز 100 نسمة/هكتار أي بكثافة متوسطة.

5.3- الإسقاطات السكانية:

الإسقاطات السكانية هي تقديرات لعدد السكان في المستقبل بناءً على بيانات حالية واتجاهات تاريخية. تستخدم هذه الإسقاطات لتحليل كيفية تغير عدد السكان وتوزيعهم الزمني والمكاني في المستقبل، والتي تعتبر ضرورية للتخطيط الحضري واتخاذ القرارات في مجالات مثل التنمية الاقتصادية والتعليم، والرعاية الصحية... الخ، تعتمد الإسقاطات السكانية على عوامل مثل معدلات الولادة، الوفاة، والهجرة تكون هذه الدراسات اما قصيرة المدى او متوسطة المدى او طويلة المدى.

الجدول رقم (7): الإسقاطات السكانية على المدى "القصير والمتوسط والبعيد" على مستوى بلدية الحمادنة.

الإسقاطات السكانية				المناطق
مدى البعيد 2028-2018	مدى المتوسط 2018-2013	مدى القصير 2013-2008	في سنة 2008	
11493	9558	8700	7872	الحمادنة مركز ACL
4118	3425	3118	2821	الحمادنة بوركبة AS
3380	2811	2558	2315	الشكايرية AS
1477	1229	1118	1012	المدادحة AS
10412	8659	7881	7143	المناطق المبعثرة ZE
30880	25682	23375	21163	بلدية الحمادنة

المصدر: مخطط التوجيهي لتهيئة والتعمير لبلدية الحمادنة لسنة 2016.

من خلال معطيات الجدول رقم (7) الذي يمثل الإسقاطات السكانية في بلدية الحمادنة يمكننا ملاحظة مجموعة من الملاحظات تتمثل فيما يلي:

-المدى القصير من 2008 الى غاية 2013: بحيث بلغ عدد السكان في المجوعة الرئيسية " الحمادنة " ب 8700 نسمة أما المجموعات الثانوية الحمادنة بوركبة ب 3118 نسمة، الشكايرية 2558 نسمة أما مجوعة المدادحة بلغ عدد سكانها 1118 نسمة، وبخصوص المناطق المبعثرة فبلغ عدد السكان بها ب 7143 نسمة حيث لاحظنا أن جل مناطق الحمادنة شهدت زيادة سكانية مقارنة بحجم السكان في سنة 2008.

-المدى المتوسط من 2013 الى غاية 2018: بحيث بلغ عدد السكان في المجوعة الرئيسية " الحمادنة " 9558 نسمة أما المجمعات الثانوية فقد بلغ عدد سكنها ما بين 1229 نسمة الى 3425 نسمة بمجموعة الحمادنة بوركة ، بينما قدر عدد سكان المناطق المبعثرة ب 8659 نسمة .

-المدى البعيد من 2018 الى غاية 2028: فبلغ عدد السكان على مستوى المجوعة الرئيسية " الحمادنة " ب 11493 نسمة أما المجمعات الثانوية الحمادنة بوركة فبلغ عدد سكانها ب 4118 نسمة ، الشكايرية بلغ عدد السكان بها 3380 نسمة أما المدادحة فقدر ب 1477 نسمة ، و بخصوص المناطق المبعثرة قدر عدد سكانها 10412 نسمة ، ومن حساب هذه الإسقاطات قد شهدت كل المناطق زيادة ديمغرافية قد قابلها توسعات على مستوى المجال مما يؤدي الى تآكل الوعاء العقاري بها .

6.3-التوقعات بالنسبة لفئة السكان في سن النشاط حسب الجنس والتمركز:

توقعات السكان في سن النشاط حسب الجنس هي تحليل مستقبلي يهدف إلى تقدير عدد الأفراد في الفئات العمرية القادرة على العمل (عادة بين 15 و 64 عامًا)، موزعين حسب الجنس. يتم استخدام هذه التوقعات لتحديد القوى العاملة المحتملة وتخطيط السياسات الاقتصادية والاجتماعية بما يتماشى مع التغيرات في التركيبة السكانية.

الجدول رقم (8): توقعات بالنسبة لفئة السكان في سن النشاط حسب الجنس على المدى (قصير ومتوسط والبعيد) في بلدية الحمادنة.

توقعات بالنسبة لفئة السكان في سن النشاط حسب الجنس									الفترات
المجموع			خارج الموقع الرئيسي			الموقع الرئيسي			
مجموع	إناث	ذكور	مجموع	إناث	ذكور	مجموع	إناث	ذكور	
12846	6296	6549	8068	3954	4113	4778	2342	2436	المدى القصير 2013-2009
14113	6917	7196	8864	4345	4519	5249	2573	2676	المدى المتوسط 2019-2014
16655	8164	8492	10460	5127	5333	6195	3036	3159	المدى الطويل 2028-2019

المصدر: المخطط التوجيهي لتهيئة والتعمير لبلدية الحمادنة لسنة 2016.

من خلال الجدول رقم (8) الذي يمثل توقعات بالنسبة لفئات السكان في سن النشاط حسب الجنس لمختلف الأجل (قصير ومتوسط والبعيد) في بلدية الحمادنة نستنتج ما يلي:

-المدى القصير 2009-2013: بلغ عدد الذكور في سن العمل على مستوى المجموعة الرئيسية " الحمادنة" 2436 نسمة أما بخصوص الإناث فقد بلغ 2342 نسمة، في حين قدر العدد الإجمالي لفئة السكان في سن النشاط في المجموعة الرئيسية 4778 نسمة، أما خارج المجموعة الرئيسية فقد بلغ عدد الذكور في سن العمل 4113 نسمة، أما الإناث فقد بلغ العدد بها 3954 نسمة وبلغ العدد الإجمالي لفئة السكان في سن النشاط 8068 نسمة وبلغ العدد الإجمالي لفئة السكان في سن النشاط على مستوى البلدية ب 12846 نسمة.

-المدى المتوسط 2014-2019: بلغ عدد الذكور في سن النشاط على مستوى المجموعة الرئيسية "الحمادنة" 2676 نسمة أما الإناث فقد بلغ عددهم ب 2573 نسمة وعدد الإجمالي للفئة في سن النشاط على مستوى المجموعة الرئيسية بلغ 5249 نسمة أما بخصوص العدد الإجمالي للفئة في سن النشاط خارج المجموعة الرئيسية قدر عددهم 8864 نسمة منها 4519 نسمة لفئة الذكور و4345 نسمة لفئة الإناث أما العدد الإجمالي للفئة السكانية في حالة نشاط على مستوى البلدية بلغ 14113 نسمة.

-المدى الطويل 2019-2028: بلغ عدد الذكور في سن النشاط على مستوى المجموعة الرئيسية "الحمادنة" ب 3159 نسمة أما الإناث فبلغ عددهم ب 3036 نسمة والعدد الإجمالي للفئة في سن النشاط على مستوى هاته الأخيرة قدر ب 6195 نسمة أما بخصوص العدد الإجمالي للفئة في سن النشاط خارج المجموعة الرئيسية قدر ب 10460 نسمة منها 5333 نسمة ذكور أما الإناث بلغ عددهم 5127 نسمة.

نستنتج من خلال هذا بأن عدد الافراد في سن النشاط يزيد عددهم من فترة لأخرى، وذلك راجع للإرتفاع عدد السكان على مستوى بلدية الحمادنة، وهذا ما يبين زيادة الطلب على تقديم وظائف وقد تساهم التوسعات العمرانية الحديثة على ذلك من خلال زيادة عدد التجهيزات التجارية وكذلك التجهيزات التعليمية والرياضية والصحية الخ، او انها لم تبدي أي حل لازمة زيادة عدد الطلب على الوظائف ومحاوله القضاء ولو حتى بالقليل على ازمة البطالة.

7.3-المشتغلين حسب القطاعات على مستوى بلدية الحمادنة:

دراسة المشتغلين حسب القطاعات تعد عملية تحليلية تهدف إلى تصنيف وتوزيع القوى العاملة بناءً على القطاعات الاقتصادية المختلفة التي يعملون فيها. يتم ذلك بهدف فهم كيفية توزيع يد العاملة عبر مختلف المجالات الاقتصادية، مما يعكس هيكل الاقتصاد ويكشف عن ديناميكيات التوظيف.

الجدول رقم (9): عدد المشتغلين حسب القطاعات في بلدية الحمادنة لسنة 2022.

القطاعات	القطاع الاول	القطاع الثاني	القطاع الثالث	اخرى	المجموع
العدد	595	330	1040	50	2015
النسبة (%)	29.53 %	16.38 %	51.61 %	2.48 %	100 %

المصدر: بلدية الحمادنة + معالجة الطالبة.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (9) الذي يمثل عدد الشغلين حسب القطاعات على مستوى بلدية الحمادنة أن أكبر نسبة لشغلين كانت في القطاع الثالث بنسبة قدرت بـ 51.61 % ، أي ما يعادل 1040 شغل بهذا القطاع حيث يتراوح عدد الشغلين في التجارة 500 شغل و الإدارة بـ 300 شغل و الخدمات بـ 240 شغل ، و يليه القطاع الأول بنسبة قدرها 29.53 % ويتراوح عدد الشغلين في هذا القطاع 595 شغل ويمارسون مهنة الفلاحة ، أما القطاع الثاني فقدرت نسبته بـ 16.38 % ويتراوح عدد الشغلين بـ 330 شغل حيث احتضنت الصناعة 30 شغل وهذا عدد قليل جدا لعدم موجود أي منطقة صناعية أما عدد الشغلين في البناء قدر عددهم بـ 300 شغل و بخصوص عدد الشغلين في المهن الحرة سجلت بها أقل نسبة بـ 2.48 % أي ما يعادل 50 شغل وهذا يوضح ان معظم سكان البلدية يمارسون النشاط الفلاحي كون بلدية الحمادنة تستحوذ على معظم الأراضي الفلاحية الخصبة ومعظم سكان الأرياف يمارسون مهنة الفلاحة حتى سكان التجمعات الرئيسية و مجمعة الثانوية و يليها عدد الشغلين الذين يمارسون مهنة التجارة بعدد قدره 500 شغل وتليها كل من الشغلين الذين يمارسون مهنة البناء و الإدارة بعدد متطابق وهو 300 شغل وتليها عدد الشغلين الذين يمارسون مهنة الخدمات بعدد 240 ويتراوح عدد الشغلين في القطاعات الأخرى بـ 50 شغل و اخر المهن من ناحية عدد الشغلين بها هي مهنة الصناعة بـ 30 شغل.

خلاصة الفصل:

وفي الأخير وعلى حسب ما تم التطرق له في هذا الفصل والذي وضح لنا ان بلدية الحمادنة تحتل موقع مهم واستراتيجي يتميز بخصائص تضاريسية متنوعة (معظم أراضيها منبسطة، شبكة هيدروغرافية غير كثيفة، غطاء نباتي غير كثيف ... الخ).

أما بالنسبة للبنية العقارية لبلدية الحمادنة فمعظم الأراضي بها عبارة عن أراضي زراعية فهي تحتل النصيب الأكبر من المساحة الاجمالية للبلدية ونسبة ضئيلة من الأراضي المبنية وذلك راجع كون جل الأراضي بها صالحة لزراعة وهذا العائق الاول الذي وقف أمام توسعها العمراني ، حيث خلال الفترة الممتدة من 2000 الى غاية 2008 سجلت المجمعنة الرئيسية " الحمادنة " أعلى معدل للهجرة ما جعلها غير قادرة على إستيعاب السكان كونها محاطة بالأراضي الزراعية ، ما استدعاها لتوسع عبر مجال المجمعنة الثانوية "الحمادنة بوركبة" فشهدت هاته الأخيرة تمركز لجميع البرامج السكنية و هذا ما تسبب في إنتقال عدد كبير من سكان الذين كانوا يقيمون في المجمعنة الرئيسية "الحمادنة" وتوجههم الى التوسعات الحديثة بدافع الاستقرار لذلك شهدت المجمعنة الثانوية "الحمادنة بوركبة " قفزة نوعية في عدد السكان المتمركزين بها حتى أصبحت متقاربة لعدد سكان المجمعنة الرئيسية "الحمادنة" ومن الممكن في السنوات القادمة أن تفوقها من ناحية عدد السكان.

أما بخصوص المشتغلين في مجمعنة الحمادنة فأغلبهم من جنس الذكور ومعظمهم يشتغلون في القطاع الثالث والذي يخص الفئة الشغيلة في مهنة (التجارة والخدمات والإدارة).

الفصل الثالث:

تحليل البنية العمرانية لمجموعة المساكن.

تمهيد:

الدراسة العمرانية هي مجال الذي يتعلق بدراسة التنمية والتخطيط الحضري للمدن والمناطق الحضرية وتهدف هذه الدراسة إلى فهم كيفية تنظيم وتصميم المدن والمجمعات الحضرية بشكل يعزز جودة الحياة للسكان. تشمل الدراسة العمرانية عدة جوانب مثل التخطيط الحضري، والتنمية المستدامة، وإدارة الموارد، والنقل العام، والبنية التحتية، والتنمية الاقتصادية، بالإضافة إلى الأبعاد الاجتماعية والثقافية التي تؤثر على حياة سكان المدن، وكذلك تساهم تنظيم النسيج الحضري وتحديد أشكال وجهات التوسع العمراني وتخطيط استخدامات الأراضي بما يتناسب مع النمو السكاني ومعرفة اهم التحديات التي تواجه المدينة، لذلك سوف نتطرق في هذا الفصل على مراحل توسع مجمعة الحمادنة وأنواع التوسعات التي عرفتها كما سوف نتطرق لتطورات التي شهدتها على مستوى الحاضرة السكنية وأنماط المساكن المتمركزة في المجمع وأهم التجهيزات الموزعة عبر مجالها الحضري.

1-نشأة مجمة الحمادنة:

سنطرق في هذا العنصر الى نشأة المجمة الرئيسية "الحمادنة" والمجمة الثانوية "الحمادنة بوركبة" ومراحل تطورها والتي يمكننا إيجازها كما يلي:

1.1-نشأة المجمة الرئيسية "الحمادنة":

إن تاريخ أي منطقة مرتبط إرتباطا وثيقا بموقعها الجغرافي كما تعتبر الخلفية التاريخية عنصرا هاما في تطور المدن وذلك لما تحمل في طياتها من صور حقيقية لنشأة المدن ومراحل نموها وتطورها ووظيفتها الأساسية، وتعد مجمة الحمادنة مجمة قديمة النشأة، حيث تشكلت في نهاية القرن 19م (1894) إذ لا تزال قائمة إلى يومنا هذا رغم التغييرات التي طرأت عليها من تحديث للمباني وغيرها، وهي تعتبر اليوم مقر دائرة تضم بلديتي الحمادنة ووادي الجمعة.

والخريطة رقم خمسة توضح لنا نشأة المدينة الأم في سنة 1894 حيث أنشئت في منبسط سهلي على الطريق الوطني الرابط بين الجزائر ووهران، كما خصصت مساحة لبناء بعض المساكن:

-32 قطعة أرض للمنازل ومساكن للمعمرين ومعظمها موجود على محور الطريق الوطني رقم 4.

- 3 قطع للعمارات العامة Bâtiments public.

- 9 قطع خصصت لغرس الأشجار.

-وباقى المساحات عبارة عن أراضي فلاحية وهي تقع على أطراف المدينة.

ونظرا للموقع الاستراتيجي الذي تحتله المجمة من جودة وخصوبة الأراضي، فإن المدينة عرفت طيلة فترة الاحتلال مختلف أنواع النهب و إستغلال أراضيها من قبل المعمرين الذين نزحوا إليها، وفي ما يلي بعض أسماء للمعمرين الفرنسيين الذين قطنوا مدينة الحمادنة نذكر منهم :

(Julien - mellet - mourisse - ropert Favier) (منصور ر، زرو بتشيم ع، 2008)

2.1-مراحل التوسع المجالي للمجمة الرئيسية "الحمادنة":

ولقد مرت مجمة الحمادنة بعدة مراحل لتوسعها المجالي متأثرة بمختلف الظروف الاقتصادية والسياسية والاجتماعية التي مرت بها البلاد ومن بين مراحل توسعها نذكر ما يلي:

-المرحلة الأولى 1894-1962: تأسست في هذه المرحلة النواة الأولى لمدينة الحمادنة متربعة على مساحة تقدر ب 1.639 هكتار وتميزت بوجود كنيسة في وسط التجمع السكني وحديقة عمومية بالإضافة إلى وجود

مقبرة مسيحية، كما تم إنجاز 32 مسكن للمعمرين (فلاحين) وأنجزت 3 عمارات عمومية وجهت للذين يعملون بالإدارة، كما تم إنجاز دار للبلدية حيث أن الحمادنة كانت تابعة لإداريا لبلدية سيدي أحمد بن علي واستقلت عنها في سنة 1963 لتتبع لبلدية وادي رهيو، مع إنجاز مركز للشرطة الفرنسية وفي 1960 تم بناء مدرسة ابتدائية.

-المرحلة الثانية 1963-1970: تميزت هذه الفترة بإستقرار التوسع المجالي للمدينة نتيجة خروج المعمرين وترك منازلهم وهذا شجع سكان المنطقة بالإستقرار في تلك المساكن.

-المرحلة الثالثة 1971-1985: عرفت المدينة في هذه الفترة توسعا عمرانيا ملحوظا وهذا بإنجاز عدة مساكن مثل حي أول نوفمبر وظهور نمط آخر من البنايات نصف الجماعية، كما تم إنشاء ملحقة تابعة لمدرسة بلمهدي بلمهل سنة 1985 بوسط المدينة.

-المرحلة الرابعة 1986-1993: عرفت الجزائر في هذه الفترة أزمة سكن خائفة أدت بالضرورة إلى التفكير في حل لهذه الأزمة بإيجاد حلول سريعة لها فقررت الدولة تشجيع المسكن الفردي بوضع تسهيلات وذلك بمنح قطع أراضي مخصصة للبناء ومنح قروض بنكية كمساعدات مالية للأشخاص الراغبين في ذلك فانعكس هذا على التوسع العمراني للمدينة إذ ظهرت أحياء ذات طابع البناء الفردي إذ بلغت مساحة القطع الموزعة 400م للقطعة الواحدة، وهذا ما شجع الهجرة إلى المدينة، مع إستهلاك كبير للأراضي الفلاحية وإتخذ التوسع في هذه المرحلة الخطة الشطرنجية.

-المرحلة الخامسة 1994-2008: استفادت بلدية الحمادنة بمخطط توجيهي للتهيئة والتعمير في سنة 1993، من خلال ظهور قوانين خاصة بالتهيئة والتعمير وخاصة القانون 90-29 الصادر في 01/12/1990 المتعلق بالتهيئة والتعمير حيث اعتمدت هذه المرحلة على التوجيهات الأساسية التي جاء بها المخطط التوجيهي للهيئة والتعمير وفي هذه المرحلة إتخذ التوسع الخطي على طول الطريق الوطني رقم 4.

وأمام التزايد الحاد في الطلب على السكن أثمر المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير (PDAU) بتخصيص مساحات أرضية للتجزئة على حساب الأراضي الفلاحية حيث بلغت مساحتها 13.15 هكتار بحيث أصبحت الوكالة العقارية تشرف على تقسيم الأراضي للبناء بالتجزئة. (منصور ر، زرو بتشيم ع، 2008)

-المرحلة السادسة 2008 - 2024 : خلال هذه الفترة شهدت مجمعة الحمادنة نفاذ الوعاء العقاري حيث كانت آخر ما إستقبلته هي السكنات الجماعية على مستوى الحي حديث النشأة بغدادي تزاغات وصيغة السكن الترقوي المدعم وهذا في سنة 2015 وسجلت هذه السنة أيضا انتهاء اجال المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير و المقدره بعشرين سنة كما تم منح مجمعة الحمادنة 80 سكن جماعي ولم يتم تجسيده لعدم وجود مساحة

عقارية تستقبل هذا المشروع مما دفع السلطات المحلية بسحبه أما في سنة 2024 تم تنازل أحد سكان مجمعة الحمادنة على قطعة أرضية حيث تم تجزئتها لعدة قطع قصد المبادرة في انجاز سكنات فردية.

3.1-نشأة المجمع الثانوية "الحمادنة بوركبة":

في إطار سياسة تهيئة التراب الوطني في الجزائر خلال الفترة (1962-1978)، تم إنشاء مجمعة "الحمادنة بوركبة" وفق المرسوم رقم 56-78 المؤرخ في 02 ربيع الثاني عام 1398 الموافق لـ 11 مارس 1978، الذي يتضمن تسمية القرية الفلاحية الواقعة بتراب بلدية الحمادنة دائرة وادي رهيو، والتي أقيمت في ظل برنامج الإستصلاح القروي المتمثل في الثورة الزراعية وتأميم الأراضي الفلاحية وإنشاء التعاونيات الفلاحية ومشروع بناء 1000 قرية فلاحية (بوعرجة ع، 2008).

4.1-مراحل التوسع المجالي للمجمع الثانوية " الحمادنة بوركبة ":

مرت المجمع الثانوية " الحمادنة بوركبة " بعدة مراحل لتوسعها العمراني ويكن ذكرها كما يلي:

-**المرحلة الأولى 1978-1986:** عرفت هذه المرحلة استقرار في العمران حيث يعود إلى انجاز هذه السكنات ضمن مشروع القرية الاشتراكية.

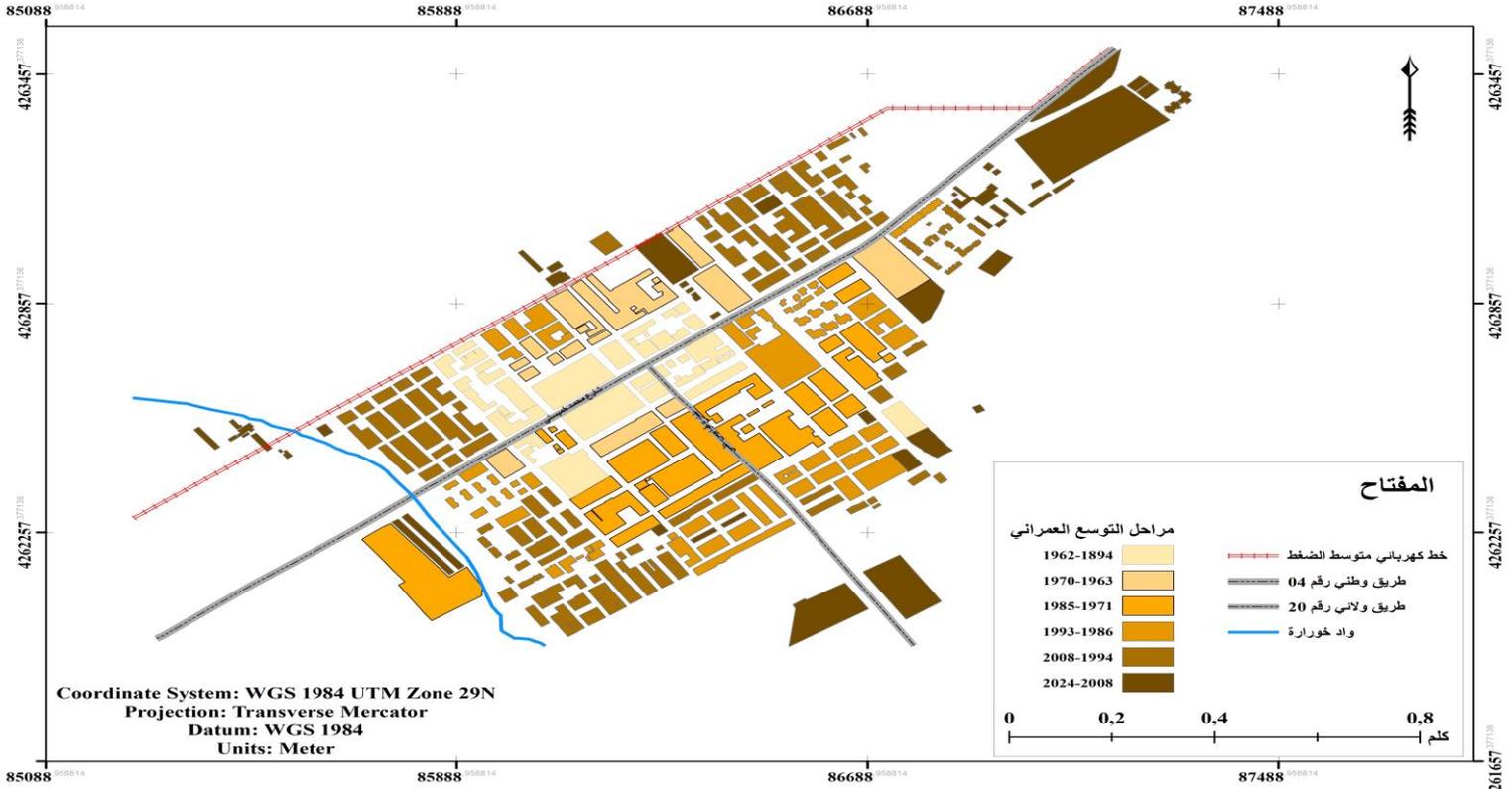
-**المرحلة الثانية 1987-1997 :** عرفت هذه المرحلة توسع عمراني ملحوظ، حيث تم تشييد العديد من المباني الفردية في إطار التعاونيات الفلاحية(DAS) ، 50مسكن وتجزئة 10 قطع .

-**المرحلة الثالثة 1998-2002 :** عرفت هذه المرحلة هي الأخرى بإنجاز سكنات اجتماعية وأخرى وظيفية خاصة لعمال الحرس البلدي.

-**المرحلة الرابعة 2003-2018:** عرفت هذه المرحلة بتواصل التوسع العمراني بإنشاء العديد من المساكن الفردية والمساكن النصف جماعية بالإضافة إلى إقامة تجهيزات جديدة مثل المدرسة الابتدائية والحماية المدنية والمدرسة القرآنية والملعب وقاعة الملاكمة ومحلات تجارية الخاصة ببرنامج الرئيس، وتزامنت هذه المرحلة بمراجعة المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير سنة 2013 الذي جاء توجهاته مختلف البرامج السكنية و التجهيزات. (بوعرجة ع، 2008)

-**المرحلة الخامسة 2018-2024:** قد شهدت الحمادنة بوركبة في هذه الفترة إنجاز عدة سكنات من صيغة سكن الترقوي المدعم حيث تم إنجاز 100 سكن ترقوي مدعم سنة 2018 وقد تم الانتهاء من إنجازها و100 سكن ترقوي مدعم في سنة 2019 وهذا لا يزال في طور الإنجاز.

الخريطة رقم (5): مراحل توسع العمراني في المجمع الرئيسية " الحمادنة".



المصدر: اعداد الطالبة+UTM.

الخريطة رقم (6): مراحل توسع العمراني في المجمع الثانوية " الحمادنة بوركبة".



المصدر: اعداد الطالبة+UTM.

2-دراسة العمرانية في مملكة الحمادنة:

هي عملية تحليلية تهدف إلى فهم وتحسين تصميم وتخطيط المناطق السكنية بما يتماشى مع احتياجات السكان وتوجهات التنمية المستقبلية. تتضمن الدراسة تقييم المكونات العمرانية مثل توزيع المساكن، البنية التحتية، والمرافق العامة، بالإضافة إلى دراسة تأثيرات النمو السكاني والتغيرات البيئية والاقتصادية على جودة الحياة.

1.2-تطور الحضيرة السكنية في مملكة الحمادنة:

إن دراسة تطور السكن يلعب دور هام كونه يساهم في تحديد وتيرة النمو العمراني، بإعتبار السكن البنية الأساسية المكونة للمجال الحضري ويعمل على إبراز الملامح الرئيسية في مورفولوجيا المدينة وهو أحد الأسس التي تحدد الحالة الاجتماعية والاقتصادية وثقافية للسكان، كما ان المسكن يعتبر من ضمن أهم العناصر على مستوى المحيط العمراني، فحالاته ناتجة عن تفاعل وتقاطع وتداخل ما بين عدد من الخصائص كعمره ومكانه وسعته في المدينة.

الجدول رقم (10): تطور الحضيرة السكنية ببلدية الحمادنة في الفترة ما بين 2008 الى غاية 2022.

الحضيرة السكنية في الفترة ما بين 2008 الى غاية 2022						المناطق
2022			2008			
معدل شغل المسكن	عدد السكنات	عدد السكان	معدل شغل المسكن	عدد السكنات	عدد السكان	
7.74 ش/م	1783 مسكن	8444 نسمة	4.18 ش/م	1852 مسكن	7756 نسمة	الحمادنة مركز ACL
3.31 ش/م	1595 مسكن	5279 نسمة	2.78 ش/م	999 مسكن	2780 نسمة	الحمادنة بوركبة AS
5.30 ش/م	2441 مسكن	12940 نسمة	8.47 ش/م	1217 مسكن	10316 نسمة	المناطق المبعثرة
4.58 ش/م	5819 مسكن	26663 نسمة	5.12 ش/م	4068 مسكن	20852 نسمة	بلدية الحمادنة

المصدر: الديوان الوطني للإحصاء ONS مع معالجة الطالبة.

من خلال الجدول رقم (10) والذي يمثل تطور الحضيرة السكنية في الفترة ما بين 2008 الى غاية 2022 لبلدية الحمادنة نلاحظ ما يلي:

-في سنة 2008 : بلغت عدد السكنات في مركز المدينة أي الممعة الرئيسية " الحمادنة " 1852 مسكن وبلغ عدد السكنات المشغولة لهذه السنة ب 1536 مسكن و الشاغرة 315 مسكن بحيث قدر معدل شغل المسكن

4.18 شخص / المسكن وهذا المعدل مناسب لأنه أقل من المعدل الوطني كما أن مركز المدينة في هذه الفترة لم يكن يعاني من ضغوطات من ناحية السكن ، أما بخصوص المجموعة الثانوية " الحمادنة بوركبة " فقد بلغ عدد السكانات بها 999 مسكن وبلغ عدد السكانات المشغولة لهذه السنة ب 922 سكن و الشاغرة ب 77 سكن وقدر معدل شغل المسكن بها 2.78 سكن / المسكن وهذا معدل يبين بأن عدد السكان قليل مقارنة بعدد السكانات الموجودة أما المناطق المبعثرة فقد بلغ عدد السكانات بها 1217 مسكن وقدر عدد السكانات المشغولة 1098 مسكن و الشاغرة 119 مسكن وقدر معدل شغل المسكن بها 8.47 شخص / المسكن وهو يعبر ويختصر مدى معاناة السكان من أزمة السكن وأن عدد السكانات قليل بالمقارنة مع عدد السكان فيها .

-في سنة 2022 : بلغ عدد السكانات في مركز المجموعة الرئيسية " الحمادنة " 1783 مسكن ويوضح أنه تراجع عدد السكانات مقارنة بسنة 2008 ، وهذا التراجع قد يكون راجع لتغير الوظيفة السكنية الى وظيفة أخرى حيث بلغ عدد السكانات المشغولة 1434 مسكن اما الشاغرة فقد بلغ عدد المساكن 348 مسكن و قدر معدل شغل المسكن 7.74 شخص/ المسكن وقد إرتفع معدل شغل المسكن خلال هذه الفترة ارتفاعا غير مسبوق له مقارنة بالسنوات السابقة، وذلك راجع لإرتفاع عدد السكان ونفاذ الوعاء العقاري مما ولد أزمة السكن في المجموعة ،أما بما يخص المجموعة الثانوية " الحمادنة بوركبة " فقد بلغ عدد المساكن 1595 مسكن وقد ارتفع مقارنة بالسنوات السابقة حيث بلغ عدد السكانات المشغولة ب 1133 مسكن وقد بلغ عدد السكانات الشاغرة 462 مسكن وقد قدر معدل شغل المسكن بها ب 3.31 شخص / المسكن وقد إرتفع مقارنة بسنوات السابقة على الرغم من ارتفاع عدد المساكن وهذا دليل على اقبال السكان للإستقرار في المجموعة الثانوية بعد تشبع النواة المركزية اما بما يخص المناطق الأخرى فقد بلغ عدد السكانات 2441 مسكن وقد ارتفع العدد المساكن على مكان عليه في السابق وقد بلغ عدد السكانات المشغولة 2164 مسكن وشاغرة ب 278 مسكن وقد قدر معدل شغل المسكن ب 5.30 شخص / المسكن وقد انخفض المعدل انخفاضاً ملحوظاً على السنوات السابقة وهذا راجع لنزوح سكان الأرياف نحو المناطق الحضرية .

2.2-تقديرات الاحتياجات السكنية على المدى (القريب، المتوسط، والبعيد) في بلدية الحمادنة:

تقديرات الاحتياجات السكنية هي عملية تحليلية شاملة تهدف الى تحديد كمية ونوعية المساكن المطلوبة على مستوى بلدية الحمادنة على المدى (القريب، المتوسط، والبعيد)، بحيث تتضمن هذه العملية جمع وتحليل البيانات المتعلقة بالعوامل الديموغرافية، مثل النمو السكاني، التركيب العمري وأنماط الهجرة، كما تشمل أيضا دراسة الظروف الإقتصادية والإجتماعية.

وتعتبر هذه التقديرات أداة حيوية في التخطيط الحضري، حيث توفر معلومات دقيقة حول الطلب المتوقع على الإسكان، مما يساعد المخططين في اتخاذ قرارات فعالة تساهم في تجنب الازمات السكنية وتعزيز الاستدامة من خلال تصميم مجتمعات سكنية تلبي مختلف احتياجات السكان.

الجدول رقم (11): تقديرات الاحتياجات السكنية على المدى (القريب، المتوسط والبعيد) لبلدية الحمادنة.

المجموع	مدى البعيد 2028-2018					مدى المتوسط 2018-2013					مدى القصير 2013-2008					سنة 2008					المناطق
	LN	NLE	B.R	T.O.L	POP	LN	NLE	B.R	T.O.L	POP	LN	NLE	B.R	T.O.L	POP	LN	NLE	B.R	T.O.L	POP	
761	387	1912	2999	5	11493	172	1740	1912	5	9558	199	1541	1740	5	8700	3	1538	1541	5.11	7872	ACL الحمادنة
327	139	571	710	5.8	4118	51	520	571	6	3425	49	470	520	6	3118	87	383	470	6.00	2821	AS بوركة
213	114	469	583	5.8	3380	42	426	469	6	2811	41	386	426	6	2558	16	370	386	6.00	2315	AS شكايرية
111	57	189	246	6	1477	17	172	189	6.5	1229	31	141	172	6.5	1118	6	135	141	7.20	1012	AS مدادحة
943	508	1574	2082	5	10412	216	1359	1574	5.5	8659	168	1191	1359	5.8	7881	52	1139	1191	6.00	7143	ZE
2355	1206	/	/	/	30880	498	/	/	/	25682	489	/	/	/	23375	163	/	3728	/	21163	المجموع

المصدر: المخطط التوجيهي لتهيئة وتعمير بلدية الحمادنة لسنة 2016.

POP : عدد السكان

BR : الاحتياجات الحقيقية لسكن

LN: السكن الضروري

T.O.L : معدل شغل المسكن

NLE: عدد الوحدات السكنية القائمة

من خلال الجدول رقم (11) الذي يمثل الاحتياجات السكنية لبلدية الحمادنة على المستوى (القصير، المتوسط والبعيد) نجد أن هاته الأخيرة متباينة من أجل لأخر وهي كما يلي:

-المدى القصير من 2008 الى غاية 2013:

بحيث قدر عدد السكان خلال هذه الفترة على مستوى مجمعة الرئيسية " الحمادنة " ب 8700 نسمة ومعدل شغل المسكن 5 شخص/ المسكن بحيث بلغت الاحتياجات الحقيقية لسكن ب 1740 مسكن بما يتراوح عدد السكنات القائمة 1541 وحدة سكنية وقدر السكن الضروري ب 172 مسكن، أما بما يخص المجمعات الثانوية (الحمادنة بوركبة و شكاييرية و مدادحة) حيث كانت تقديرات عدد السكان فكل التجمعات الثانوية الثلاث خلال هذه الفترة لم يتجاوز 3200 مسكن وأكبر تقديرات سكنية تخص المجمع الثانوية " الحمادنة بوركبة " إذ تقدر ب 3118 مسكن، أما فيما يخص معدل شغل المسكن فبلغ في كل من الحمادنة بوركبة وشكاييرية 6 أفراد داخل المسكن، أما المدادحة فبلغ عدد الأفراد داخل المسكن 6.5 شخص/المسكن في حين الاحتياجات الحقيقية لسكن لم تتجاوز 520 مسكن ولا تقل عن 172 مسكن في التجمعات الثانوية، ومن خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن عدد الوحدات السكنية القائمة في كل التجمعات الثانوية لم تتجاوز 470 مسكن ولا تقل عن 141 مسكن، و السكن الضروري في كل التجمعات الثانوية لم يتجاوز 50 مسكن أما بخصوص المناطق المبعثرة فقد قدر إسقاط السكان خلال هذه الفترة 7881 نسمة ومعدل شغل المسكن قدر على مستوى المناطق المبعثرة ب 5.8 شخص/المسكن أما بخصوص الاحتياجات السكنية الحقيقية فبلغ 1359 مسكن و عدد الوحدات السكنية القائمة بلغ 1191 مسكن، بينما عدد سكنات الضرورية قدر ب 168 مسكن.

-المدى المتوسط 2013 الى غاية 2018 :

قدر عدد السكان خلال هذه الفترة على مستوى المجمع الرئيسية " الحمادنة " ب 9558 نسمة ومعدل شغل المسكن 5 أفراد داخل المسكن الواحد اما الاحتياجات الحقيقية لسكن قدرت 1912 مسكن وعدد الوحدات السكنية القائمة قدرت ب 1740 مسكن، وعدد السكن الضروري بلغ 172 مسكن، اما بخصوص المجمعات الثانوية " الحمادنة بوركبة، الشكايرية، المدادحة " فعدد السكان لم يتجاوز 3500 نسمة، اما معدل شغل المسكن في كل الحمادنة بوركبة و شكاييرية بلغ 6 افراد داخل المسكن الواحد، في حين مجمعة المدادحة فبلغ عدد الافراد داخل المسكن 6.5 شخص/المسكن، و بخصوص الاحتياجات السكنية الحقيقية فلم تتجاوز 600 مسكن ولا تقل عن 189 مسكن، أما عدد السكنات القائمة لم يتجاوز 520 مسكن ولا يقل عن 172 مسكن على مستوى المجمعات الثانوية الثلاث، بينما السكن الضروري لم يتجاوز 51 مسكن ولا يقل عن 17 مسكن، و بخصوص المناطق المبعثرة فبلغ عدد سكانها 8659 نسمة بمعدل شغل المسكن قدر ب 5.5 شخص/المسكن،

و الإحتياجات السكنية الحقيقية فبلغت 1574 مسكن أما عدد السكنات القائمة والضرورية قدرت ب 1359 مسكن و 216 مسكن في كل منهما.

-المدى الطويل 2018 الى غاية 2028 :

قدر عدد السكان على مستوى المجوعة الرئيسية " الحمادنة " ب 11493 نسمة بمعدل شغل المسكن يقدر ب 5 أفراد في المسكن، في حين الإحتياجات الحقيقية للسكن بلغت 2999 مسكن، عدد السكنات القائمة بل غت 1912 مسكن، السكن الضروري 387 مسكن.

اما بخصوص التجمعات الثانوية " الحمادنة بوركبة ، شكايرية و المدادحة " فعدد السكان لم يتجاوز 4118 نسمة ولا يقل عن 1477 نسمة ، ومعدل شغل المسكن مختلف بحيث بلغ 5.8 شخص /المسكن لكل من الحمادنة بوركبة و الشكايرية ، أما المدادحة فمعدل شغل المسكن قدر بها ب6 شخص/ المسكن و بخصوص الإحتياجات السكنية الحقيقية فلم تتجاوز 710 مسكن ولا تقل عن 460 مسكن في المجوعات الثانوية ، عدد السكنات القائمة لم يتجاوز 571 مسكن ولا يقل عن 189 مسكن ، أما عدد الساكنات الضرورية لم يتجاوز 139 مسكن ولا يقل عن 57 مسكن ، و بخصوص المناطق المبعثرة فقد بلغ عدد سكانها ب 10412 نسمة، كما تميزت بمعدل شغل المسكن قدر ب5 أفراد في المسكن الواحد ، احتياجاتها السكانية الحقيقية قدرت ب 2082 مسكن ،وعدد سكناتها القائمة فبلغ 1574 مسكن اما السكن الضروري فبلغ عدده ب508 مسكن.

وفي الأخير من خلال تحليل معطيات الجدول رقم (11) نجد أن كل منطقة سكنية على مستوى بلدية الحمادنة شهدت زيادة من ناحية عدد السكان والذي خلف زيادة الطلب على السكن بحيث كل منطقة نالت نصيبا من ناحية اعداد الوحدات السكنية قصد تلبية الزيادة المستمرة على السكن ، اذ أن كل ما زادت عدد الوحدات السكنية يقابله تناقص من ناحية معدل شغل المسكن ، كما لاحظنا من خلال الجدول أيضا أنه على الرغم من الحاجة السكنية على مستوى مجوعة الرئيسية " الحمادنة " الا انها بقت عاجزة في هذا الوضع على تغطية كافة الإحتياجات السكنية لسكانها مما جعلها تتوسع عبر مجالاتها الثانوي في غرض تغطية زيادة المستمرة على السكن .

3-عوائق التوسع العمراني والمجالي في مجوعة الحمادنة:

دراسة عوائق التوسع العمراني تتمثل عن طريق تحليل العوامل التي تحد من قدرة المدينة على النمو والتوسع بشكل فعال. حيث تهدف هذه الدراسة إلى تحديد المشاكل والتحديات التي تواجه عملية التوسع، مثل القيود البيئية، التحديات الاقتصادية، والضغوط الاجتماعية، مما يساعد على اقتراح حلول مبتكرة لضمان تحقيق نمو حضري مستدام.

1.3-الحمادنة -الإنسان والمجال:

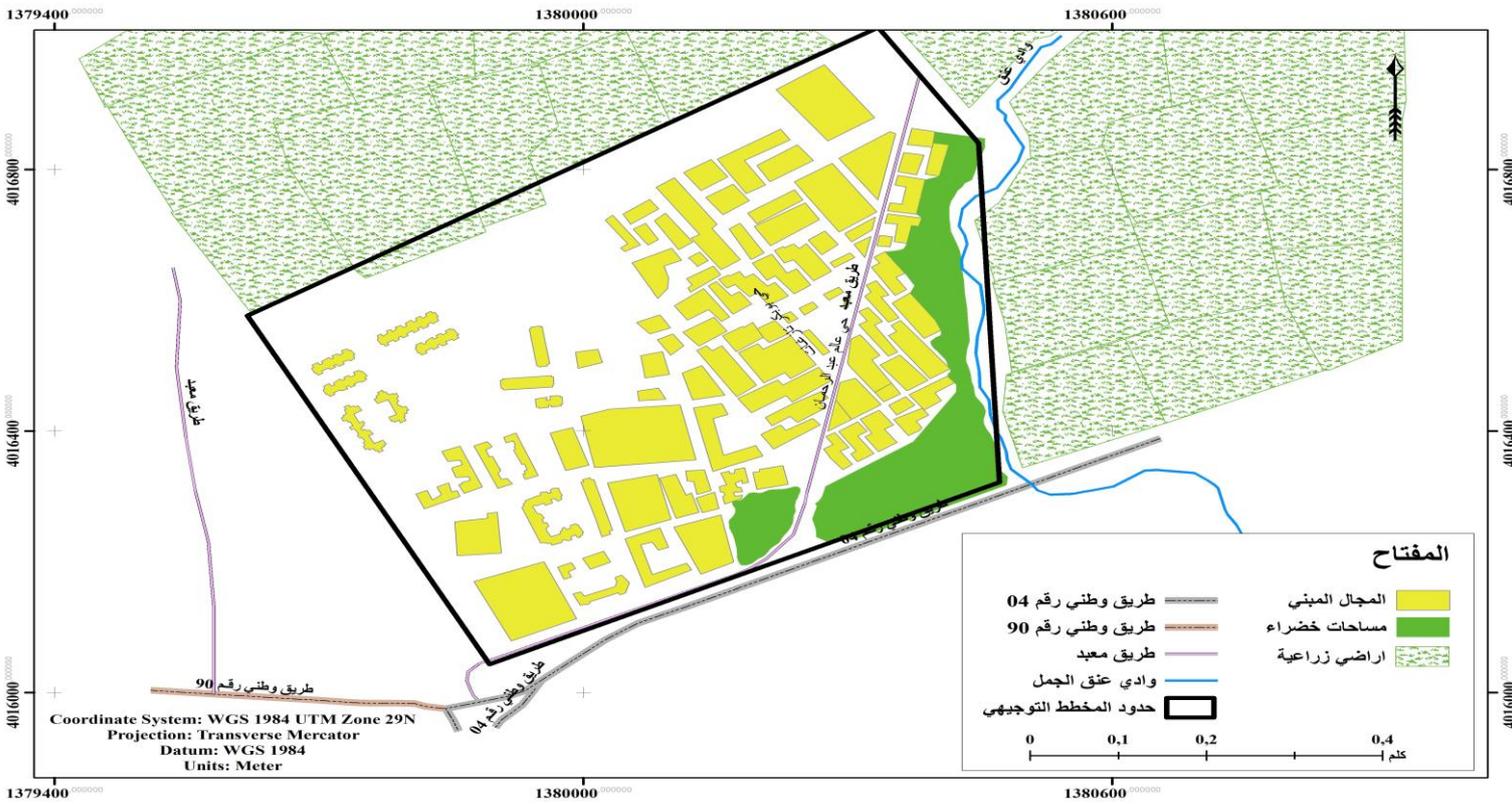
يرتبط شكل التوسع المجالي لأي مدينة ارتباطا وثيقا بالمحددات الطبيعية والتقنية، وبالنسبة الى موقع المدينة حاليا أصبح عائقا أمام توسعها وهذا بوجودها على سهل الشلف وإحاطتها بمستثمرات فلاحية عبارة عن بساتين الأشجار الزيتون والبرتقال التي تحيط بالمدينة من الجهة الشمالية إذ تعد من العوائق الطبيعية للتوسع المجالي للمدينة كما تسببت شبكة الكهرباء والغاز الطبيعي من الجهة الجنوبية بعرقلة التوسع المجالي المدينة الحمادنة إذ يوجد أنبوب الغاز الطبيعي (أرزيو - الجزائر) الذي أدى إلى إشكال في الأونة الأخيرة حول هدم حوالي 74 مسكن على مسافة 75 متر من أنبوب الغاز الطبيعي، رغم توصيات المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير بترك فاصل على جانبي أنبوب الغاز الطبيعي، بالإضافة الى خط كهربائي ذوي شدة عالية وخط آخر ذو توتر عالي آخر متوسط . كما تم إنجاز الطريق السيار (شرق -غرب) وعلى مسافة 1 كلم من مدينة الحمادنة الذي من خلاله يتم تحديد نطاق التوسع للمدينة اما المجمع الثانوية " الحمادنة بوركبة " يحدها من الجهة الشرقية الأراضي الزراعية ما ينفي قدرتها على التلاحم مع المجمع الرئيسية " الحمادنة " وما يجعل احتمالية ترابطهما وتداخلهما معدومة. (منصور ر، زرو بتشيم ع، 2008)

الخريطة (7): عوائق التوسع العمراني في المجموعة الرئيسية " الحمادنة ".



المصدر: اعداد الطالبة +UTM.

الخريطة رقم (8): عوائق التوسع العمراني في مجموعة الثانوية " الحمادنة بوركبة ".



المصدر: اعداد الطالبة +UTM.

2.3- استخدام الأرض:

إن مساحة التي يشغلها أي نسيج حضري مهما كان نوعه ليس منسجما فشبكة المواصلات ووضع المباني وكثافة المساحة المبنية كل ذلك لا يظهر بنفس الكمية والكيفية بالإضافة إلى التباين المورفولوجي للوظائف المتنوعة ، كما يعتبر استخدام الأرض مرحلة أساسية لأي دراسة عمرانية إذ نحدد من خلاله موقع الأراضي الفلاحية و المناطق الحضرية وتمركز المساحات الخضراء ، التجهيزات العمومية وتوزيع المحلات التجارية و الخدمات من الوظائف الأخرى وهذا كله بغرض المحافظة على الأراضي الفلاحية و تنظيم المجال الحضري وكذلك السعي لتوزيع المتساوي و العادل للأنشطة التجارية و الخدمات و الوظائف ، و تعتبر بلدية الحمادنة من ضمن البلديات التي تسعى جاهدة من تنظيم مجالها الحضري ومن خلال هذا سوف نتطرق لإبراز استخدامات الأراضي وهي كالآتي:

1.2.3-أنواع السكنات الموجودة في جمعة الحمادنة:

يقصد بالسكن تلك الاختلافات والصفات التي تميز مسكنا ما عن الآخر، كما يعد مرآة عاكسة للواقع الاقتصادي للسكان ومن خلال تحقيقنا الميداني نجد أن جمعة الحمادنة تحتوي على عدة أنواع سكنية وهي كالتالي:

السكن الفردي: تتميز جمعة الحمادنة بوجود نوعين من السكن الفردي القديم والحديث وكل نوع ينفرد بمجموعة من المميزات التي تميزه عن النوع الآخر وهو كما يلي:

-السكن الفردي القديم: ويوجد نوعين:

✓ السكن الأوروبي:

يعود تصميمه من الحقبة الاستعمارية ويمثل نواة المدينة الأم، ويتميز بشكل هندسي موحد وغالبا لا يتجاوز ارتفاع هذه المباني الطابق الأول، ومتواجد هذا النمط على مستوى جمعة الرئيسية "الحمادنة" وأصبح يشهد في الآونة الأخيرة تدهور لحالته.

✓ السكن التقليدي " الحوش ":

حيث ظهر هذا النمط في أواخر الفترة الاستعمارية، ويتميز المسكن التقليدي "الحوش" الفضاء المركزي مفتوح للأعلى تحيط به الغرف نوافذها كلها تطل على الحوش، وهذه المساكن لا يتجاوز ارتفاعها الطابق الأرضي وتتواجد على مستوى المجمعين جمعة الرئيسية " الحمادنة " والمجمعة الثانوية " الحمادنة بوركبة".

(بوزكري ع، صغير ر، 1996)

-السكن الفردي " الحديث":

وهو النمط الغالب والمسيطر على المجمعتين الرئيسية والثانوية وخاصة في المجمععة الرئيسة تشهد توزع كبير له حيث أن معظم المباني بها تتجاوز الطابق الأرضي وحالته متوسطة.

-السكن الجماعي:

ظهر هذا النوع في بداية السبعينات (1974) عندما شهدت الجزائر زيادة الطلب على السكن بعد الانفجار الديمغرافي الذي شهدته فور استقلالها ، وهذا بغرض مكافحة أزمة السكن و من اجل استغلال عقلائي للعقار بحيث يتواجد على مستوى مجمععة الرئيسية " الحمادنة " في الجهة الجنوبية الغربية حوالي 226 مسكن و الجهة الجنوبية الشرقية 322 مسكن اما على مستوى المجمععة الثانوية " الحمادنة بوركبة " فيتواجد بها حوالي 960 مسكن جماعي و 100 مسكن تم إنجازه في الأونة الأخيرة و أكثر من 100 سكن في طور الإنجاز حيث يتوزع هذا النمط بكثرة في المجمععة الثانوية .

-السكن نصف جماعي:

هي عبارة على بنايات لا يتجاوز علوها الطابق الأول، ذات هندسة متماثلة ذات مدخلين، حيث يتواجد 25 مسكن على مستوى المجمععة الرئيسية " الحمادنة " و 64 مسكن على مستوى المجمععة الثانوية " الحمادنة بوركبة".

الصورتين رقم (1): السكن الأوروبي في مجمععة الحمادنة.



2024/06/01 الحمادنة



2024/06/01 الحمادنة

المصدر: تحقيق ميداني 2024.

الصورتين رقم (2): السكن القديم في مجمعة الحمادنة.



المصدر: تحقيق ميداني 2024.

الصورتين رقم (3): السكن الحديث في مجمعة الحمادنة.



المصدر: تحقيق ميداني 2024.

الصورتين رقم (4): السكن الجماعي في مجمعة الحمادنة.



المصدر: تحقيق ميداني 2024.

الصورتين رقم (5): السكن النصف جماعي في مجمعة الحمادنة.



المصدر: تحقيق ميداني 2024

2.2.3- أنماط السكنية في مجمعة الحمادنة:

ان قطاع السكن في بلدية الحمادنة مثل مختلف البلديات على مستوى ولاية غليزان ومختلف البلديات عبر ربوع الوطن اصبح يواجه العديد من الفرص و التحديات مختلفة ، بحيث تتنوع المشاكل والتحديات والعوائق

التي تواجه قطاع السكن من ناحية توسع النسيج العمراني من منطقة لأخرى فتعد بلدية الحمادنة من ضمن البلديات التي تعاني من نقص من ناحية الوحدات السكنية، وعدم استطاعتها لتلبية الطلب المتزايد على السكن وذلك جراء نفاذ الوعاء العقاري ما جعلها تستدعي التوسع عبر مجال المجمع الثانوية " الحمادنة بوركبة " والتي أصبحت هي أخرى تعاني من مشكل تأخير تسليم المشاريع فضلا عن التحديات المالية و الإدارية ، الى أن الجماعات المحلية تسعى جاهدة من أجل تحسين قطاع السكن من خلال تنفيذ برامج سكنية متعددة مثل (السكنات الاجتماعية ، السكن الترقوي و السكن التساهمي و السكن الترقوي المدعم... الخ) وعلى الرغم من كل هذا الا انها لا تزال تواجه بلدية الحمادنة تلبية الطلب المتواصل على السكن مع توفير مختلف شروط ومتطلبات الإسكان من (خدمات و تجهيزات ووظائف... الخ) .

المجموع	السكنات النصف جماعية		السكنات الجماعية		السكنات الفردية		المناطق
	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
1783	%1.40	25	%36.01	642	%62.59	1116	الحمادنة ACL
1595	%4.01	64	%72.73	1160	%23.51	375	الحمادنة بوركبة AS
3378	%2.63	89	%53.35	1802	%44.13	1491	المجموع

الجدول رقم (12): عدد سكنات الحاضرة الموجودة في مجمعة الحمادنة لسنة 2024.

المصدر: المصلحة تقنية للبلدية + معالجة الطالبة 2024.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (12) الذي يوضح عدد السكنات بمختلف الأنماط الموزعة على المجمع الرئيسية " الحمادنة " والمجمع الثانوية " الحمادنة بوركبة ":

-مجمعة الرئيسية " الحمادنة " : تتوزع في مركز مدينة " الحمادنة " مختلف الأنماط السكنية لكن كل نمط بها يشغل مساحة معينة من مساحة المعمره، بحيث بلغ عدد السكنات الفردية في الحمادنة 1116 مسكن بنسبة قدرت 62.59 % و تتوزع السكنات الفردية على مختلف النسيج العمراني اما السكنات الجماعية فقد بلغ عددها 642 مسكن بنسبة قدرت 36.01 % حيث تتوزع 224 مسكن في الجهة الجنوبية الغربية للمدينة و 420 مسكن جماعي موزعة في الجهة الجنوبية الشرقية ، كما بلغ عدد السكنات النصف جماعية في الحمادنة 25 مسكن وهو عدد قليل مقارنة بباقي الأنماط الأخرى وبلغت نسبته 1.40 % و هو متمركز في وسط المدينة.

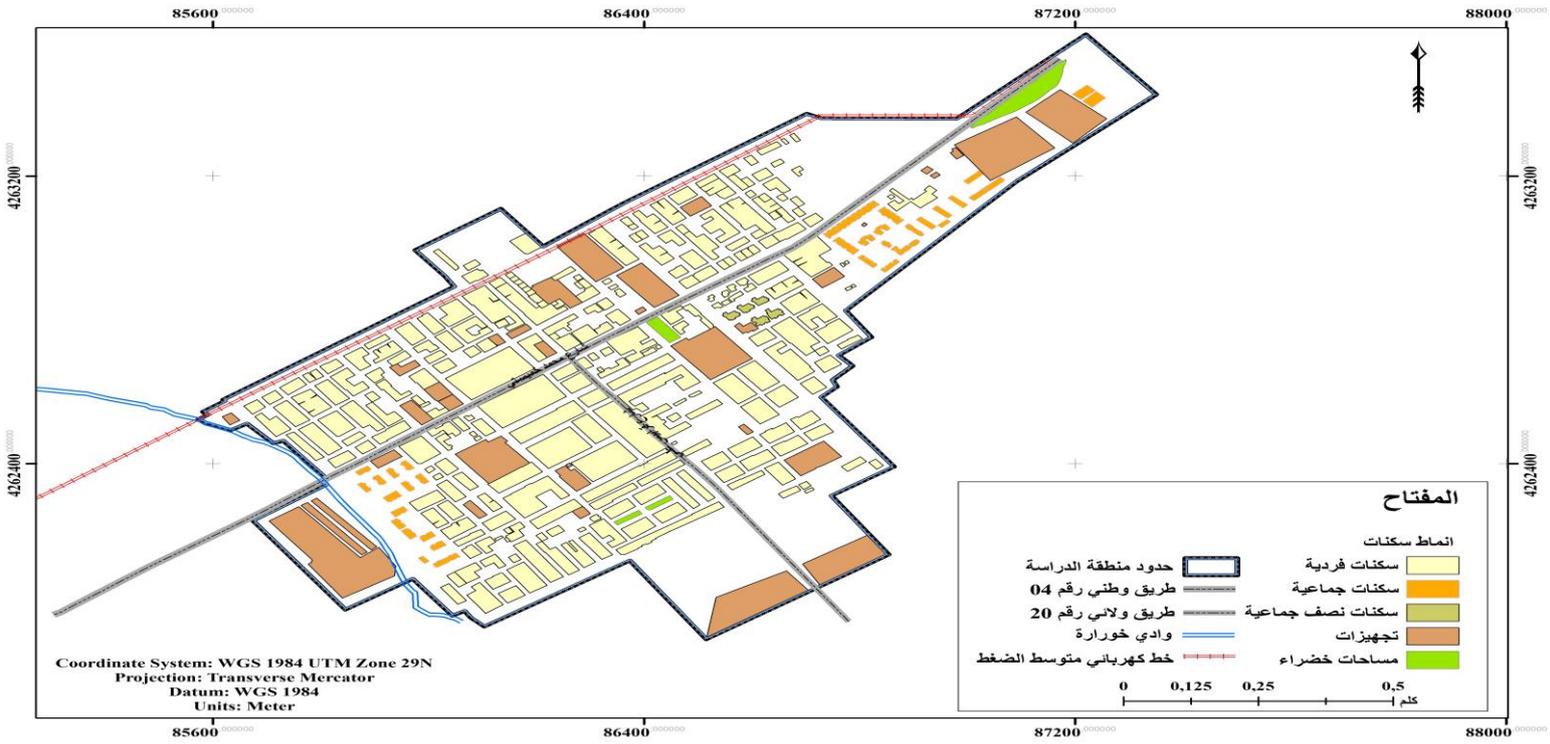
-مجمعة الثانوية " الحمادنة بوركبة ": هي الأخرى تتوزع بها مختلف الأنماط السكنية الثلاثة السابقة حيث بلغ عدد السكنات الفردية بها 375 مسكن بنسبة قدرت 23.51 % ، اما السكنات الجماعية فقد بلغ عددها 1160 مسكن بنسبة قدرت 72.73 % وتتوزع معظمها في الجهة الشمالية الغربية حيث يوجد 860 مسكن اجتماعي و 100 مسكن ترقوي التساهمي و 200 مسكن الترقوي المدعم وهو عبارة عن الصيغة الجديدة للسكن الاجتماعي التساهمي اما بخصوص النمط الثالث أنا وهو السكن النصف الجماعي فقد بلغ 64 مسكن بنسبة بلغت 2.63 % وهو متمركز في الجهة الغربية .

وفي الأخير بعد تحليل معطيات الجدول والخريطة التوضيحية لتوزيع السكنات بمختلف الأنماط نلاحظ ان عدد السكنات الفردية في مجمعة " الحمادنة " أكبر من عدد السكنات الجماعية ونصف جماعية وذلك راجع كون نشأة المجمعة الرئيسية " الحمادنة " كان قبل الفترة الاستعمارية وكانت معظم السكنات آنذاك ذات نمط فردي أي التوسع على شكل الافقي ولم تكن تواجه مدينة الحمادنة أي عائق للتوسع حتى لو كان على حساب الأراضي الفلاحية ، لكن بعد استقلال انتهجت الجزائر الأنماط السكنية الجماعية ونصف جماعية بغرض الاستغلال العقلاني للعقار وقصد تلبية الطلب المتزايد لسكن وتستطيع من خلاله ان تظم عدد كبير من السكان باستغلال مساحة صغيرة ، بعد ما تم منع أي توسعات عمرانية على حساب الأراضي الفلاحية من طرف مديرية الفلاحة وتعتبر مجمعة الحمادنة تندرج كواحدة من المدن الجزائرية التي أصبحت تواجه مشكل التوسع العمراني كون معظم الأراضي المحيطة بها عبارة عن أراضي فلاحية .

اما المجمعة الثانوية " الحمادنة بوركبة " نلاحظ ان عدد السكنات الجماعية أكبر من عدد السكنات الفردية وذلك راجع كون جل التوسعات العمرانية الحديثة كانت عبر مجالها بشكل العمودي قصد استغلال عقلائي للعقار وان تغطي على أزمة السكن وتلبية الاحتياجات السكنية بالمنطقة.

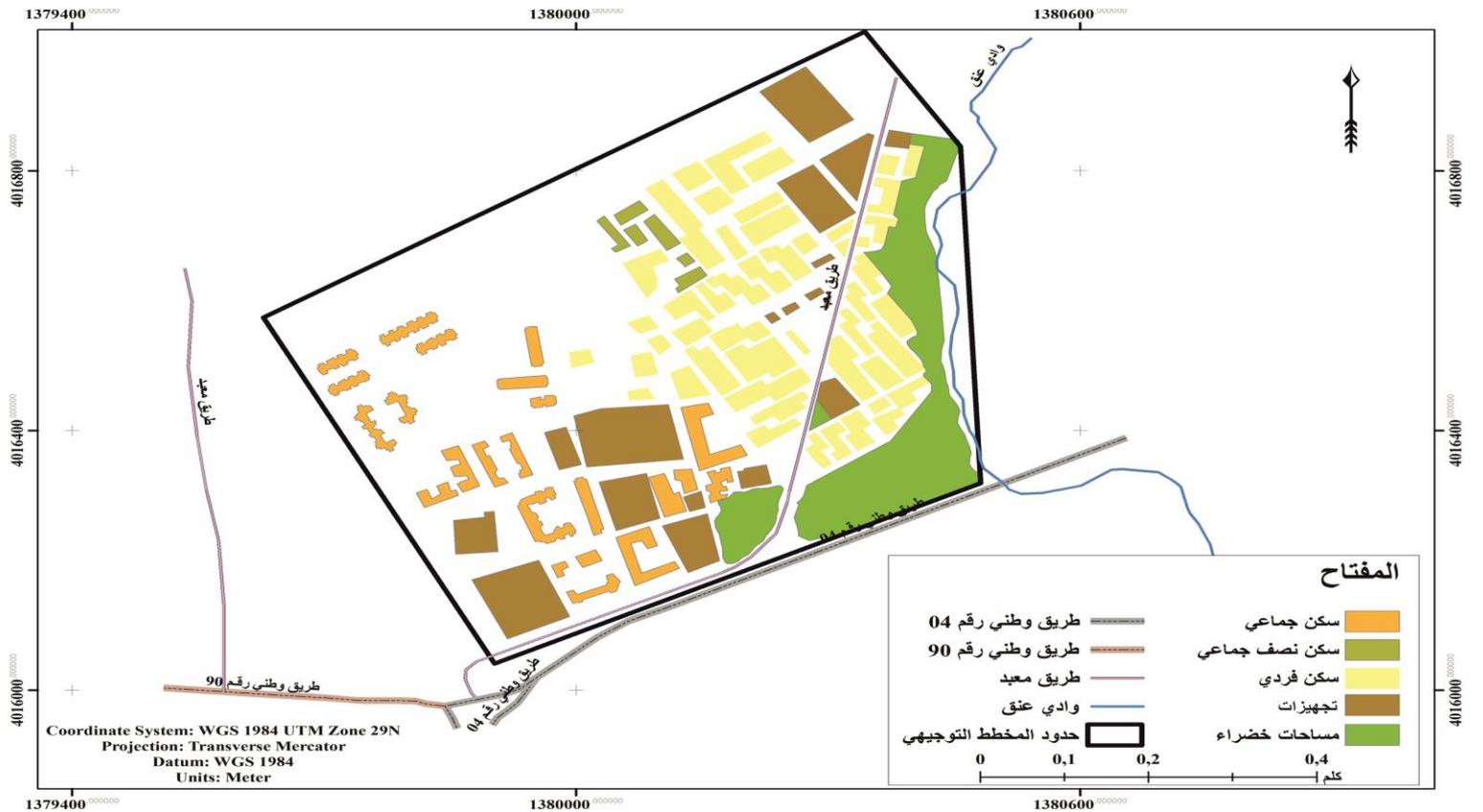
اما بخصوص النمط النصف الجماعي فهو يشغل مساحة صغيرة فكلا المجمعتين الرئيسية " الحمادنة " والمجمعة الثانوية " الحمادنة بوركبة " وذلك راجع كونه مقارب لنمط الفردي حيث يشغل مساحة كبيرة ويضم عدد قليل من السكان لذلك امتنعت الجزائر عن إنجازة كونه لا يساهم في تلبية الاحتياجات السكانية.

الخريطة رقم (9): أنماط السكنات في مجمعة الرئيسية " الحمادنة " .



المصدر: اعداد الطالبة+UTM

الخريطة رقم (10): أنماط السكنات في مجمعة الرئيسية " الحمادنة بوركبة " .



المصدر: اعداد الطالبة+UTM

4-توزيع التجهيزات والخدمات في المجموعة الحمادنة:

التجهيزات العمومية هي مجموعة من البنى التحتية والخدمات التي يتم إنشاؤها وإدارتها من قبل الدولة أو الهيئات العامة لتلبية إحتياجات المجتمع وتحسين جودة حياة الأفراد. وتهدف هذه التجهيزات الى تعزيز التنمية المستدامة وتوفير الخدمات الأساسية بشكل فعال، مما يساهم في تحسين مستوى المعيشة وتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية، تعتبر التجهيزات العمومية جزءا أساسيا من التخطيط الحضري.

الجدول رقم (13): توزيع التجهيزات على مستوى الجمعية الرئيسية " الحمادنة " والجمعية الثانوية " الحمادنة بوركبة ".

التجهيزات	التجهيزات الدينية	التجهيزات الصحية	التجهيزات التعليمية	التجهيزات الادارية	التجهيزات الرياضية	التجهيزات الامنية
الحمادنة ACL	4- مساجد. 4- مدارس قرآنية.	-عيادة متعددة الخدمات.	2- مدارس ابتدائية. 2- متوسطات. - ثانوية واحدة. - ملحقة تعليمية. - مركز تكوين مهني.	- دائرة. - بلدية. - اقسام فرعية.	4- ملاعب جوارية. - ملعب بلدي. - قاعة رياضية.	-الدرك. - الشرطة.
الحمادنة بوركبة AS	-مسجد. -مدرسة قرآنية.	-قاعة علاج.	2-مدارس ابتدائية. -متوسطة واحدة. -ثانوية واحدة.	-ملحقة إدارية.	3-ملاعب رياضية. قاعة رياضية مخصصة للملاكمة.	- الحماية المدنية.

المصدر: المسح الميداني 2024.

من خلال الجدول رقم (13) الذي يمثل توزيع التجهيزات على مستوى المجوعة الرئيسية " الحمادنة " والمجوعة الثانوية " الحمادنة بوركبة" وكذلك الخريطة الخاصة بتوزيع التجهيزات بمجوعة الحمادنة نلاحظ انها تحتوي على مجموعة من التجهيزات تتمثل فيما يلي:

التجهيزات الدينية : إن التجهيزات الدينية على مستوى المجوعة الرئيسية " الحمادنة " عددها كافي مقارنة بعدد سكان ، حيث يتمركز بها مسجد الفلاح الذي يقع في شارع محمد خميستي وبجوار الطريق الوطني رقم 4 ما يجعله قبلة لكل عابر سبيل وثلاث مساجد أخرى وأربع مدارس قرآنية موزعة على مختلف النسيج العمراني ، كما أنه يوجد مسجد يقع في الجنوب الغربي لم يتم إتمامه بعد أما فيما يخص المجوعة الثانوية " الحمادنة بوركبة " فهي تعاني من نقص تجهيزات الدينية على الرغم من التطورات العمرانية الجارية بها إلا أنه لا تمتلك المجوعة الا مسجد ومدرسة قرآنية تم بنائهم منذ نشأة المجوعة.

التجهيزات الصحية: تحتوي بلدية الحمادنة على المؤسسة العمومية للصحة الجوارية جديوية، العيادة متعددة الخدمات الاخوة خليفة الحمادنة، إلا أن في الحالات الاستعجالية يتم نقل المرضى الى مستشفى وادي رهيو اما المجوعة الثانوية فتحتوي على مؤسسة العمومية لصحة الجوارية جديوية عبارة عن قاعة علاج إلا أن معظم سكان الحمادنة بوركبة ينتقلون الى عيادة الحمادنة من اجل تلقي العلاج.

التجهيزات التعليمية: تحتوي المجوعة الرئيسية " الحمادنة " على مدرستين ابتدائيتين و متوسطتين وثانوية واحدة وملحقة تعليمية تستفاد منها بلدية الحمادنة إذا كانت تعاني من إكتظاظ على مستوى الاطوار الثلاثة ، وفي الغالب تستفيد منها ثانوية الحمادنة فيتم نقل التخصصات الأدبية لدراسة بها لتقليل الضغط على الثانوية يوجد كذلك مركز التكوين المهني الذي أصبح يلتحق به سكان المنطقة من أجل التحصيل على شهادة يستفيد منها ، و بخصوص المجوعة الثانوية " الحمادنة بوركبة " فتحتوي على مدرستين ابتدائيتين ومتوسطة واحدة أصبحت تشهد إكتظاظا كبيرا كون معظم سكان الأرياف يلتحقون بها للدراسة بها وكذلك زيادة عدد التلاميذ لما شهدته من تنقلات للأسر بعد توسعاتها الحديثة الأمر الذي جعلها لاستيعاب عدد التلاميذ وهذا المر استدعى تخصيص قسمين من المدرسة الابتدائية من اجل تقليل الضغط وعلى الرغم من كل هذا لا تزال تعاني من الإكتظاظ ، كما يوجد بها ثانوية واحدة تم انشائها خلال الفترة القليلة السابقة وفي الأخير نقول ان بلدية الحمادنة أصبحت تعاني من نقص التجهيزات التعليمية بمختلف الاطوار الثلاث سواء على مركز المدينة الحمادنة او مجوعة الثانوية الحمادنة بوركبة .

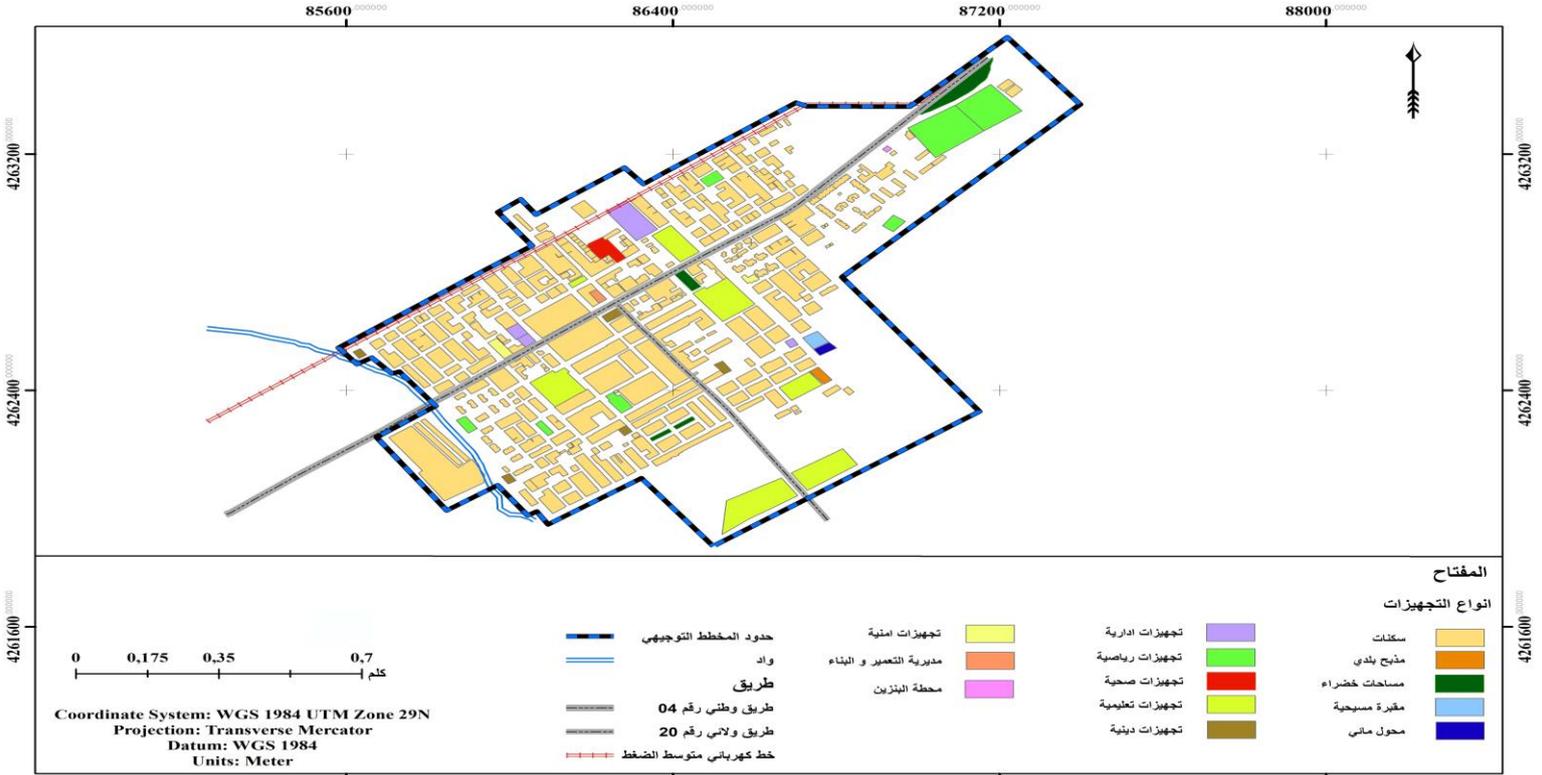
التجهيزات الإدارية: تتركز معظم التجهيزات الادارية على مستوى مجوعة الرئيسية " الحمادنة " فمن بينها (مقر الدائرة ومقر البلدية .. الخ) أما المجوعة الثانوية" الحمادنة بوركبة " فيوجد بها ملحق بلدي.

التجهيزات الرياضية: يوجد في المجمع الرئيسية " الحمادنة " أربع ملاعب جوارية تتوزع على مختلف النسيج العمراني وملعب جوارى يقع في الجنوب الشرقي ويوجد كذلك قاعة رياضية تقع في الجنوب الغربي، أما المجمع الثانوية " الحمادنة بوركبة " فتحتوي على ثلاث ملاعب رياضية وقاعة رياضة مخصصة للملاكمة حيث كلا المجمعين لا يعانون من نقص من ناحية التجهيزات الرياضية.

التجهيزات الأمنية: يوجد على مستوى مجمع الرئيسية " الحمادنة" مركز لشرطة يقع بجوار الطريق الوطني رقم 4 في شارع محمد خميستي اما مقر الدرك الوطني يقع في الجنوب الشرقي في شارع يحيى الحبيب اما الحماية المدنية تقع على مستوى المجمع الثانوية " الحمادنة بوركبة " .

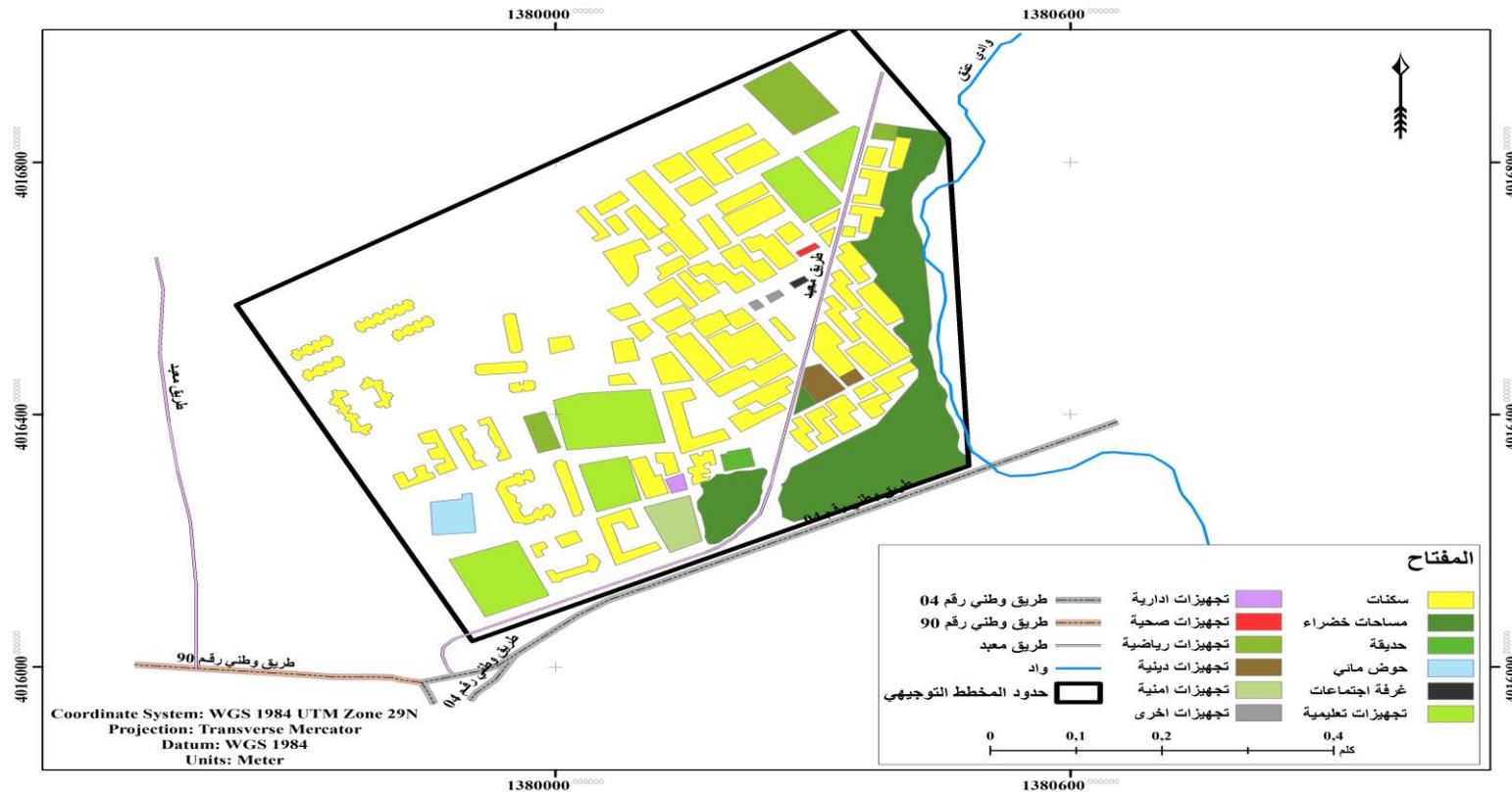
اما بخصوص **التجهيزات الترفيهية** فلا يوجد أي نوع من التجهيزات الترفيهية على مستوى المجمعين الرئيسية والثانوية بصفة خاصة وبلدية الحمادنة بصفة عامة ونستطيع القول ان بلدية الحمادنة تفتقر لهذا النوع من التجهيزات.

الخريطة رقم (11): تجهيزات الموزعة في المجموعة الرئيسية "الحمادنة".



المصدر: اعداد الطالبة +UTM

الخريطة رقم (11): تجهيزات الموزعة في المجموعة الثانوية "الحمادنة بوركبة".



المصدر: اعداد الطالبة +UTM

الصور رقم (6): توزيع التجهيزات في المجمع الرئيسية " الحمادنة " .





الحمادنة 2024/06/02

الحمادنة 2024/06/02



الحمادنة 2024/06/02



الحمادنة 2024/06/02

المصدر: تحقيق ميداني 2024.

الصور رقم (7): توزيع التجهيزات في المجعة الثانوية " الحمادنة بوركبة ".



2024/06/07 الحمادنة بوركبة



2024/06/07 الحمادنة بوركبة



2024/06/07 الحمادنة بوركبة



2024/06/07 الحمادنة بوركبة



2024/06/07 الحمادنة بوركبة



2024/06/07 الحمادنة بوركبة

المصدر: تحقيق ميداني 2024.

5-شبكة الطرق في بلدية الحمادنة:

تعد شبكة الطرق وكفاءتها من المعايير الأساسية التي تحدد مستوى تطور المجالات الحضرية نظرا لدورها الكبير في سهولة أو صعوبة النقل والتنقل بشكل عام فسهولة التنقل لها أثر ايجابي مباشر على الحياة الاجتماعية كما أن التنقل يعتبر الداعم الأساسي لمختلف الأنشطة الاقتصادية وذلك من خلال نقل السلع والمنتجات كما ان دراسة حالة شبكة الطرق ذات أهمية بالغة لما لها من دور فعال في تنظيم النسيج الحضري وتمركز السكان وهذا ما استدعانا لتطرق لدراسة توزيع شبكة الطرق على مستوى مجمعة الحمادنة. (تهاد ب، 2019)

إن مجمعة الحمادنة تستحوذ على شبكة متنوعة من الطرق من بينها الطريق الوطني رقم 4 والطريق الوطني رقم 90 اما الطرق الولائية التي تمر بها الطريق الولائي رقم 20 وهذه الطرق تندرج من أهم الطرق التي تمر عبر مستوى مجالها بحيث تحقق ترابط بينها وبين مناطق أخرى وهي كما يلي:

-الطريق الوطني رقم 4: ويعتبر الطريق الرابط ما بين الجزائر العاصمة وهران مرورا بإقليم ولاية غليزان ويمتد من الجهة الشرقية الى الجهة الغربية.

- الوطني رقم 90: وهو الطريق الرابط ما بين ولاية غليزان ومستغانم.

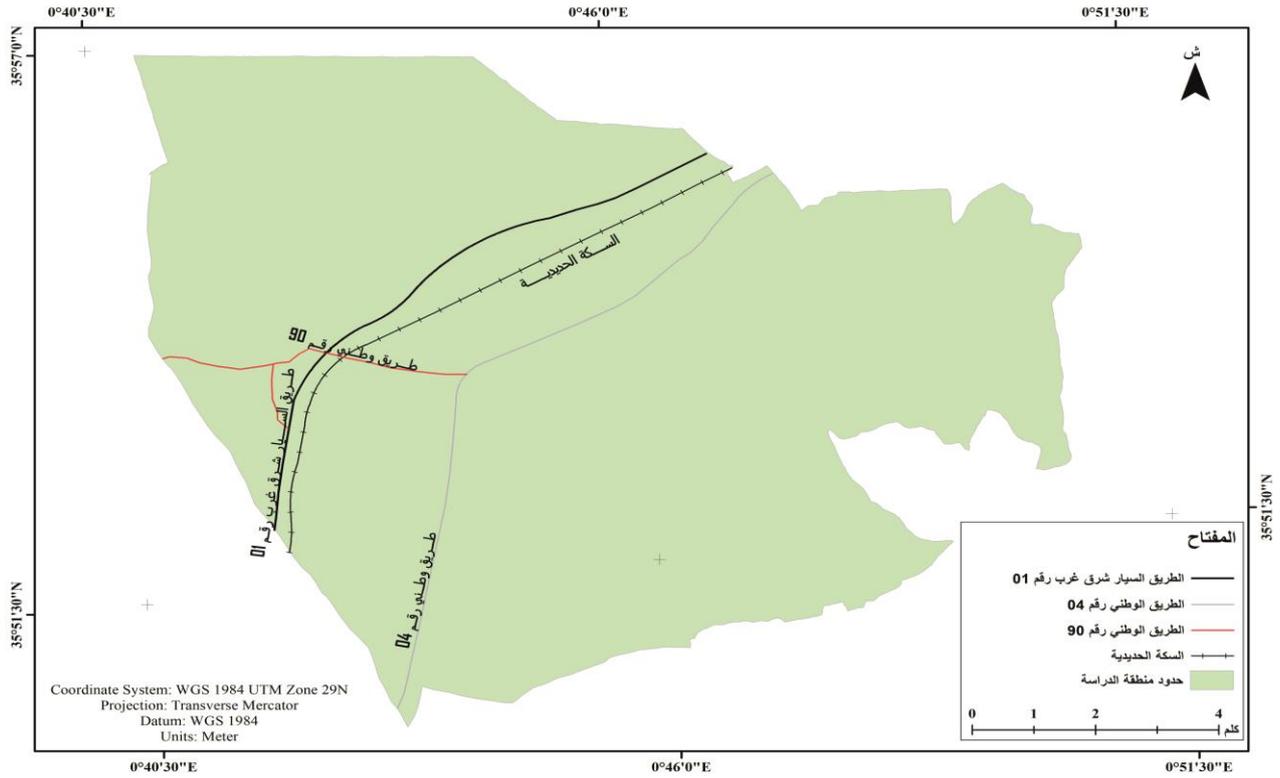
-الطريق الولائي رقم 20: حيث يربط هذا الطريق مجمعة الحمادنة مع بلدية بني درقن التي تحدها جنوبا.

-الطريق السيار شرق -غرب: يسمى مشروع القرن وهو هيكل قاعدي يقع في الجزء الشمالي للبلاد، لهذا الطريق أهمية كبيرة وخاصة أنه يضمن الربط بين أقصى الشرق وأقصى الغرب بحيث يمر الطريق ب 24 ولاية بمسافة 1216 كلم، كما يمر على مجموعة من المدن ومدينة الحمادنة احداها حيث يخترق بلدية الحمادنة على مسافة 16 كلم ويبعد على المدينة 1 كلم، كما انه يساهم في تخفيف الضغط على الطريق الوطني رقم 4.

-خط السكة الحديدية: يربط بين وهران والجزائر وهو موازي لطريق الوطني رقم 4 ويمتد على مسافة 11.50 كلم من تراب البلدية ويبعد عن المدينة بحوالي 1.5 كلم.

ان توضع هذه الطرق على مستوى بلدية الحمادنة يلعب دور فعال في تنظيم وتنسيق النسيج الحضري حيث جل التوسعات العمرانية التي تحدث تكون بجوار الطرقات كونها عامل أساسي لتمركز السكان لتسهيل عملية النقل والتنقل وتساعدهم لتأدية مختلف حاجياتهم اليومية. كما انها تساهم الطرق بشكل غير مباشر في تمركز الأنشطة التجارية فمعظم المحلات التجارية موزعة على طول الطريق الوطني رقم 4.

الخريطة رقم (13): شبكة الطرق في بلدية الحمادنة.



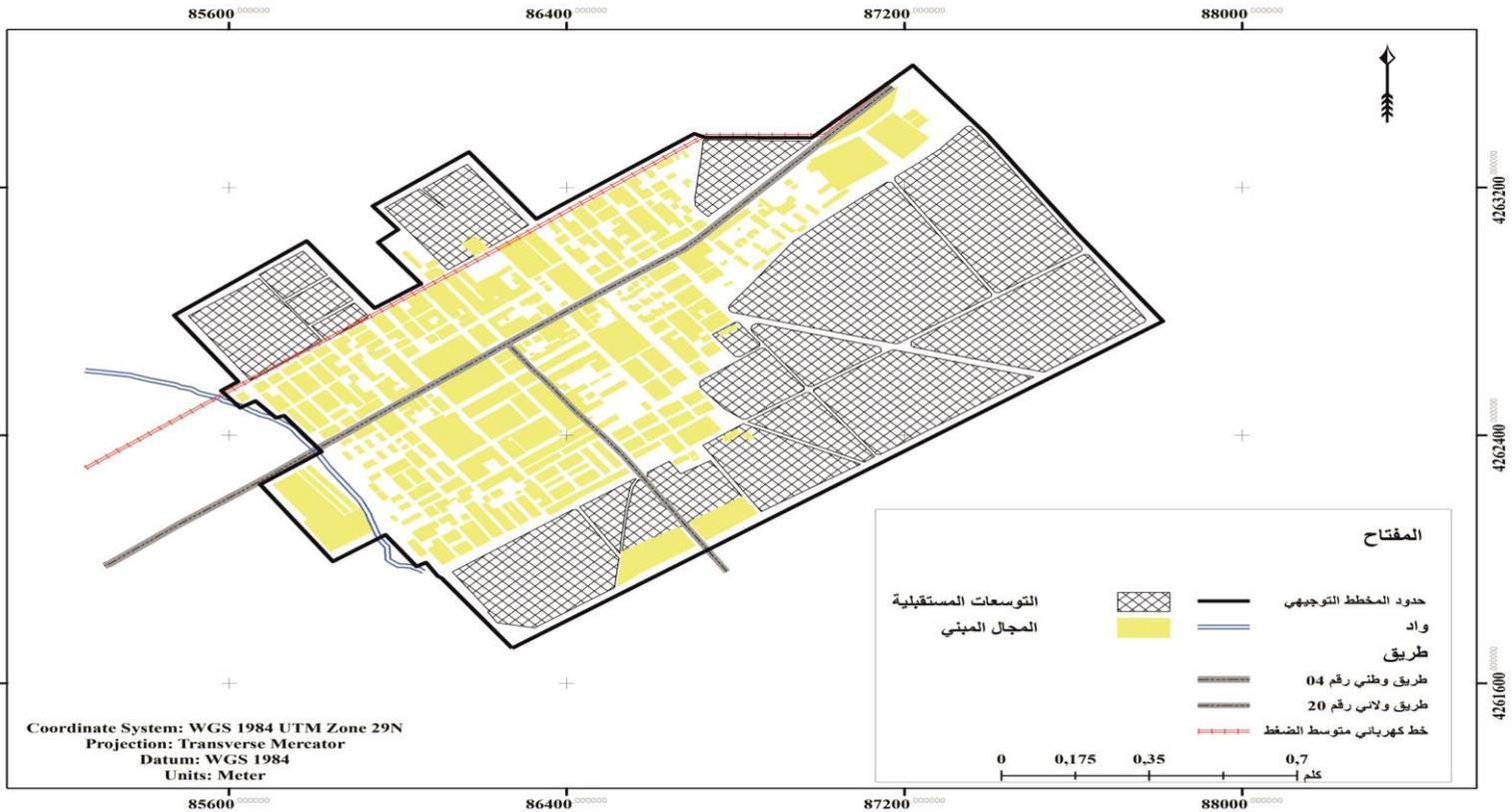
المصدر: اعداد الطالبة +UTM.

6-التوسعات المستقبلية:

ان تمركز التوسعات المستقبلية في المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير بالمجموعة الرئيسية " الحمادنة " جله قائم عبر الأراضي الزراعية أي الأراضي غير قابلة للتعمير، وعقب إستقلال الجزائر أصبحت تبدي الحكومة الجزائرية إهتمام أكبر للجانب الزراعي كونها وضعت قوانين صارمة لا يمكن تجاوزها اثر المساس بأي قطعة أرضية صالحة للزراعة وبلدية الحمادنة على وجه العموم والمجموعة الرئيسية " الحمادنة " على وجه الخصوص تستحوذ معظم مساحتها على أراضي زراعية خصبة، وهذا ما استدعى مديرية الفلاحة بتدخل ومنع أي توسع يكون قائم عبر حدودها كونها محاطة ومحاصرة بالأراضي الزراعية ، حتى كون المجموعة الرئيسية " الحمادنة " إستفادت من 80 وحدة سكنية وعند عجز المدينة الام على تجسيدها على ارض الواقع لنفاذ وعائها العقاري سحب منها المشروع، لذلك نجد معظم التوسعات الحديثة تشهدها المجموعة الثانوية " الحمادنة بوركبة" ، الا أن المجموعة الثانوية " الحمادنة بوركبة " محاطة من الجهة الشرقية بالمستثمرات الفلاحية ما يمنعها من التلاحم مع المدينة الام، وحتى هي الأخرى لها محدودية في التوسعات ولا تستطيع تجسيد جميع التوسعات المستقبلية في بلدية الحمادنة عبر نسيجها الحضري ، وهنا إرتأت أصحاب القرار ببلدية الحمادنة خلق أنوية جديدة في سنة

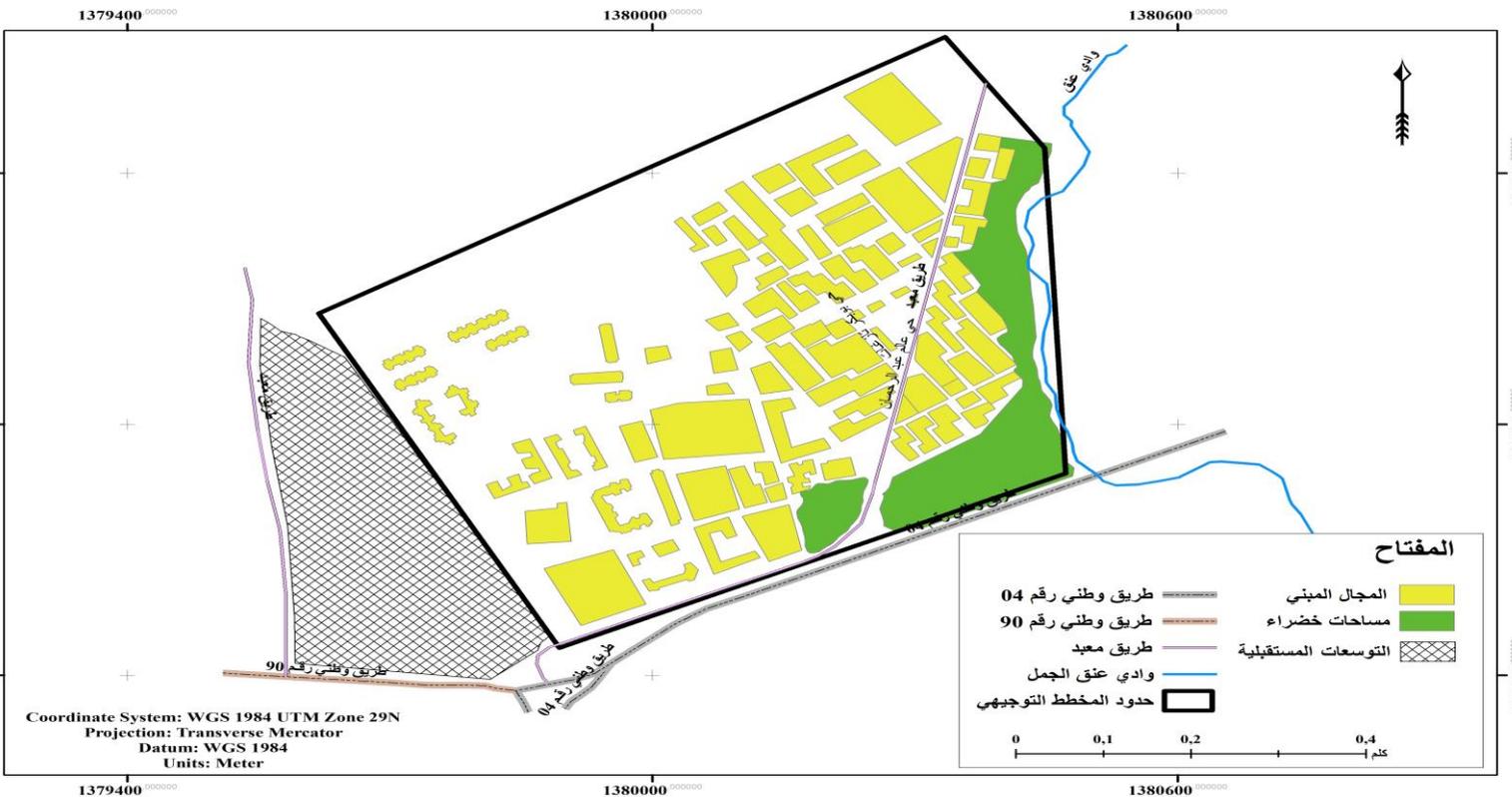
2008 وهي (شكايرية ، مدادحة ، و برايجية) وانتقالهم من أوساط ريفية الى تجمعات ثانوية وكانت هذه الخطوة دافع لتفادي أي مشاكل حول التوسعات النمو العمراني .

الخريطة رقم (14): توسعات المستقبلية في المجمع الرئيسية " الحمادنة " .



المصدر: تحقيق ميداني 2024.

الخريطة رقم (14): التوسعات المستقبلية في المجمع الثانوية " الحمادنة بوركبة " .



المصدر: اعداد الطالبة +UTM.

خلاصة الفصل:

تعتبر مجمعة الحمادنة من ضمن المجمعات التي شهدت توسعات عبر فترات زمنية مختلفة، وتأسست نواتها الأولى عام 1984 في الفترة الاستعمارية، كقرية فلاحية وذلك لما تستحوذ عليه من أراضي فلاحية خصبة.

وشهدت المجمععة توسعا غير مسبوق في المرحلة ما بين 1986-1993 وكان التوسع في الجهة الجنوبية والجهة الشرقية وذلك من خلال إنجاز مباني من مختلف الأنماط وتوزيع الأنشطة والوظائف والتجهيزات وأخذ توسع المدينة في هذه المرحلة الخطة الشطرنجية.

أما خلال الفترة الممتدة من 1994 الى غاية 2003 أصبحت المدينة الأم مركز استقطاب للسكان وذلك من اجل الاستفادة من برامج الإسكان واتخذ التوسع في هذه المرحلة التوسع الخطي على طول الطريق الوطني رقم 4.

كما سجلت مجمعة الحمادنة خلال الفترة الممتدة من بداية 2000 الى غاية 2008 اعلى معدل للهجرة، وقد قابلها هذه الزيادة السكانية تمدد مجالها العمراني مما تسبب في تشعب النواة الام اي المجمععة الرئيسية " الحمادنة " ولم يبقى لها القدرة على التوسع كونها محاطة ومحاصرة بالأراضي الزراعية التي تعتبر العائق الرئيسي و الأول الذي يقف أمام توسع نسيجها العمراني وأدى هذا العائق لسعي لخلق انوية جديدة من بينها المجمععة الثانوية " الحمادنة بوركبة " الذي أصبحت تشهد مختلف التوسعات الحديثة ومعظمها عبارة عن سكنات جماعية وذلك سعيا لتحسين استخدام الأراضي لضمان توزيع مناسب للأراضي المخصصة لسكن و التجارة و الخدمات وكذلك من اجل استغلال عقلائي للعقار وعلى الرغم من هذا الى ان كلا المجمععتين يواجهون نقص من ناحية التجهيزات وأصبح سكان يطالبون بتوفيرها و خاصة التجهيزات التعليمية والتجهيزات الترفيهية الخ .

الفصل الرابع:

التوسعات العمرانية في مجموعة الحمامة.

تمهيد:

تعد الدراسة التوسعات العمرانية ذات أهمية بالغة في مجال التهيئة الحضرية فهي تكمن في فهم طبيعة التحولات التي تشهدها المنطقة و تأثيرها على مختلف الجوانب البيئية ، الاجتماعية و الاقتصادية ، وهذه الدراسة تساعد في الكشف عن التحديات التي تواجه التخطيط العمراني، مثل نقص البنية التحتية ، توزيع الاراضي و ضغط السكان كما ان دراسة هذه التوسعات تمكن من تحديد افضل الممارسات من اجل تحقيق التوازن ما بين التوسع الحضري و النمو المستدام ، وضمان ان التطور يتم بشكل منظم يلبي مختلف احتياجات السكان من خلال التحليل و التقييم المعمق ، يمكن لهذه الدراسة بتقديم حلول مبتكرة للتخطيط العمراني تتناسب مع الظروف المحلية ، وتساعد في توجيه التوسع الحضري نحو مسارات تضمن استدامة النمو و تحسين جودة الحياة.

لذلك سنتناول في هذا الفصل التوسعات العمرانية القائمة في مجمعة الحمادنة من خلال التطرق لمعلومات مختلفة حول الخصائص الاجتماعية والديمغرافية للأسر في المجمعة الرئيسية " الحمادنة " و المجمعة الثانوية " الحمادنة بوركبة " وكذلك محاولة الكشف عن الظروف المعيشية داخل السكن والحي الذين يقيمون به وتعيين مختلف النقائص والحاجيات سواء داخل السكن او الحي الذين يقيمون به ومحاولة معرفة إذا كان السوق يلبي مختلف متطلباتهم ويكمن الغرض من ذلك من اجل تحسين ومحاولة تطوير المجال الحضري، وهذا ما استدعانا الى دراسة مجمعة الحمادنة على وجه الخصوص.

1- خصائص ارباب الاسر في مجمعة الحمادنة:

تعتبر هذه الدراسة مهمة لأنها تساهم في فهم الاحتياجات السكانية وتطلعاتهم الاقتصادية والاجتماعية، من خلالها نستطيع تطوير سياسات وبرامج دعم تتماشى مع احتياجاتهم الفعلية، مما يعزز الرفاهية الاجتماعية والاقتصادية، كما تساعد على تحديد اهم المشاكل والتحديات التي يواجهها ارباب الاسر، وبالتالي تحسين الخدمات والمساعدات المقدمة لهم.

مما دفعنا لتطرق اليه في مجمعة الحمادنة، من خلال النتائج المتحصل عليها عبر التحقيق الميداني 2024.

1.1- التركيب النوعي لأرباب الاسر:

يشير التصنيف النوعي لأرباب الاسر حسب الجنس (الذكور او الاناث)، ويتم الاستعانة بها في العديد من الدراسات والاحصائيات السكانية، ويتم تحليل هذا التركيب لفهم توزيع الادوار الاسرية وتأثيراته الاجتماعية والاقتصادية داخل المجمع.

الجدول رقم (14): التركيب النوعي لأرباب الاسر المحقق معهم في منطقة التوسعات بمجمعة الحمادنة.

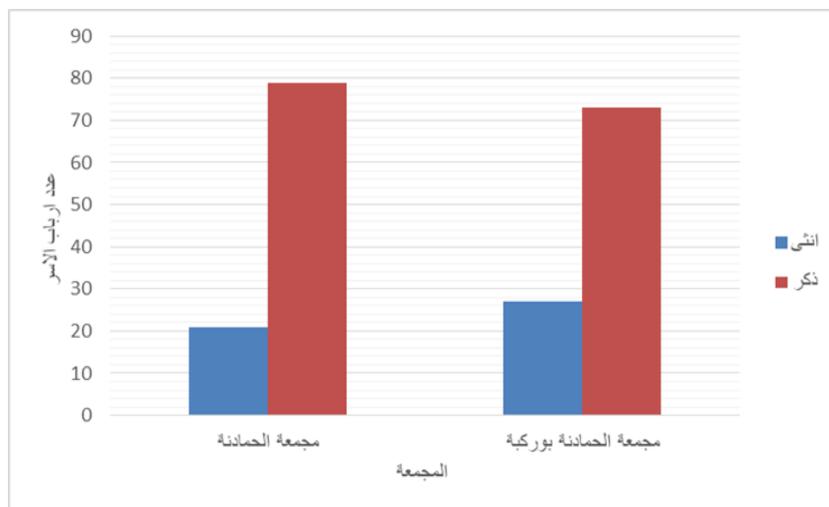
المجموع	الجنس				المجمعة
	نسبة	انثى	نسبة	ذكر	
100	10.5%	21	39.5%	79	الحمادنة ACL
100	13.5%	27	36.5%	73	الحمادنة بوركبة AS
200	24%	48	76%	152	المجموع

المصدر: تحقيق ميداني 2024.

من خلال الجدول رقم (14) الذي يمثل التركيب النوعي لأرباب الاسر المحقق معهم في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة لاحظنا ان الفئة الغالبة لأرباب الاسر في مجمعة الحمادنة هي فئة الذكور والتي بلغ عددهم 152 بنسبة قدرت 76% في مجمعة الحمادنة، في حين قدرت نسبة الذكور في مجمعة الرئيسية " الحمادنة " ب 39.5% اما نسبة الاناث بلغت نسبة 10.5% اما بما يخص المجمع الثانوية " الحمادنة بوركبة " فبلغت نسبة الذكور بها 36.5% في حين نسبة الاناث بلغت 13.5%، وفي الأخير نستطيع القول ان سيطرة فئة الذكور في مجمعة الحمادنة راجع لكونهم يحملون على عاتقهم مسؤولية الاسرة وان الانثى تكون مجبرة على

تحمل مسؤولية الاسرة في حالة ما كانت مطلقة او ارملة وإذ كان زوجها يعاني من عجز صحي يمنعه من إدارة مسؤولية الاسرة .

الشكل رقم (5): التركيب النوعي لأرباب الاسر المحقق معهم في منطقة التوسعات بمجمعة الحمادنة.



المصدر: التحقيق الميداني 2024.

2.1-الأصل الجغرافي لأرباب الاسر:

ان هذه الدراسة تحمل أهمية كبيرة كونها تساعد في فهم توزيع السكان بشكل يراعي الاحتياجات المختلفة، كما انها توفر رؤى حول التحركات السكانية وعلاقتها بالظروف الاجتماعية والاقتصادية، ومن جهة أخرى تأثير هذه التحركات في ديناميكية مجمعة الحمادنة.

الجدول رقم (15): الأصل الجغرافي لأرباب الاسر في منطقة التوسعات بمجمعة الحمادنة.

المجموع	الأصل الجغرافي لأرباب الاسرة						المجمعة
	نسبة	خارج الولاية	نسبة	داخل الولاية	نسبة	الحمادنة	
100	7%	14	13%	26	30%	60	الحمادنة ACL
100	6%	12	9%	18	35%	70	الحمادنة بوركبة AS
200	13%	26	22%	44	65%	130	المجموع

المصدر: تحقيق ميداني 2024.

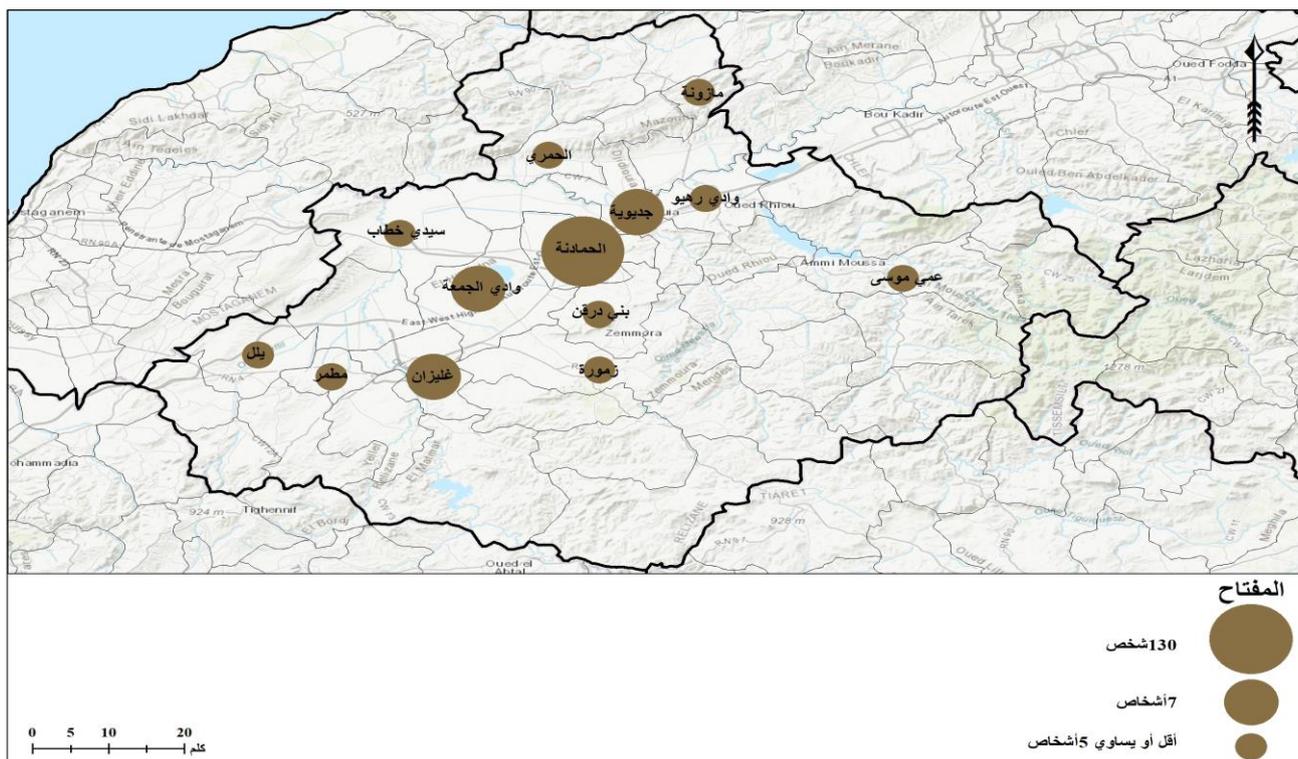
من خلال معطيات الجدول رقم (15) الذي يمثل الأصل الجغرافي لأرباب الاسر في منطقة التوسعات بمجمعة الحمادنة يمكننا استقراء مجموعة من الملاحظات يمكن ذكرها كما يلي:

-أرباب الاسر اصلهم الجغرافي ينحدر من بلدية الحمادنة : ان اغلبية ارباب الاسر من بلدية الحمادنة بلغ عددهم 130 شخص أي بنسبة 65% في مجمعة الحمادنة، في حين بلغت نسبتهم 30% في المجمعة الرئيسية " الحمادنة " و 35 % في المجمعة الثانوية" الحمادنة بوركبة " ويرجع تباين هذه النسب الى ان اغلبية السكان كانوا في السابق وخاصة خلال العشرية السوداء ينتقلون من المناطق الريفية (خلايفية و مداحة ، أولاد حميدة ، برايجية ، شكايرية الخ) بدافع الجانب الأمني و استقروا في المجمعة الرئيسية اما اليوم عرفت المجمعة هجرة عكسية نحو منطقة التوسعات الحديثة " الحمادنة بوركبة " ويرجع ذلك الى نفاذ الوعاء العقاري الخاص بتلبية متطلباتهم .

-أرباب الاسر أصلهم الجغرافي ينحدر من ولاية غليزان: بلغ مجموعهم 44 شخص في مجمعة الحمادنة ككل أي بنسبة 22% في حين بلغت نسبتهم في المجمعة الرئيسية 13 % و 9% في المجمعة الثانوية وذلك راجع الى دافع العمل على الاستقرار بالمنطقة او بسبب سعر العقار مناسب بالمنطقة مقارنة بالمناطق المجاورة كوادي رهيو.

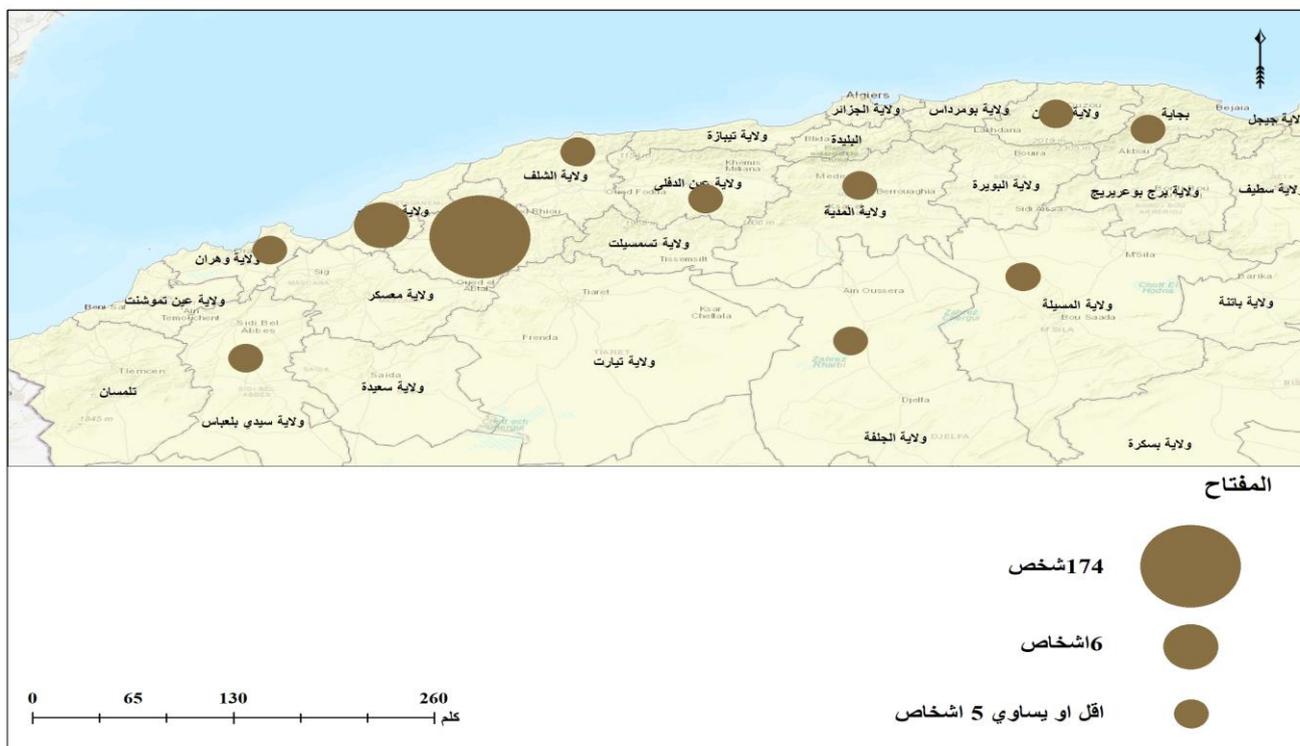
-أرباب الاسر أصلهم الجغرافي ينحدر من خارج ولاية غليزان: بلغ عددهم 26 شخص بنسبة 13 % وهي موزعة كما يلي 7% في المجمعة الرئيسية و 6 % في المجمعة الثانوية "الحمادنة بوركبة " ويمكن تفسير هذه النسبة بكون مجمعة الحمادنة منطقة غير مستقطبة لسكان وذلك بسبب عدم وجود فرص للاستثمار والشغل بها.

الخريطة رقم (16): الأصل الجغرافي لأرباب الاسر حسب البلديات لولاية غليزان.



المصدر: تحقيق ميداني 2024.

الخريطة رقم (17): الأصل الجغرافي لأرباب الاسر حسب ولايات الوطن.



المصدر: تحقيق ميداني 2024.

3.1-تعدد الوظائف وسيادة القطاع الثالث لتعزيز فرص العمل:

يعطي لنا التركيب بين الوظائف في مختلف القطاعات والحالة الاجتماعية لأرباب الاسر بمنطقة التوسعات وتأثيرات الحالة المدنية على توزيع الوظائف والمهن، كما يساعد على كشف الفجوات في فرص العمل بناء على اختيار السكان لمسارات مهنية تتمشي مع حالتهم المدنية، مما يدفع لتعزيز المساواة في الفرص المهنية وحسب الجدول الموالي المتحصل عليه خلال التحقيق الميداني الذي يمكننا من معرفة الحالة الاجتماعية لأرباب الاسر المحقق معهم والوظائف السائدة بمنطقة التوسعات في مجمعة الحمادنة.

الجدول رقم (16): توزيع الوظائف على حسب الحالة المدنية في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.

المجموع	اخرى	قطاع 3	قطاع 2	قطاع 1	المجمعة
100	23	49	13	15	الحمادنة ACL
15	2	9	3	1	أعزب
81	21	36	10	14	متزوج
1	/	1	/	/	مطلق
3	/	3	/	/	أرمل
100	17	50	19	14	الحمادنة بوركبة AS
11	1	8	1	1	أعزب
80	13	37	17	13	متزوج
4	1	3	/	/	مطلق
5	2	2	1	/	أرمل
200	40	99	32	29	المجموع

المصدر: تحقيق ميداني 2024 .

من خلال معطيات الجدول رقم (16) الذي يمثل توزيع الوظائف حسب الحالة المدنية في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة:

-المجمعة الرئيسية " الحمادنة " : بلغ اكبر عدد من الشغلين بها في القطاع الثالث بعدد 49 شخص أي ما يعادل نسبة 24.5% بحيث تقدر نسبة المتزوجين المشتغلين فيه بنسبة 18% تليها فئة العزاب و المطلقين التي قدرت نسبتها 3% و 2% على التوالي ، في حين قدر عدد المشتغلين في وظائف أخرى (وظائف حرة ، جيش الوطني الشعبي ، المتقاعدين.... الخ) 23 شخص أي ما يعادل 11.5 % واغلب متزوجين بنسبة 10.5% ،

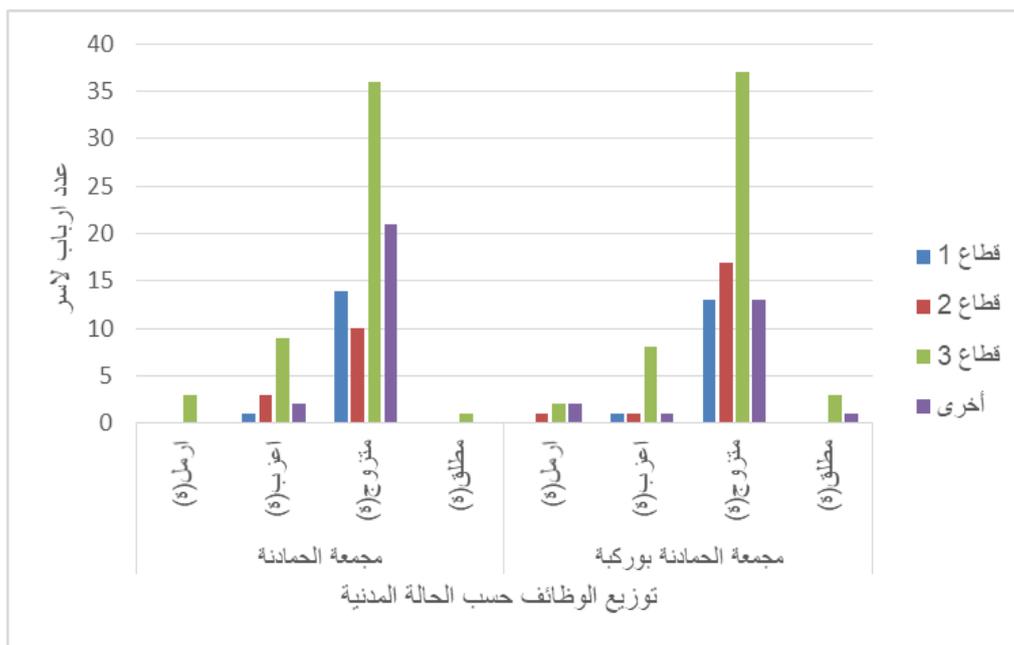
اما فئة العزاب لا يتجاوز نسبتهم 1 % في هذا القطاع ، كما سجل القطاع الأول في منطقة التوسعات بالمجموعة الرئيسية بنسبة 7.5 % من المشتغلين فيه وهو ما يعادل عدد 15 شخص واغلبهم من فئة المتزوجين بنسبة 7% ، اما القطاع الثاني المتمثل في (الصناعة و البناء و الاشغال العمومية) قدر نسبة الشغلين به 6.5 % من مجموع الاسر المحقق معهم .

-المجموعة الثانوية " الحمادنة بوركبة " : شمل القطاع الثالث في المنطقة التوسعات الحديثة " الحمادنة بوركبة " نسبة 25% من الشغلين أي 50 فرد من الاسر المحقق معهم ، و اكبر فئة شغيلة به هم المتزوجين بنسبة 18.5 % ، ويليهما فئة العزاب بنسبة 4% و اخر فئتين هي فئة المطلقين و الارامل التي لا تتعدى نسبتها 2 % ، كما عرف القطاع الثاني استقطابه لشغلين بنسبة 9.5 % وهي في معظمها من فئة المتزوجين اما باقي الفئات فنسبتها تكاد تكون معدومة او منعدمة، ولقد عرفت أيضا الحمادنة بوركبة أيضا انتشار واسع النطاق لبعض الوظائف (المهن الحرة ، الجيش الوطني ، الدرك الوطني ... الخ) و التي قدرت 17 نسبة 8.5 % وهو الاخر شهد اكبر نسبة به من فئة المتزوجين المتزوجين بنسبة

6.5 %، اما عن القطاع الأول فسجل نسبة 7% من عدد الشغلين بالأسر واغلبهم فئة المتزوجين التي قدرت نسبتها 6.5 %، اما نسبة العزاب الشغلين بهذا القطاع قدرت ب 0.5 % وذلك لعزوفهم عن ممارسة هذا النشاط نظرا لطبيعته الشاقة.

نستنتج من خلال معطيات الجدول ان اكبر قطاع من ناحية عدد الشغلين هو القطاع الثالث حيث بلغ عدد الشغلين به في كلا المجمعتين 99 فرد بنسبة قدرت 49.5% و اكبر فئة شغيلة في كل القطاعات هي فئة المتزوجين حيث بلغ عددهم 161 فرد أي بنسبة 80.5 % وبما ان دراستنا تركز على التحقيقات الميدانية مع ارباب الاسر نجد ان معظمهم متزوجين ويمارسون مختلف الوظائف و الأنشطة وفئة قليلة من العزاب و المطلقين والارامل موزعين في كلا المجمعتين حيث لا يفوق عددهم 39 فرد أي نسبة 19.5 %، اما بخصوص القطاع الأول فقد عرف اقل نسبة من الشغلين به بحيث قدرت نسبتهم 14.5 %.

الشكل رقم (6): توزيع الوظائف على حسب الحالة المدنية في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.



المصدر: تحقيق ميداني 2024.

2- خصائص السكنات في مجمعة الحمادنة:

تكمن أهمية دراسة الخصائص السكنية بتحليل وتقييم عدة جوانب مختلفة تتعلق بالسكن والمناطق السكنية، وتهدف كذلك إلى فهم تأثير هذه الخصائص على نوعية حياة التي تقدمها لسكان كما تساعد على اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن اختيار السكن وتحسين أدائه من خلال دراسة نمط المساكن وحالته من عدة جوانب منها عدد الطوابق ومعدل شغل المسكن ومعدل شغل الغرفة للمساهمة في تخطيط الجيد للمدينة على المدى القصير والمتوسط والبعيد.

1.2- السكن السابق:

باعتبار أن السكن نواة الاستقرار، سنتطرق في هذا العنصر إلى معرفة أهم الخصائص السكنية التي كان يقطنها أرباب الأسر سابقاً، وذلك من أجل إبراز وفهم مختلف التحولات السكنية التي طرقت عليه مثل (انماط السكنية، مورفولوجية السكن، عدد الطوابق، شرفات... الخ).

1.1.2- انماط السكن:

تتعد انماط السكن بينما هو (فردية، شبه جماعية وجماعية) بحيث وهذا الانماط تختلف من حيث الشكل الهندسي والمعماري والملكية..... الخ، كما أن لهذه الأخيرة تأثير على المظهر العمراني من حيث النمط السائد أو النمط الغالب، وسوف نتطرق في هذا العنصر إلى إبراز نمط السكنات السابقة لأرباب الأسر في مجمعة الحمادنة.

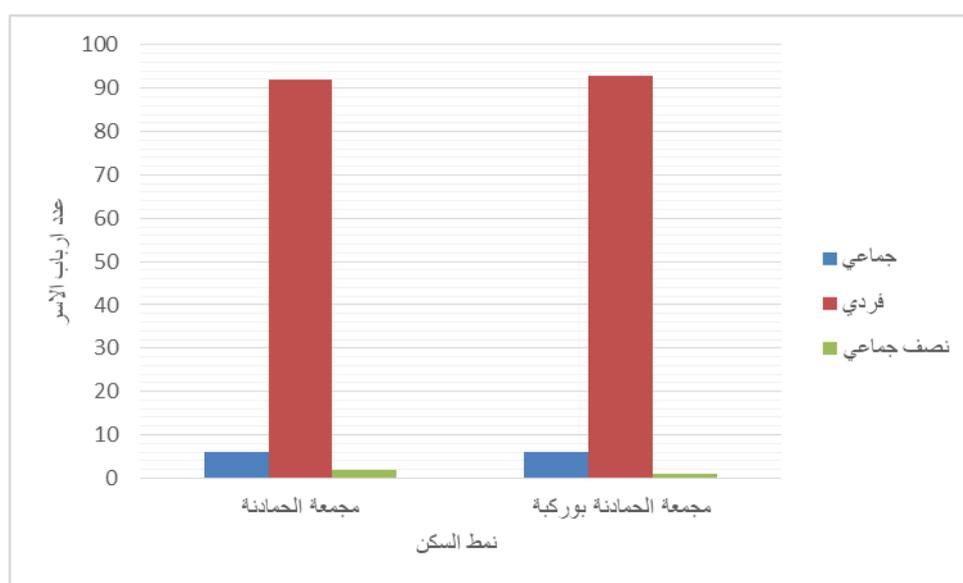
الجدول رقم (17): الأنماط السكنية السابقة لأرباب الأسر في مجمعة الحمادنة.

المجموع	نمط السكن						المجمعة
	نسبة	نصف جماعي	نسبة	جماعي	نسبة	فردى	
100	1%	2	3%	6	46%	92	الحمادنة ACL
100	0.5%	1	3%	6	46.5%	93	الحمادنة بوركبة AS
200	1.5%	3	6%	12	92.5%	185	المجموع

المصدر: تحقيق ميداني 2024.

من خلال معطيات الجدول رقم (17) الذي يمثل نمط السكنات السابقة التي كان يقيم بها ارباب الاسر في المجمعة الرئيسية "الحمادنة" والمجمعة الثانوية "الحمادنة بوركبة" نلاحظ ان اغلبية ارباب الاسر كانوا يقيمون بمساكن ذات نمط فردي حيث بلغ عددهم 185 فرد بنسبة 92.5 %، ونسبة عدد ارباب الاسر الذين كانوا يمتلكون هذا النمط من السكنات في المجمعتين كانت متساوية تقريبا بنسبة 46% في كل منهما، اما ارباب الاسر الذي كانوا يقيمون في سكنات ذات نمط الجماعي فبلغ عددهم 12 فرد بنسبة 6%، اما بخصوص هذه الأخير في المجمعة الرئيسية والثانوية فكانت متقاربة بنسبة 3%، ومن جهة أخرى بلغ عدد ارباب الاسر الذين كانوا يقيمون بالسكنات ذات النمط النصف الجماعي فبلغ ثلاث أفراد وهو ما يعادل بنسبة 1.5%، ويرجع سبب تخلي ارباب الاسر عن سكناتهم السابقة الى مجموعة من العوامل منها (البحث عن سبل افضل للعيش و الانتقال من اوساط ريفية الى اوساط حضرية، ظروف امنية الانفصال عن العائلة الكبيرة، الاستفادة من برامج الاسكان...الخ).

الشكل رقم (7): الأنماط السكنية السابقة لأرباب الأسر في مجمعة الحمادنة.



المصدر: تحقيق ميداني 2024.

2.1.2-الوضعية القانونية لسكن:

يقودنا الاطلاع على الوضعية القانونية لسكن السابق على معرفة اهم المميزات والمشاكل التي يعاني منها ارباب الاسر لوضعية سكناتهم مثل (كراء، وراث، ملك...الخ).

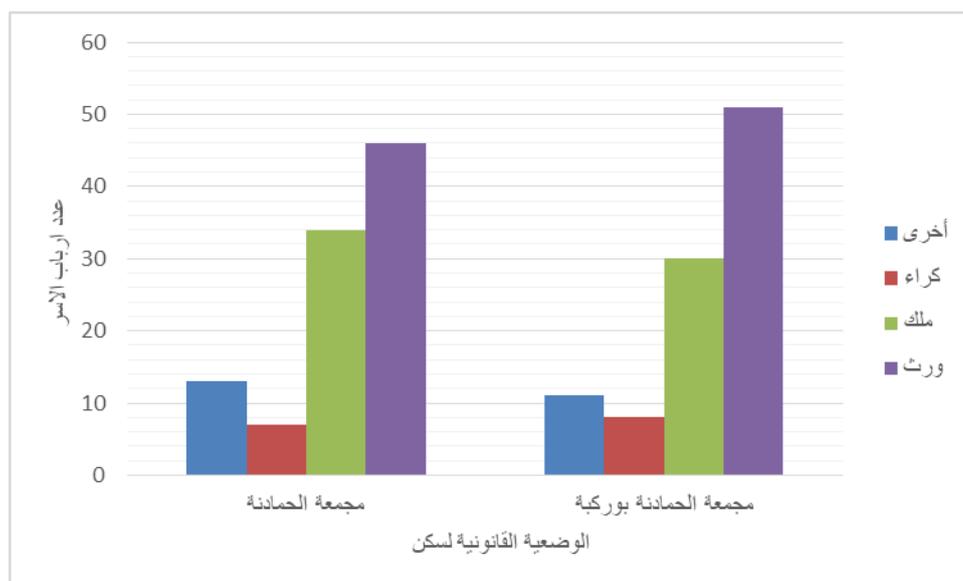
الجدول رقم (18): الوضعية القانونية للسكنات السابقة لأرباب الاسر في مجمعة الحمادنة.

المجموع	الوضعية القانونية لسكن								المجمعة
	نسبة	اخرى	نسبة	كراء	نسبة	ورث	نسبة	ملك	
100	6.5%	13	3.5%	7	23%	46	17%	34	الحمادنة ACL
100	5.5%	11	4%	8	25.5%	51	15%	30	الحمادنة بوركبة AS
200	12%	24	7.5%	15	48.5%	97	32%	64	المجموع

المصدر: تحقيق ميداني 2024.

من خلال معطيات الجدول رقم (18) الذي يمثل الوضعية القانونية لسكن السابق في المجمعة الرئيسية "الحمادنة" و "المجمعة الثانوية" الحمادنة بوركبة "نلاحظ ان عدد السكنات ذات ملكية خاصة يبلغ عددها 64 مسكن بنسبة 32 % في مجمعة الحمادنة في حين بلغت نسبتها في المجمعة الرئيسية 17% اما المجمعة الثانوية 15% ، بينما بلغت عدد المساكن التابعة لملكية مشتركة وراث وتكون اما انتقلت عن طريق الاب او الجد حيث يشترك بها الأبناء وتضم في الغالب اكثر من اسرة داخل السكن وبلغ عدده 97 مسكن بنسبة 48.5 % ،وقدرت نسبته في المجمعة الرئيسية 23 % اما المجمعة الثانوية 25.5 % و يعتبر هذا العامل الرئيسي للانتقال من السكن السابق بدافع الانفصال عن العائلة و استقرار و تحقيق الاستقلالية ، وبلغ عدد السكنات المستأجرة 15 مسكن بنسبة 7.5 % وفي المجمعة الرئيسية بلغت نسبته 3.5 % و المجمعة الثانوية بلغت نسبته 4 % ، اما باقي السكنات ذات وضعية قانونية غير التي ذكرت سابقا مثل (هبة، وقف تنازل...الخ) فقدر عددها 24 بنسبة 12% و نسبتها في المجمعة الرئيسية 6.5 % اما المجمعة الثانوية 5.5 % .

الشكل رقم (8): الوضعية القانونية للسكان السابقة لأرباب الاسر في مجمعة الحمادنة.



المصدر: تحقيق ميداني 2024.

3.1.2- حالة السكن:

تعود الأهمية من دراسة حالة السكن السابق لأرباب الاسر في تقييم الظروف المعيشية التي مروا بها، مما يساعد على تحديد مدى تأثير تلك الظروف على صحتهم واستقرارهم الاجتماعي والاقتصادي، كما تتيح الدراسة الفرصة لتحديد الاحتياجات السكنية الفعلية للأسر.

الجدول رقم (19): حالة السكن السابق الذي كان يقيم به ارباب الاسر.

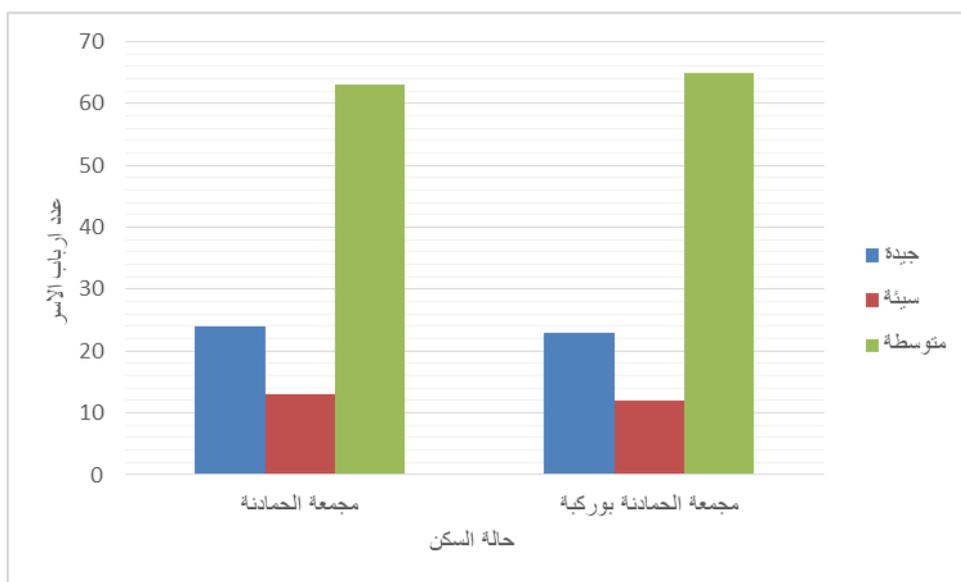
المجموع	حالة السكن						المجمعة
	نسبة	سينة	نسبة	متوسطة	نسبة	جيدة	
100	%31.5	63	%6.5	13	% 12	24	الحمادنة ACL
100	%32.5	65	%6	12	%11.5	23	الحمادنة بوركبة AS
200	%64	128	%12.5	25	%23.5	47	المجموع

المصدر: تحقيق ميداني 2024.

من خلال معطيات الجدول رقم (19) الذي يمثل حالة السكن السابق لأرباب الاسر في مجمعة الرئيسية " الحمادنة " والمجمعة الثانوية "الحمادنة بوركبة" نلاحظ ان عدد السكنات في حالة جيدة بلغ عددها 47 مسكن بنسبة 23.5 % في مجمعة الحمادنة ،بينما بلغ عددها في المجمعة الرئيسية بنسبة 12 % ومجمعة الثانوية بنسبة 11.5 % في حين قدر عدد السكنات في حالة متوسطة 25 مسكن بنسبة 12.5 %، بحيث 6.5 % منها كانت في المجمعة

الرئيسية و باقي النسبة احتوتها المجمعّة الثانوية ، اما عدد السكنات في حالة سيئة فقد تجاوزت 125 مسكن بنسبة 64 % ، وقدرت نسبتها في المجمعّة الرئيسية " الحمادنة " و المجمعّة الثانوية " الحمادنة بوركبة " ب 31.5 % و 32.5 % ومن خلال هذا يمكن إضافة حالة السكن السابق كدافع من دوافع تغيير مكان الإقامة في مجمعّة الحمادنة .

الشكل رقم (9): حالة السكن السابق الذي كان يقيم به ارباب الاسر.



المصدر: تحقيق ميداني 2024.

4.1.2- عدد الغرف:

دراسة عدد الغرف في السكن السابق لأرباب الاسر تساعد المخططين على فهم الظروف المعيشية السابقة للأسر، وتقدير مدى الاكتظاظ داخل السكن، وتوجيه تصميم مشاريع سكنية مستقبلية بما يتناسب مع احتياجات السكان، وتحسين التخطيط العمراني والسياسات الاسكانية.

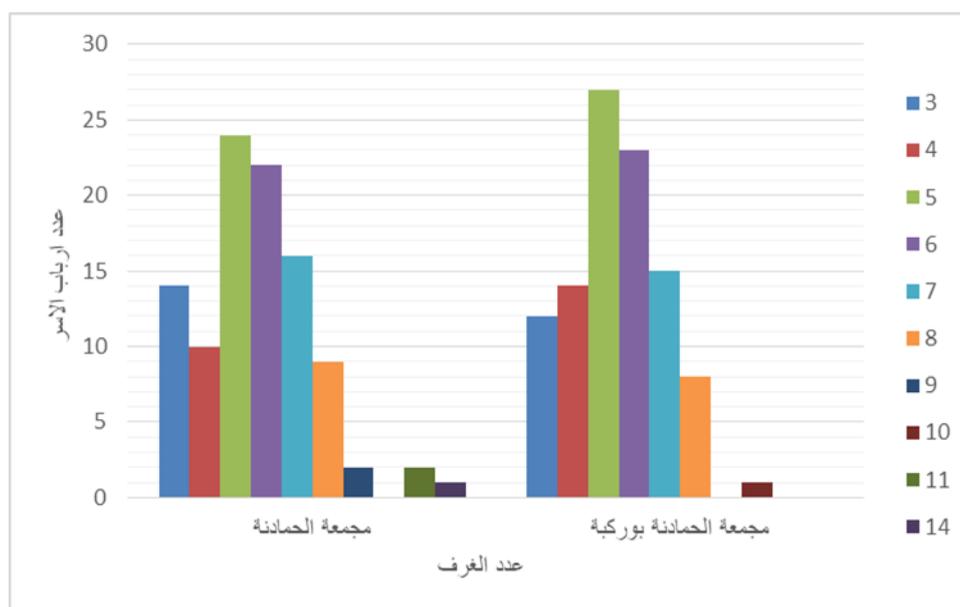
الجدول رقم (20): عدد الغرف في السكن السابق لأرباب الأسر في مجمعّة الحمادنة.

المجموع	عدد الغرف										المجمعّة
	14	11	10	9	8	7	6	5	4	3	
100	1	2	/	2	9	16	22	24	10	14	الحمادنة ACL
100	/	/	1	/	8	15	23	27	14	12	الحمادنة بوركبة AS
200	1	1	1	2	17	31	45	51	24	26	المجموع

المصدر: تحقيق ميداني 2024.

من خلال معطيات الجدول رقم (20) الذي يمثل عدد الغرف في السكن السابق في مجمعة الرئيسية " الحمادنة " والمجمعة الثانوية " الحمادنة بوركبة " نلاحظ ان أكبر عدد من السكنات في السكن السابق كانت تحتوي على 5 الى 6 غرف داخل المسكن الواحد حيث بلغ عدد السكنات التي تحتوي على 5 غرف 51 مسكن بنسبة 25.5% اما عدد السكنات التي تحتوي على 6 غرف 45 مسكن بنسبة 22.5 % وهذا يوضح ان اغلبية ارباب الاسر كانوا يقيمون بالسكنات الفرديّة، اما عدد من السكنات التي يتجاوز عدد الغرف بها 9 غرف الى 14 غرفة داخل السكن الواحد كانت أقل في منطقة الدراسة .

الشكل رقم (10): عدد الغرف في السكن السابق لأرباب الأسر في مجمعة الحمادنة.



المصدر: تحقيق ميداني 2024 .

5.1.2- عدد الطوابق:

دراسة عدد الطوابق في السكن السابق لأرباب الاسر تساعد المخططين على تقييم وادارة الكثافة السكنية ومعرفة مدى الضغط على البنية التحتية، مما يساهم في تحسين استغلال الاراضي وتوجيه تصميم المباني المستقبلية بما يتناسب مع احتياجات السكان والمواد المتاحة.

الجدول رقم (21): عدد الطوابق في السكن السابق لأرباب الأسر في مجمعة الحمادنة.

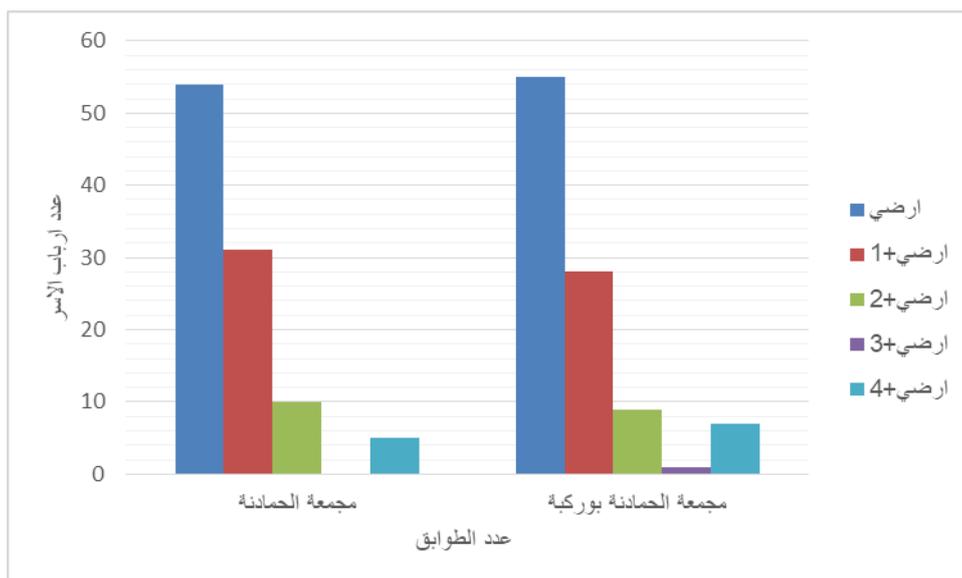
المجموع	عدد الطوابق										المجمعة
	نسبة	ارضي+4	نسبة	ارضي+3	نسبة	ارضي+2	نسبة	ارضي+1	نسبة	ارضي	
100	2.5%	5	/	/	5%	10	15.5%	31	27%	54	الحمادنةACL
100	3.5%	7	0.5%	1	4.5%	9	14%	28	27.5%	55	الحمادنة بوركبة AS
200	6%	12	0.5%	1	9.5%	19	29.5%	59	54.5%	109	المجموع

المصدر: تحقيق ميداني 2024.

من خلال معطيات الجدول رقم (21) الذي يمثل عدد الطوابق في السكن السابق في مجمعة الرئيسية "الحمادنة" والمجمعة الثانوية "الحمادنة بوركبة" نلاحظ أن أغلبية المساكن ذات طابق (أرضي) بلغ عددها 109 مسكن نسبه 54.5% ، بحى قدرت نسبه في المجمعة الرئيسية 27% أما المجمعة الثانوية 27.5% وتليها المساكن ذات طابق (أرضي+1) التي بلغ عددها 59 مسكن أي ما يعادل نسبة 29.5% ، كما قدرت نسبتها في المجمعة الرئيسية ب 15.5% اما المجمعة الثانوية فبلغت نسبتها 14%، ولقد قدرت نسبة عدد السكنات ذات الطابقين في مجمعة الحمادنة 9.5% أي 19 مسكن و قدرت نسبه في المجمعة الرئيسية 5% اما المجمعة الثانوية 4.5% .

ومن خلال هذا التحليل يمكننا القول أن أغلبية السكنات السابقة لأرباب الأسر المحقق معهم كانت ذات طابق أرضي و (أرضي +1) اما بخصوص السكنات ذات الطوابق الأخرى فكانت متباينة النسب في مجمعة وأصغر نسبة قدرت في السكنات ذات ثلاث طوبق ب 0.5%.

الشكل رقم (11): عدد الطوابق في السكن السابق لأرباب الأسر في مجمعة الحمادنة.



المصدر: تحقيق ميداني 2024.

2.2- السكن الحالي:

ان دراسة السكن الحالي الذي يقيم به أرباب الأسرة هي تحليل معمق للبيئة السكنية والظروف المعيشية التي يعيش فيه الاسر، ويهدف هذا التحليل بتقديم معلومات دقيقة للمخططين حول نوعية المساكن، وتوزيع السكان، والكثافة السكانية ومن خلالها يمكن تحديد الاحتياجات السكنية وتوجيه خطط التنمية العمرانية لتلبية مختلف حاجيات السكان.

1.2.2- السكن الحالي سيادة النمط الفردي:

تحتوي الحاضرة السكنية في منطقة توسعات مجمعة الحمادنة على أنماط مختلفة من السكنات وتتنوع على مجالها العمراني بصفة متباينة من بينها (السكن الفردي، السكن الجماعي، السكن النصف الجماعي) لذلك تمت دراسة الانماط السكنية لتحديد النمط الغالب فيها.

الجدول رقم (22): نمط المساكن في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.

المجموع	نمط المساكن						المجمعة
	نسبة	نصف جماعي	نسبة	جماعي	نسبة	فردى	
100	1%	2	5%	10	44%	88	الحمادنة ACL
100	1.5%	3	26%	52	22.5%	45	الحمادنة بوركبة AS
100	2.5%	5	31%	62	66.5%	133	مجموع

المصدر: تحقيق ميداني 2024.

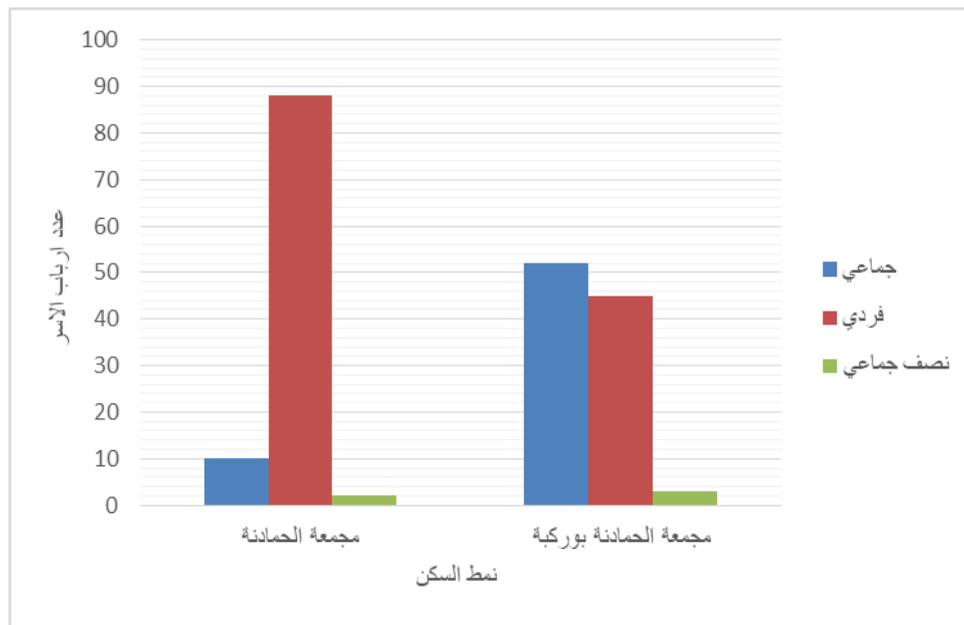
من خلال تحليلنا لمعطيات الجدول رقم (22) الذي يمثل توزيع الانماط السكنية في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة ويمكن ابراز مجموعة من الملاحظات تتمثل فيما يلي:

-المجمعة الرئيسية " الحمادنة": السكن الغالب بها هو النمط الفردي حيث بلغ عدده 88 مسكن بنسبة 44 % ويليه النمط الجماعي والذي تراوح عدده 10 مساكن أي بنسبة 5%، و اخر نمط هو نصف الجماعي والذي بلغت نسبة 1% .

-المجمعة الثانوية " الحمادنة بوركبة ": النمط الغالب بها النمط الجماعي حيث بلغ عدده 52 مسكن بنسبة 26% ويليه النمط الفردي والذي قدر عدده ب 45 مسكن أي بنسبة 22.5%، اما النمط النصف الجماعي لم يتعدى نسبة 2%.

ومن هنا يمكننا القول ان النمط الغالب بمنطقة التوسعات مجمعة الحمادنة هو النمط الفردي حيث بلغ عدده 133 مسكن بنسبة 66.5 % ويليه النمط الفردي النمط الجماعي الذي بلغ عدده 62 مسكن أي بنسبة 31% ومعظم سكنات هذا النمط متمركزة في المجمعة الثانوية " الحمادنة بوركبة " والتي قدرت نسبته 26% وذلك راجع ان اغلبية التوسعات الحديثة التي تشهدها مجمعة الحمادنة تحدث على مستوى مجال المجمعة الثانوية "الحمادنة بوركبة " ويرجع ارتفاع هذه النسبة الى استراتيجية الدولة في الاستهلاك العقلائي للعقار وكذا تلبية عدد اكبر من الاحتياجات السكنية لسكان اما النمط النصف الجماعي فقد بلغت نسبته 2.5% .

الشكل رقم (12) : نمط المساكن في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.



المصدر: تحقيق ميداني 2024.

الصور رقم (8): نمط الفردي في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.



المصدر: تحقيق ميداني 2024.

الصور رقم (9): نمط الجماعي في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.



المصدر: تحقيق ميداني 2024.

الصور رقم (10): نمط النصف جماعي في منطقة التوسعات في مجمعة الحمادنة.



المصدر: تحقيق ميداني 2024.

2.2.2-الوضعية القانونية لسكن:

الوضعية القانونية لسكن تشير الى الحالة القانونية للعقار من حيث ملكيتها واستخدامها، اي حقوق او قيود قانونية تنطبق عليها ما وجب علينا معرفة ودراسة ملكية السكن في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.

الجدول رقم (23): الوضعية القانونية لسكن في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.

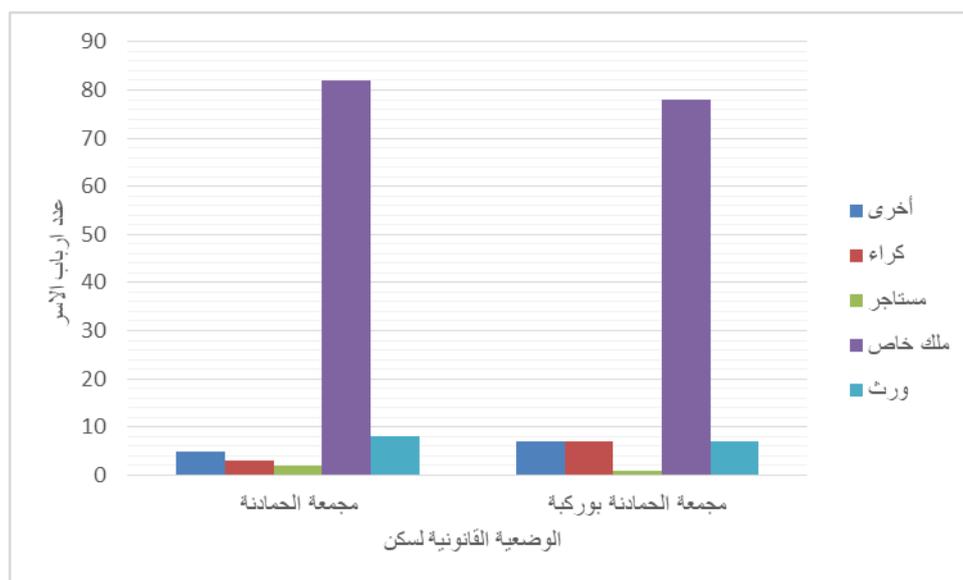
المجموع	الوضعية القانونية لسكن								المجمعة
	نسبة	اخرى	نسبة	كراء	نسبة	ورث	نسبة	ملكية خاصة	
100	2.5%	5	2.5%	5	4%	8	41%	82	الحمادنة ACL
100	3.5%	7	4%	8	3.5%	7	36%	72	الحمادنة بوركبة AS
200	6%	12	6.5%	13	7.5%	15	80%	160	المجموع

المصدر: تحقيق ميداني 2024 .

من خلال معطيات الجدول رقم (23) الذي يمثل الوضعية القانونية لسكن في منطقة توسعات مجمعة الحمادنة نلاحظ ان معظم السكنات ذات ملكية خاصة، بحيث بلغ عددها في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة 160 مسكن وهو ما يعادل نسبة 80%، كما قدرت نسبة هذا الأخير في المجمعة الرئيسية 41%

والمجمعة الثانوية 36 %، اما السكان الذين تحصلوا على السكن من طرف الاباء او الأجداد وفي الغالب يكون هذا النوع من ملكية يضم اكثر من اسرة داخل السكن الواحد بحيث بلغ عدده 15 مسكن بنسبة 7.5 %، بحيث ضمت المجمعة الرئيسية 4 % و الحمادنة بوركبة 3.5 % ،ومن جهة أخرى بلغ عدد السكنات المستأجرة في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة 13 مسكن أي بنسبة 6.5 % وباقي النسبة كانت ذات ملكية أخرى غير التي تم ذكرها سابقا حيث بلغ عدده في كلا المجمعتين 12 أي بنسبة 6% و قدرت نسبته في المجمعة الرئيسية 2.5 % ومجمعة الثانوية 3.5 % .

الشكل رقم (13): الوضعية القانونية لسكن في منطقة التوسعات مموعة الحمادنة.



المصدر: التحقيق الميداني 2024.

3.2.2- حالة السكن:

حالة السكن تعني تقييم الوضع العام والمستوى العام للسكن بناء على عوامل متعددة مثل جودة البناء مستوى الصيانة، ظروف المعيشية، ومدى توافقه مع احتياجات السكان، ويشمل ذلك تقييم مدى ملاءمته من عدة جوانب من بينها الأمان، الراحة والنظافة.

الجدول رقم (24): حالة السكن في منطقة توسعات مموعة الحمادنة.

المجموع	حالة السكن						المموعة
	نسبة	سيئة	نسبة	متوسطة	نسبة	جيدة	
100	3%	6	21.5%	43	25%	51	الحمادنة ACL
100	4%	8	33.5%	67	12.5%	25	الحمادنة بوركبة AS
200	7%	14	55%	110	38%	76	المجموع

المصدر: تحقيق ميداني 2024 .

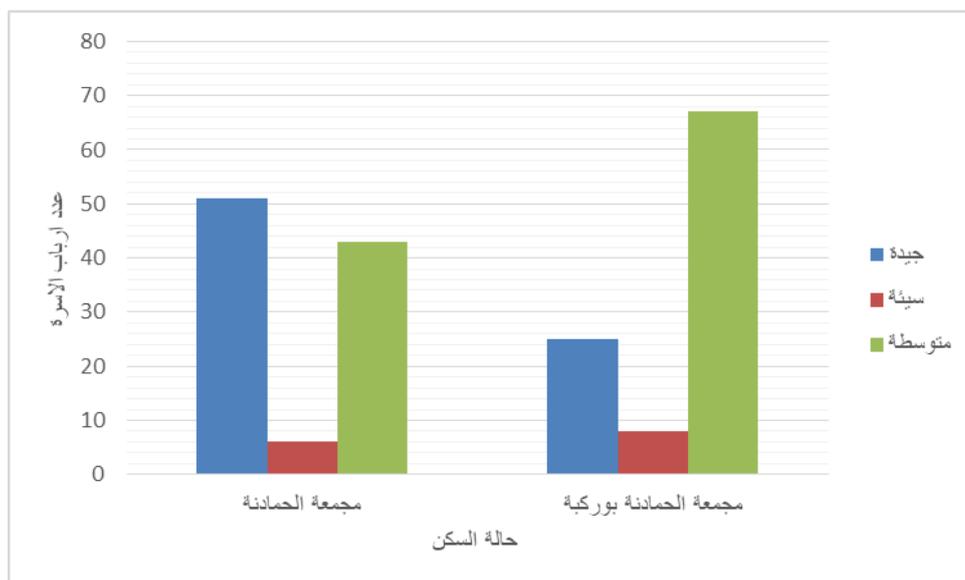
من خلال معطيات الجدول رقم (24) الذي يمثل حالة السكن في منطقة التوسعات مموعة الحمادنة نجد أن:

-مموعة الرئيسية " الحمادنة ": حسب اغلبية آراء أرباب الاسر نجد أن حالة السكن جيدة بحيث بلغ عددها 51 فرد أي ما يعادل نسبة 25% ، اما آراء أرباب الاسر الذين رأوا ان حالات سكناتهم متوسطة بلغ عددهم 43 فرد بنسبة 21.5% في حين بلغت نسبة الذين راوا ان حالة مساكنهم في حالة سيئة نسبة 3% .

- **مجعة الثانوية " الحمادنة بوركبة "**: حسب ما أبلى أدلى لنا به آراء أرباب الاسر وفق التحقيق الميداني نجد أن نسبة 33.5% سرحوا لنا ان حالة مساكنهم في حالة متوسطة ونسبة 12.5% سكناتهم في حالة جيدة، أما الذين أبداوا عن الحالة السيئة لمساكنهم بلغت نسبتهم 8%.

عموما يمكننا القول أن السكنات العينة المحقق معها في منطقة التوسعات مجعة الحمادنة أغلبها في حالة متوسطة بحيث بلغت نسبتها 55% كما بلغت نسبة السكن في حالة جيدة 38% وأخيرا السكن في حالة سيئة بنسبة 7% وهذا يوضح بأن مجعة الحمادنة تحتوي على نسبة قليلة من السكنات الهشة والرديئة.

الشكل رقم (14): حالة السكن في منطقة توسعات مجعة الحمادنة.



المصدر: تحقيق ميداني 2024 .

الصورة رقم (11): السكن بحالة جيدة في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.



المصدر: تحقيق ميداني 2024 .

الصورة رقم (12): السكن بحالة متوسطة في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة .



المصدر: تحقيق ميداني 2024 .

الصورة رقم (13) : السكن بحالة سيئة وريئة في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.



2024/06/02 الحمادنة

2024/06/02 الحمادنة

المصدر: تحقيق ميداني 2024 .

4.2.2- عدد الغرف داخل السكن:

يشير عدد الغرف داخل المسكن الى معيار مهم يستخدم لتقييم كثافة الاسكان وتحديد الاحتياجات السكنية لسكان، ويعتمد المخططون على هذا المعيار لفهم كيفية استخدام المساحات الداخلية للمساكن ولتحديد نوعية وتصنيف الوحدات السكنية (مثل الشقق الصغيرة والمتوسطة والكبيرة).

الجدول رقم (25): عدد الغرف السكن في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.

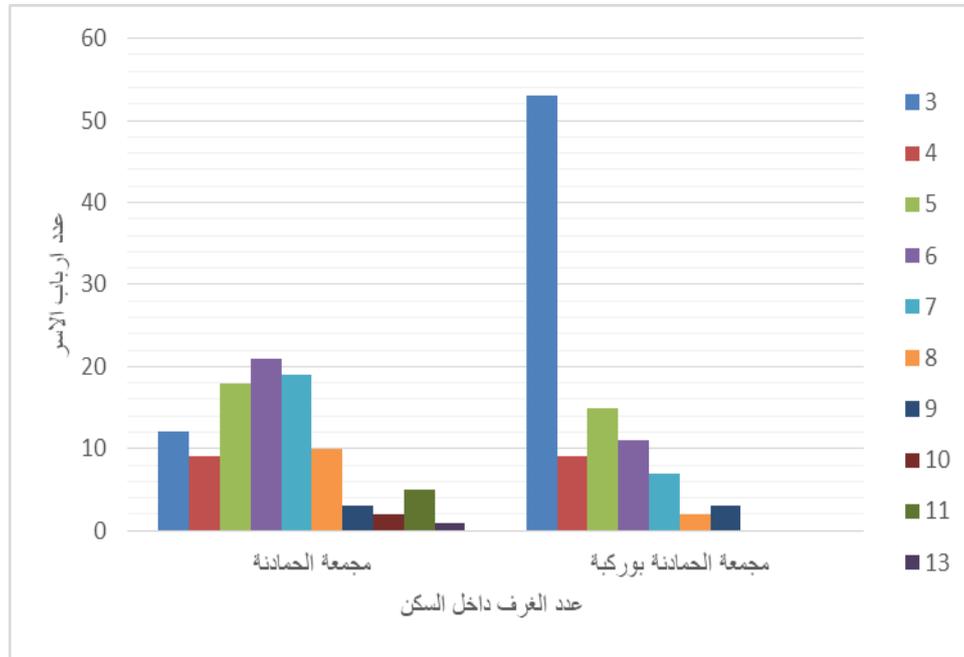
المجموع	عدد الغرف										المجمعة
	13	11	10	9	8	7	6	5	4	3	
100	1	5	2	3	10	19	21	18	9	12	الحمادنة ACL
100	/	/	/	3	2	7	11	15	9	53	الحمادنة بوركبة AS
200	1	5	2	6	12	26	32	33	18	65	المجموع

المصدر: تحقيق ميداني 2024.

من خلال معطيات الجدول رقم (25) الذي يمثل عدد الغرف لسكن في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة نلاحظ أن أكبر عدد من السكنات تحتوي على 3 غرف، وذلك راجع ان أغلبية السكنات في مجمعة الثانوية " الحمادنة بوركبة " عبارة عن سكنات جماعية وتحتوي هذه السكنات على ثلاث غرف وعلى الرغم من كون المجمعة الرئيسية " الحمادنة " تضم أكبر عدد من السكنات الفردية الا ان يبقى عدد الغرف في السكن الفردي يختلف من سكن لأخر و أكبر عدد من الغرف بنسبة لسكنات الفردية تضم من 5 الى 6 غرف داخل السكن وفئة قليلة من

السكن التي يتجاوز عدد الغرف بها أكثر من 9 غرف وغالبا ما تكون هذه السكنات تضم أكثر من أسرة بها وتتوزع بشكل كبير في المجموعة الرئيسية " الحمادنة " .

الشكل رقم (15): عدد الغرف في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.



المصدر: تحقيق ميداني 2024 .

5.2.2- عدد الطوابق في السكن:

دراسة عدد الطوابق في تخطيط المدن تهدف الى تنظيم الكثافة العمرانية وتحديد استخدامات الاراضي بشكل فعال، ويؤثر عدد الطوابق على توزيع السكان والخدمات، ويساعد على معرفة شكل التوسعات اذا كانت تأخذ شكل افقي او عمودي.

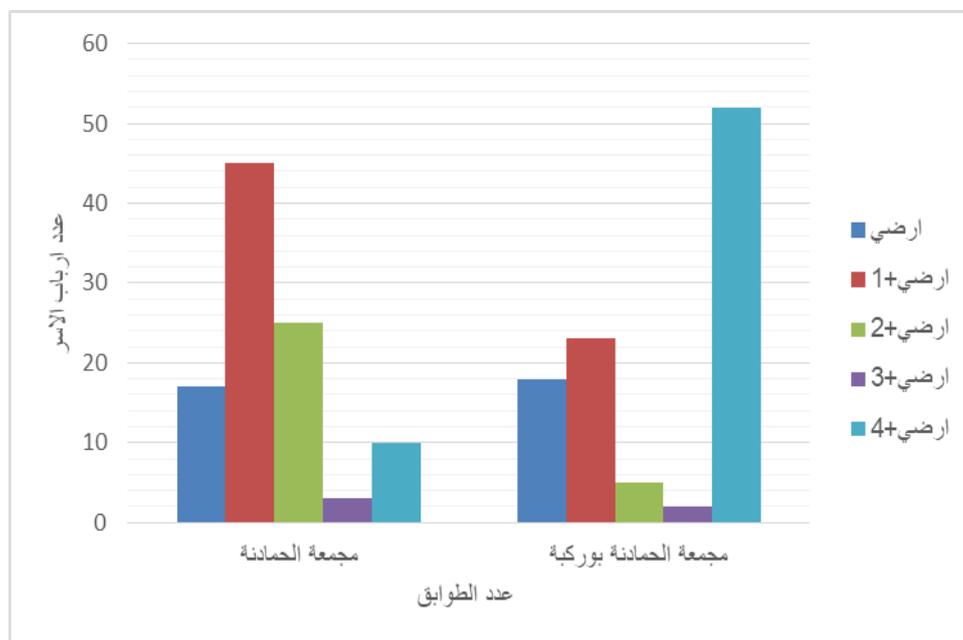
الجدول رقم (26): عدد الطوابق المساكن في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.

المجموع	عدد الطوابق										المجموعة
	نسبة	ارضي+4	نسبة	ارضي+3	نسبة	ارضي+2	نسبة	ارضي+1	نسبة	ارضي	
100	5%	10	1.5%	3	12.5%	25	22.5%	45	8.5%	17	الحمادنة ACL
100	26%	52	1%	2	2.5%	5	11.5%	23	9%	18	الحمادنة بوركيبا AS
200	31 %	62	2.5%	5	15%	30	34%	68	17.5%	35	المجموع

المصدر: تحقيق ميداني 2024 .

من خلال معطيات الجدول رقم (26) الذي يمثل عدد الطوابق المساكن في منطقة التوسعات مجمعة نلاحظ ان اغلبية المساكن ذات طابق (ارضي+1) حيث بلغ عدده 68 مسكن في منطقة توسعات مجمعة الحمادنة وقدرت نسبته 34% ، في حين بلغت نسبته في المجموعة الرئيسية 22.5% اما الحمادنة بوركبة فقدرت نسبة ب 11.5% ، في حين بلغ عدد المساكن ذات اربع طوابق 62 مسكن أي بنسبة 31% ، وتراوح عددها في المجموعة الرئيسية 10 مساكن بنسبة 5% ، كما نرى ان السكنات ذات اربع طوابق تنتشر بشكل كبير منطقة التوسعات الحديثة " الحمادنة بوركبة " و التي بلغ عددها 52 مسكن أي نسبة 26% ، ويرجع ذلك كون اغلبية الأنماط السكنية بها عبارة عن سكنات جماعية ذات اربع طوابق كونها قامت بضم جل التوسعات الحديثة بعد عجز المجموعة الرئيسية عن توفير سكنات واخذت هذه التوسعات الشكل العمودي ، ومن جهة أخرى اذ بلغ عدد المساكن ذات طابقين 30 مسكن أي بنسبة تتراوح ب 15% وكانت اغلبها سكنات فردية تتمركز في النسيج الحضري للمجموعة الرئيسية حيث بلغ عددها 25 مسكن بنسبة 12.5% اما المجموعة الثانوية بلغ عدد المساكن التي تحوي طابقين 5 مساكن بنسبة 2.5% واخر عدد للمساكن ذات ثلاث طوابق حيث بلغت نسبتها 2.5% في منطقة توسعات مجمعة الحمادنة.

الشكل رقم (16): عدد الطوابق المساكن في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.



المصدر: تحقيق ميداني 2024.

صور رقم (14): عدد الطوابق السكن في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.

طابق ارضي +1 :

طابق ارضي :



طابق ارضي +3 :

طابق ارضي +2:





المصدر: تحقيق ميداني 2024.

6.2.2- حجم السكن مناسب لعدد الافراد:

نقصد بها مدى قدرة الوحدة السكنية على توفير بيئة ملائمة وعملية لعدد معين من الافراد بناء على عدة عوامل من بينها (المساحة، توزيع الغرف، التهوية والاضاءة)، حيث تعكس هذه العوامل قدرة السكن على تلبية مختلف احتياجات ساكنيه بشكل مريح وفعال.

الجدول رقم (27): حجم السكن يتناسب مع عدد الافراد داخل المسكن في منطقة التوسعات مجمعة الحماينة.

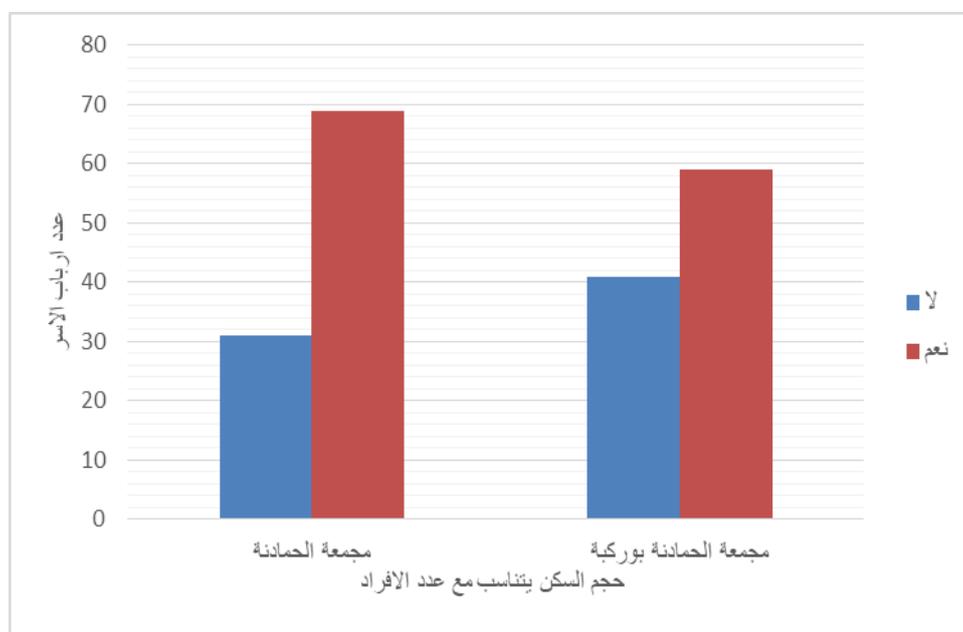
المجموع	حجم السكن يتناسب مع الافراد				المجمعة
	نسبة	لا	نسبة	نعم	
100	15.5%	31	34.5%	69	الحماينة ACL
100	20.5%	41	29.5%	59	الحماينة بوركبة AS
200	36%	72	64%	128	المجموع

المصدر: تحقيق ميداني 2024 .

من خلال معطيات الجدول رقم (27) الذي يمثل حجم السكن يتناسب مع عدد الافراد في منطقة التوسعات مجمعة الحماينة نلاحظ ان اغلبية اجابات ارباب الاسر حول اذا كان حجم السكن يتناسب مع عدد الافراد كانت معظم الاجابات بنعم بحيث بلغ عدد الاجابة بنعم 128 فرد من اصل 200 فرد أي بنسبة 64% وهي موزعة كما يلي نسبة 34.5% كانت في المجمعة الرئيسية " الحماينة " و 29.5% في المجمعة الثانوية " الحماينة

بوركة " ، اما فيما يخص عدد ارباب الاسر الذي كانت اجابتهم منافية أي حجم السكن لا يتناسب مع عدد الافراد بلغ عددهم 72 فرد أي ما يعادل نسبة 36% بحيث شملت المجموعة الرئيسية نسبة 15.5% و المجموعة الثانوية 20.5% وهذه الإجابات توضح ان مجموعة الحمادنة تسعى لتلبية الاحتياجات السكنية وطلب المستمر لسكن وهذا يوضح بان بلدية الحمادنة لم تقف مكتوفة الايدي وعاجزة بعد نفاذ وعائها العقاري بل حاولت التوسع عبر مجالات أخرى قصد تغطية الطلب المستمر على السكن لذلك كانت اغلبية الإجابات إيجابية وعلى الرغم من هذا الا ان الطلب على السكن يبقى مستمر وبصفة دائمة ويجب دائما ان تسعى المجموعة الى إيجاد جيوب عقارية لتلبية الحاجة المستمرة على السكن كون فئة من السكان كانت آرائهم تختلف وبينوا انهم يعانون من ضيق السكن .

الشكل رقم (17): حجم السكن يتناسب مع عدد افراد في منطقة التوسعات مجموعة الحمادنة.



المصدر: تحقيق ميداني 2024 .

7.2.2-استخدام السكن:

ان تصنيف استخدام السكن في حالة ان كان يؤدي وظيفة سكنية او وظيفة مزدوجة اما تأدية سكن ونشاط تجاري اما سكن وممارسة نشاط اخر، بحيث تساعد هذه التصنيفات في تحديد كيفية التخطيط والتطوير المناطق السكنية والوظيفية بشكل متوازن، بحيث تلبي احتياجات السكان وتدعم الانشطة التجارية والخدماتية بشكل مناسب.

الجدول رقم (28): استخدام السكن في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.

المجموع	استخدام السكن						المجمعة
	نسبة	سكن + نشاط	نسبة	سكن + تجارة	نسبة	سكن	
100	4%	8	14%	28	32%	64	الحمادنة ACL
100	3.5%	7	13%	26	33.5%	67	الحمادنة بوركبة AS
200	7.5%	15	27%	54	65.5%	131	المجموع

المصدر: التحقيق الميداني 2024 .

من خلال معطيات الجدول رقم (28) الذي يمثل استخدامات السكن في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة نلاحظ ان اغلبيية استخدامات السكن يكون للوظيفة السكنية ولا يؤدي أي وظيفة اخرى حيث بلغ عدد السكنات من هذا النوع 131 مسكن بنسبة 65.5% ، وقد عدد السكنات المؤدية لهذه الوظيفة في المجمعة الرئيسية 64 مسكن بنسبة 28%، اما المجمعة الثانوية بلغ عددها 67 مسكن بنسبة 33.5% ، و بخصوص السكن الذي يؤدي وظيفة مزدوجة اما سكن وتجارة او سكن ونشاط اخر بلغ عددها في كامل منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة 54 مسكن بنسبة 27% (سكن + تجارة) ، وبلغ عدد السكنات ذات الوظيفة السكنية و التجارية في المجمعة الرئيسية 28 مسكن بنسبة 14% اما المجمعة الثانوية بلغ عدده 26 مسكن بنسبة 13% ، اما عدد السكنات ذات وظيفة سكنية وتؤدي نشاط اخر بلغ عددها 15 مسكن بنسبة 7.5% ، اما نسبتها في المجمعة الرئيسية الحمادنة و الحمادنة بوركبة فكانت متقاربة 4% و 3.5% ومن هذا التحليل يمكننا القول ان تؤدي وظيفة مزدوجة في المجمعة الرئيسية ذات نمط فردي، بينما المجمعة الثانوية اغلبيية السكنات التي تؤدي وظيفة مزدوجة ذات نمط جماعي يستغل فيها الطابق الأرضي لتأدية وظائف قصد تغطية حاجيات السكان وتوفير مناصب عمل.

الشكل رقم (18): استخدام السكن في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.



المصدر: التحقيق الميداني 2024.

الصورة رقم (15): استخدام السكن في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.



المصدر: تحقيق ميداني 2024.

الصورة رقم (16): إستخدام (السكن + تجارة) في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.



المصدر: تحقيق ميداني 2024.

الصورة رقم (17): إستخدام (سكن + نشاط اخر) منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة .



المصدر: تحقيق ميداني 2024.

8.2.2-تغطية كبيرة بمختلف الشبكات بالسكنات في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة:

يعتبر التوريد بمختلف الشبكات الرئيسية (الكهرباء، الماء الصالح لشرب، الغاز) أحد مؤشرات الحياة الحضرية أي ان الوحدات السكنية تكون مجهزة بجميع الخدمات الاساسية اللازمة لتلبية احتياجات سكانها.

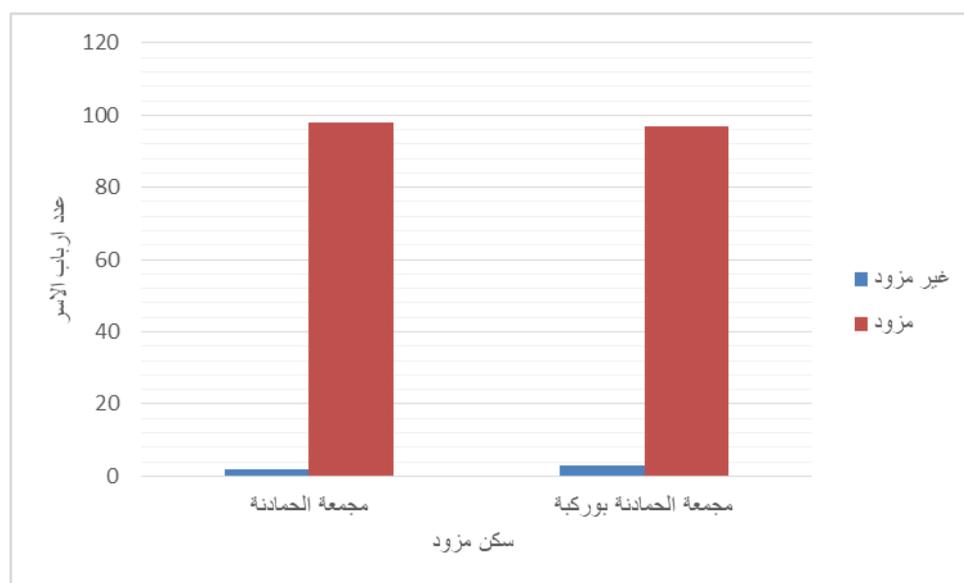
الجدول رقم (29): نسبة الربط بمختلف الشبكات في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.

المجموع	ربط بمختلف الشبكات				المجمعة
	نسبة	لا	نسبة	نعم	
100	1%	2	49%	98	الحمادنة ACL
100	1.5%	3	48.5%	97	الحمادنة بوركبة AS
200	2.5%	5	97.5%	195	المجموع

المصدر: التحقيق الميداني 2024 .

من خلال معطيات الجدول رقم (29) الذي يمثل عدد السكنات المزودة بمختلف الشبكات في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة نلاحظ ان اغلبية السكنات في مجمعة الحمادنة موصولة بمختلف الشبكات حيث بلغ عددها 195 سكن من اصل 200 سكن أي بنسبة 97.5 % ، وكانت نسبة التزويد في هذه بمجمعة الرئيسية والمجمعة الثانوية تقريبا متساوية بحيث بلغت 49% و 48.5% لكل منهما، اما بخصوص السكنات غير مزودة فكانت شبه منعدمة مقارنة بسكنات المزودة و بحيث بلغت نسبتها في مجمعة الحمادنة 2.5 % وهذا ما يوضح ان الجهات المسؤولة تسعى وتقف دائما على التغطية بختلف الشبكات وبخصوص السكنات غير مزودة اما أن تكون سكنات جديدة ولم يتم ربطها بمختلف الشبكات اما ان تكون نزاعات عقارية .

الشكل رقم (19): نسبة الربط بمختلف الشبكات في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.



المصدر: تحقيق ميداني 2024 .

6.2.2-أسباب تغيير السكن:

ان تطرق لأسباب تغيير السكن السابق لأرباب الاسر تساهم في تقديم رؤى حول دوافع تغيير السكن على فهم الاحتياجات السكانية المستقبلية بشكل أفضل. كما يمكنها ان تساعد في تصميم مشاريع سكنية تستجيب لتطلعات الافراد والمجتمعات، وجدول الموالي يوضح لنا دوافع تغيير السكن لأرباب في مجمعة الحمادنة.

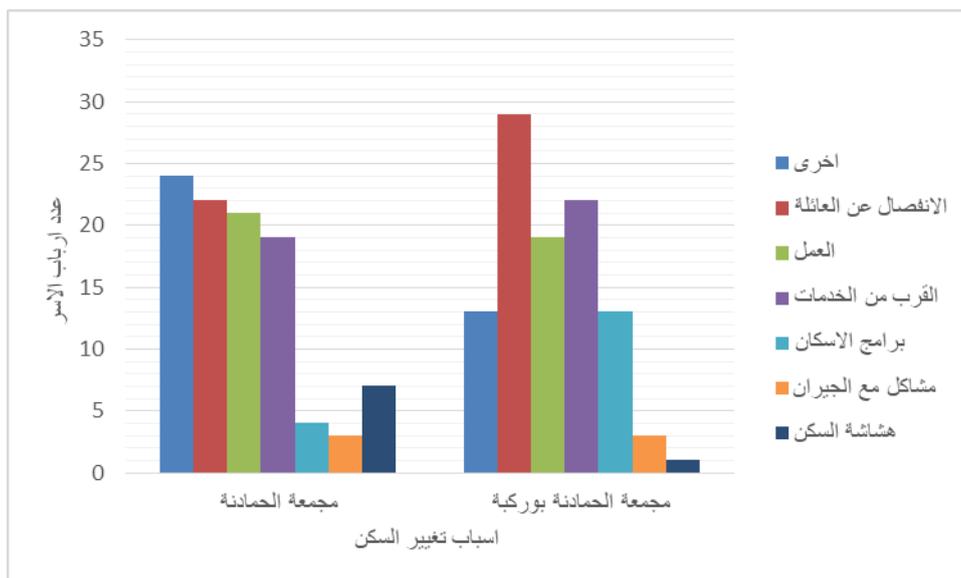
الجدول رقم (30): أسباب تغيير أرباب الأسر في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة لسكن السابق.

المجموع	اسباب تغيير السكن							المجمعة
	اخرى	هشاشة السكن	مشاكل مع الجيران	برامج الاسكان	القرب من الخدمات	العمل	الانفصال عن العائلة	
100	24	7	3	4	19	21	22	الحمادنة ACL
100	13	1	3	13	22	19	29	الحمادنة بوركبة AS
200	37	8	6	17	41	40	51	المجموع

المصدر: تحقيق ميداني 2024.

من خلال معطيات الجدول رقم (30) الذي يمثل أسباب تغيير أرباب الاسر في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة لسكن السابق نلاحظ أن من بين الأسباب الرئيسية لانتقالهم من السكن السابق كانت بدافع الانفصال عن العائلة التي قدرت عددهم 51 فرد أما عدد الافراد الذين غيروا سكنهم السابق بدافع القرب من الخدمات و العمل فيبلغ عددهم 41 و 40 فرد على التوالي ، في حين صرح لنا 17 فرد من ارباب الاسر المحقق معهم أن سبب الانتقال من السكن السابق كان بسبب برامج الإسكان ، ومن العوامل التي أدت الى تغيير مكان لإقامة السابق لأرباب الاسرة بسبب هشاشة السكن او مشاكل مع الجيران التي بلغت 8 و 6 افراد على التوالي، وفي الأخير نجد 37 فرد من أرباب الاسر لم يرغبوا في تحديد اسباب الانتقال من السكن السابق.

الشكل رقم (20): أسباب تغيير أرباب الأسر في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة لسكن السابق.



المصدر: تحقيق ميداني 2024 .

3.2-مقارنة السكن الحالي مع السابق:

مقارنة السكن السابق بالحالي تكتسب اهمية كبيرة لأنها تساعد في تقييم تأثير التغيرات المكانية على جودة الحياة ومن خلالها يمكن للفرد قياس مدى التحسن او التراجع في عوامل (الراحة، والبيئة المحيطة... الخ)، كما تساهم هذه المقارنة في توضيح مدى ملائمة السكن الجديد لاحتياجات الشخص، مما يمكن ان يساعد في اتخاذ قرارات أفضل بشأن الاستقرار.

1.3.2-معدل شغل المسكن:

وهو العلاقة بين السكان وعدد السكنات في منطقة ما، كما يعبر عن مدى اكتظاظ المسكن بالأفراد ويعطينا فكرة عن حجم الاسرة ويمكن ان يكون مؤشر للمستوى المعيشي للأسرة ويبين إذا كانت مجمعة الحمادنة تستجيب لمتطلبات السكان متزايدة على السكن بسبب التطور السكاني او احتياجاتها السكنية لتقليل الضغط على السكن. (عبد العزيز محمود ق، 2009)

الجدول رقم (31): معدل شغل المسكن الحالي والسابق في مجمعة الحمادنة.

مجمعة الثانوية " الحمادنة بوركبة "		مجمعة الرئيسية " الحمادنة "		التوزيع
السابق	الحالي	السابق	الحالي	
74	100	92	100	عدد السكنات
301	561	431	622	عدد الأفراد
4.06	5.61	4.73	6.22	معدل شغل المسكن

المصدر: تحقيق ميداني 2024.

من خلال معطيات الجدول رقم (31) الذي يمثل معدل شغل المسكن الحالي والسابق في مجمعة الرئيسية " الحمادنة " والمجمعة الثانوية " الحمادنة بوركبة ":

-المجمعة الرئيسية " الحمادنة " : نلاحظ ان عدد السكنات السابقة في المجمعة الرئيسية " الحمادنة " بلغ عددها 92 مسكن، في حين بلغ عدد الافراد بها 431 فرد، وتراوح معدل شغل المسكن في السابق 4.73 فرد/المسكن، اما عدد السكنات الحالية فقدر عددها 100 مسكن، وبلغ عدد الافراد بها 622 فرد، أما معدل شغل المسكن الحالي 6.22 فرد/ المسكن أي ارتفع على ما كان عليه في السابق، وهذا راجع للزيادة السكانية التي شهدتها المجمعة ولدت ضغط على السكن ، حيث يوجد بعض السكنات تضم اكثر من اسرة داخل السكن الواحد خاصة في المجمعة الرئيسية، وهذا بعد عجز المجمعة على التوسع حيث يوجد افراد يمارسون نشاطاتهم المهنية داخل المدينة الام هذا ما منعهم من التنقل نحو التوسعات الحديثة.

-المجمعة الثانوية " الحمادنة بوركبة " :فقد بلغ عدد سكناتها السابقة 74 مسكن وعدد افرادها 301 فرد، وتراوح معدل شغل المسكن 4.01 فرد/ المسكن، اما عدد السكنات الحالية فقدر ب100 مسكن و هي تضم 561 فرد ، بمعدل شغل المسكن بلغ 5.61 فرد/ المسكن، وهذا ما يوضح ان مجمعة الثانوية " الحمادنة بوركبة" شهدت توسعات عبر نسيجها أي انتقال السكان للاستقرار بها بعد نفاذ الوعاء العقاري للمدينة الام ما جعلها تشهد زيادة في معدل شغل المسكن الذي يقارب معدل الوطني المقدر ب 5 اشخاص داخل المسكن.

2.3.2-معدل شغل الغرفة:

يعتبر ناتجا للعلاقة بين السكان وعدد الغرف وتختلف باختلاف انماط المساكن، كما يحدد عدد الافراد الذين يشغلون الغرفة الواحدة، ويتم حسابه بقسمة اجمالي عدد الافراد على عدد الغرف المتاحة، بحيث يعكس هذا المعدل قدرة السكن على استيعاب الافراد واذ كان يعاني الافراد من مشكل الاكتظاظ داخل السكن. (عبد العزيز محمود ق، 2009)

الجدول رقم (32): معدل شغل الغرفة للسكن الحالي والسابق في مجمعة الحمادنة.

مجمعة الثانوية " الحمادنة بوركبة "		مجمعة الرئيسية " الحمادنة "		التوزيع
الحالي	السابق	الحالي	السابق	
402	370	565	460	عدد الغرف
561	301	622	431	عدد الافراد
1.39	1.22	1.10	1.06	معدل شغل الغرفة

المصدر: تحقيق ميداني 2024 .

من خلال معطيات الجدول رقم (32) الذي يمثل معدل شغل الغرفة للسكن الحالي والسابق في المجمعة الرئيسية " الحمادنة " والمجمعة الثانوية " الحمادنة بوركبة " نجد ان:

المجمعة الرئيسية " الحمادنة ": بلغ عدد الغرف في السكن السابق 460 غرفة ل 92 مسكن وعدد الافراد 431 فرد، في حين قدر معدل شغل الغرفة 1.06 فرد في الغرفة، اما السكن الحالي بلغ عدد الغرف به 565 غرفة في 100 مسكن وعدد الافراد 622 فرد وقدر معدل شغل الغرفة 1.10 فرد في الغرفة، اي ارتفع على ما كان عليه في السابق وعلى الرغم من هذا نجد ان هذا الاخير متناسب مع المعدل الوطني الذي يقدر بشخصين داخل الغرفة.

المجمعة الثانوية " الحمادنة بوركبة " : بلغ بها عدد الغرف في السكن السابق 370 غرفة المكونة ل 74 مسكن ، بينما بلغ عدد الافراد الذين يشغلونها 301 فرد ، في حين بلغ معدل شغل الغرفة 1.22 فرد في الغرفة ، اما في السكن الحالي بلغ عدد الغرف 402 في 100 مسكن، وعدد الافراد الذين يشغلونها 561 فرد، أي ان معدل شغل الغرفة قدر ب 1.39 فرد في الغرفة ، مقارنة بالسكن السابق نلاحظ ارتفاع معدل شغل الغرفة على ما كان عليه في السابق بسبب الزيادة السكانية التي شهدتها الحمادنة بوركبة و النمط السكنات المبرمجة في هذه الاخيرة .

ومن خلال مقارنة معدل شغل الغرفة لسكن السابق والحالي على مستوى المجمعة الرئيسية " الحمادنة " والمجمعة الثانوية " الحمادنة بوركبة " نجد معدل شغل الغرفة بهاته الاخيرة أكبر من الاولى (الحمادنة بوركبة) وهذا راجع كون اغلبية السكنات التي شهدتها التوسعات الحديثة عبارة عن سكنات من النمط الجماعي حيث تضم 3 غرف داخل السكن الواحد ما جعلها تحقق معدل شغل غرفة أكبر مقارنة مع مجمعة الرئيسية " الحمادنة " التي تضم اغلبية السكنات ذات النمط فردي التي تحتوي على عدد غرف أكثر مقارنة بالنمط الجماعي.

3.3.2-منطقة توسعات مجمعة الحمادنة ذات تفضيل أكثر للاستقرار بها:

يعود اهمية دراسة تفضيل السكن السابق عن الحالي تهدف الى استكشاف التجربة الشخصية في كل منهما، بهدف تحديد ايها يوفر بيئة معيشية ملائمة للفرد، حيث تساعد هذه العملية في فهم العوامل المؤثرة على الراحة والاستقرار وتوجيه القرارات المستقبلية المتعلقة بالسكن.

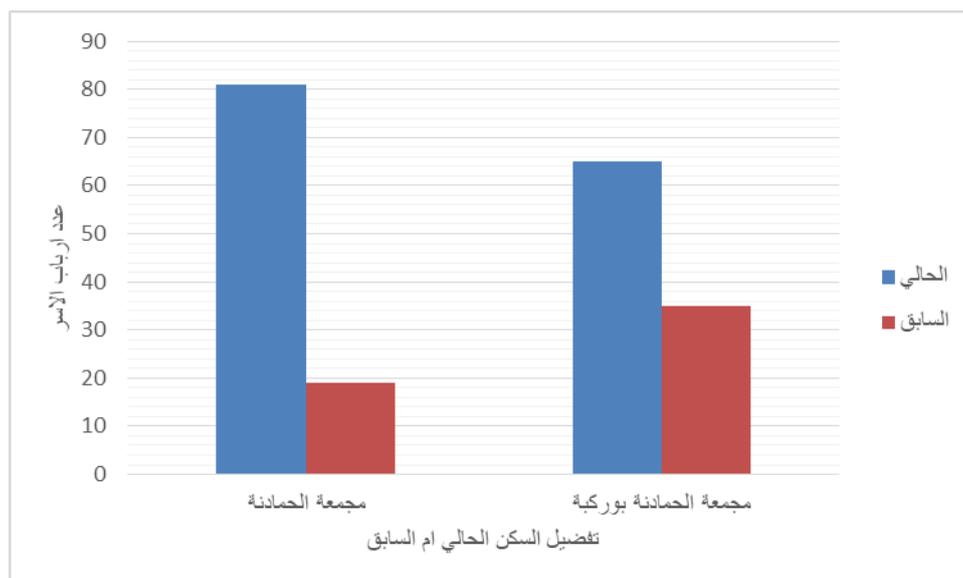
الجدول رقم (33): السكن المفضل لأرباب الاسر في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.

المجموع	تفضيل السكن الحالي ام السابق				المجمعة
	نسبة	الحالي	نسبة	السابق	
100	%40.5	81	%9.5	19	الحمادنة ACL
100	%32.5	65	%17.5	35	الحمادنة بوركبة AS
200	%73	146	%27	54	المجموع

المصدر: تحقيق ميداني 2024.

من خلال معطيات الجدول رقم (33) الذي يمثل رأي أرباب الأسر اذ كانوا يفضلون السكن الحالي أم السابق في المجمعة الرئيسية " الحمادنة " والمجمعة الثانوية " الحمادنة بوركبة " نلاحظ أن أغلبية إجابات أرباب الأسر كانت تميل نحو تفضيل السكن الحالي عن السابق بحيث بلغ عددهم 146 فرد بنسبة 73 % ، منها نسبة 40.5% في المجمعة الرئيسية و32.5% في المجمعة الثانوية ، ويمكن تفسير ارتفاع نسبة تفضيل السكن الحالي الى من مجموعة من العوامل و التي منها كونه يحقق جودة الحياة لسكان أي انه يستوفي جميع متطلباتهم، اما بنسبة لعدد أرباب الأسر الذين يفضلون السكن السابق على الحالي قدر عددهم 54 فرد أي نسبة 27% منها 9.5% في المجمعة الرئيسية و 17.5% في المجمعة الثانوية ،وهي نسبة عالية مقارنة بالمجمعة الرئيسية وهذا راجع الى ارتباطاتهم السابقة مثل (افراد العائلة ، الأصدقاء ، العمل ، المرافق الضرورية كمستشفى و مقر الدائرة ...الخ).

الشكل رقم (21): السكن المفضل لأرباب الأسر في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.



المصدر: تحقيق ميداني 2024 .

4.3.2- سعر العقار متوسط في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة:

هو المبلغ الذي يتم تحديده كقيمة للعقار عند البيع أو الشراء، بحيث يعكس السعر التقدير المالي للعقار بواسطة مجموعة من العوامل بما في ذلك (موقعه، حجمه، حالته والظروف الاقتصادية السائدة... الخ)، وهو مؤشر على القيمة السوقية للعقار في فترة زمنية معينة وهذا ما استدعانا لتطرق اليه وان كان عامل نفاذ العقار في المجموعة الرئيسية أثر على سعر العقار في مجمعة الحمادنة.

الجدول رقم (34): آراء أرباب الأسر حول السعر العقار في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.

المجموع	سعر العقار في المجموعة						مجمعة
	نسبة	منخفض	نسبة	متوسط	نسبة	مرتفع	
100	1 %	2	21%	42	28%	56	الحمادنة ACL
100	2%	4	35.5 %	71	12.5%	25	الحمادنة بوركبة AS
200	3%	6	56.5%	113	40.5%	81	المجموع

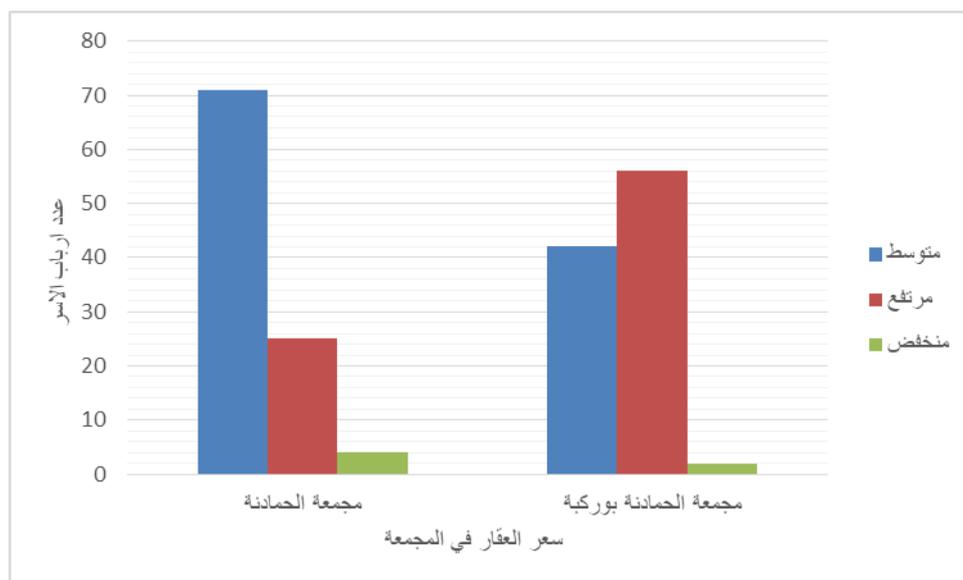
المصدر: تحقيق ميداني 2024 .

من خلال معطيات الجدول رقم (34) الذي يمثل آراء أرباب الأسر حول سعر العقار في المجموعة الرئيسية " الحمادنة " والمجموعة الثانوية " الحمادنة بوركبة " على حسب آراء أرباب الأسر نلاحظ ان 81 فرد من أرباب الأسر المحقق معهم قد بينوا رأيهم كون أن سعر العقار مرتفع وهذا ما يمثل نسبة 40.5 % منها نسبته

28% في مجمعة الرئيسية و 12.5% في المجمع الثانية " الحمادنة بوركبة" و يرجع ارتفاع سعر العقار في المجمع الرئيسية الى نفاذ الوعاء العقاري بها ، وتفضيل اغلبية السكان الاستقرار بمركز المدينة بدلا من منطقة التوسعات الحديثة ، اما عدد أرباب الأسر الذين اعتبروا ان سعر العقار متوسط قدر عددهم ب 113 فرد أي بنسبة 56.5 % ، بحيث بلغت نسبتها في المجمع الرئيسية 35.5% و المجمع الثانية 21%، وعدد قليل من ارباب الاسر الذين اعتبروا ان سعر العقار في المجمع منخفض حيث بلغ نسبتهم 3% وهذه الفئات ذات مدخول مرتفع لذلك يجدون سعر العقار منخفض مقارنة مع المدن الكبرى و الساحلية .

ومن خلال ما سلف ذكره يمكننا القول ان سعر العقار في المجمع الثانية ينخفض بها مقارنة مع المدينة الام وذلك راجع كون اغلبية التجهيزات متمركزة في المجمع الرئيسية وانتشار الآفات الاجتماعية في التوسعات الحديثة جعلت الناس ينفرون من السكن بها.

الشكل رقم (22): آراء أرباب الأسر حول السعر العقار في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.



المصدر: تحقيق ميداني 2024 .

3- خصائص الأحياء في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة:

الاحياء هي عبارة عن وحدات جغرافية تتكون من مجموعة من المباني والمرافق التي يشغلها السكان، تعتبر الاحياء جزءا من النسيج الحضري للمدينة، وتصمم لتلبية احتياجات السكن والخدمات اليومية لسكان، مثل المدارس والمراكز الصحية والمراكز الإدارية والأسواق الخ.

1.3- مستوى التجهيزات:

تعتبر التجهيزات من اهم العوامل المؤثرة على المجال الحضري وبحكم العلاقة المباشرة التي تربطها به اذ ان تنظيمه يخضع لكيفية توزيع وتركز هذه التجهيزات بحيث إذا كانت هذه الأخيرة موزعة بشكل غير جيد نستطيع

القول ان هذا التوزيع غير عادل وغير محكم، ويحدث اختلالا وتباينا في مخططات شغل الأرض للمدينة، فهناك أحياء مجهزة وأخرى قليلة أو منعدمة التجهيز وهو ما يطرح إشكاليات عديدة حول واقع التجهيزات التي تنظم المجال.

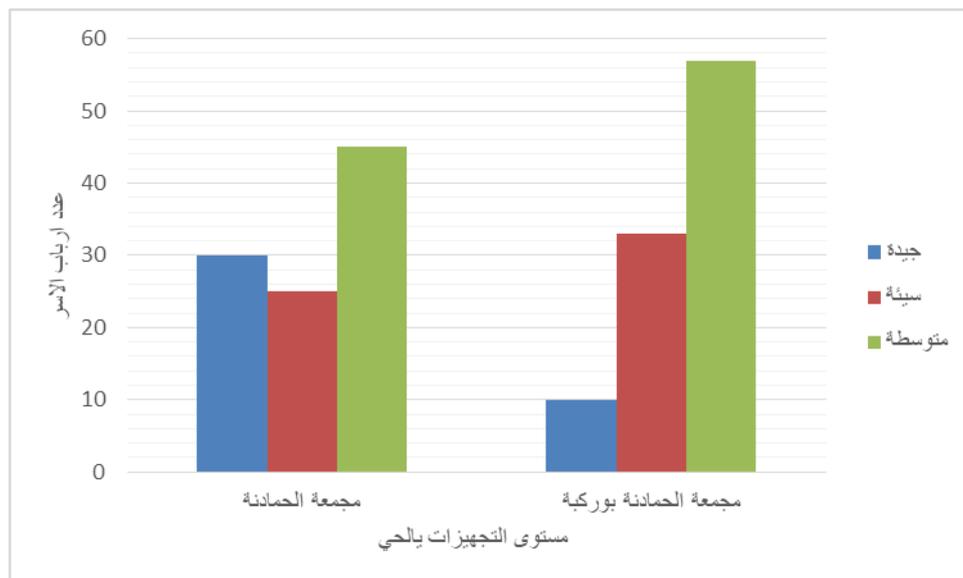
الجدول رقم (35): مستوى التجهيزات بالأحياء في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.

المجموع	مستوى التجهيزات بالأحياء						المجمعة
	نسبة	سيئة	نسبة	متوسطة	نسبة	جيدة	
100	12.5%	25	22.5%	45	15%	30	الحمادنة ACL
100	16.5%	33	28.5%	57	5%	10	الحمادنة بوركبة AS
200	29%	58	51%	102	20%	40	المجموع

المصدر: تحقيق ميداني 2024 .

من خلال معطيات الجدول رقم (35) الذي يمثل مستوى التجهيزات بالأحياء في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة نلاحظ ان نسبة 20% ابدوا رايهم كون مستوى التجهيزات على مستوى الاحياء جيدة حيث بلغت نسبة 15 % في المجمعة الرئيسية و 5% في المجمعة الثانوية، وهذا راجع ان معظم التجهيزات متمركزة في المدينة الام، أما إجابات أرباب الأسر التي تميل نحو مستوى التجهيزات متوسطة و التي بلغت نسبة 51 % منها 22.5 % كانت في المجمعة الرئيسية و 28.5% في المجمعة الثانوية ، في حين بلغت نسبة الذين رأوا ان مستوى التجهيزات بالأحياء سيئة بنسبة 29.5 % وكانت النسبة في المجمعة الرئيسية 12.5% اما المجمعة الثانوية 16.5 % ، وهذا الاختلاف في الآراء راجع كون التجهيزات تتوزع على مستوى مجمعة الحمادنة بشكل غير متساوي حيث توجد احياء تنعدم على مستواها جميع التجهيزات .

الشكل رقم (23): مستوى التجهيزات بالأحياء في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.



المصدر: تحقيق ميداني 2024 .

2.3-تباين نوعية الخدمات بمنطقة التوسعات مجمعة الحمادنة:

الخدمات هي نشاط اقتصادي تمارسه الدولة او القطاع الخاص لتوفير منافع معينة والهدف هو اشباع حاجيات السكان وتحقيق منافع علمية، صحية وتقنية... الخ، وهي تدخل في متطلبات الحياة اليومية الاساسية.

الجدول رقم (36): نوعية الخدمات على مستوى الاحياء في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.

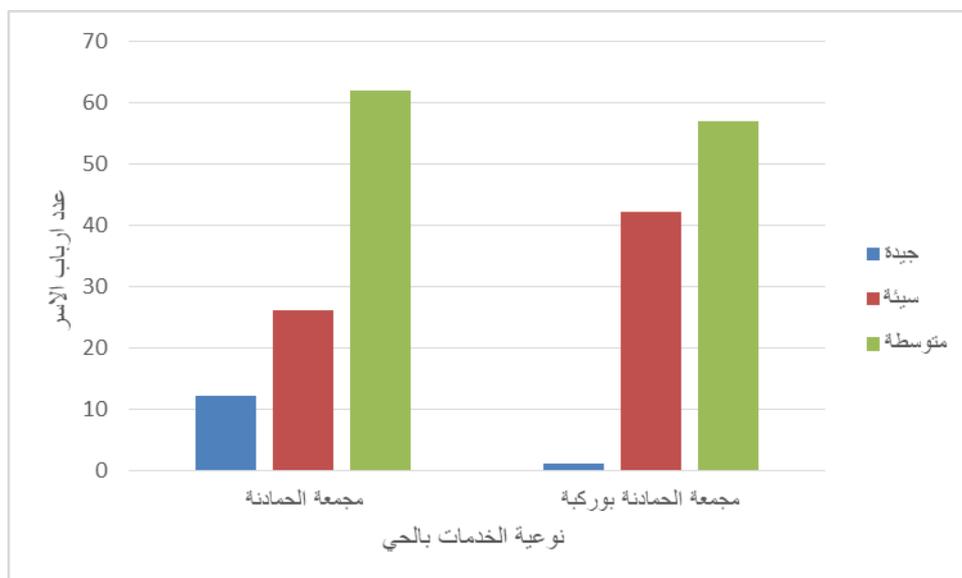
المجموع	نوعية الخدمات بالحي						المجمعة
	نسبة	سيئة	نسبة	متوسطة	نسبة	جيدة	
100	13%	26	31%	62	6%	12	الحمادنة ACL
100	21%	42	28.5%	57	0.5%	1	الحمادنة بوركبة AS
200	34%	68	59.5%	119	6.5%	13	المجموع

المصدر: تحقيق ميداني 2024 .

من خلال معطيات الجدول رقم (36) الذي يمثل نوعية الخدمات على مستوى الاحياء في منطقة التوسعات المجمعة الرئيسية نلاحظ ان نسبة 6.5% بينوا ان نوعية الخدمات بالأحياء في حالة جيدة حيث اغلبية النسبة كانت من المجمعة الرئيسية ب 6% ونسبة ضئيلة جدا من ارباب الاسر في المجمعة الثانوية أبدوا ان نوعية الخدمات جيدة ومقدرة ب 0.5% ، اما بالنسبة للذين صرحوا لنا ان نوعية الخدمات متوسطة فقدرت نسبتهم ب 59.5% وبلغت النسبة في المجمعة الرئيسية 31% اما المجمعة الثانوية 28.5%، اما انطباعات ارباب الاسر

للخدمات بالأحياء في حالة سيئة بلغت نسبتهم 34% منها 13% في المجموعة الرئيسية و 21% في المجموعة الثانوية " الحمادنة بوركبة " .

الشكل رقم (24): نوعية الخدمات على مستوى الأحياء في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.



المصدر: تحقيق ميداني 2024.

3.3-الطرق ذات حالة متوسطة في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة:

حالة الطرق تشير الى جودة سطح الطريق ومدى تأثيرها على القيادة، حيث يمكن ان تكون طرقا في حالة اما (جيدة او متوسطة او سيئة) وذلك بناء على مدى تأكلها، وجودة الصيانة وتأثيرها على السلامة.

الجدول رقم (37): حالة الطرق بالأحياء في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.

المجموع	حالة الطرق بالحي						المجمعة
	نسبة	جيدة	نسبة	متوسطة	نسبة	جيدة	
100	26.5%	53	19.5%	39	4%	8	الحمادنة ACL
100	18.5%	37	30%	60	1.5%	3	الحمادنة بوركبة AS
200	45%	90	49.5%	99	5.5%	11	المجموع

المصدر: تحقيق ميداني 2024.

من خلال معطيات الجدول رقم (36) الذي يبين حالة الطرق على مستوى الأحياء في المجموعة الرئيسية " الحمادنة " والمجموعة الثانوية " الحمادنة بوركبة " نلاحظ ان نسبة ضئيلة صرحت لنا أن حالة الطرق جيدة ب 5.5% ومعظم هذه التصريحات كانت في المجموعة الرئيسية بنسبة 4% ، أما اكبر نسبة من ارباب الاسر

المحقق معهم بينوا لنا ان حالة الطرقات على مستوى الاحياء في حالة متوسطة بحيث قدرت نسبتهم بـ 49.5 % منها 19.5 % في المجمع الرئيسية و 30 % في المجمع الثانوية ، في حين بلغت نسبة الذين بينوا ان حالة الطرقات في حالة سيئة 45% وبلغت نسبتهم في المجمع الرئيسية 26.5% والمجمع الثانوية 18.5 % .

من خلال ما سبق يمكننا القول أن حالة الطرقات في منطقة التوسعات مجمع الحمادنة في حالة جيدة وهذا ما يستدعي تدخل المصالح المعنية بإصلاحها.

الشكل رقم (25): حالة الطرقات بالأحياء في منطقة التوسعات مجمع الحمادنة.



المصدر: تحقيق ميداني 2024

صور رقم (18): حالة الطرقات في منطقة التوسعات مجمع الحمادنة.

حالة متوسطة:

حالة جيدة :



2024/05/30 الحمادنة



2024/05/30 الحمادنة



الحمادنة 2024/05/30



الحمادنة 2024/05/30

المصدر: تحقيق ميداني 2024.

4.3- طلب على المياه بين تحقيق الوفرة وترشيد الاستهلاك اليومي لسكان:

حجم تزويد بالمياه هو مقدار المياه المتاحة او المقدمة لتلبية احتياجات محددة، مثل الاستهلاك اليومي للأفراد او تشغيل نظام معين، ويتم قياسه عادة بالتر أو المتر المكعب ويعكس القدرة على تلبية الطلبات في فترة زمنية معينة.

الجدول رقم (38): تعاني الاحياء بمنطقة التوسعات مجمعة الحمادنة من نقص في حجم تزويد بالمياه.

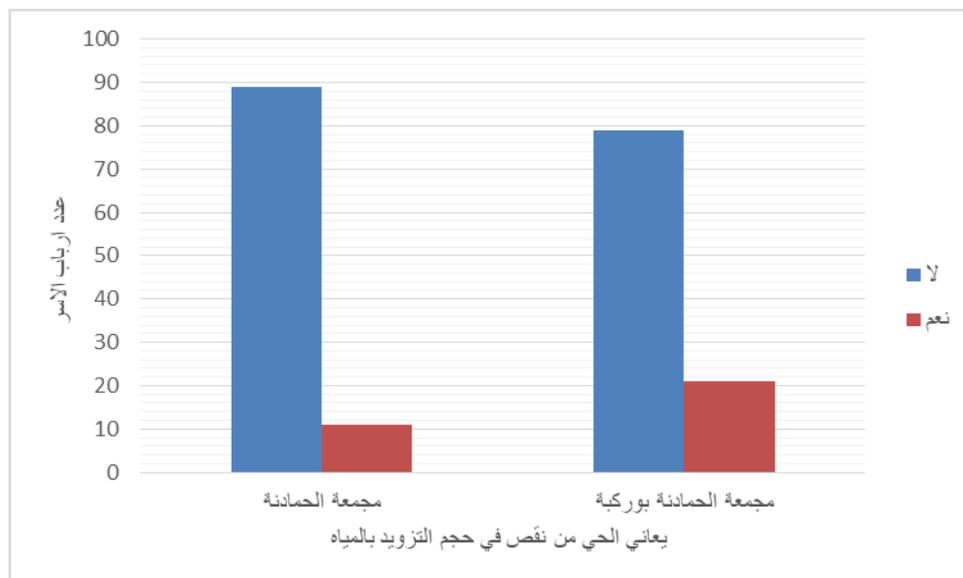
المجموع	تعاني الاحياء من نقص في حجم التزويد بالمياه				المجمعة
	نسبة	لا	نسبة	نعم	
100	44.5%	89	5.5%	11	الحمادنة ACL
100	39.5%	79	10.5%	21	الحمادنة بوركية AS
200	84%	168	16%	32	المجموع

المصدر: تحقيق ميداني 2024 .

من خلال معطيات الجدول رقم (38) الذي يوضح اذ كانت الاحياء تعاني من نقص في حجم التزويد بالمياه في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة نلاحظ ان الاغلبية صرحوا لنا أن الاحياء لا تعاني من أي نقص في مدة التزويد بالمياه الصالحة لشرب وحجمها بنسبة 84% ، بحيث بلغت نسبتها في المجمعة الرئيسية 44.5%، اما المجمعة الثانوية بلغت نسبة 39.5%، أما نسبة الذين بينوا أن الاحياء تعاني من نقص في حجم التزويد بالمياه

حيث بلغت نسبتهم 16 %، منها 5.5% في المجموعة الرئيسية و10.5% في المجموعة الثانوية ، ومن خلال هذا التحليل يمكننا اعتبار أن تزويد المياه الصالحة لشرب تعتبر من العوامل المتحكمة في تمركز السكان في منطقة توسعات المجموعة، وذلك ما يوضح أن المنطقة لا تعاني من نقص حجم التزويد بالمياه.

الشكل رقم (26): تعاني الاحياء بمنطقة التوسعات مجمعة الحمادنة من نقص في حجم التزويد بالمياه.



المصدر: تحقيق ميداني 2024 .

5.3-درجة رضى السكان عن شبكة الصرف الصحي في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة:

نشير في هذا العنصر الى مدى درجة رضا ارباب الاسر المحقق معهم عن نظام الصرف الصحي بمنطقة التوسعات مجمعة الحمادنة والذي يتكون من مجموعة من الاجزاء كالبالوعات، القنوات، الروائح المنبعثة، طاقة استيعاب المياه المستعملة من المنازل، والمؤسسات والمصانع.... الخ.

الجدول رقم (39): درجة رضى السكان عن شبكة الصرف الصحي في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.

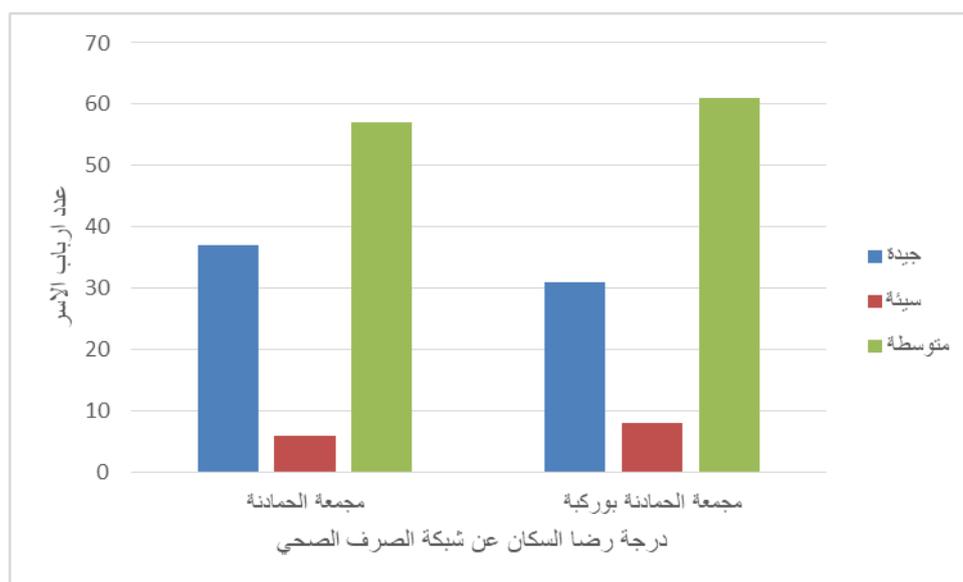
المجموع	درجة رضا السكان عن شبكة الصرف الصحي						المجمعة
	نسبة	سيئة	نسبة	متوسطة	نسبة	جيدة	
100	3%	6	28.5%	57	18.5%	37	الحمادنة ACL
100	4%	8	30.5%	61	15.5%	31	الحمادنة بوركبة AS
200	7%	14	59%	118	34%	68	المجموع

المصدر: تحقيق ميداني 2024 .

من خلال معطيات الجدول رقم (39) الذي يمثل درجة رضا السكان عن شبكة الصرف الصحي في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة نلاحظ أن نسبة 34 % بينو أنهم راضين عن شبكة الصرف الصحي وعبروا لنا

أنها في حالة جيدة، وبلغت نسبة هذه الأخيرة في المجمع الرئيسية 18.5 % ومجمعة الحمادنة بوركبة 15.5 % في حين أكبر نسبة لأراء ارباب الاسر كانت تعبر عن الحالة المتوسطة لها والتي قدرت بنسبة 59 % ، وبلغت النسبة في المجمع الرئيسية 28.5 % اما المجمع الثانوية 30.5 %، أما نسبة 7% من اجابات ارباب الأسر المحقق معهم كانت تعبر عن عدم رضاهم للشبكة، ومن خلال هذا نجد ان مجمعة الحمادنة لا تعاني من أي مشاكل من ناحية إشكالية مياه الصرف الصحي وهذا راجع للأولويات التي تمنحها الدولة للاهتمام بهذا الجانب.

الشكل رقم(27): درجة رضى السكان عن شبكة الصرف الصحي في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.



المصدر: تحقيق ميداني 2024 .

6.3-مدى رضا السكان عن مكان إقامتهم الحالية في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة:

مدى الرضا عن الإقامة يشير الى مدى شعور الافراد بالراحة والرضا تجاه مكان اقامتهم، ويأثر مدى الرضا على حسب توزيع الخدمات والتجهيزات والمرافق وموقع والأمان... الخ، حيث يساعد مستوى الرضا عن الإقامة في الاحياء من معرفة النقص من اجل تحسين الظروف المعيشية وتلبية احتياجات السكان بشكل أفضل.

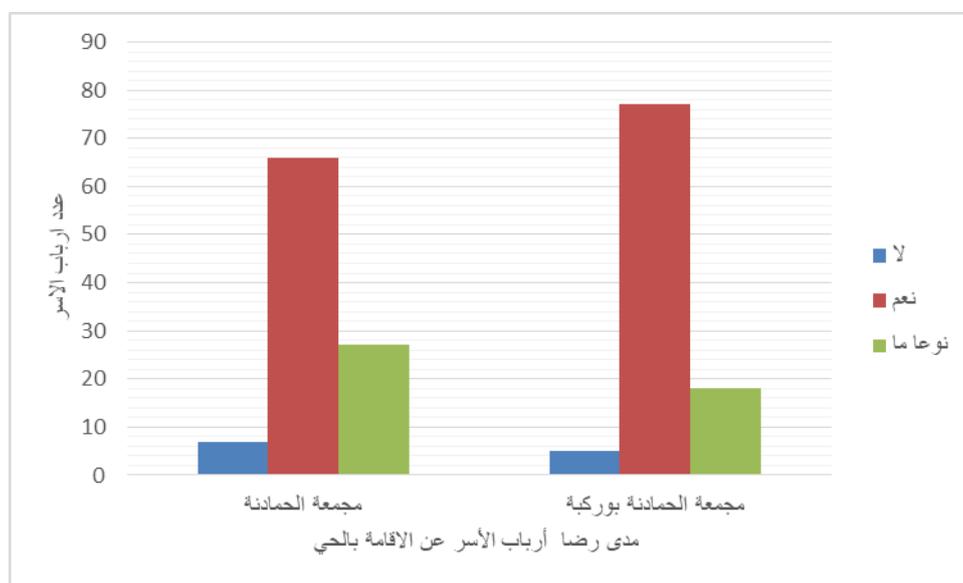
الجدول رقم (40): مدى رضا السكان عن مكان إقامتهم الحالية في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.

المصدر: تحقيق ميداني 2024.

المجموع	درجة رضا السكان عن مكان اقامتهم						المجمعة
	نسبة	لا	نسبة	نوعا ما	نسبة	نعم	
100	3.5%	7	13.5%	27	33%	66	الحمادنة ACL
100	2.5%	5	9%	18	38.5%	77	الحمادنة بوركبة AS
200	6%	12	22.5%	45	71.5%	143	المجموع

من خلال معطيات الجدول رقم (40) الذي يمثل درجة رضا السكان عن مكان اقامتهم بالأحياء الحالية في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة نلاحظ أن أغليبتهم راضين عن مكان اقامتهم بالحي بحيث بلغت نسبتهم 71.5% منها 33% في المجمعة الرئيسية و 38.5% في المجمعة الثانوية ، حيث فاقت النسبة بها المجمعة الرئيسية وذلك راجع كون أن مجمعة الحمادنة بوركبة منطقة التوسعات الحديثة أنشأت بها مختلف التجهيزات و الخدمات التي ترضي حاجيات السكان ، أما نسبة 22.5% من اجابات أرباب الأسر المحقق معهم كانت تعرب عن درجة رضا متوسطة على الإقامة بالحي ، وفي هذا الصدد بلغت نسبتهم في المجمعة الرئيسية 13.5% و 9% في المجمعة الثانوية ، و آخر نسبة تمثلت في الفئة التي عبرت عن عدم رضاها في الإقامة بالحي والتي بلغت نسبة 6% و قدرت في المجمعة الرئيسية 3.5% و 2.5% في المجمعة الثانوية .

الشكل رقم (28): مدى رضا السكان عن مكان إقامتهم الحالية في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.



المصدر: تحقيق ميداني 2024.

7.3-المشاكل التي تعاني منها الأحياء:

إن دراسة المشاكل التي تعاني منها الأحياء مهمة لأنها تساعد في تحديد القضايا التي تؤثر على جودة الحياة وتوجيه الجهود من أجل تحسين الظروف المعيشية، وتقديم خدمات أفضل وتلبية مختلف احتياجات، مما يمكن من تصميم حلول فعالة لتحسين نوعية الحياة، وتعزيز الاستدامة في المجموعة الحمادنة.

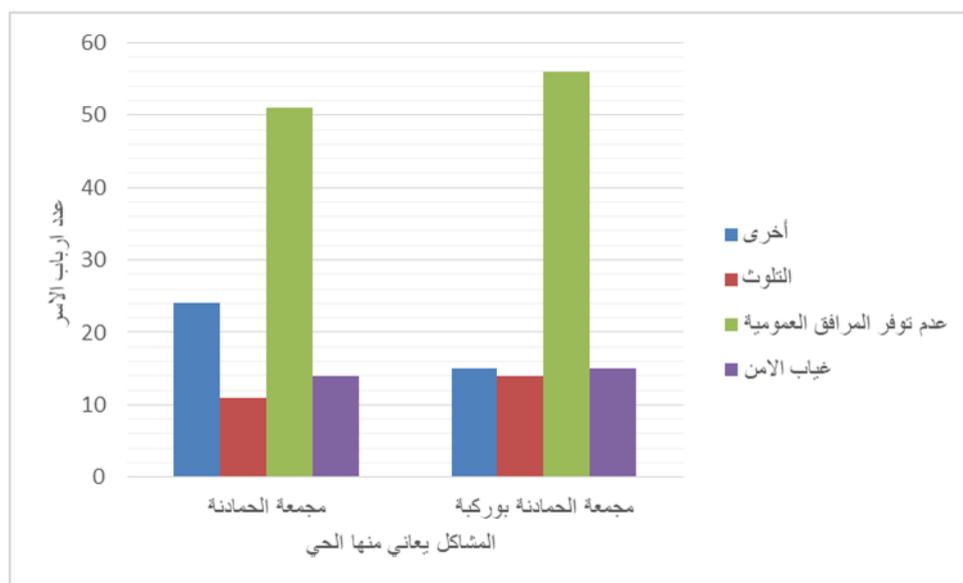
الجدول رقم (41): المشاكل التي يعاني منها الحي في منطقة التوسعات مجموعة الحمادنة.

المجموع	المشاكل التي يعاني منها الحي							عدم توفر المرافق العمومية	المجموعة
	نسبة	اخرى	نسبة	غياب الامن	نسبة	التلوث	نسبة		
100	7%	14	7.5%	15	5.5%	11	25.5%	51	الحمادنة ACL
100	7.5%	15	12%	24	7%	14	28%	56	الحمادنة بوركبة AS
200	14.5%	19	19.5%	29	12.5%	25	53.5%	107	المجموع

المصدر: تحقيق ميداني 2024.

من خلال معطيات الجدول رقم (41) الذي يمثل المشاكل التي تعاني منها الأحياء منطقة التوسعات مجموعة الحمادنة نلاحظ أغلبية الإجابات كانت تتمثل في نقص المرافق العمومية و التي قدرت نسبتها 53.5 %، حيث بلغت في المجموعة الرئيسية 25.5 % والمجموعة الثانوية 28 %، وهذا ما يوضح أن مجموعة الحمادنة أصبحت تعاني من نقص المرافق العمومية ما أدى لسعي الجهات المعنية لتخصيص مساحات من أجل انجاز مجموعة من المرافق العمومية الضرورية التي طالبوا السكان بتوفيرها من بينها التجهيزات التعليمية و التجهيزات الترفيهية.... الخ ، و من بين المشاكل التي تعاني منها المجموعة أيضا حسب آراء السكان غياب الأمن بنسبة 19.5 %، منها 12% في مجموعة الثانوية "الحمادنة بوركبة" و راجع لتفشي ظاهرة الآفات الاجتماعية التي انشرت بشكل كبير بها والتي نشرت، في حين بلغت نسبة مشاكل أخرى غير التي ذكرت في معطيات الجدول من بينها (تدهور حالة الطرقات ، عدم توفر الانارة العمومية ، عدم وجود حاويات القمامة) و التي بلغت 14.5% على مستوى مجموعة الحمادنة، وهي متقاربة بين المجموعة الرئيسية و المجموعة الثانوية بنسبة 7%، و من بين المشاكل ظهرت في مجموعة الحمادنة أيضا مشكل التلوث حيث بلغت نسبة آراء أرباب الأسر المحقق معهم 12.5% وبلغت النسبة في المجموعة الرئيسية 5.5 % أما المجموعة الثانوية 7 % و برغم من هذا نجد أن مجموعة الحمادنة لا تعاني من مشاكل كبيرة من ناحية التلوث حيث سجلت المركز الثاني في ولاية غليزان من ناحية انظف البلديات لسنة 2023 بعد بلدية الحمري التي احتلت المركز الأول و دائما تندرج ضمن أنظف البلديات على مستوى الولاية.

الشكل رقم (29): المشاكل التي يعاني منها الحي في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.



المصدر: تحقيق ميداني 2024.

4- السوق الأسبوعي وجهة السكان لاقتناء الحاجيات الأساسية:

عبارة عن هيكل يطبق فيه عمليات الطلب والعرض، إذ يوفر تفاعلات بين البائعين والمشترين من أجل تقديم الخدمات وبيع السلع مقابل المقايضة أو المال، كما يعرف أيضا بأنه المساحة أو المنطقة التي تحدث فيها العمليات التجارية، عن طريق تبادلات ما بين الناس والتجار في مكان واحد، وعلى هذا الأساس سنتطرق إلى مختلف المميزات المكونة للسوق الأسبوعي في مجمعة الحمادنة وتأثيره في تلبية الاحتياجات السكانية.

4.1- تلبية السوق لحاجيات السكان:

تلبية السوق لحاجيات السكان تعني استجابة السوق لاحتياجات وتفضيلات الأفراد من خلال توفير المنتجات والخدمات المناسبة، يتطلب ذلك فهما جيدا لما يحتاجه السكان والتكيف مع تغييراتهم لضمان تلبية متطلباتهم بشكل فعال.

الجدول رقم (42): مدى تلبية السوق لحاجياتكم في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.

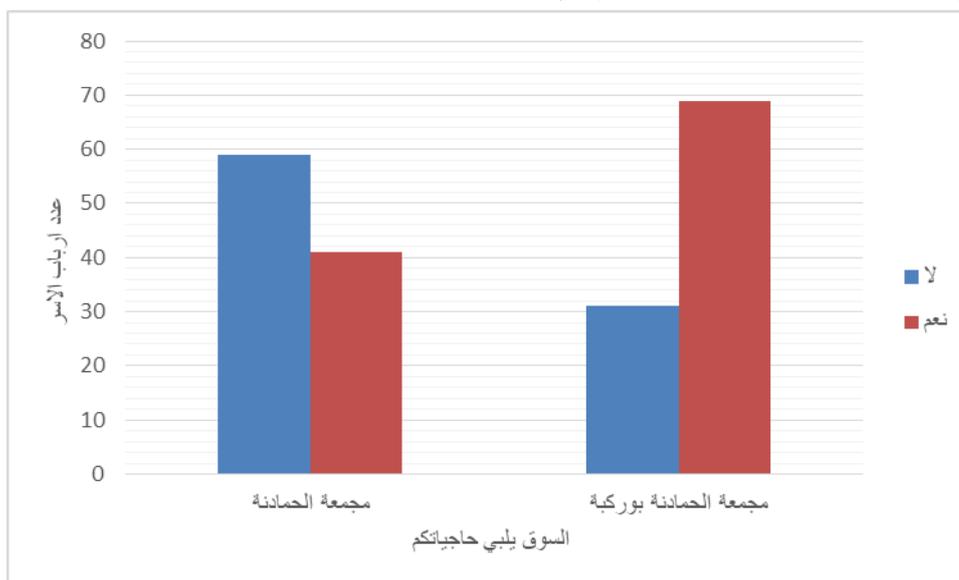
المجموع	مدى تلبية السوق لحاجياتكم	المجمعة
---------	---------------------------	---------

	نسبة	لا	نسبة	نعم	
100	29.5%	59	20.5%	41	الحمادنة ACL
100	15.5%	31	34.5%	69	الحمادنة بوركبة AS
200	45%	90	55%	110	المجموع

المصدر: تحقيق ميداني 2024

من خلال معطيات الجدول رقم (42) الذي يمثل مدى تلبية السوق لحاجياتكم في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة نلاحظ ان 110 من ارباب الاسر في مجمعة الحمادنة بينوا ان السوق يلبي حاجيتهم بنسبة 55%، وقدرت النسبة في المجمعة الرئيسية " الحمادنة " 20.5% والمجمعة الثانوية " الحمادنة بوركبة " 34.5%، اما الذين أبدوا بأن السوق لا يلبي حاجياتهم بلغ عددهم 90 بنسبة 45%، في حين بلغت النسبة في مجمعة الرئيسية 29.5% اما المجمعة الثانوية 15.5% ونلاحظ ان نسبة الذين عبروا ان السوق يلبي حاجياتهم اكبر من الذين بينوا ان السوق لا يلبي حاجياتهم وذلك راجع لعدة عوامل منها أن السوق فضاء لالتقاء الأحاب وعوامل أخرى سوف يتم ذكرها في العنصر الموالي .

الشكل رقم (30): مدى تلبية السوق لحاجياتكم في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.



المصدر: تحقيق ميداني 2024.

2.4- التردد على السوق:

التردد على السوق يعني زيارة السوق بشكل منتظم، سواء لشراء او البيع، يساعد هذا التردد في متابعة الاسعار والتعرف على أحدث العروض والمنتجات، حيث يساعد معرفة ترددات الافراد على السوق على فهم التغيرات في الطلب وتحديث استراتيجيات البيع بما يتماشى مع احتياجات الافراد.

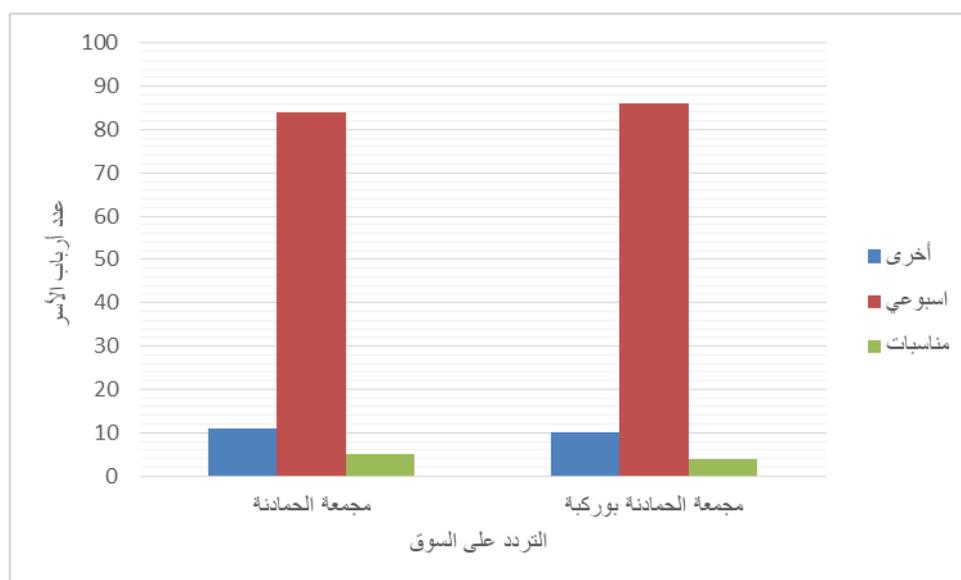
الجدول رقم (43): التردد على السوق في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.

المجموع	التردد على السوق					المجمعة	
	نسبة	مناسبات	نسبة	اخرى	نسبة		أسبوعي
100	2.5 %	5	5.5%	11	42%	84	الحمادنة ACL
100	2 %	4	5%	10	43%	86	الحمادنة بوركبة AS
200	4.5%	9	10.5%	21	85%	170	المجموع

المصدر: تحقيق ميداني 2024 .

من خلال معطيات الجدول رقم (43) الذي يمثل التردد على السوق في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة نلاحظ ان اغلبية يترددون على السوق بشكل أسبوعي في مجمعة الحمادنة بنسبة 85% وبلغت النسبة في مجمعة الرئيسية " الحمادنة " ب 42 % و المجمعة الثانوية " الحمادنة بوركبة " ب 43 % اما الذين يترددون على السوق في المناسبات هم اقل فئة حيث بلغت نسبتهم 4.5% وفي المجمعة الرئيسية 2.5% اما المجمعة الثانوية 2% في حين بلغت نسبة الذين يترددون بشكل آخر خارج نطاق اليومي و الاسبوعي و المناسبات ب 10.5% ويمكن ان يكونوا يترددون على اسواق مجاورة خارج مجمعة الحمادنة وفي الحاجة الماسة يترددون عليه فقدرت نسبتهم في مجمعة الرئيسية 5.5% و المجمعة الثانوية 5%.

الشكل رقم (31): التردد على السوق في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.



المصدر: تحقيق ميداني 2024 .

3.4-أسباب التردد على السوق:

معرفة اسباب التردد على السوق تعني فهم دوافع الزيادة المتكررة للمستهلكين، مما يمكن الباعين من تحديد ما يبحث عنه العملاء بشكل أكثر دقة، مما يساهم في تحسين تقديم الخدمات وتطوير استراتيجيات البيع والتسويق، مما يساهم في تلبية احتياجات العملاء بشكل أكثر فعالية وتعزيز رضاهم.

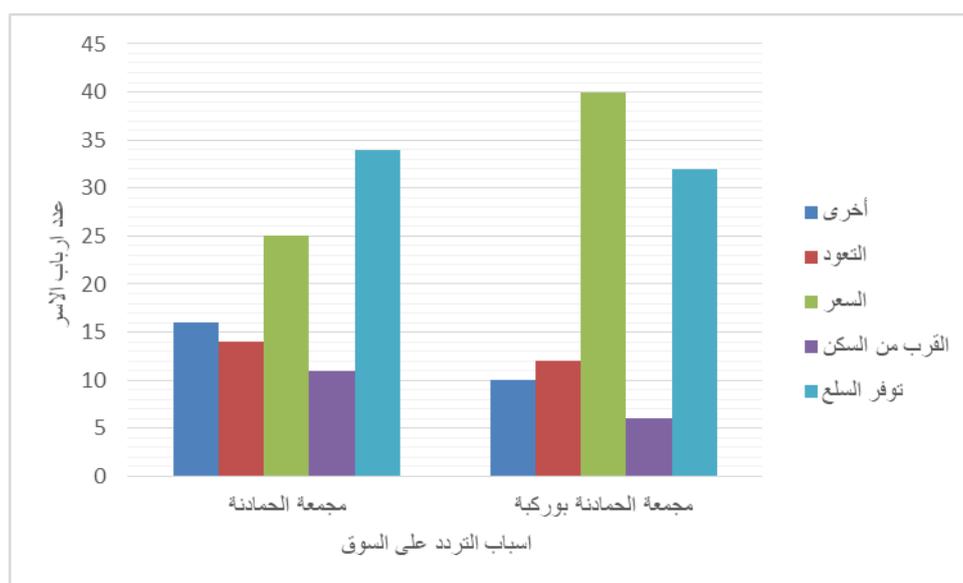
الجدول رقم (44): أسباب التردد على السوق في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.

الموضوع	اسباب التردد على السوق										المجمعة
	نسبة	اخرى	نسبة	القرب من السكن	نسبة	التعود	نسبة	السعر	نسبة	توفر السلع	
100	8%	16	5.5%	11	7%	14	12.5%	25	17%	34	الحمادنة ACL
100	5%	10	3%	6	6%	12	20%	40	16%	32	الحمادنة بوركبة AS
200	13%	26	8.5%	17	13%	26	32.5%	65	33%	66	المجموع

المصدر: تحقيق ميداني 2024 .

نلاحظ من خلال الجدول رقم (44) الذي يمثل أسباب التردد على السوق في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة بحيث نلاحظ أن أغلبية الاجابات حول أسباب التردد على السوق كانت راجعة لتوفر السلع والسعر بحيث بلغت نسبة 33% الذين يترددون على السوق لتوفر السلع و32.5% للذين يترددون لسوق بسبب سعر المنخفض لسلع مقارنة مع اسعار المحلات، وبلغت نسبة 13% وسبب التردد على السوق راجع لاعتياد أرباب الأسر على اقتناء حاجياتهم من السوق، بحيث بلغت نسبتها 8.5% سبب التردد على السوق بسبب قربه من السكن و13% راجعة لأسباب اخرى.

الشكل رقم (32): أسباب التردد على السوق في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.



المصدر: تحقيق الميداني 2024 .

النقائص التي يعاني منها السوق:

النقائص التي يعاني منها السوق هي المشكلات او العيوب التي تؤثر على فعالية عمل السوق، وعدم تحقيق التوازن ما بين العرض والطلب، مما يؤدي الى تقييد الخيارات المتاحة وتدهور تجربة المستهلك، وعدم القدرة على تلبية احتياجات جميع فئات المستهلكين بشكل مناسب، مما يؤثر على جودة الخدمة وتجربة العملاء.

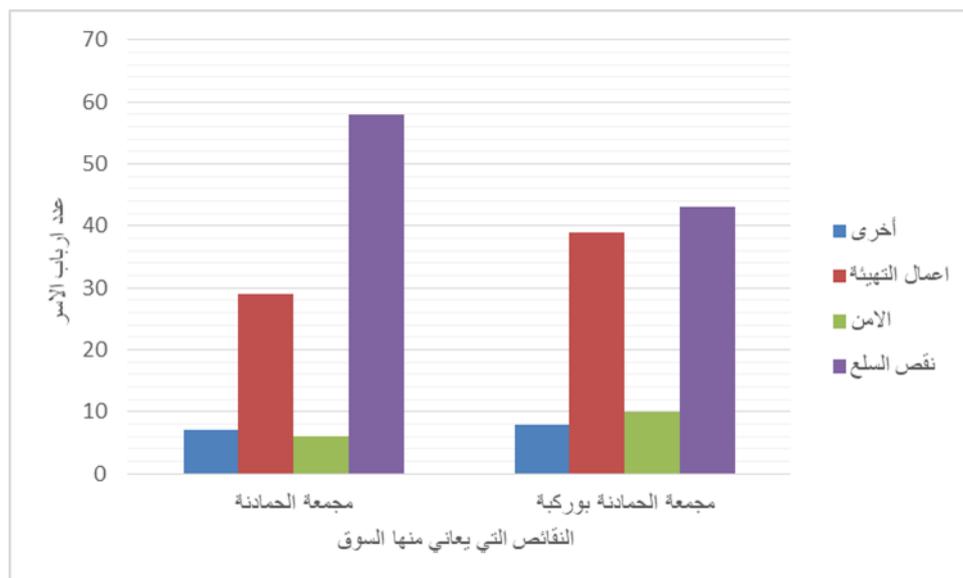
الجدول رقم (45): النقائص التي يعاني منها السوق في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.

المجموع	النقائص التي يعاني منها السوق							المجمعة	
	نسبة	اخرى	نسبة	الامن	نسبة	اعمال التهيئة	نسبة		نقص السلع
100	3.5%	7	3%	6	14.5%	29	29%	58	الحمادنة ACL
100	4%	8	5%	10	19.5%	39	21.5%	43	الحمادنة بوركبة AS
200	7.5%	15	8%	16	34%	68	50.5%	101	المجموع

المصدر: تحقيق ميداني 2024.

من خلال معطيات الجدول رقم (45) الذي يمثل النقائص التي يعاني منها السوق في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة نلاحظ أغلبية النسبة حول المشاكل التي يعاني منها السوق هي نقص السلع ب 50.5% وبلغت النسبة في المجمعة الرئيسية 29% والمجمعة الثانوية ب 21.5%، ومن جهة أخرى بلغت نسبة النقائص الخاصة بأعمال التهيئة 34% منها 14.5% في المجمعة الرئيسية و 19.5% في المجمعة الثانوية، أما نسبة 8% من النقائص فتمثلت في غياب الأمن حيث بلغت نسبته في مجمعة الرئيسية 3% اما المجمعة الثانوية 5%، أما باقي النسب تمثلت في نقائص أخرى غير التي ذكرت سابقا مثلا عدم توفر مواقف السيارات ، عدم توفر محلات مغلقة .. الخ .

الشكل رقم (28): النقصان التي يعاني منها السوق في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.



المصدر: تحقيق ميداني 2024.

خلاصة الفصل:

من خلال تطرقنا لهذا الفصل توصلنا الى مجموعة من النتائج والتي اوضحت لنا أن أغلبية أرباب الأسر في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة تركيبها النوعي يغلب عليه فئة الذكور أكثر من فئة الاناث، أما أصلهم الجغرافي فأغليبتهم كانوا ينتمون الى بلدية الحمادنة ونسبة قليلة وافدة من بلديات المجاورة وخارج الولاية، أما

فيما يخص توزيع الوظائف على حسب الحالة المدنية لأرباب الأسر فأغلبهم فئة المتزوجين ويشغلون في القطاع الثالث الذي يتعلق بنشاط التجارة والخدمات والإدارة.

أما بنسبة لخصائص السكنات في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة انها تحتوي على ثلاث أنماط مختلفة متوزعة بشكل غير متساوي بحيث النمط الغالب في مجمعة الرئيسية " الحمادنة " هو النمط الفردي أما المجمعة الثانوية " الحمادنة بوركية " النمط الغالب بها النمط الجماعي في حين أغلب السكنات ذات ملكية خاصة ومعظمهم في حالة متوسطة وأغلب السكنات ذات طابق (أرضي+1)، أما بخصوص معدل شغل المسكن ومعدل شغل الغرفة فسجلت معدلات مقبولة تتوافق مع المعدلات الوطنية.

وبخصوص الأحياء فكل ما يتعلق بالتجهيزات والخدمات والطرق على مستوى منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة بحالة متوسطة على حسب آراء أرباب الأسر، اما بما يتعلق بحجم التوريد بالمياه فلا تعاني مجمعة الحمادنة من نقص من هذا الجانب حيث خدمة الصرف الصحي بحالة جيدة ، وعلى حسب رأي أرباب الأسر إذا كانوا راضين عن مكان إقامتهم فمعظمهم عبروا عن كونهم راضين ونسبة ضئيلة جدا بينوا أنهم غير راضين عن مكان إقامتهم، أما بنسبة لنقص التي يعاني منها الأحياء هي عدم توفر المرافق العمومية خاصة كونها تفتقر لوجود مساحات خضراء والحدائق ومراكز الترفيه لذلك يجب تخصيص أوعية عقارية من أجل تطبيق مشاريع خاصة بها.

وفيما يتعلق بقضاء الحاجيات بالأسواق الأسبوعية فأغلب أرباب الأسر يترددون على السوق بشكل أسبوعي، ومن بين أسباب التردد عليه توفر السلع والسعر المناسب وبخصوص النقائص التي يعاني منها السوق نقص بعض السلع فلا يوجد به جميع اللوازم والمتطلبات الضرورية.

الفصل الخامس:

دراسة البنية التجارية في مجموعة العمادنة.

تمهيد:

يعتبر النشاط التجاري من أحد أهم الركائز الأساسية لتطوير المدن وتعزيز نموها الاقتصادي والاجتماعي، فهو يشمل جميع الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية التي تمارس في المناطق الحضرية، حيث يساهم هذا النشاط في تحسين جودة الحياة من خلال توفير السلع والخدمات ويعمل كذلك على خلق فرص عمل وتعزيز التفاعل وترابط الاجتماعي بين سكان المدينة، كما يلعب دورا حيوية في رفع مستويات الخدمات العامة، مما يجعله عنصر أساسي في تحقيق التنمية المستدامة.

لذا ركزنا في هذا الفصل على استكشاف هذا الموضوع بعمق من خلال دراسة المحلات التجارية و الأسواق اليومية الموزعة على مجال منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة، ومعرفة جميع العلاقات والتبادلات الوظيفية ما بين المجموعة الرئيسية " الحمادنة " و التوسعات الحديثة القائمة في المجموعة الثانوية " الحمادنة بوركبة " من خلال تحديد أصل الجغرافي لأصحاب المحلات التجارية ومكان إقامة تجار الأسواق اليومية و مستواهم الدراسي و بداية ممارستهم لهذا النشاط و مدى رغبتهم في إتمام هذا النشاط التجاري، وأهم مميزات المحلات التجارية .. الخ، وكل العناصر التي تخص هذا الجانب التجاري سوف يتم التطرق إليها في هذا الفصل على حسب النتائج المتحصل عليها عن طريق التحقيق الميداني.

1-المحلات التجارية وواقعها في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة:

ان التطرق لدراسة المحلات التجارية في التهيئة الحضرية تعني تحليل مواقع تمركزها داخل المدينة وتخطيط توزيعها بشكل يعزز النمو الاقتصادي الذي يحقق التوازن بين استخدام الأراضي التجارية والسكنية، وتوفير خدمات تلبي احتياجات السكان ويشمل ذلك تقييم الأماكن المناسبة لإنشاء المحلات وتنظيم النشاط التجاري لضمان عدم التكدس، كما يشجع على الاستدامة من خلال دمج المحلات التجارية ضمن تخطيط الحضري. (عبد العزيز محمود ق، 2009)

1.1-الأصل الجغرافي لأصحاب المحلات التجارية في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة :

ان التطرق لهذا العنصر يساعدنا لمعرفة المكان الذي ينحدر منه أصحاب المحلات التجارية، والذي قد يؤثر على كيفية ادارتهم للأعمال وتوجهاتهم التجارية، وتساعد هذه الدراسة على معرفة اهم العوامل التي جعلتهم يتمركزون في هذه المنطقة بتحديد لتأدية وظائفهم التجارية.

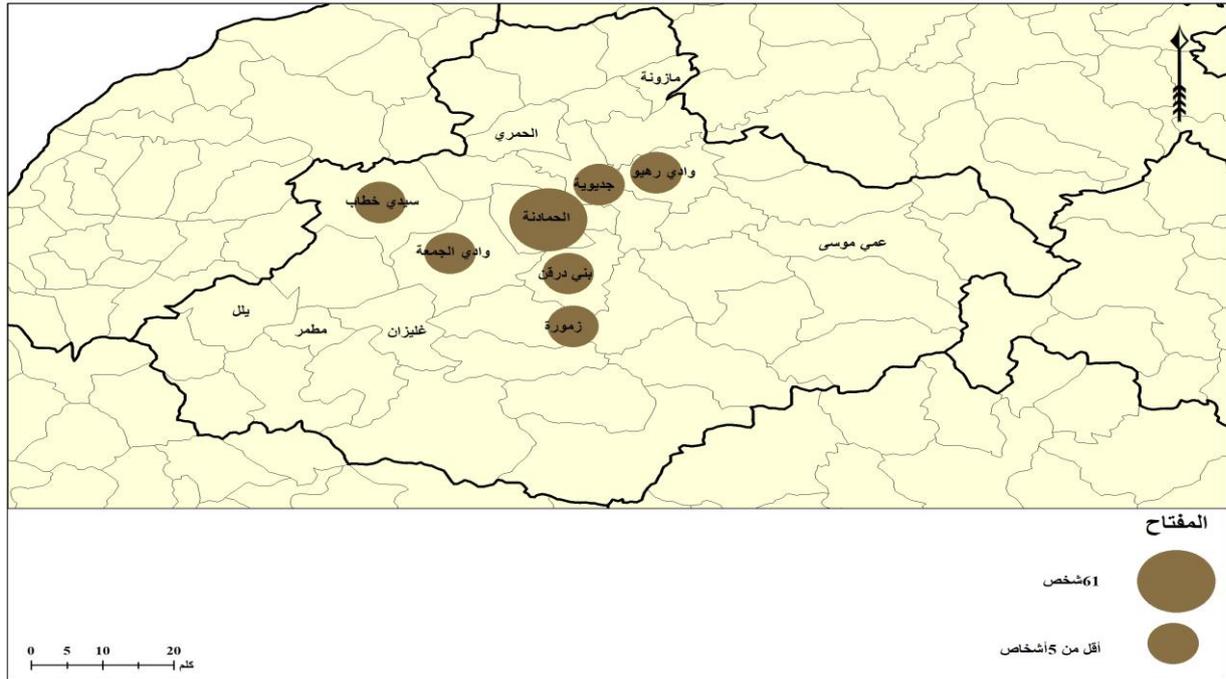
الجدول رقم (46): الاصل الجغرافي لأصحاب المحلات التجارية في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.

المجموع	الاصل الجغرافي لأصحاب المحلات التجارية						المجمعة
	النسبة	خارج الولاية	النسبة	داخل الولاية	النسبة	الحمادنة	
40	7.5%	6	7.5%	6	35%	28	الحمادنة ACL
40	3.75%	3	5%	4	41.25%	33	الحمادنة بوركبة AS
80	11.25%	9	12.5%	10	76.25%	61	المجموع

المصدر: تحقيق ميداني 2024.

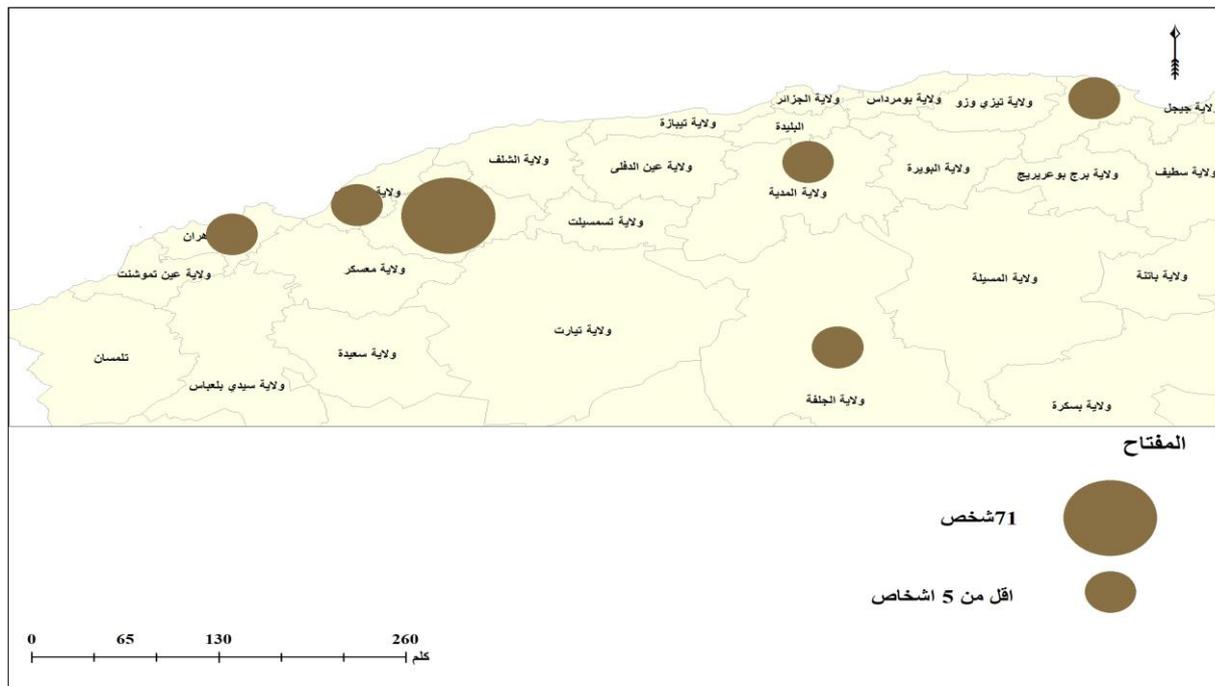
من خلال معطيات الجدول رقم (46) الذي يمثل الاصل الجغرافي لأصحاب المحلات التجارية في مجمعة الرئيسية " الحمادنة " والمجمعة الثانوية " الحمادنة بوركبة " نلاحظ ان اغلبية اصحاب المحلات التجارية من بلدية الحمادنة حيث بلغ عددهم 61 تاجر بنسبة 76.25% ويتمركزون بشكل كبير في المجمعة الثانوية " الحمادنة بوركبة " حيث أن أغلبية التجار بها أصلهم الجغرافي من بلدية الحمادنة وبلغت نسبة 41.25% ، أما أصحاب المحلات التجارية الذين ينتمون لبلديات ولاية غليزان حيث بلغ عددهم 10 تاجر بنسبة 12.5% وأكبر نسبة لهم تمركزت في المجمعة الرئيسية " الحمادنة " وبلغت نسبتهم بها 7.5% ، و اخر فئة هم أصحاب المحلات التجارية الذين ينتمون لخارج ولاية غليزان وبلغ عددهم 9 تاجر بنسبة 11.25% ومعظمهم يتمركزون في المجمعة الرئيسية " الحمادنة " .

الخريطة رقم (18): الأصل الجغرافي لأصحاب المحلات التجارية حسب البلديات في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.



المصدر: اعداد الطالبة + تحقيق ميداني 2024.

الخريطة رقم (19): الاصل الجغرافي لأصحاب المحلات التجارية حسب الولايات في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.



المصدر: اعداد الطالبة + تحقيق ميداني 2024.

2.1-الوضعية القانونية للمحلات التجارية في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة:

ان دراسة الوضعية القانونية للمحلات التجارية تهدف الى فحص وتحليل الإطار القانوني الذي ينظم استخدام هذه المحلات، بما يشمل الحقوق والالتزامات للملاك والمستأجرين والترخيص المطلوبة وأي قيود او شروط قانونية تتعلق بالأنشطة التجارية، وتساعد على التأكد من توافق مع الانظمة القانونية والتجارية، مما يساهم في تجنب المشكلات القانونية ويعزز استقرار الاعمال التجارية.

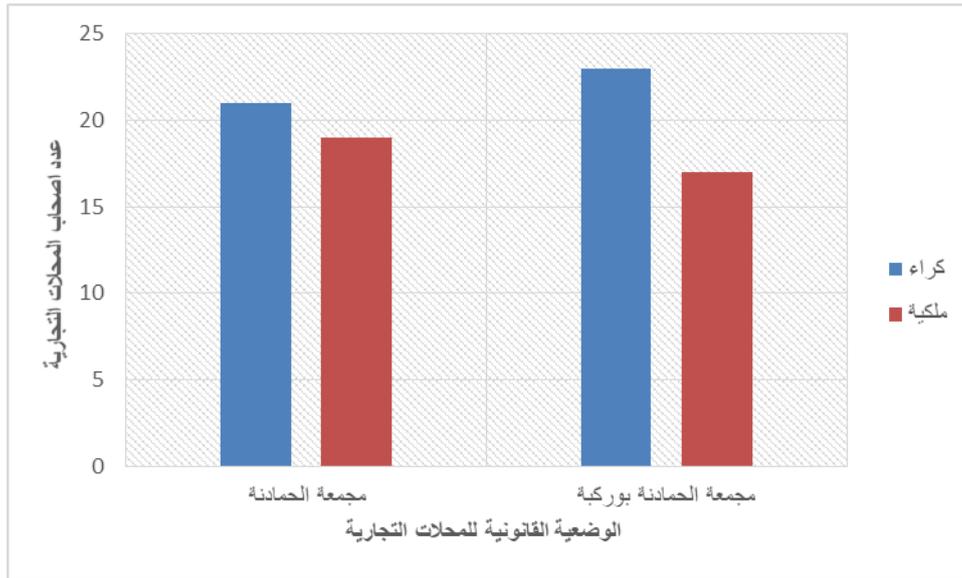
الجدول رقم (47): الوضعية القانونية للمحلات التجارية في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.

المجموع	الوضعية القانونية للمحلات التجارية				المجمعة
	نسبة	كراء	نسبة	ملكية	
40	26.25%	21	23.75%	19	الحمادنة ACL
40	28.75%	23	21.25%	17	الحمادنة بوركبة AS
80	55%	44	45%	36	المجموع

المصدر: تحقيق ميداني 2024 .

من خلال معطيات الجدول رقم (47) الذي يمثل الوضعية القانونية للمحلات التجارية في المجمعة الرئيسية " الحمادنة " والمجمعة الثانوية " الحمادنة بوركبة " نلاحظ أن أغلبية المحلات التجارية مستأجرة حيث بلغ عددهم 44 محل تجاري أي بنسبة 55 % ، اما بخصوص الوضعية القانونية للمحلات التجارية ذات ملكية خاصة فبلغ عددهم 36 محل تجاري بنسبة 45 % ونستنتج ان كل السكنات التي تؤدي وظيفة مزدوجة (سكن و تجارة اما سكن و تأدية نشاط اخر) يستفيد منها صاحب السكن اما عن طريق توفير عمل له او لأبنائه اما ان يقوم باستئجاره و استفادة منه عن طريق ادخال مدخول من المال اما شهريا او سنويا حسب شروط الاجار.

الشكل رقم (34): الوضعية القانونية للمحلات التجارية في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.



المصدر: تحقيق ميداني 2024 .

3.1- حالة المحلات التجارية في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة:

دراسة حالة المحلات التجارية سواء ان كانت في حالة (جيدة او متوسطة او رديئة) يعني تقييم الوضع الفعلي للمحل، من اجل تحديد احتياجات الصيانة او بعض الاضافات من اجل تحسين اداءه الوظيفي من خلال تقديم صورة دقيقة من اجل توجيه قرارات استثمارية وتجارية فعالة.

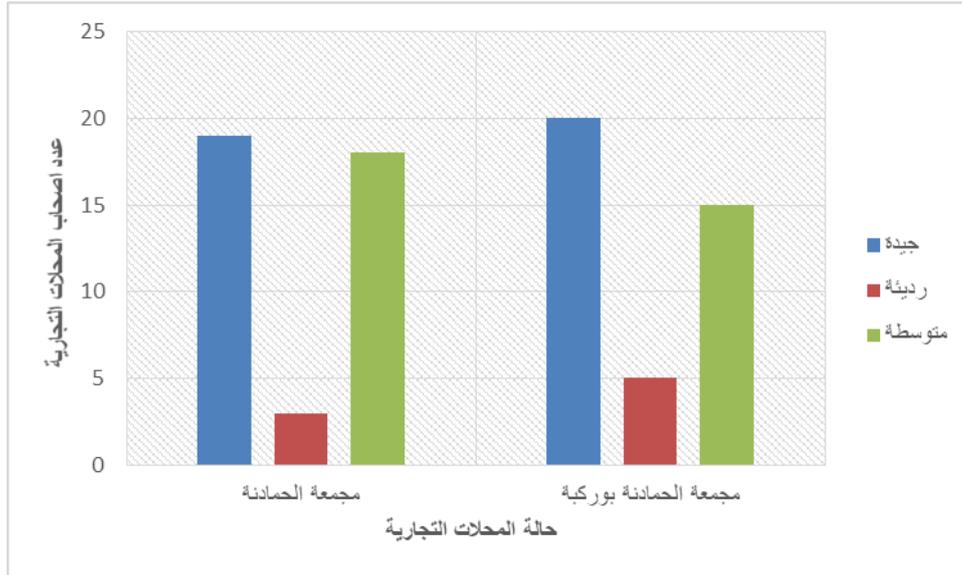
الجدول رقم (48): حالة المحلات التجارية في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.

المجموع	حالة المحلات التجارية						المجمعة
	النسبة	رديئة	النسبة	متوسطة	النسبة	جيدة	
40	3.75%	3	22.5%	18	23.75%	19	الحمادنة ACL
40	6.25%	5	18.75%	15	25%	20	الحمادنة بوركبة AS
80	10%	8	41.25%	33	48.75%	39	المجموع

المصدر: تحقيق ميداني 2024 .

من خلال معطيات الجدول رقم (48) الذي يمثل حالة المحلات التجارية في المجمعة الرئيسية " الحمادنة " والمجمعة الثانوية " الحمادنة بوركبة " نلاحظ أن معظم المحلات التجارية في حالة جيدة بنسبة 48.75% وتليها حالة المحلات التجارية في حالة متوسطة بنسبة 41.25%، ونسبة ضئيلة تمثلت كون حالة المحلات التجارية في حالة رديئة بنسبة 10% وهذا ما يعبر لنا عن تطور النشاط التجاري في منطقة الدراسة.

الشكل رقم (35): حالة المحلات التجارية في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.



المصدر: تحقيق ميداني 2024 .

الصور رقم (19): حالة المحلات التجارية.

حالة المحل متوسطة :

حالة المحل جيدة:





المصدر: تحقيق ميداني 2024 .

4.1- توزيع المحلات التجارية في مجمعة الحمادنة على حسب سنة افتتاح المحل التجاري:

ان دراسة توزيع المحلات التجارية على حسب سنوات افتتاح المحلات التجارية تتيح لنا تقييم مدى استقرار واستمرارية النشاط التجاري، وتقديم رؤى حول تطور الاعمال وتكيفها مع تغيرات السوق مع مرور الوقت.

الجدول رقم (49): سنة افتتاح المحلات التجارية في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.

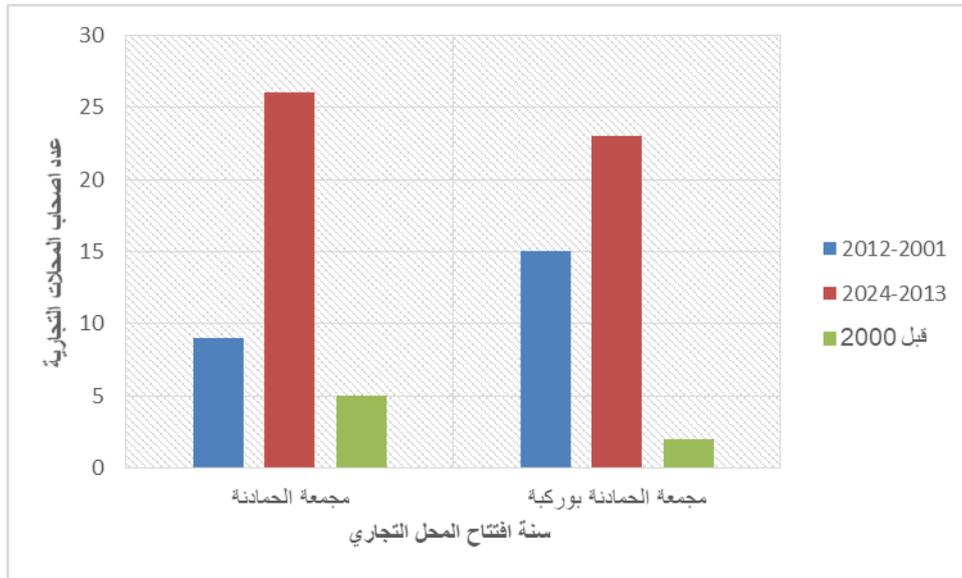
المجموع	سنة افتتاح المحل التجاري						المجمعة
	نسبة	2024-2013	نسبة	2012-2001	نسبة	قبل 2000	
40	32.5%	26	11.25%	9	6.25%	5	الحمادنة ACL
40	28.75%	23	18.75%	15	2.5%	2	الحمادنة بوركبة AS
80	61.25%	49	30%	24	8.75%	7	المجموع

المصدر: تحقيق ميداني 2024 .

من خلال معطيات الجدول رقم (49) الذي يمثل سنة افتتاح المحلات التجارية في المجمعة الرئيسية " الحمادنة " و المجمعة الثانوية " الحمادنة بوركبة " حيث نلاحظ أن أغلبية المحلات التجارية تم افتتاحها في خلال الفترة (2024-2013) حيث بلغت نسبتها 61.25% وذلك راجع كون مجمعة الحمادنة تشهد توسعات عمرانية قابلها زيادة في عدد المحلات التجارية ، لتلبية مختلف حاجيات سكانها ، وتليها المحلات التجارية التي تم افتتاحها خلال الفترة (2012-2001) و التي بلغت نسبتها 30%، أما المحلات التجارية التي تم افتتاحها خلال الفترة ما قبل سنة 2000 وبلغت نسبة 8.75% ، ويرجع زيادة عدد المحلات التجارية في مجمعة الحمادنة الى مختلف

التوسعات التي شهدتها المجموعة ، كما أغلب المحلات التجارية بها شهدت تغيرات من ناحية وظيفة و طبيعة نشاط التجاري فليست كل المحلات التجارية آنذاك بقية محافظة على نفس الوظيفة التجارية .

الشكل رقم (36): سنة افتتاح المحل التجاري في منطقة التوسعات مجموعة الحمادنة.



المصدر: تحقيق ميداني 2024.

5.1- توزيع الأنشطة التجارية والخدماتية والحرفية في مجموعة الحمادنة:

يساهم توزيع الأنشطة التجارية والخدماتية والحرفية في تنظيم الاقتصاد المحلي لمنطقة معينة من خلال ضمان توفر السلع والخدمات في اماكن متعددة، مما يعزز الكفاءة التشغيلية ويضمن تلبية احتياجات المجتمع بشكل متوازن ومنظم.

الجدول رقم (50): طبيعة المحل التجاري في منطقة التوسعات مجموعة الحمادنة.

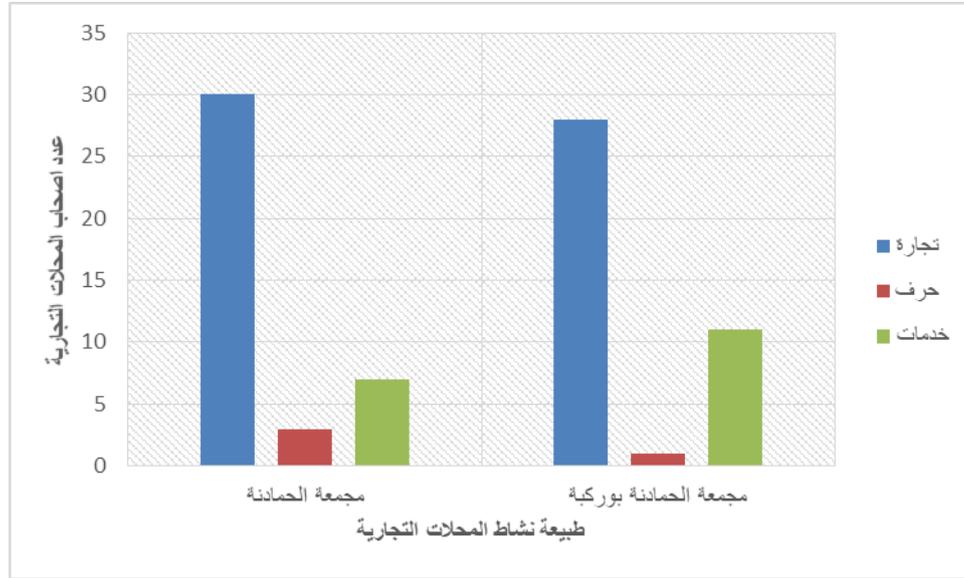
المجموع	طبيعة نشاط المحلات التجارية						المجموعة
	نسبة	حرف	نسبة	خدمات	نسبة	تجارة	
40	3.75%	3	8.75%	7	37.5%	30	الحمادنة ACL
40	1.25%	1	13.75%	11	35%	28	الحمادنة بوركبة AS
80	5%	4	22.5%	18	72.5%	58	المجموع

المصدر: تحقيق ميداني 2024.

من خلال معطيات الجدول رقم (50) الذي يمثل طبيعة نشاط المحلات التجارية في مجموعة الرئيسية " الحمادنة " والمجموعة الثانوية " الحمادنة بوركبة " نلاحظ أن اغلبية نشاط المحلات التجارية تؤدي وظيفة تجارية بنسبة 72.5% وتتمثل في (محلات بيع الملابس ، محل بيع مواد تجميل ، محل بيع مواد غذائية ، محل بيع الاواني المنزلية... الخ) ، وتليها المحلات التجارية التي تؤدي وظيفة خدماتية وبلغت نسبتها في مجموعة الحمادنة 22.5%

وتتمثل اما في (عيادات طبية ، عيادات الطب البديل ،محلات تصليح الاجهزة الكهرو منزلية و محلات تصليح السيارات الخ) ، و نسبة ضئيلة تمثلت في المحلات التجارية التي تؤدي الحرف وبلغت نسبتها 5% وتتمثل اما في (صناعات اليدوية او صناعات التقليدية اما محلات النجارة خاصة بصناعة الاثاث المنزلي ... الخ).

الشكل رقم (37): طبيعة نشاط المحلات التجارية في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.



المصدر: تحقيق ميداني 2024 .

6.1 - طريقة بيع أصحاب المحلات التجارية لسلع في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة:

ان التطرق لدراسة طبيعة بيع المحلات التجارية سواء (بالتجزئة او الجملة او غيرها) تتيح لنا الفرصة في فهم كيفية تأثير كل صيغة على العمليات التجارية والتسويقية، مما يساهم في اختيار الانسب بين البيع بالتجزئة او الجملة وايهما يوفر أفضل النتائج من حيث تحقيق الارباح والتكاليف.

الجدول رقم (51): صيغة بيع أصحاب المحلات التجارية لسلع في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.

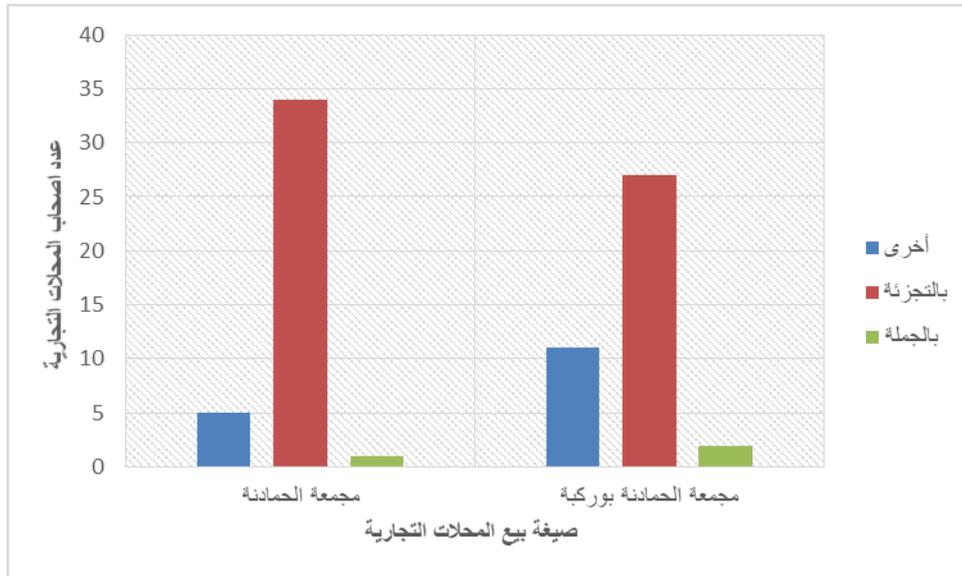
المجموع	طريقة بيع المحلات التجارية						المجمعة
	نسبة	اخرى	نسبة	بالجملة	نسبة	بالتجزئة	
40	6.25%	5	1.25%	1	42.5%	34	الحمادنة ACL
40	13.75%	11	2.5%	2	33.75%	27	الحمادنة بوركبة AS
80	20%	16	3.75%	3	76.25%	61	المجموع

المصدر: تحقيق ميداني 2024 .

من خلال معطيات الجدول رقم (51) الذي يمثل طريقة بيع التجار لسلعهم في المجمعة الرئيسية " الحمادنة " والمجمعة الثانوية " الحمادنة بوركبة " نلاحظ أن أغلبية أصحاب المحلات التجارية في مجمعة الحمادنة يعتمدون

البيع بالتجزئة بنسبة 76.25% وتليها صيغة البيع المحلات التجارية ليس بالتجزئة او الجملة بطريقة أخرى ونقصد بذلك المحلات التجارية التي تؤدي وظيفة خدمتية اما (عيادة طبية او عيادة طب البديل... الخ) والتي قدرت نسبتها 20%، أما تجارة الجملة بمجموعة الحمادنة لم تعرف رواجاً كبيراً لها بحيث بلغت نسبتها 3.75%.

الشكل رقم (38): صيغة بيع المحلات التجارية في منطقة التوسعات مجموعة الحمادنة.



المصدر: تحقيق ميداني 2024 .

7.1- خصائص المحلات التجارية في منطقة التوسعات مجموعة الحمادنة:

ان التطرق لدراسة خصائص المحلات التجارية من ناحية (واجهات المحلات التجارية واللافتات الاشهارية للمحلات التجارية) تعني تحليل كيف يمكن تصميم واجهات المحلات وكيفية وضع الاقنات الاشهارية بشكل يساهم في جذب المشترين ومحاولين بذلك ابراز هوية المحل التجاري بشكل يتضمن تقييم الجاذبية البصرية وسهولة قراءة المعلومات وتناسق التصميم مع البيئة المحيطة.

1.7.1- نوع واجهات المحلات التجارية في منطقة التوسعات مجموعة الحمادنة:

تعود أهمية دراسة واجهات المحلات التجارية تعني تحليل المواد المستعملة في تصميم الواجهة وتأثيرها على المظهر العام والتفاعل مع الزبائن.

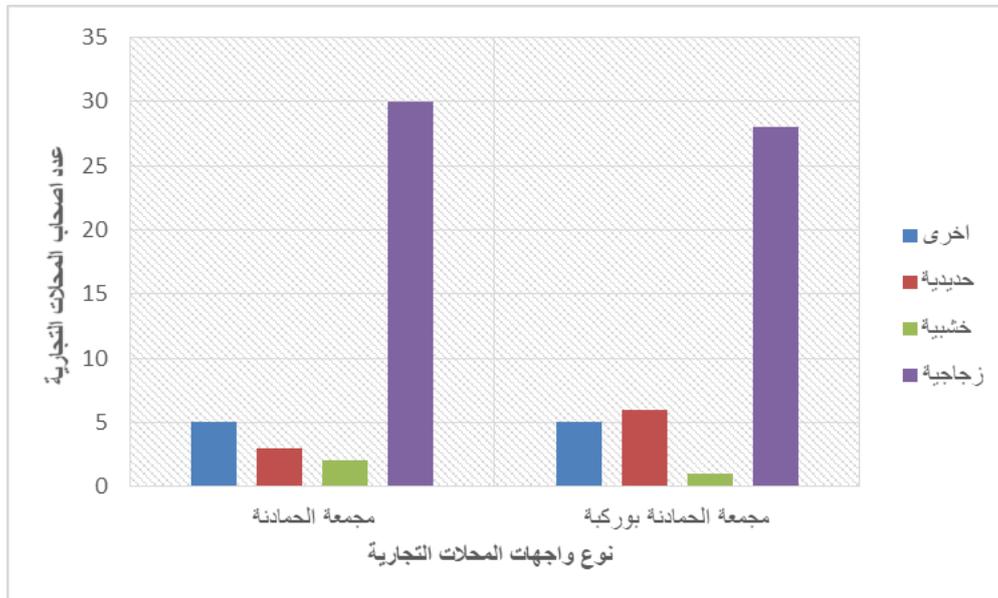
الجدول رقم (52): نوع واجهات المحلات التجارية في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.

المجموع	نوع واجهات المحلات التجارية								المجمعة
	نسبة	اخرى	نسبة	حديدية	نسبة	خشبية	نسبة	زجاجية	
40	6.25%	5	3.75%	3	2.5%	2	37.5%	30	الحمادنة ACL
40	6.25%	5	7.5%	6	1.25%	1	35%	28	الحمادنة بوركبة AS
80	12.5%	10	11.25%	9	3.75%	3	72.5%	58	المجموع

المصدر: تحقيق ميداني 2024 .

من خلال معطيات الجدول رقم (52) الذي يمثل نوع واجهات المحلات التجارية في مجمعة الرئيسية " الحمادنة " والمجمعة الثانوية " الحمادنة بوركبة " نلاحظ أن أغلبية المحلات التجارية في مجمعة الحمادنة ذات واجهة زجاجية والتي بلغ عددها 58 محل بنسبة 72.5%، وتليها المحلات التجارية ذات واجهات أخرى غير (زجاجية ، خشبية وحديدية)، وبلغ عددهم 10 محلات بنسبة 11.25%، اما المحلات التجارية ذات الواجهات الحديدية فبلغ عددهم 9 محلات بنسبة 11.25 %، و اخر نسبة تمثلت لفئة المحلات التجارية ذات واجهات خشبية وبلغ عددهم 3 محلات بنسبة 3.75 % ويعبر ارتفاع عدد المحلات التجارية ذات واجهات زجاجية عن تحديث تجار لمتاجرهم من أجل إستقطاب الزبائن من جهة ولفت انتباه الزبائن .

الشكل رقم (39): نوع واجهات المحلات لتجارية في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.



المصدر: تحقيق ميداني 2024 .

2.7.1-نوع اللافتات الاشهارية للمحلات التجارية في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة:

تلعب اللافتات الإشهارية دورا حيويا في تقديم إنطباع أولي عن المحل، كما تعكس اللافتة المناسبة وهر النشاط التجاري، مما يساهم من فرص جذب الزبائن وتعزيز المبيعات.

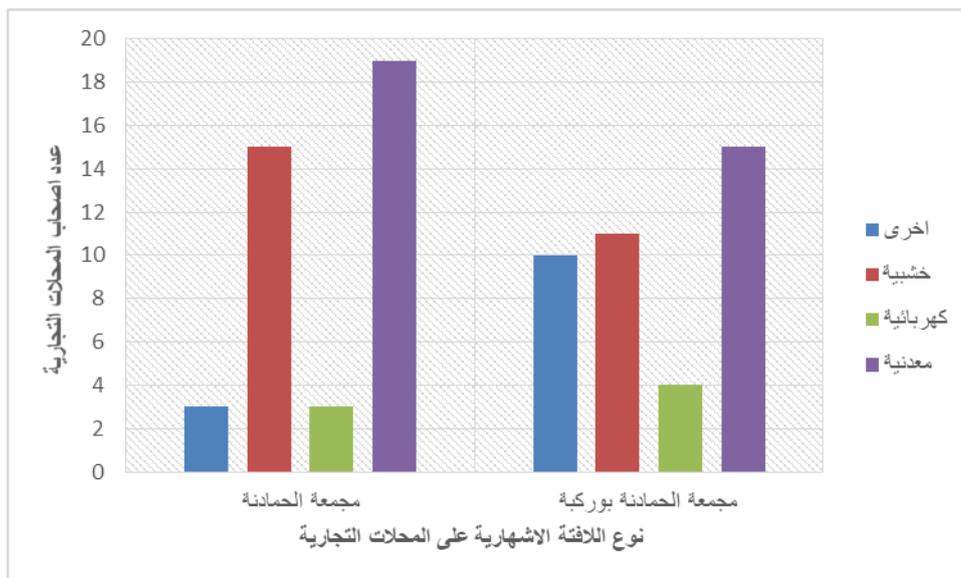
الجدول رقم (53): نوع اللافتات الاشهارية للمحلات التجارية في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.

المجموع	نوع اللافتات الاشهارية للمحلات التجارية								المجمعة
	نسبة	اخرى	نسبة	كهربائية	نسبة	خشبية	نسبة	معدنية	
40	3.75%	3	3.75%	3	18.75%	15	23.75%	19	الحمادنة ACL
40	12.5%	10	5%	4	13.75%	11	18.75%	15	الحمادنة بوركبة AS
80	16.25%	13	8.75%	7	32.5%	26	42.5%	34	المجموع

المصدر: تحقيق ميداني 2024.

من خلال معطيات الجدول رقم (53) الذي يمثل نوع اللافتة الاشهارية في مجمعة الرئيسية "الحمادنة" والمجمعة الثانوية "الحمادنة بوركبة" نلاحظ أن أغلبية المحلات التجارية ذات لافتات الاشهارية معدنية حيث بلغ عددهم 34 محل تجاري بنسبة 42.5%، وتليها المحلات التجارية ذات اللافتات الاشهارية الخشبية وبلغ عددهم 26 محل بنسبة 32.5%، وتليها المحلات التجارية ذات لافتات أخرى (ذات الكتابة اليدوية و بعض المحلات التجارية لا يوجد بها لافتات إشهارية) و التي بلغ عددها 13 محل أي ما يقدر بنسبة 16.25%، أما المحلات التجارية ذات لافتات إشهارية كهربائية تم إستدراجها في الأونة الأخيرة لذلك نجد عدد قليل من المحلات التجارية التي تضعه وكما أن هذا النوع من اللافتات يستهلك طاقة كهربائية لذلك يتجنب أصحاب المحلات وضعه لعدم زيادة في تكاليف الكهرباء ومعظم المحلات التي تضعه محلات بيع الأدوية (صيدلية) و التي بلغ عددها سبع محلات أي بنسبة 8.75% في مجمعة الحمادنة .

الشكل رقم (40): نوع اللافتات الاشهارية للمحلات التجارية في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.



المصدر: تحقيق ميداني 2024.

8.1-الرصيف من بين آليات العرض التجاري في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة:

أصبح الرصيف يستعمل لعرض السلع ووضع المنتجات او المواد الترويجية وذلك قصد جذب الإنتباه وزيادة عدد المبيعات، ويجب ويكون ذلك بطريقة منظمة تراعي عدم عرقلة حركة المشاة والحفاظ على سلامة ونظافة البيئة العامة أو يكون بطريقة غير منظمة تستولي على جميع أركانه.

الجدول رقم (55): إستعمال الرصيف لعرض السلع في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.

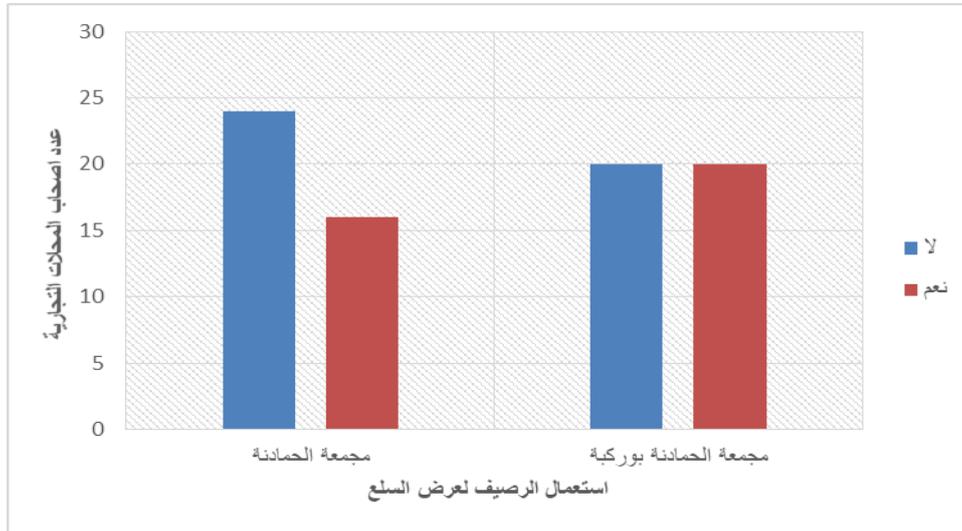
المجموع	استعمال الرصيف لعرض السلع				المجمعة
	نسبة	لا	نسبة	نعم	
40	30%	24	20%	16	الحمادنة ACL
40	25%	20	25%	20	الحمادنة بوركبة AS
80	55%	44	45%	36	المجموع

المصدر: تحقيق ميداني 2024.

من خلال معطيات الجدول رقم (55) الذي يمثل استعمال الرصيف لعرض السلع في لمجمعة الرئيسية " الحمادنة " والمجمعة الثانوية " الحمادنة بوركبة " نلاحظ ان عدد المحلات التجارية التي تستعمل الارصفة لعرض السلع قدر عددها 36 محل في مجمعة الحمادنة بنسبة 45% وأغلبهم (محلات بيع الألبسة ومحلات بيع المواد الغذائية ومحلات بيع الخضر والفواكه... الخ) وذلك قصد جذب الانتباه وزيادة في تحقيق الأرباح، أما عدد المحلات التجارية التي لا يستعملون الرصيف لعرض سلعها بلغ عددها 44 محل تجاري بنسبة 55% وهي تتمثل في

(مخبزات ومحلات بيع الحلويات و محل تعليم السياقة ومختلف العيادات الطبية وطب البديل و البيطرة وكذلك الصيدليات... الخ).

الشكل رقم (41): استعمال الرصيف لعرض السلع في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.



المصدر: تحقيق ميداني 2024 .

9.1- المكان المفضل لفتح محل تجاري:

تحديد موقع فتح محل تجاري يعد خطوة حاسمة لأنه يؤثر بشكل كبير على نجاح عمل المحل، والموقع الجيد يعني تواجد في منطقة تشهد حركة مرور عالية كما يسهل الوصول اليه او بالقرب من الزبائن المستهدفين او طبيعة نشاط المحل غير منتشرة بشكل كبير في تلك المنطقة وكل هذا يعمل في صالح المحل التجاري حيث يساهم في جذب عدد أكبر من الزبائن وزيادة عدد المبيعات وبالتالي تحقيق ربح أكبر.

الجدول رقم (55): المكان المفضل لفتح محل تجاري في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.

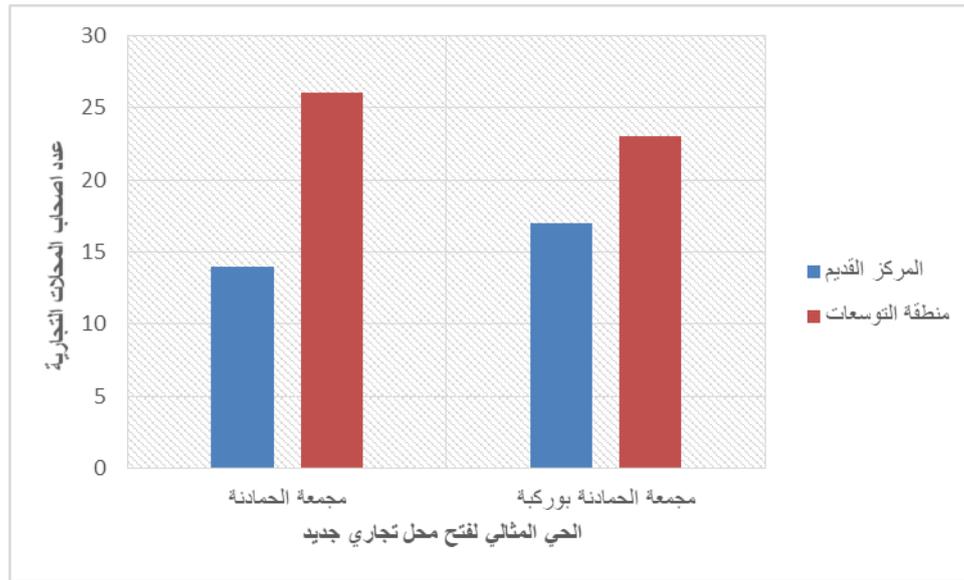
المجموع	المكان المفضل لفتح محل تجاري جديد				المجمعة
	نسبة	التوسعات الحديثة	نسبة	مركز القديم	
40	32.5%	26	17.5%	14	الحمادنة ACL
40	28.75%	23	21.25%	17	الحمادنة بوركبة AS
80	61.25%	49	38.75%	31	المجموع

المصدر: تحقيق ميداني 2024 .

من خلال معطيات الجدول رقم (54) الذي يمثل آراء أصحاب المحلات التجارية حول الحي المثالي لفتح محل تجاري في المجمعة الرئيسية " الحمادنة " و المجمعة الثانوية " الحمادنة بوركبة " نلاحظ أن أغلبية الإجابات حول الحي المثالي لفتح محل تجاري هي منطقة التوسعات حيث بلغ عددهم 49 صاحب محل بنسبة 61.25%

وذلك راجع لانتقالات التي تشهدها أغلبية الأسر الذين كانوا يقطنون في المجموعة الرئيسية وانتقالهم بسبب برامج الإسكان بعد تشييع النواة الام وقد صاحب هذه التنقلات و التحركات عدة تأثيرات على مستوى نشاط المحلات التجارية من خلال إنخفاض معدلات الشراء عن السابق لذلك أصبحت تشهد مجموعة الرئيسية إنتقال عدد من أصحاب المحلات التجارية للعمل في منطقة التوسعات او المناطق المجاورة بعد تراجع مستوى الشراء في المركز القديم حيث يوجد عدد من المحلات التجارية تم غلقها لهذا السبب، أما الفئة التي بينت ان الحي المثالي لفتح محل تجاري في المركز القديم وبلغ عددهم 31 صاحب محل بنسبة %38.75 .

الشكل رقم (42): المكان المثالي لفتح محل تجاري في منطقة التوسعات المجموعة الحمادنة.



المصدر: تحقيق ميداني 2024.

2- الأسواق اليومية في منطقة التوسعات مجموعة الحمادنة:

تعرف الاسواق اليومية بأنها اسواق تقام بشكل منتظم في أماكن محددة داخل المدن، تهدف الى توفير السلع الأساسية والخدمات للسكان المحليين بشكل يومي وتعمل على تحديد العلاقات الوظيفية وتبادلات مع مختلف المناطق، بحيث تخطط هذه الاسواق بشكل يتناسب مع البنية التحتية الحضرية، مما يساهم في تنشيط الحياة الاقتصادية وتعزيز الوصول الى المنتجات الطازجة والضرورية كما تسعى الاسواق اليومية الى تحقيق التوازن بين تلبية احتياجات السكان وتحسين جودة البيئة الحضرية عبر تخطيط مرن ومستدام.

1.2- موقع الأسواق اليومية في منطقة التوسعات مجموعة الحمادنة:

تحتوي مجموعة الحمادنة على سوقين واحد يتواجد في المجموعة الرئيسية " الحمادنة " والثاني يتواجد في المجموعة الثانوية " الحمادنة بوركبة " .

2.2- الحركة المهنية والمجالية لتجار في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة:

الحركة المهنية والمجالية لتجار تشير الى التغيرات والتطورات التي تحدث في مجال عملهم، بما في ذلك تحسين المهارات، التكيف مع السوق...الخ، وعلى ضوء هذا سنتطرق الى معرفة مكان إقامة تجار الأسواق اليومية والمستوى التعليمي لهم...الخ.

1.2.2- مكان الحالي لإقامة تجار الاسواق اليومية في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة:

تكن أهمية دراسة مكان اقامة تجار الاسواق اليومية على معرفة تأثير قدرتهم على الوصول الى السوق من اجل تأدية وظائفهم، لذلك نجد أن أغلب تجار الاسواق اليومية مقيمين في مجمعة الحمادنة وفئة قليلة من التجار نجدهم مقيمين خارج المجمع.

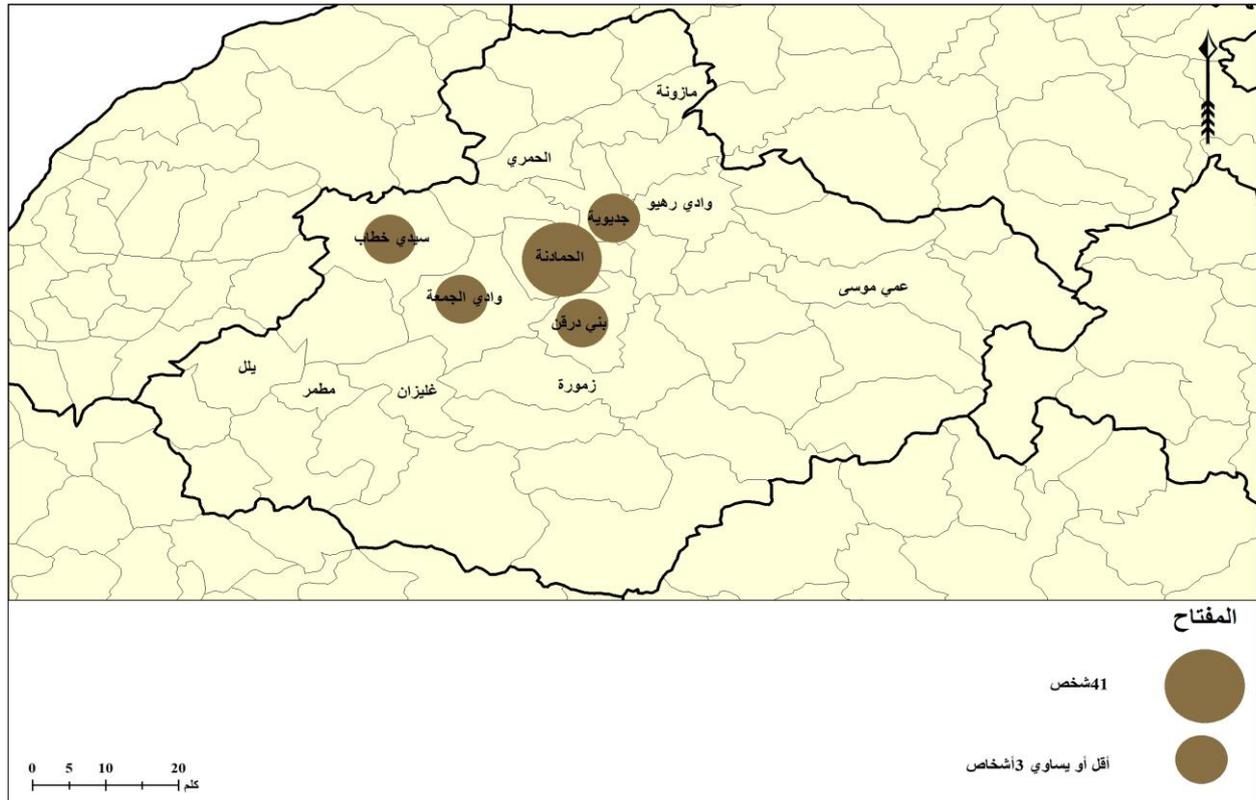
الجدول رقم (55): مكان إقامة تجار الاسواق اليومية في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.

المجموع	المجمعة		مكان الإقامة
	الحمادنة بوركبة AS	الحمادنة ACL	
41	21	20	الحمادنة
2	/	2	جديوية
3	1	2	سيدي خطاب
3	2	1	وادي الجمعة
1	1	/	بني درقن
50	25	25	المجموع

المصدر : تحقيق ميداني 2024 .

من خلال معطيات الجدول رقم (55) الذي يمثل اقامة تجار الاسواق اليومية في مجمعة الرئيسية " الحمادنة " والمجمعة الثانوية " الحمادنة بوركبة " نلاحظ أن أغلبية تجار الاسواق اليومية مقيمين في مجمعة الحمادنة حيث بلغ عددهم 41 تاجر بنسبة 82%، أما باقي العدد من البلديات المجاورة بلغت نسبتهم 18% بحيث بلغ عدد التجار المقيمين في بلديات جديوية وسيدي خطاب ووادي الجمعة فيوجد تاجرين في المجمعة الرئيسية، أما المقيمين في سيدي خطاب ووادي الجمعة وبني درقن فيوجد تاجر واحد في المجمعة الثانوية.

الخريطة رقم (20): إقامة تجار الاسواق اليومية في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.



المصدر: تحقيق ميداني 2024.

2.2.2- المستوى التعليمي لتجار الأسواق اليومية:

دراسة المستوى التعليمي لتجار الأسواق اليومية تعني تحليل مدى تأثير التعليم على مهارات التجار ومعرفتهم التجارية، يساهم هذا التحليل في تحسين دعم التجار من خلال تخصيص التدريب لرفع كفاءاتهم المهنية وزيادة فعالية أعمالهم.

الجدول رقم (57): المستوى التعليمي لتجار الأسواق اليومية في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.

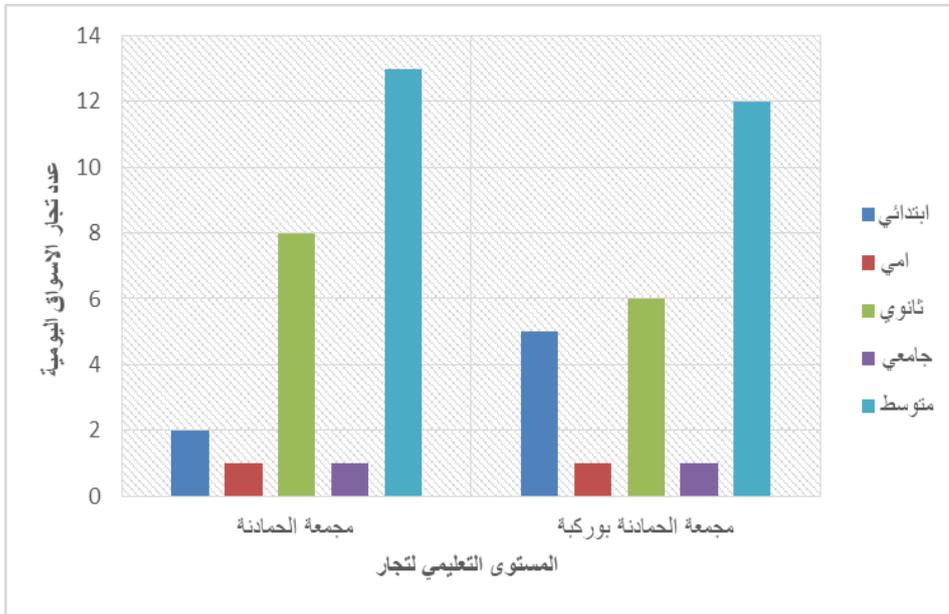
المجموع	المستوى التعليمي لتجار الاسواق اليومية										المجمعة
	نسبة	جامعي	نسبة	ثانوي	نسبة	متوسط	نسبة	ابتدائي	نسبة	أمي	
25	2%	1	16%	8	26%	13	4%	2	2%	1	الحمادنة ACL
25	2%	1	12%	6	24%	12	10%	5	2%	1	الحمادنة بوركبة AS
50	4%	2	28%	14	50%	25	14%	7	4%	2	المجموع

المصدر: تحقيق ميداني 2024 .

من خلال معطيات الجدول رقم (57) الذي يمثل مستوى التعليمي لتجار الاسواق اليومية في المجمعة الرئيسية " الحمادنة " والمجمعة الثانوية " الحمادنة بوركبة " نلاحظ أن أغلبية تجار الاسواق اليومية مستواهم الدراسي

متوسط حيث بلغ عددهم 25 تاجر بنسبة 50%، ويليهم التجار أصحاب مستوى التعليم الثانوي وعددهم بلغ 14 تاجر بنسبة 28% أما باقي التجار ذوي مستوى جامعي والتجار الأميين الذين لم يدخلوا المدارس ولا يجيدون الكتابة والقراءة فكان عددهم متساوي تاجرين ذو تعليم جامعي وتاجرين أميين وبلغت نسبة كلاهما 8%.

الشكل رقم (43): المستوى التعليمي لتجار الاسواق اليومية في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.



المصدر: تحقيق ميداني 2024.

3.2.2-فترة بداية ممارسة التجار لنشاطهم التجاري في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة:

إن الأهمية من دراسة فترة بداية ممارسة النشاط التجاري بنسبة لتجار الأسواق اليومية يكمن في فهم مدى خبرتهم وتطورهم، وتحليل كيف تغير السوق بين الفترة والأخرى وعلى الرغم من هذا يوجد تجار بقوا محافظين على نفس النشاط السابق ويوجد منهم من قام بتغيير نوع النشاط والبعض الآخر فضل الانتقال للأسواق المجاورة لأداء نشاطه التجاري مثل مجمعة الثانوية " الحمادنة بوركبة " التي أصبحت تشهد اقبال أكبر من طرف السكان أكثر من المجمعة الرئيسية " الحمادنة " التي تشهد في الفترات الاخيرة تراجع من ناحية توزيع الانشطة التجارية والعامل الرئيسي المتدخل هي عامل التوسعات العمرانية التي تحدث على مستوى النسيج الحضري في المجمعة الثانوية " الحمادنة بوركبة " أدى الى تقليل فعالية السوق اليومي في المجمعة الرئيسية " الحمادنة " .

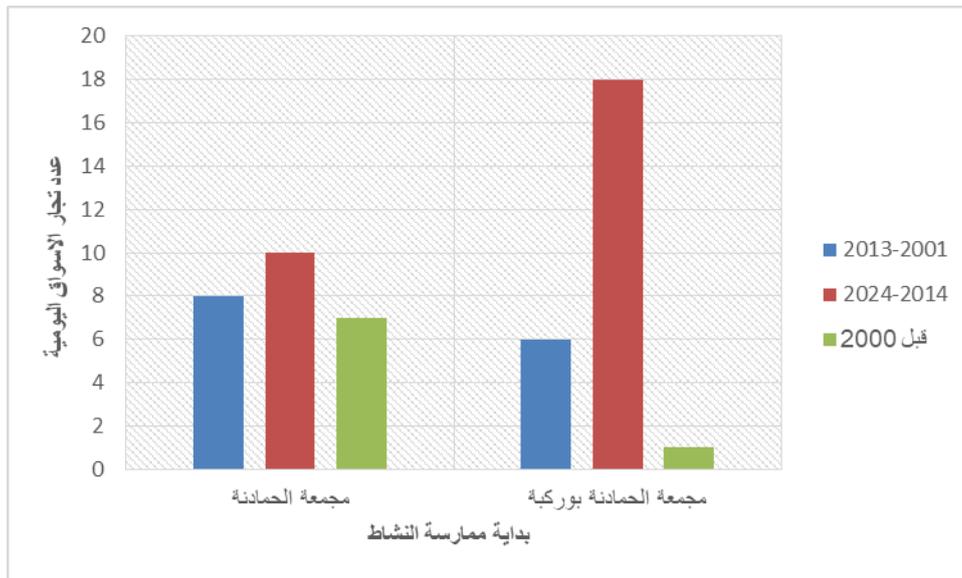
الجدول رقم (58): بداية ممارسة النشاط التجاري في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.

المجموع	بداية ممارسة النشاط						المجمعة
	نسبة	2024-2014	نسبة	2013-2001	نسبة	قبل 2000	
25	20%	10	16%	8	14%	7	الحمادنة ACL
25	36%	18	12%	6	2%	1	الحمادنة بوركبة AS
50	56%	28	28%	14	16%	8	المجموع

المصدر: تحقيق ميداني 2024.

من خلال معطيات الجدول رقم (58) الذي يمثل بداية ممارسة النشاط التجاري في المجمعة الرئيسية " الحمادنة " والمجمعة الثانوية " الحمادنة بوركبة " نلاحظ أن أغلبية النشاطات بدأوا ممارستها لهذا النشاط خلال فترة الممتدة من 2013 الى غاية 2024 حيث بلغ عددهم 28 تاجر بنسبة 56% ، و أغلبهم يتمركزون في المجمعة الثانوية وذلك راجع لتوسعات التي شهدتها في الآونة الاخيرة ما جعلها تشهد أقبال من طرف التجار لممارسة انشطتهم ، أما الفترة ما بين 2001 الى غاية 2012 بلغ عدد التجار ممارس لهذا النشاط 14 تاجر بنسبة 28% ، أما بخصوص التجار الذين بدأوا ممارسات انشطتهم قبل سنة 2000 فبلغ عددهم 8 تاجر بنسبة 16% وأغلبهم متمركزين في المجمعة الرئيسية كونها قديمة النشأة مقارنة بالمجمعة الثانوية .

الشكل رقم (44): بداية ممارسة النشاط في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.



المصدر: تحقيق ميداني 2024.

4.2.2-مكان ممارسة النشاط التجاري في الأسواق اليومية في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة:

تساعد هذه الدراسة على معرفة توجهات التجار لممارسة نشاطاتهم التجارية إما يكون نشاطهم مقتصر على هذا السوق فقط أو الانتقال للأسواق المجاورة لممارسة نشاطاتهم أو غيرها، وتمكن أيضا هذه الدراسة في تحديد أي الأسواق ذات فعالية من ناحية ممارسة النشاطات التجارية وتحقيق الأرباح مما يجعل التجار ينتقلون للأسواق المجاورة لتأدية نشاطهم التجاري مما جعلنا نتطرق إليها من خلال تحقيقات مع تجار الأسواق اليومية لمنطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.

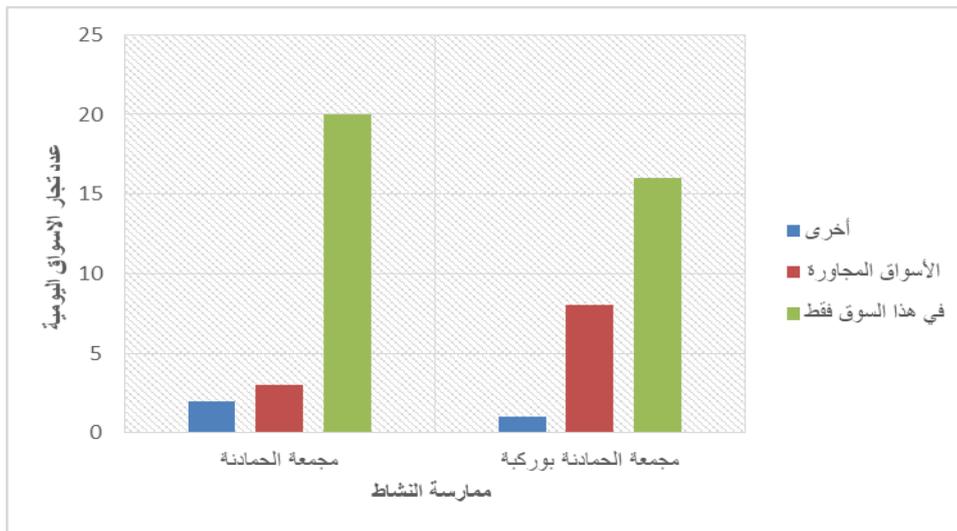
الجدول رقم(59): مكان ممارسة النشاط لتجار في الأسواق اليومية في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.

المجموع	ممارسة النشاط					المجمعة	
	نسبة	اخرى	نسبة	الاسواق المجاورة	نسبة		في هذا السوق فقط
25	4%	2	6%	3	40%	20	الحمادنة ACL
25	2%	1	16%	8	32%	16	الحمادنة بوركبة AS
50	6%	3	22%	11	72%	36	المجموع

المصدر: تحقيق ميداني 2024.

من خلال معطيات الجدول رقم (59) الذي يمثل ممارسة النشاط لتجار الأسواق اليومية في مجمعة الرئيسية " الحمادنة " والمجمعة الثانوية " الحمادنة بوركبة " نلاحظ أن أغلبية التجار يمارسون هذا لنشاط في هذا السوق فقط حيث بلغ عددهم في المجمعة الحمادنة 36 تاجر بنسبة 72%، ويلبها التجار الذين يمارسون النشاط في الأسواق المجاورة عن طريق التنقل فبلغ عددهم في مجمعة الحمادنة 11 تاجر بنسبة 22 %، وأخر فئة خاصة بتجار الذين يمارسون النشاط بشكل اخر فيبلغ عددهم في مجمعة الحمادنة 3 تاجر بنسبة 6 %.

الشكل رقم (45): ممارسة النشاط لتجار الأسواق اليومية في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.



المصدر: تحقيق ميداني 2024.

5.2.2-صيغة بيع التجار في الأسواق اليومية:

ان دراسة صيغة بيع التجار في الأسواق اليومية مهم لأنه يساعد في تحديد الطريقة الأمثل لتسويق المبيعات وتوزيعها إما (بالجملة او التجزئة او صيغة اخرى)، وكذلك تساعد على فهم مدى تأثير كل نموذج على عمليات البيع.

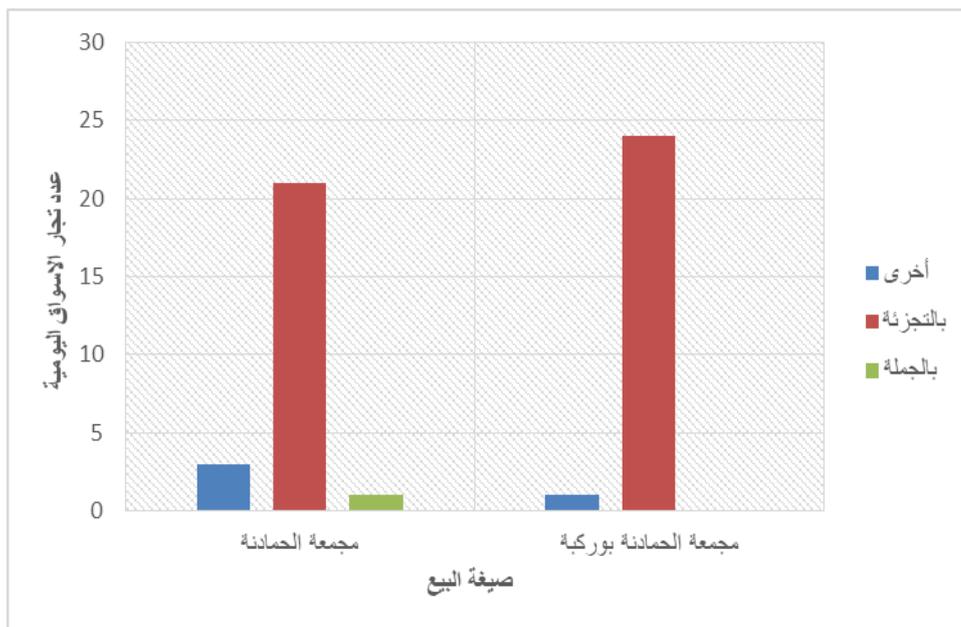
الجدول رقم (60): صيغة بيع التجار في الأسواق اليومية في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.

المجموع	صيغة البيع						المجمعة
	نسبة	اخرى	نسبة	بالجملة	نسبة	بالتجزئة	
25	6%	3	2%	1	42%	21	الحمادنة ACL
25	2%	1	/	/	48%	24	الحمادنة بوركبة AS
50	8%	4	2%	1	90%	45	المجموع

المصدر: تحقيق ميداني 2024 .

من خلال معطيات الجدول رقم (60) الذي يمثل صيغة بيع التجار في الاسواق اليومية في المجموعة الرئيسية " الحمادنة " والمجمعة الثانوية " الحمادنة بوركبة " نلاحظ ان اغلبية التجار الاسواق اليومية يمارسون صيغة بيع السلع بالتجزئة حيث بلغ عددهم 45 تاجر بنسبة 90% وتليها صيغة البيع ليست بالجملة او التجزئة والتي قدرت 8% وهي تضم التجار الذين يؤدون الوظيفة الخدماتية مثل (تصليح الأحذية او تصليح الدراجات الهوائية والنارية الخ)، وأخر فئة هي التي تمارس صيغة البيع بالجملة ويمارسها تاجر واحد في المجموعة الرئيسية بنسبة 2%.

الشكل رقم (46): صيغة بيع التجار في الأسواق اليومية في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.



المصدر: تحقيق ميداني 2024.

3.2-اماكن شراء السلع المعروضة في الاسواق اليومية في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة:

تساهم معرفة اماكن شراء التجار لسلع المعروضة في الاسواق اليومية من تحديد مصادر التي تم من خلالها اقتناء السلع وبالنسبة لتجار مجمعة الحمادنة فان معظم سلعهم المعروضة في الاسواق اليومية من ولاية غليزان وولايات التابعة لإقليم الشمال الغربي خاصة المجاورة لها.

الجدول رقم (61): أماكن شراء السلع المعروضة في الاسواق اليومية في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.

المجموع	المجمعة		الولايات
	الحمادنة بوركبة AS	الحمادنة ACL	
27	12	13	غليزان
10	6	4	مستغانم
5	2	3	معسكر
3	1	2	وهران
3	2	1	تلمسان
2	1	1	شلف

المصدر: تحقيق ميداني 2024.

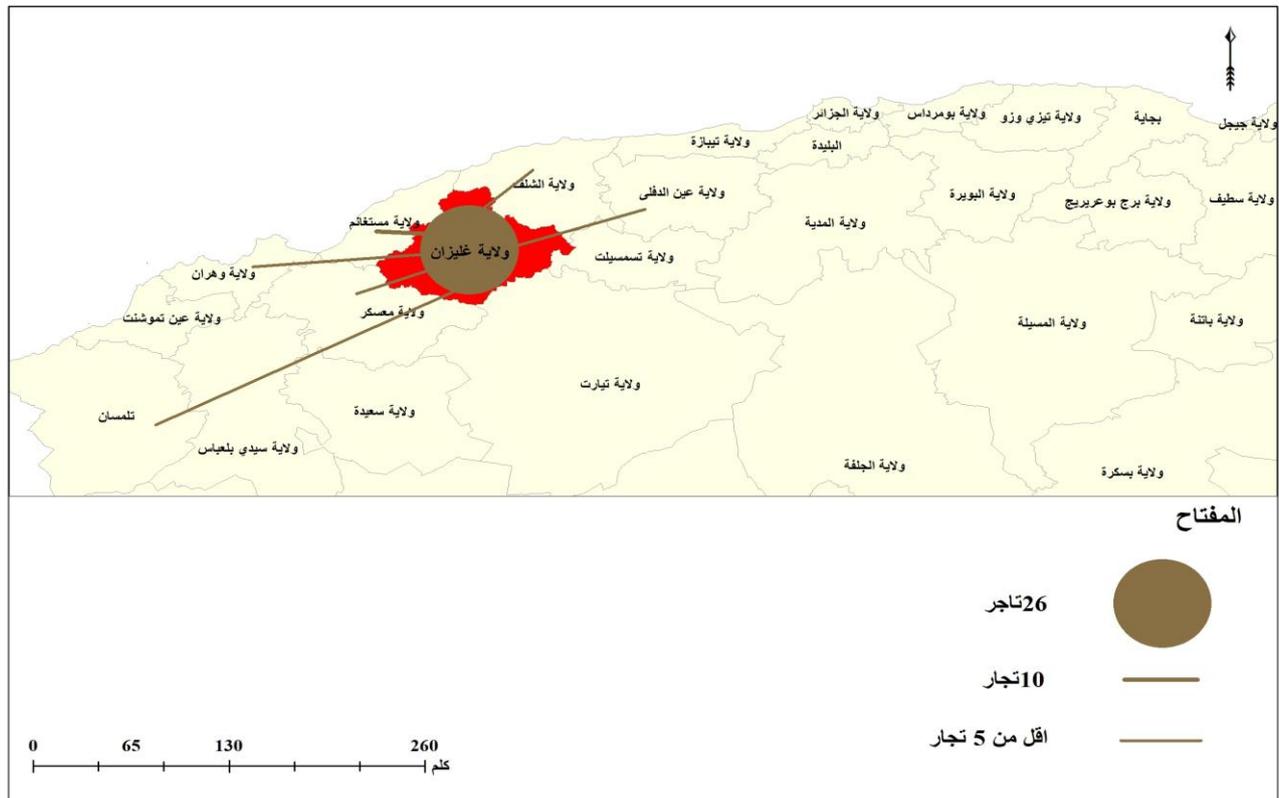
من خلال معطيات الجدول رقم (61) الذي يمثل اماكن شراء السلع المعروضة في الاسواق اليومية في مجمعة الرئيسية " الحمادنة " و المجمعة الثانوية " الحمادنة بوركبة " نلاحظ ان اغلبية السلع المعروضة يتم شرائها داخل ولاية غليزان حيث بلغ عددهم في المجمعة الحمادنة 27 تاجر يقتني سلعه داخل ولاية غليزان أي بنسبة 54%، وتليها ولاية مستغانم كأكثر ولاية بعد ولاية غليزان يتم إقتناء السلع منها و بلغ عدد التجار الذين يشترون السلع منها 10 تجار بنسبة 20% ، اما ولاية معسكر فبلغ عدد التجار الذين يشترون منها 5 تجار بنسبة 10% و اغلبهم تجار الخضر و الفواكه ، أما ولاية وهران و ولاية تلمسان فبلغ عدد التجار الذين يشترون البضاعة منهم 3 تجار وهران واغلب التجار الذين يستهدفونها هم اصحاب (المواد الغذائية و بيع الملابس النسائية... الخ) أما تلمسان فأغلب التجار الذين يشترون السلع منها هم اصحاب محلات التجارية الخاصة ببيع التوابل وبلغت نسبتهم 6% أما آخر نسبة من التجار اللذان يشتريان سلعهم من ولاية شلف هما تاجرين وبلغت نسبتهم 4% و نلاحظ ان اغلبية التجار الاسواق اليومية في مجمعة الحمادنة يقومون بشراء سلعهم من الولايات التابعة لإقليم الشمال الغربي كون ولاياته قريبة وليست بعيدة و بالتالي تقليل التكاليف التنقل.

خريطة رقم (21): مصدر اقتناء التجار السلع المعروضة حسب البلديات في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.



المصدر: اعداد الطلبة + تحقيق ميداني 2024.

الخريطة رقم (22): مصدر اقتناء التجار السلع المعروضة حسب الولايات في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.



المصدر: اعداد الطلبة + تحقيق ميداني 2024.

4.2- بيع الخضر والفواكه هي التجارة المهيمنة في الأسواق اليومية في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة:

دراسة نوع التجارة المهيمنة في الأسواق اليومية تعني تحليل وتحديد الأنشطة التجارية أو الأنواع السائدة لها التأثير الأكبر في السوق المحلية على الأساس يومي، وهذا يشمل الأنماط الشائعة في الطلب والعرض، وتحديد نوعية السلع أو الخدمات التي تشهد أكبر حركة تجارية.

الجدول رقم (62): نوع التجارة في أسواق اليومية في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.

المجموع	المجمعة		نوع التجارة
	الحمادنة بوركبة AS	الحمادنة ACL	
22	15	7	بيع خضر وفواكه
7	2	5	مواد غذائية
2	1	1	بيع الدواجن
2	1	1	تصليح الاحذية
2	1	1	مخبزة
1	/	1	بيع الاسماك
1	/	1	صيدلية
1	/	1	مصور
1	1	/	حلاق
1	/	1	غسل السيارات
1	/	1	بيع الخردوات
1	/	1	بيع الحليب ومشتقاته
3	3	/	بيع خبز منزلي
1	/	1	محل تصليح الدراجات الهوائية والنارية
1	/	1	محل بيع الملابس
2	1	1	محل بيع التوابل
2	1	1	مقهى
50	25	25	المجموع

المصدر: تحقيق ميداني 2024.

من خلال الجدول رقم (63) الذي يمثل نوع التجارة المهيمنة في الاسواق اليومية في مجمعة الرئيسية " الحمادنة" والمجمعة الثانوية " الحمادنة بوركبة " نلاحظ أن أغلبية التجار في الأسواق اليومية هم باعة للخضر والفواكه بحيث بلغ عددهم 22 تاجر أي بنسبة 44% ، وتليها تجارة بيع المواد الغذائية التي بلغ عدد ممارسيها 7 تاجر

بنسبة 14% ، وتعتبر هذان النوعان من التجارة هما المهيمنان والموزعان بشكل كبير في الأسواق اليومية في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة، أما باقي الأنواع التجارية فهي عبارة عن بيع الدواجن و بيع التوابل ومقهى الخ....

5.2- العرض المفتوح لسلع والمنتجات أحد الاستراتيجيات المنتهجة من طرف التجار في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة:

دراسة طريقة عرض السلع لتجار الأسواق اليومية امر مهم لأنه يساعد في تحديد كيفية جذب الزبائن وتحقيق أقصى إستفادة من المبيعات، العرض المفتوح يسمح للعملاء بفحص السلع بسهولة ويزيد من فرص البيع، بينما العرض المغلق قد يوفر أمانا أكبر للسلع ويقلل من فرص التلف او السرقة، وتحديد أهم مزايا وعيوب كل نوع من العرض يمكن ان يساعد التجار في تحسين استراتيجياتهم وزيادة رضا زبائنهم.

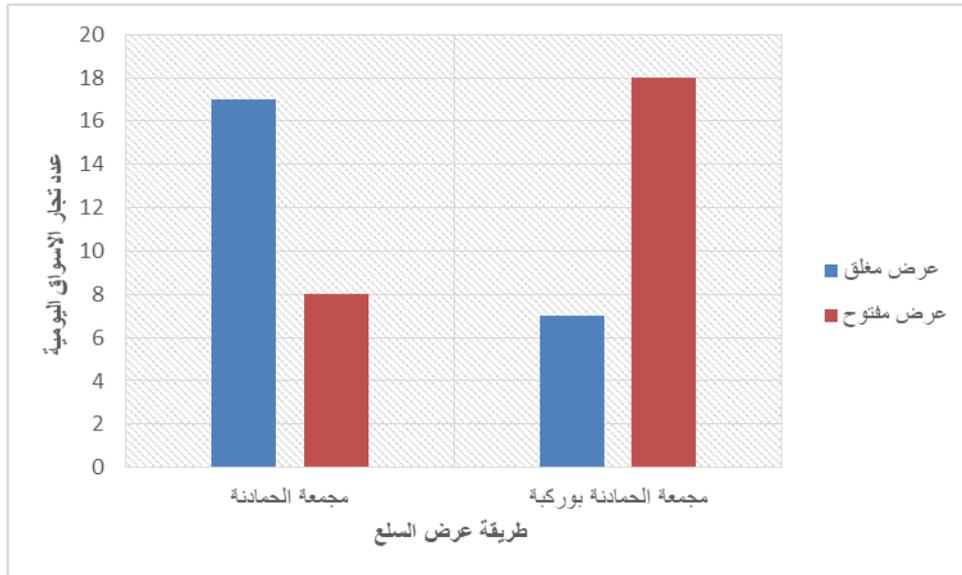
الجدول رقم (63): طريقة عرض السلع في الاسواق اليومية في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.

المجموع	طريقة عرض السلع			المجمعة	
	نسبة	عرض مغلق	عرض مفتوح		
25	34%	17	16%	8	الحمادنة ACL
25	14%	7	36%	18	الحمادنة بوركبة AS
50	48%	24	52%	26	المجموع

المصدر: تحقيق ميداني 2024 .

من خلال معطيات الجدول رقم (64) الذي يمثل طريقة عرض السلع في الأسواق اليومية في المجموعة الرئيسية " الحمادنة " و المجموعة الثانوية " الحمادنة بوركبة " نلاحظ أن أغلبية السلع يتم عرضها في الأسواق اليومية بشكل مفتوح حيث بلغ عددهم 26 تاجر في مجمعة الحمادنة بنسبة 52% و أغلبهم من المجموعة الثانوية حيث بلغت نسبة 36% أما في المجموعة الرئيسية بلغت نسبة 16% وذلك راجع أن أغلب التجار في مجمعة الثانوية متنقلون ويستعملون الشاحنات و العربات لعرض سلعهم من خلالها، أما السلع التي يتم عرضها بشكل مغلق فبلغ عددهم 24 تاجر في مجمعة الحمادنة بنسبة 48% أغلبهم متمركزون في المجموعة الرئيسية بنسبة 34% أما المجموعة الثانوية فبلغت نسبة 14% وذلك راجع كون أغلبية التجار في المجموعة الرئيسية يمتلكون محلات مما لا يستدعيهم لعرض السلع بشكل مفتوح.

الشكل رقم (47): طريقة عرض السلع لتجار في الأسواق اليومية في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.



المصدر: تحقيق ميداني 2024.

الصور رقم (20): عرض السلع في الأسواق اليومية في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة بطريقة مغلقة.

محل بيع الخضرا والفواكه



محل بيع الخضرا



المصدر: تحقيق ميداني 2024.

الصور رقم (21): عرض السلع في الأسواق اليومية في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة بطريقة مفتوحة.



الحمادنة بوركبة 2024/09/30



الحمادنة بوركبة 2024/09/30



الحمادنة 2024/09/29



الحمادنة 2024/09/29

المصدر: تحقيق ميداني 2024.

خلاصة الفصل:

تعد التجارة عنصرا أساسيا في تعزيز النمو الاقتصادي وتحقيق التنمية المستدامة، فهي لا تقتصر على تبادل السلع والخدمات، بل تساهم أيضا في توفير فرص عمل فمعظم من لم ينجح في المسار الدراسي توجه الى التجارة كما هو الحال لمعظم التجار على مستوى مجمعة الحمادنة فأغلبهم ذو مستوى متوسط ولم يحالفهم الحظ لإنهاء مشوارهم الدراسي وأغلب التجار أصلهم الجغرافي يندرج من بلدية الحمادنة.

حيث إذا إرتأنا الى الجانب التجاري وتدخلاته مع التوسعات العمرانية لاحظنا أنه مترابط ومتكامل لبعضه البعض كون التجارة تسعى لتلبية معظم إحتياجات السكان من سلع وخدمات ما خلق تحولات مجالية وظيفية نحو التوسعات الحديثة القائمة في المجمعثة الثانوية "الحمادنة بوركبة" الذي أضحت تستقبل معظم التوافدات السكانية القادمة من المجمعثة الرئيسية وتمركز عبر نسيجها الحضري وقابل هذه التحولات المجالية تقليل فعالية النشاط التجاري في المركز القديم للمجمعثة الرئيسية "الحمادنة".

وهذا ما يستدعي الى تسليط الضوء لتقييم استراتيجيات التخطيط الحضري لضمان استدامة النشاط التجاري في المجمعثة الرئيسية وتحقيق التوازن الوظيفي والمجالى ما بين المركز القديم والتوسعات الحديثة.

خلاصة عامة:

تعود نشأة مدينة الحمادنة من الحقبة الاستعمارية، حيث تحتل موقع استراتيجي، ويخترقها الطريق الوطني رقم (04) الرابط ما بين ولاية الجزائر العاصمة وولاية وهران، وعلى الرغم من هذا إلا أن مدينة الحمادنة أصبحت تعاني بسبب توضعها في منطقة فيضية (وجودها في سهل شلف)، بالإضافة الى المحددات التقنية المتمثلة في أنبوب الغاز الطبيعي و خطوط الكهرباء عالية الشدة و التي تقع في الجهة الجنوبية للمدينة ، كما أن المدينة محيطة من كل الاتجاهات بالأراضي الفلاحية ، مما انعكس سلبا عليها كونه وقف أمام توسعها ، وعلى الرغم من النمو الديمغرافي الذي شهدته المدينة لكنها بقيت عاجزة عن السير العمراني خاصة بعد نفاذ وعائها العقاري، مما أدى الى انشاء المجمع الثانوي " الحمادنة بوركبة" لتضم جميع التوسعات العمرانية الحديثة عبر مجالها الحضري كما قامت بلدية الحمادنة بترقية بعض المناطق الريفية الى مجتمعات حضرية من بينها " الشكايرية ، المدادحة ، البرايجية. "

كما عرفت المجمع الرئيسية " الحمادنة " ديناميكية عمرانية وتوسعا مجاليا سريعا خلال الفترة الممتدة من(1993-2003) وفي سنة 2008 عرفت المجمع الرئيسية عجز عن التوسع والامتداد المجالي عبر نسيجها الحضري ما جعل المجمع الثانوي " الحمادنة بوركبة " تشهد توسع غير مسبق من سنة 2008 الى غاية يومنا هذا، أما منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة تحتوي على ثلاث أنماط (النمط الفردي، و النمط الجماعي، النمط النصف جماعي) بحيث السكن الفردي هو النمط الغالب في المجمع الرئيسية " الحمادنة " أما المجمع الثانوي " الحمادنة بوركبة " النمط الغالب بها هو السكن الجماعي ،لأن أغلب التوسعات الحديثة التي تشهدها مجمعة الحمادنة أخذت الشكل العمودي من أجل استهلاك عقلائي للعقار و توفير عدد أكبر من السكنات وبالتالي تغطية عن ازمة السكن خاصة اثر نفاذ الوعاء العقاري في المجمع الرئيسية.

ولمعرفة مدى مساهمة هذه التوسعات العمرانية الحديثة في القضاء على أزمة السكن قمنا بدراسة الحاضرة السكنية بالمجمع الرئيسية " الحمادنة " والمجمع الثانوي " الحمادنة بوركبة " حيث اتضح لنا أن معدل شغل المسكن في مجمعة الرئيسية بلغ 6.22 فرد / المسكن، أما المجمع الثانوي فبلغ معدل شغل المسكن 5.61 فرد/ المسكن، أما بخصوص معدل شغل الغرفة فبلغ في مجمعة الرئيسية 1.10 فرد في الغرفة بحيث بلغ في الحمادنة بوركبة 1.39 فرد في الغرفة وهذا ما يوضح أن بلدية الحمادنة تسعى لاستجابة متطلبات السكان على السكن على الرغم من جميع العوائق و العراقيل التي واجهتها.

أما بخصوص توزيع التجهيزات والخدمات على مستوى الأحياء في مجمعة الحمادنة فيوجد بعض الأحياء تنعدم بها جميع التجهيزات، وهذا ما يوضح عدم قدرة بلدية الحمادنة على خلق التوازن من حيث توزيع التجهيزات والخدمات، كما أصبحت تعاني مجمعة الحمادنة من نقص التجهيزات خاصة التجهيزات التعليمية فأصبح التلاميذ

يعانون من الاكتظاظ داخل المؤسسات التربوية، لذلك يجب على مجمعة الحمادنة خلق حيز لإنشاء عدد من المؤسسات التربوية لأن احتياجات السكان ومتطلباتهم لا تقتصر على السكنات فقط .

كما أن التحولات المجالية والوظيفية نحو التوسعات العمرانية الحديثة القائمة في "الحمادنة بوركبة " تسببت في تقليل فعالية النشاط التجاري على مستوى مركز المدينة " الحمادنة بوركبة".

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

1-مراجع باللغة العربية:

1.1-الكتب :

- محمد الهادي لعروق، (1984) ، مدينة قسنطينة دراسة في جغرافية العمران، المؤسسة الوطنية للكتاب الجزائر.
- الدكتور خلف الله بوجمعة ،2005، العمران والمدينة، دار الهدى عين مليلة.
- بشير التيجاني، (2001)، التحضر والتهيئة العمرانية بالجزائر، دار الغرب وهران.
- روبييل أوزيل،(1982) ،فن تخطيط المدن ،دار منشورات عويدات ،بيروت.
- مربيبي السعيد ،(1983) ،التغيرات السكانية في الجزائر ،مؤسسة الوطنية للكتاب الجزائر.
- بشير مقييس ،(1983) ،مدينة وهران دراسة في جغرافية العمران، المؤسسة الوطنية للكتاب .
- فتحي محمد أبو عيانة،(1984) ،جغرافيا السكان ،جامعة الإسكندرية.

2.1-المذكرات باللغة العربية:

- منصور مختار زرو بنشيم عبد الحميد،"اشكالية التوسع العمراني لمدينة الحمادنة" مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة في الجغرافيا والتهيئة العمرانية، تخصص وسط حضري، جامعة وهران.
- بوزكري عبد الكريم صغير رشيد ،1996،"دراسة عمرانية لمدينة الحمادنة -ولاية غليزان-وأفاق توسعها، رسالة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة في التهيئة الإقليمية والعمرانية، جامعة وهران.
- بوعرعة عبد القادر ،2018، "دراسة المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لبلدية الحمادنة بين التخطيط والواقع"، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر، تخصص جيوماتيك، جامعة وهران 2.
- خرخاش عفاف ،2022، " التوسع العمراني وإستعمالات الأراضي ضمن مفهوم التنمية لمستدامة دراسة حالة مدينة المسيلة"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث، التخصص تسيير المدن والتعمير، جامعة قسنطينة 03.
- صويلح ياسين ،2019،"دراسة مدى تأثير العوائق الطبيعية والفيزيائية على التمدد الحضري حالة التجمع الحضري الوادي "، أطروحة مقدمة لنيل درجة دكتوراه ل.م.د في تسيير المدن والتنمية المستدامة، تخصص تسيير المدن، جامعة قسنطينة 03.

-بوديار عبد الحق تومي شوقي، 2018، "تحليل التوسعات الحضرية دراسة حالة مدينة -تبسة-"، مذكرة ماستر، تخصص تهيئة حضرية، جامعة العربي التبسي -تبسة-.

-مزعاش سلمى، 2017، "التوسع العمراني وأثره على العقار دراسة حالة مدينة المسيلة"، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، تخصص تسيير المدينة، جامعة محمد بوضياف -المسيلة-.

-بن معمر محمد فنيشي فوزي، 2016، "التوسع العمراني في إطار التنمية المستدامة دراسة حالة مدينة سوق نعمان"، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في الهندسة المعمارية، تخصص هندسة معمارية، جامعة العربي التبسي -تبسة-.

-مسعودي نبيل، 2022، "تأثير التوسع العمراني على إستهلاك المجال دراسة حالة مدينة المسيلة"، مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي، تخصص تسيير المدن، جامعة محمد بوضياف -المسيلة-.

-أحلام زايري، 2019، "النمو الحضري وإشكالية التوسع : التشخيص، التحليل والمعالجة -دراسة حالة مدينة الوادي-"، مذكرة ماستر، تخصص عمران وتسيير المدن، جامعة بسكرة.

-رابح عزام دريس عبد الله، 2018، "التوسع العمراني الفوضوي بين التحدي الإدماج والإقصاء -حالة مدينة تبسة -" مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر أكاديمي، تخصص هندسة معمارية مدينة وتراث، جامعة العربي التبسي -تبسة-.

-عزار الحاج، 1994، "دراسة عمرانية لمدينة صغيرة وأفاق توسعها مثال مدينة وادي الجمعة -ولاية غليزان-، رسالة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة في الجغرافيا وتهيئة العمرانية، جامعة السانبا وهران.

3.1-المجالات:

-مجلة إنسانيات، 1998، "التحولات المرفولوجية والوظيفية للسكن وأثارها على المحيط الوهراني"، العدد 05.

4.1-مراجع أخرى:

-مراجعة المخطط التوجيهي للتهيئة الإقليم لبلدية الحمادنة 2016.

-الديوان الوطني للإحصائيات.ONS

-القسم الفرعي لتعمير والبناء لبلدية الحمادنة.

-مديرية السكن لولاية غليزان.

-مديرية النقل لولاية غليزان.

-مديرية التجارة لولاية غليزان.

-بلدية الحمادنة ولاية غليزان.

-دائرة الحمادنة ولاية غليزان.

2-مراجع باللغة الفرنسية:

-PIERRE MERLIN،1994 ،" La Croissance urbaine imprimerie des presses universitaires de France"

-HADJ DJILANI, M, IMANE, Y ,1999 ;stucture urbaine et fonctionnement de Bir Mourad Raïs , Mémoire d'ingénieur en aménagement urbain.

قائمة الفهارس

فهرس الجداول:

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	التغيرات الشهرية لدرجة الحرارة لفترتين القديمة والحديثة.	43
2	البنية العقارية في بلدية الحمادنة.	44
3	توزيع السكان في بلدية الحمادنة في الفترة الممتدة ما بين 1966 الى غاية سنة 2022.	46
4	دراسة الفرق السكاني في بلدية الحمادنة من الفترة 1966 الى غاية 2022.	48
5	تطور معدل النمو السكاني في بلدية الحمادنة خلال الفترة ما بين 1966 - 2022.	49
6	الكثافة السكانية لمجمعة الحمادنة خلال الفترة الممتدة من 1966 الى غاية 2022.	51
7	الاسقاطات السكانية على المدى "القصير والمتوسط والبعيد" على مستوى بلدية الحمادنة.	52
8	توقعات بالنسبة لفئة السكان في سن النشاط حسب الجنس على المدى (قصير ومتوسط والبعيد) في بلدية الحمادنة.	53
9	عدد المشتغلين حسب القطاعات في بلدية الحمادنة لسنة 2022.	55
10	تطور الحضيرة السكنية ببلدية الحمادنة في الفترة ما بين 2008 الى غاية 2022.	62
11	تقديرات الاحتياجات السكنية على المدى (القريب، المتوسط والبعيد) لبلدية الحمادنة.	65
12	توزيع السكنات في مجمعة الحمادنة.	74
13	توزيع التجهيزات على مستوى المجمعة الرئيسية " الحمادنة " والمجمعة الثانوية " الحمادنة بوركبة ".	78
14	التركيب النوعي لأرباب الاسر المحقق معهم في منطقة التوسعات بمجمعة الحمادنة.	92
15	الأصل الجغرافي لأرباب الاسر في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة	93
16	توزيع الوظائف على حسب الحالة المدنية في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.	96
17	الأنماط السكنية السابقة لأرباب الأسر في مجمعة الحمادنة.	99
18	الوضعية القانونية للسكنات السابقة لأرباب الاسر في مجمعة الحمادنة.	100
19	حالة السكن السابق الذي كان يقيم به ارباب الاسر.	101
20	عدد الغرف في السكن السابق لأرباب الأسر في مجمعة الحمادنة.	102
21	عدد الطوابق في السكن السابق لأرباب الأسر في مجمعة الحمادنة.	104
22	نمط المساكن في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.	106
23	الوضعية القانونية لسكن في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.	109
24	حالة السكن في منطقة توسعات مجمعة الحمادنة.	110
25	عدد الغرف السكن في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.	113
26	عدد الطوابق المساكن في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.	114
27	حجم السكن يتناسب مع عدد الافراد داخل المسكن في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.	117
28	إستخدام السكن في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.	119
29	نسبة الربط بمختلف الشبكات في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.	122
30	أسباب تغيير أرباب الأسر في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة لسكن السابق.	123
31	معدل شغل المسكن الحالي والسابق في مجمعة الحمادنة.	125
32	معدل شغل الغرفة للسكن الحالي والسابق في مجمعة الحمادنة.	126
33	السكن المفضل لأرباب الاسر في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.	127
34	أراء أرباب الأسر حول السعر العقار في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.	128
35	مستوى التجهيزات بالأحياء في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.	130
36	نوعية الخدمات على مستوى الأحياء في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.	131

132	حالة الطرقات بالأحياء في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.	37
134	تعاني الاحياء بمنطقة التوسعات مجمعة الحمادنة من نقص في حجم تزويد بالمياه.	38
135	درجة رضى السكان عن شبكة الصرف الصحي في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.	39
137	مدى رضا السكان عن مكان إقامتهم الحالية في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.	40
138	المشاكل التي يعاني منها الحي في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.	41
139	مدى تلبية السوق لحاجياتكم في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.	42
141	التردد على السوق في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.	43
142	أسباب التردد على السوق في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.	44
143	النقائص التي يعاني منها السوق في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.	45
147	الاصل الجغرافي لأصحاب المحلات التجارية في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.	46
149	الوضع القانوني للمحلات التجارية في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.	47
150	حالة المحلات التجارية في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.	48
152	سنة افتتاح المحلات التجارية في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.	49
153	طبيعة المحل التجاري في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.	50
154	صيغة بيع أصحاب المحلات التجارية لسلع في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.	51
156	نوع واجهات المحلات التجارية في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.	52
157	نوع اللافتات الاشهارية للمحلات التجارية في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.	53
158	إستعمال الرصيف لعرض السلع في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.	54
159	المكان المفضل لفتح محل تجاري في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.	55
161	مكان إقامة تجار الاسواق اليومية في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.	56
162	المستوى التعليمي لتجار الأسواق اليومية في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.	57
164	بداية ممارسة النشاط التجاري في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.	58
165	مكان ممارسة النشاط لتجار في الاسواق اليومية في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.	59
166	صيغة بيع التجار في الأسواق اليومية في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.	60
167	أماكن شراء السلع المعروضة في الاسواق اليومية في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.	61
169	نوع التجارة في الأسواق اليومية في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.	62
170	طريقة عرض السلع في الاسواق اليومية في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.	63

فهرس الأشكال:

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
21	المخطط الشطرنجي.	1
22	المخطط الحلقي الاشعاعي.	2
22	المخطط الحلقي الاشعاعي.	3
22	نظرية المدينة الخطية كما وضعها المهندس سوريا ماتا.	4
93	التركيب النوعي لأرباب الاسر المحقق معهم في منطقة التوسعات بمجمعة الحمادنة.	5
98	توزيع الوظائف على حسب الحالة المدنية في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.	6
99	الأنماط السكنية السابقة لأرباب الأسر في مجمعة الحمادنة.	7
101	الوضعية القانونية للسكنات السابقة لأرباب الاسر في مجمعة الحمادنة.	8
102	حالة السكن السابق الذي كان يقيم به ارباب الاسر.	9
103	عدد الغرف في السكن السابق لأرباب الأسر في مجمعة الحمادنة.	10
105	عدد الطوابق في السكن السابق لأرباب الأسر في مجمعة الحمادنة.	11
107	نمط المساكن في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.	12
110	الوضعية القانونية لسكن في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.	13
111	حالة السكن في منطقة توسعات مجمعة الحمادنة.	14
114	عدد الغرف السكن في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.	15
115	عدد الطوابق المساكن في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.	16
118	حجم السكن يتناسب مع عدد الافراد داخل المسكن في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.	17
120	إستخدام السكن في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.	18
122	نسبة الربط بمختلف الشبكات في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.	19
124	أسباب تغيير أرباب الأسر في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة لسكن السابق .	20
128	السكن المفضل لأرباب الاسر في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.	21
129	أراء أرباب الأسر حول السعر العقار في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.	22
131	مستوى التجهيزات بالأحياء في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.	23
132	نوعية الخدمات على مستوى الأحياء في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.	24
133	حالة الطرقات بالأحياء في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.	25
135	تعاني الأحياء بمنطقة التوسعات مجمعة الحمادنة من نقص في حجم تزويد بالمياه.	26
136	درجة رضى السكان عن شبكة الصرف الصحي في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.	27
137	مدى رضا السكان عن مكان إقامتهم الحالية في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.	28
139	المشاكل التي يعاني منها الحي في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.	29
140	مدى تلبية السوق لحاجياتكم في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.	30
141	التردد على السوق في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.	31
142	أسباب التردد على السوق في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.	32
144	النقائص التي يعاني منها السوق في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.	33
150	الوضعية القانونية للمحلات التجارية في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.	34
151	حالة المحلات التجارية في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.	35
153	سنة افتتاح المحلات التجارية في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.	36

154	طبيعة المحل التجاري في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.	37
155	صيغة بيع أصحاب المحلات التجارية لسلع في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة	38
156	نوع واجهات المحلات التجارية في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.	39
158	نوع اللافتات الاشهارية للمحلات التجارية في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.	40
159	إستعمال الرصيف لعرض السلع في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.	41
160	المكان المفضل لفتح محل تجاري في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.	42
163	المستوى التعليمي لتجار الأسواق اليومية في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.	43
164	بداية ممارسة النشاط التجاري في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.	44
165	مكان ممارسة النشاط لتجار في الاسواق اليومية في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.	45
166	صيغة بيع التجار في الأسواق اليومية في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.	46
171	طريقة عرض السلع لتجار الأسواق اليومية في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة	47

فهرس الخرائط:

الصفحة	عنوان الخريطة	الرقم
7	الموقع الإداري لبلدية الحمادنة ولاية غليزان.	1
8	منطقة الدراسة مجمعة الحمادنة.	2
42	توزيع الانحدارات لبلدية الحمادنة.	3
44	الشبكة الهيدرولوجرافية لبلدية الحمادنة.	4
61	مراحل توسع العمراني في المجمعة الرئيسية " الحمادنة".	5
61	مراحل توسع العمراني في المجمعة الثانوية " الحمادنة بوركبة".	6
69	عوائق التوسع العمراني في المجمعة الرئيسية " الحمادنة".	7
69	عوائق التوسع العمراني في المجمعة الرئيسية " الحمادنة بوركبة".	8
76	أنماط السكنات في مجمعة الرئيسية " الحمادنة".	9
76	أنماط السكنات في مجمعة الرئيسية " الحمادنة بوركبة".	10
81	تجهيزات الموزعة في المجمعة الرئيسية "الحمادنة".	11
81	تجهيزات الموزعة في المجمعة الرئيسية "الحمادنة بوركبة".	12
87	شبكة الطرق في بلدية الحمادنة.	13
88	توسعات المستقبلية في المجمعة الرئيسية " الحمادنة".	14
88	توسعات المستقبلية في المجمعة الرئيسية " الحمادنة بوركبة".	15
95	الأصل الجغرافي لأرباب الاسر حسب البلديات لولاية غليزان.	16
95	الأصل الجغرافي لأرباب الاسر حسب ولايات الوطن.	17
148	الأصل الجغرافي لأصحاب المحلات التجارية في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.	18
148	الأصل الجغرافي لأصحاب المحلات التجارية حسب الولايات في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.	19
162	إقامة تجار الاسواق اليومية في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.	20
168	مصدر اقتناء التجار السلع المعروضة حسب البلديات في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.	21
168	مصدر اقتناء التجار السلع المعروضة حسب الولايات في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.	22

فهرس الصور:

الصفحة	عنوان الصورة	الرقم
71	السكن الأوروبي في مجمعة الحمادنة.	1
72	السكن القديم في مجمعة الحمادنة.	2
72	السكن الحديث في مجمعة الحمادنة.	3
73	السكن الجماعي في مجمعة الحمادنة.	4
73	السكن النصف جماعي في مجمعة الحمادنة.	5
82	توزيع التجهيزات في المجمعة الرئيسية " الحمادنة".	6
84	توزيع التجهيزات في المجمعة الرئيسية " الحمادنة بوركبة".	7
107	نمط الفردي في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.	8
108	نمط الجماعي في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.	9
108	نمط النصف جماعي في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.	10
112	السكن بحالة جيدة في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.	11
112	السكن بحالة متوسطة في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.	12
113	السكن بحالة سيئة وريئة في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.	13
116	عدد الطوابق السكن في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.	14
117	إستخدام السكن في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.	15
120	إستخدام (السكن + تجارة) في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.	16
121	إستخدام (سكن + نشاط اخر) في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.	17
133	حالة الطرقات في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.	18
151	حالة المحلات التجارية في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة.	19
172	عرض السلع في الأسواق اليومية في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة بطريقة مغلقة.	20
173	عرض السلع في الأسواق اليومية في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة بشكل مفتوح.	21

فهرس المخططات:

الصفحة	عنوان المخطط	الرقم
26	أنواع التوسع العمراني.	1
29	أسباب ودوافع التوسع العمراني.	2
32	عوائق التوسع العمراني.	3

الفهرس العام

فهرس المحتويات:

الصفحة	العنوان	الرقم
	المدخل العام	
	الإهداء	
	الشكر	
1	مقدمة العامة	
2	الإشكالية	
3	أهداف الدراسة	
3	أسباب إختيار الموضوع	
3	المنهجية المتبعة لإنجاز المذكرة	
6	تقديم منطقة الدراسة	1
6	الموقع الجغرافي والإداري لمنطقة الدراسة	1.1
7	الموضع	2.1
	الفصل الأول	
10	تعريف المدينة	1
10	تصنيف المدن حسب الحجم السكاني	1.1
11	خطة المدينة	2.1
12	الحي السكني	3.1
12	العمران	2
12	النسيج العمراني	1.2
13	التعمير	2.2
13	التحضر	3
14	التمدد الحضري	1.3
14	مفهوم النمو الحضري	2.3
14	مفهوم النسيج الحضري	3.3
15	أسباب النمو الحضري	4.3
16	أليات النمو الحضري	5.3
16	النمو الحضري خارج المخطط الأساس	6.3
17	إنعكاسات التحضر في الجزائر	7.3
18	العقار	4
19	أنواع العقار	1.4
19	الإحتياجات العقارية	2.4
19	المسح العقاري	3.4
20	التوسع العمراني	5

20	الفرق بين التوسع العمراني والتمدد الحضري	1.5
21	أشكال التوسع العمراني	2.5
23	أنواع التوسع العمراني	3.5
27	أسباب ودوافع التوسع العمراني	4.5
30	عوائق التوسع العمراني	5.5
33	إيجابيات وسلبيات التوسع العمراني	6.5
34	قوانين وأدوات التهيئة العمرانية في الجزائر	6
الفصل الثاني		
41	الإطار الطبيعي	1
41	مورفولوجية بلدية الحمادنة	1.1
41	الإنحدرات في بلدية الحمادنة	2.1
42	جيولوجية المنطقة	3.1
42	مناخ	4.1
43	شبكة الهيدروغرافية	5.1
44	البنية العقارية	6.1
45	فترات تركز السكان بالمدينة	2
46	دراسة التطور السكاني لمجمعة الحمادنة	3
46	توزيع السكان في مجمعة الحمادنة	1.3
47	تطور توزيع السكان في مجمعة الحمادنة	2.3
49	تطور معدل النمو السكاني بمجمعة الحمادنة	3.3
50	الكثافة السكانية في مجمعة الحمادنة	4.3
52	الاسقاطات السكانية	5.3
53	التوقعات بالنسبة لفئة السكان في سن النشاط حسب الجنس والتمركز	6.3
54	المشتغلين حسب القطاعات على مستوى بلدية الحمادنة	7.3
الفصل الثالث		
58	نشأة المجمعة	1
58	نشأة المجمعة الرئيسية "الحمادنة"	1.1
58	مراحل التوسع المجالي للمجمعة الرئيسية "الحمادنة"	2.1
60	نشأة مجمعة الثانوية "الحمادنة بوركبة"	3.1
60	مراحل التوسع المجالي للمجمعة الثانوية "الحمادنة بوركبة"	4.1
62	دراسة العمرانية في مجمعة الحمادنة	2
62	تطور الحضيرة السكنية في مجمعة الحمادنة	1.2
63	تقديرات الاحتياجات السكنية على المدى (القريب، المتوسط، والبعيد) في بلدية الحمادنة	2.2
67	عوائق التوسع العمراني والمجالي في مجمعة الحمادنة	3
68	الحمادنة -الإنسان والمجال	1.3

70	استخدامات الأرض	2.3
70	أنواع السكن الموجودة في مجمعة الحمادنة	1.2.3
73	أنماط السكنية في مجمعة الحمادنة	2.2.3
77	توزيع التجهيزات والخدمات في المجمعة الحمادنة	4
86	شبكة الطرق في بلدية الحمادنة	5
87	التوسعات المستقبلية	6
الفصل الرابع		
92	خصائص ارباب الاسر في مجمعة الحمادنة	1
92	التركيب النوعي لأرباب الاسر	1.1
93	الأصل الجغرافي لأرباب الاسر	2.1
96	تعدد الوظائف وسيادة القطاع الثالث لتعزيز فرص العمل	3.1
98	خصائص السكنات في مجمعة الحمادنة	2
98	السكن السابق	1.2
98	انماط السكن	1.1.2
100	الوضعية القانونية لسكن	2.1.2
101	حالة السكن	3.1.2
102	عدد الغرف	4.1.2
103	عدد الطوابق	5.1.2
105	السكن الحالي	2.2
105	السكن الحالي سيادة النمط الفردي	1.2.2
108	الوضعية القانونية لسكن	2.2.2
110	حالة السكن	3.2.2
113	عدد الغرف داخل السكن	4.2.2
114	عدد الطوابق في السكن	5.2.2
117	حجم السكن مناسب لعدد الافراد	6.2.2
118	استخدام السكن	7.2.2
121	تغطية كبيرة بمختلف الشبكات بالسكنات في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة	8.2.2
123	أسباب تغير السكن	9.2.2
124	مقارنة السكن الحالي مع السابق	3.2
124	معدل شغل المسكن	1.3.2
125	معدل شغل الغرفة	2.3.2
127	منطقة توسعات مجمعة الحمادنة ذات تفضيل أكثر للاستقرار بها	3.3.2
128	سعر العقار متوسط في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة	4.3.2
129	خصائص الأحياء في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة	3
129	مستوى التجهيزات	1.3

131	تباين نوعية الخدمات بمنطقة التوسعات مجمعة الحمادنة	2.3
132	الطرق ذات حالة متوسطة في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة	3.3
134	طلب على المياه بين تحقيق الوفرة وترشيد الاستهلاك اليومي لسكان	4.3
135	درجة رضى السكان عن شبكة الصرف الصحي في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة	5.3
136	مدى رضا السكان عن مكان إقامتهم الحالية في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة	6.3
138	المشاكل التي تعاني منها الأحياء	7.3
139	السوق الأسبوعي وجهة السكان لاقتناء الحاجيات الأساسية	4
139	تلبية السوق لحاجيات السكان	1.4
140	التردد على السوق	2.4
142	أسباب التردد على السوق	3.4
143	النقائص التي يعاني منها السوق	4.4
الفصل الخامس		
147	المحلات التجارية وواقعها في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة	1
147	الأصل الجغرافي لأصحاب المحلات التجارية في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة	1.1
149	الوضعية القانونية للمحلات التجارية في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة	2.1
150	حالة المحلات التجارية في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة	3.1
152	توزيع المحلات التجارية في مجمعة الحمادنة على حسب سنة افتتاح المحل التجاري	4.1
153	توزيع الأنشطة التجارية والخدماتية والحرفية في مجمعة الحمادنة	5.1
154	طريقة بيع أصحاب المحلات التجارية لسلع في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة	6.1
155	خصائص المحلات التجارية في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة	7.1
155	نوع واجهات المحلات التجارية في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة	1.7.1
157	نوع اللافتات الاشهارية للمحلات التجارية في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة	2.7.1
158	الرصيف من بين آليات العرض التجاري في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة	8.1
159	المكان المفضل لفتح محل تجاري	9.1
160	الأسواق اليومية في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة	2
160	موقع الأسواق اليومية في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة	1.2
161	الحركة المهنية والمجالية لتجار في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة	2.2
161	مكان الحالي لإقامة تجار الاسواق اليومية في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة	1.2.2
162	المستوى التعليمي لتجار الأسواق اليومية	2.2.2
163	فترة بداية ممارسة التجار لنشاطهم التجاري في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة	3.2.2
165	مكان ممارسة النشاط التجاري في الأسواق اليومية في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة	4.2.2
166	صيغة بيع التجار في الأسواق اليومية	5.2.2
167	أماكن شراء السلع المعروضة في الاسواق اليومية في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة	3.2
169	بيع الخضر والفواكه هي التجارة المهيمنة في الأسواق اليومية في منطقة التوسعات مجمعة الحمادنة	4.2
خلاصة الفصل		

المخلص

ملخص باللغة العربية:

تمتاز مجمعة الحمادنة بخصائصها الطبيعية المتباينة ، و التي ساهمت بدورها في تطورها وتنميتها خلال الفترات الفارطة ، إلا أن المجمعة أصبحت تعاني بسبب توضعها في منطقة فيضية (سهل شلف) ، بالإضافة إلى المحددات التقنية المتمثلة في أنبوب الغاز الطبيعي وخطوط كهرباء عالية الشدة و التي تقع في الجهة الجنوبية للمدينة ، كما أن المدينة محيطة من كل الإتجاهات بالأراضي الفلاحية وهذا يندرج من الأسباب الرئيسية التي وقفت أمام توسعها العمراني على الرغم من النمو الديمغرافي الذي تشهده يوميا بعد يوم ، إلا أنها بقيت عاجزة بعد نفاذ وعائها العقاري ، ما جعلها تخلق مجموعة من الأنوية لتقوم بدورها بإحتضان جميع التوسعات العمرانية الحديثة و المستقبلية في مجمعة الحمادنة ، محاولين بذلك القضاء على أزمة السكن وتلبية مختلف إحتياجات السكان ومن بين هذه الأنوية المجمعة الثانوية "حمادنة بوركبة".

كلمات مفتاحية: مجمعة الحمادنة، النمو الديمغرافي، التوسع العمراني، العقار، أزمة السكن، خلق أنوية جديدة، مجمعة الثانوية "الحمادنة بوركبة".

Résumé en français :

L'agglomération de Hamadna se distingue par ses caractéristiques naturelles variées, qui ont contribué à son développement au fil du temps. Cependant, la ville souffre aujourd'hui de sa position dans une zone inondable (la plaine de Chlef), ainsi que de contraintes techniques telles que la présence d'un gazoduc et des lignes électriques à haute tension situées au sud de la ville. De plus, la ville est entourée de terres agricoles, ce qui représente l'une des principales raisons qui ont freiné son expansion urbaine, malgré une croissance démographique continue. Avec l'épuisement de son foncier, la ville s'est retrouvée incapable de s'étendre. Cela a conduit à la création de plusieurs nouveaux pôles urbains pour accueillir les expansions urbaines actuelles et futures dans l'agglomération de Hamadna, dans le but de résoudre la crise du logement et de répondre aux divers besoins de la population. Parmi ces nouveaux pôles figure l'agglomération secondaire de "Hamadna Bourkeba".

Mots-clé : Agglomération de Hamadna, croissance démographique, expansion urbaine, immobilier, crise du logement, création de nouveaux noyaux, Agglomération secondaire de "Hamadna Bourkeba".